



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

القدس العربي

www.alquds.co.uk



Al-Quds Al-Arabi Volume 27 - Issue 8348 Tuesday 19 January 2016

يومية • سياسية • مستقلة

السنة السابعة والعشرون العدد 8348 الثلاثاء 19 كانون الثاني (يناير) 2016 - 9 ربيع الثاني 1437هـ

<p>عنصرية جزائرية بغضينة</p> <p>23</p>	<p>19</p>	<p>فضائح الفساد تضرب عالم التنس</p> <p>14</p>	<p>خالد النبوي: الإسلام يحثنا على الحب</p> <p>12</p>	<p>«يعدو بساق واحدة»: الحلم الذي يراود الشباب الفلسطيني</p> <p>12</p>
--	-----------	---	--	---

أبو قتادة ترأس محكمة شرعية في عمان لحسابته بعد تصفية عدد من المجهدين بتهمة «التخابر مع الدولة الإسلامية» جرائم الطوباسي تغضب الأردنيين وزعيم «النصرة» يقر دفع «الدية» لأحد ضحاياه

عمان - «القدس العربي»:

الاتصالات التي اتخذت طابعا «شرعيا» مؤخرا بين رموز في التيار السلفي الجهادي الأردني، وزعيم تنظيم «جبهة النصرة» في سوريا محمد الجولاني، بخصوص ما يسمى بـ«الاعتداء» على مجموعة من المقاتلين الأردنيين، انتهت بموافقة الجولاني على قرار لمحكمة شرعية عقدت في الأردن بـ«دفع الدية».

وهي عبارة عن بدل مالي بدلا من سلسلة جرائم حسب وصف التيار السلفي ارتكباها الرجل الثالث في جبهة النصرة والمكنى بـ«أبو جليليب».

الدعوة أبو جليليب ومصيره الحقيقي مجهول الآن ويعتبر اليوم الخصم الأبرز لغالبية أعضاء التيار السلفي الأردني المناصر للجهة، بسبب دوره المقتدر في «تعذيب وقتل العديد من «الجهاديين» الأردنيين باستعمال متعسف لصالحاته كأمير سابق في منطقة درعا.

بالنسبة لأوساط في التيار السلفي الأردني

يعتبر أبو جليليب المسؤول الأبرز عن عمليات تصفية وتعذيب طالت عشرات المقاتلين، وخصوصا الأردنيين بتهمة «التخابر مع اعداء الإسلام»، وهم في هذه الحالة تنظيم «الدولة الإسلامية».

تهمة «التخابر مع اعدائنا» استعملت بكثافة في درعا من قبل النزاع الأمنية والعسكرية التي يقودها أبو جليليب ضد العديد من مخالفيه في الرأي والاجتهاد، وأثارت جدلا في أوساط التيارات السلفية، وإن كانت لامست حسب مصدر مخصص ومتابع مشاعر واتجاهات زعيم الجبهة الأبرز الجولاني.

ما يسمى في عرف السلفيين الأردنيين على الأقل بـ«جرائم أبو جليليب» تسلمت عليها الأضواء بعد مقتل قيادي أردني بارز جدا ترك أعماله كمقاتل حفرات وتوجه له «الجهاد»، ويعتبر من الشخصيات البارزة في القتال والتدريب وهو الشيخ أبو يوسف العبيدي.

العبيدي من الشخصيات المحترمة والمقدرة في

صفوف التيار السلفي الأردني، ويربط كثيرون بينه وبين عمليات «تجهيز الفرقة الجهاد» واستقبال «المجاهدين» ويتميز بـ«شخصية قيادية وزاهدة».

العبيدي جرى اعتقاله العام الماضي بأمر مباشر من أبو جليليب عندما كان أميرا لدرعا، ونشطاء سلفيون أقادوا بأنه قتل أثناء سجنه بتهمة التواصل مع تنظيم «الدولة»، وأمر مباشر من أبو جليليب. حادثة مقتل العبيدي وهو أصلا مقاتل بارز في عمان العاصمة، أثارت سخطا كبيرا على أبو جليليب المتهم أيضا بتصفية نحو سبعة «مجاهدين» أردنيين قبل أن يتدخل الجولاني ويقضيه ويختار بدلا منه الأردني أيضا أبو أنس الصحابة.

أبو جليليب ابتعد عن الأضواء والإمارة في درعا ومصره مجهول، وهناك روايات متعددة عن مقتله أو إغفائه أو سجنه، لكن المتابعات تقول إنه لا يزال على قيد الحياة ويعتبر الآن من أكبر التجار في درعا.

وبرزت مؤخرا ملامح اعتراف رسمي من الجولاني شخصيا تقر بإبراز جريمة ثابتة ضد أبو جليليب وهي

لبنان: سماحة أخلى منزله ولا مؤشرات على فراره إلى سوريا

بيروت - «القدس العربي»:

ميشال سماحة بالرغم من الاعترافات الخطيرة الموثقة بتورطه في أفعال جرمية كانت تؤدي إلى فتنة مذهبية لا تحمد عقده.

ولأن مجلس الوزراء درج على إحالة القضايا الخطرة التي تمس أمن الدولة الداخلي والعيش المشترك في الصميم على المجلس العدلي لكون هذا الأخير يشكل أعلى سلطة قضائية في لبنان ميشال من أرفع القضاة درجة، الأمر الذي يبعث عن مسار القضيصة أي شيبة من تأثير على اقتناع المحكمة الناظرة فيها وحيدها. كما وقع وزير العدل مشروع قانون يتعلق بإنشاء محاكم ودوائر متخصصة بقضايا الإرهاب والجرائم الكبرى وإخالته على مجلس الوزراء.

تزامنا، نفذت وقفة احتجاجية على إخلاء ميشال سماحة في رقابة محامي طرابلس والشمال.

حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي قتل 407 مدنيين... وسقوط معلمة تركية بصاروخ عبر الحدود سوريا: مقتل العشرات من قوات النظام في معارك عنيفة مع «الدولة الإسلامية» في دير الزور

عواصم - وكالات: أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس الاثنين، بتقدم كبير لتنظيم «الدولة الإسلامية» مجددا في مدينة دير الزور.

وقال المرصد في بيان أمس إن تنظيم «الدولة الإسلامية» سيطر على منطقة الإذاعة في الجهة الجنوبية من حي البغليبية ومبنى جامعة الجزيرة الخاصة في الجهة الغربية من الحي، كما سيطر على معسكر الصائفة في بلدة عياش، عقب معارك عنيفة مع قوات النظام والسليحين المواليين لها.

وقال المرصد إن الاشتباكات أسفرت عن مقتل وإصابة العشرات من عناصر قوات النظام، لافتا إلى أن التنظيم عمد إلى نقل جثث عناصر قوات النظام التي تمكن من سحبها، إلى قرى ريف دير الزور الغربي.

جاء ذلك فيما قال مكتب حاكم إقليم كلس التركي في بيان إن موظفة في مدرسة قتلت وأصيبت تلميذة أمس الاثنين بعد أن سقط صاروخ، يعتقد أنه أطلق من سوريا، على مدرسة في جنوب شرق تركيا.

وقالت مصادر عسكرية في المنطقة إن رادار الجيش التركي أظهر أن الصاروخ أطلق من مواقع تنظيم «الدولة الإسلامية» داخل سوريا، مضيفة أن الجيش رد على مصدر الخبران بمنتهى.

الي ذلك وقت «الشبكة السورية لحقوق الإنسان» مقتل 407 مدنيين، بينهم 51 طفلا، و43 سيدة في انتهاكات ارتكبتها قوات «حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي»، منذ بدء الأحداث في سوريا.



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يصافح أمير قطر الشيخ تميم بن حمد في الكرملين أمس

الشيخ تميم يأمل في أن تلعب روسيا دوراً أكبر في تسوية الأزمة روسيا وقطر تؤكدان على أهمية إيجاد حل سياسي للصراع في سوريا

■ موسكو - وكالات: أعلن خالد العلي وزير الخارجية القطري أن الشيخ تميم بن حمد أمير قطر، والرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أكدوا خلال محادثتهما أمس الاثنين في موسكو على أهمية إيجاد حل سياسي للصراع في سوريا.

وفي سياق متصل، أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن الجانبين ياملان في إجراء محادثات بين طرفي الصراع في سوريا خلال الشهر الجاري، ونكر تقرير إخباري أن الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أعرب عن أمله في أن تلعب موسكو دورا أكبر في التسوية السياسية لأزمة السورية.

وقال الرئيس الروسي في مستهل لقائه مع أمير قطر إن روسيا تعتبر قطر دولة مهمة مؤثرة على تطورات الأوضاع في الشرق الأوسط والخليج.

ونقلت وكالة أنباء «سبوتنيك» الروسية عن بوتين قوله: «من هذا المنطلق تنوي موسكو التعاون مع الدولة في البحث عن الحلول الممكنة لمشاكل المنطقة، مضيفا: «علينا أيضا أن نبحث خلال هذا اللقاء لتنسيق مواقف بلدنا في قطاع الطاقة ولاسيما في مجال الغاز». وأشار إلى أن أمير قطر بدأ زيارته لموسكو الأحد ولمدة ثلاثة أيام، بدعوة من الرئيس الروسي. (تفاصيل ص 4)

بغداد: حملة أمنية واسعة بحثا عن أمريكيين خطفوا من «شقة مشبوهة»

بغداد - «القدس العربي»:

البحث عنهم واتخاذ الإجراءات اللازمة».

يدوره، أكد ضابط برتبة عقيد أن المترجم الذي يعمل معهم دعاهم إلى شقة «مليشيات مجهولة قامت باقتحام المكان وخطفتهم». ينسار إلى أن أماكن الدعارة ومحلات بيع الكحول كانت عرضة لهجمات متكررة من مليشيات لها طابع ديني.

وكان المتحدث باسم الخارجية جون كيربي قال «تلقينا تقارير عن فقدان مواطنين أمريكيين في العراق»، مضيفاً «نعمل بالتعاون الكامل مع السلطات العراقية لتحديد مكان هؤلاء الأشخاص واستعادتهم». (تفاصيل ص 2)

المغرب يعتقل بلجيكيا «على علاقة مباشرة» بمنفذي اعتداءات باريس

■ الرباط - آف ب: أعلنت وزارة الداخلية المغربية، أمس الاثنين، اعتقال بلجيكى من أصل مغربي الأسبوع الماضي «على علاقة مباشرة»، ببعض مرتكبي اعتداءات باريس.

واعتقل البلجيكى الذى كشف الحرفان الأولان من اسمه الجمعة في مدينة المحمدية قرب السدار البيضاء، بحسب بيان للوزارة أكد أنه «على علاقة مباشرة ببعض منفذي الاعتداءات الإرهابية التي استهدفت باريس، وقتل فيها 130 شخصا في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي».

قال: نسعى لإيقاف الحرب نائب الرئيس اليمني يصل إلى أبوظبي ويلتقي الأمين العام للأمم المتحدة

دبي - «القدس العربي»:

وقال بحاح حسب ما أوردته وكالة الأنباء الرسمية «سبأ» إنه «على الرغم من المناسبات العسكرية للجيش الوطني الموالي للشرعية إلا أن الحكومة ما زالت تسعى لإيقاف الحرب الدائرة في البلاد»، ويسعى المبعوث الأممي إلى اليمن إسمايل ولد الشيخ للتوصل إلى تسوية سياسية بين الأطراف وتقريب الثقة، وسط تعثر في استئناف المشاورات وعدم تحديد أضية وزمن المشاورات.

كاميرون يدعو المسلمين إلى تعلم الإنكليزية أو مواجهة الترحيل

■ لندن - «القدس العربي»: قال رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون الاثنين إن المهاجرين المسلمين اللواتي لا يتعلمن الإنكليزية بشكل جيد يمكن أن يواجهن الترحيل من بريطانيا، وأشار كذلك إلى أن ضعف مهارات الحديث بالإنكليزية يمكن أن تجعل الناس «أكثر عرضة» لرسائل تيشها جماعات مثل تنظيم «الدولة الإسلامية». وياتي ذلك فيما أطلق حزب المحافظين صنفاً دقيقاً 20 مليون جنيه استرليني (28.5 مليون دولار) لتعليم الإنكليزية للنساء في المجتمعات المنعزلة في إطار مساعي الاندماج في المجتمع. وتنص قوانين الهجرة حاليا على ضرورة أن يتحدث الزوج أو الزوجة الإنكليزية قبل أن يأتي إلى بريطانيا للاتحاق بشريكه. إلا أن البريطانيون قال إن هؤلاء شخصييون تزيد من الاختبارات خلال عامين ونصف لتأكد من تحسين لغتهم الإنكليزية. وصرح لإذاعة البي بي سي «لا يمكنك أن تضمن بقائك في بريطانيا إذا لم تحسن لغتك الإنكليزية (..) على الناس الذين يأتون إلى بلادنا مسؤليات كذلك».

(تفاصيل ص 5 ورأي القدس ص 23)

توفيق عكاشة: «اتلاف دعم السيسي» سيمرر قانون «الخدمة المدنية» المجحف

القاهرة - «القدس العربي»:

من منار عبد الفتاح: أعلن توفيق عكاشة، عضو مجلس النواب المصري، رفضه التام لقانون الخدمة المدنية، مؤكداً أن القانون لم يراع البعد الاجتماعي لكثيرين من موظفي الدولة، وأنه قانون مشحون بغيره وقدر واضح من القهر، وتوقع توفيق عكاشة الاثنين، تمرير القانون اليوم الثلاثاء رغم الرضا الواسع له في البرلمان، مشيراً إلى تصريحات منسوبة إلى المنسق العام لاتلاف دعم مصر توسع فيها باقرار القانون، وقال: «لا يوجد ما يُسمى باتلاف دعم مصر، ولكن هناك اتلاف دعم الرئيس السيسي، واتلاف دعم الرئيس سينجح في تمرير قانون الخدمة المدنية في المجلس». ومن جهته أعلن الدكتور على عبد العال رئيس مجلس النواب، أن البرلمان أقر حتى الآن 248 قراراً بقانون على مدى يومي الأحد والاثنين.

ضمن 54 صوتاً مع «حزب الله»... الحريري معترض وبيري متحفّظ وفرنجية محرج سمير جعجع يرشح خصمه التاريخي ميشال عون لرئاسة لبنان

بيروت - «القدس العربي»:

فرناير حيث سيكون في جعبة عون 54 صوتاً ويقتضي بحالة إحدى الكتل النيابية كي يؤمن غالبية الـ 65 صوتاً لتأمين الفوز؛ علماً أن الرئيس بيري ورغم حلفه مع «حزب الله» الداعم لعون كان قال إنه في حال دعم «القوات اللبنانية» لعون سيقرب الحركة لكتلة التصويت له أو لفرنجية ما يعني عدم الالتزام بدعم عون، فيما رئيس تيار «الردة» سليمان فرنجية كان أعلن أنه مع عون أو لا في حال حصول توافق عليه. وبالنسبة إلى الزعيم الدرزي وليد جنبلاط فهو حنذب بعدما كان أعلن عدم ممانعة التصويت لعون قبل أن يدعم ترشيح فرنجية، أما حزب «الكتائب» فيبدو أنه من غير الوارد أن يصوت لا لعون ولا لفرنجية بعدما سبق أن صوت لجمع قبل أن يعرف البرنامج السياسي لكلا المرشحين ويقرب إلى الوسط.

لما تيار «المستقبل» فيبدو أكثر المعترضين على ترشيح عون رغم القوات التي فتحت بين الرئيس سعد الحريري والعماد عون قبل أكثر من سنة لترشح العماد عون.

إلى عون بالقول «جميع الناس ينتظرون هذا الوفاق والحلقة». وقد توجه الجميع إلى مقر «القوات اللبنانية» حيث انعقد لقاء موسّع ضم كلا من عون وجعجع وباسيل وكنعان ورياشي والثابطين جورج عدوان وستريدا جعجع.

وقال جعجع في بيان دعم ترشيح عون «لقد بنتنا على قاب قوسين أو أدنى من الهاوية، فصار لا بد من عملية إنقاذ، عملية إنقاذ غير اعتيادية (...) نضع فيها كل إقدامنا وجرأنا وتكرارنا للذات. من هذا المنطلق، أعلن، وبعد طول دراسة وتفكير ومناقشات ومدالات في الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية، تبني «القوات اللبنانية» لترشيح العماد ميشال عون لرئاسة الجمهورية.

ويطرح ترشيح جعجع لعون علامات استفهام حول موقف كل من تيار «المستقبل» والرئيس نبيه بري والنائب وليد جنبلاط، وهل سيكون عون مستعدين لتأمين المنصب القانوني في المجلس النيابي لجلسة انتخاب الرئيس في 8 شباط/

بعد ساعات من انتقاد عادة «البوس» ترويج شريط فيديو لرئيس الوزراء الأردني يتبادل فيه القبل مع عشرات الأشخاص في عرس عمان - «القدس العربي»:

بظاير كبير مرتحين برئيس الوزراء الذي يتبادل القبل بكثافة مع جميع المصطفين بدون استثناء، العرس حصل عام 2013 وكان السنور رئيساً للحكومة. مناسبة الإفراج عن هذا الشريط تبدو طريفة، حيث سبقته على وسائط التواصل الأردنية صورة السنور وقد اعتمر كوفية بيضاء مع لحية طويلة تعتبره «مفتياً» بعد تصريح أثار ضجة له، اعتبر فيه التدين من «الكبائر» قبل المفارقة بدت فكاهية، فقد نشر نشطاء على وسائط التواصل الاجتماعي خلال يومين شريط فيديو لرئيس شباب من عائلة السنور في مدينة السلط غربي العاصمة عمان اسمه ليث السنور.

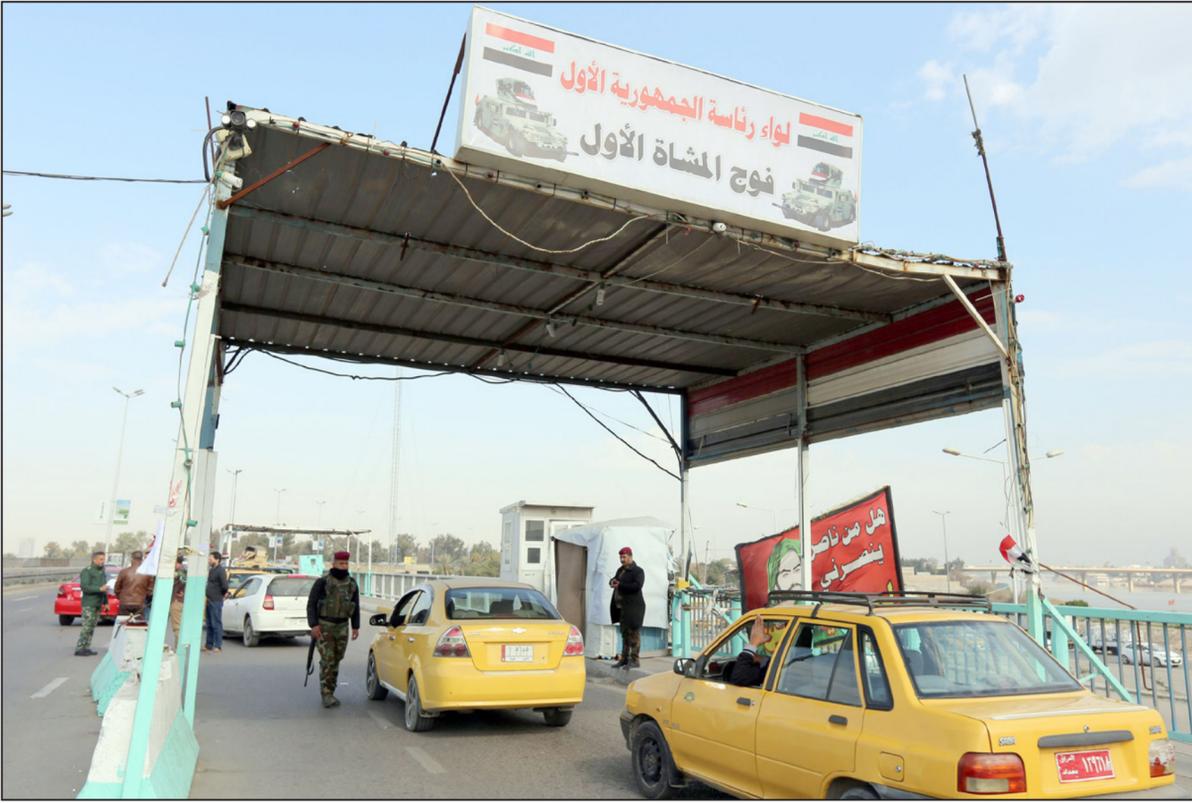
وفي اللحظة المركزية اصطف العشرات من شباب وأطفال وعازن آل السنور

بشروطه بعد ساعات من انتقاد عادة «البوس» ترويج شريط فيديو لرئيس الوزراء الأردني يتبادل فيه القبل مع عشرات الأشخاص في عرس عمان - «القدس العربي»:

بظاير كبير مرتحين برئيس الوزراء الذي يتبادل القبل بكثافة مع جميع المصطفين بدون استثناء، العرس حصل عام 2013 وكان السنور رئيساً للحكومة. مناسبة الإفراج عن هذا الشريط تبدو طريفة، حيث سبقته على وسائط التواصل الأردنية صورة السنور وقد اعتمر كوفية بيضاء مع لحية طويلة تعتبره «مفتياً» بعد تصريح أثار ضجة له، اعتبر فيه التدين من «الكبائر» قبل المفارقة بدت فكاهية، فقد نشر نشطاء على وسائط التواصل الاجتماعي خلال يومين شريط فيديو لرئيس شباب من عائلة السنور في مدينة السلط غربي العاصمة عمان اسمه ليث السنور.

وفي اللحظة المركزية اصطف العشرات من شباب وأطفال وعازن آل السنور

200 ألف لغم وعبوة ناسفة لم تنفجر ونسبة الدمار 80 في المائة في الرمادي حملة بحث عن مخطوفين أمريكيين في بغداد... وقصف تركي على قرى في شمال العراق



نقطة تفتيش في بغداد بحثاً عن المخطوفين الأمريكيين

بغداد - القدس العربي:
تواصلت المعارك والعمليات الأمنية المتفرقة في قطاعات العمليات ومدن العراق خلال الساعات الأخيرة. ففي قطاع عمليات الأبنية وصلت القوات الأمنية تقدمها في قطاع عمليات الرمادي، حيث تمكنت القوات الأمنية من تطهير الطريق العام الحيوي لمنطقة السجارية شرق الرمادي، وتكررت المصادر العسكرية أن تلك القوات تمكنت من التوغل بعمق أكثر من كيلو متر واحد في السجارية، علاوة على تطهير الطريق العام للمنطقة، لافتاً إلى أن «هذا الطريق يساهم في إيصال الإمدادات العسكرية والبشرية إلى القطاعات الموجودة هناك». كما أعلنت وزارة الدفاع أن القوات الأمنية مدعومة بإنهاء العشائر ضد هجوماً «عنيفاً» شنه عناصر تنظيم «الدولة» الإرهابي على قضاء حديثة غرب مدينة الرمادي، مشيرة إلى أن التنظيم تكبد خسائر فادحة. وقال بيان الوزارة إن «العدو الإرهابي تلقى ضربة موجعة كبدته خسائر فادحة بالأرواح والمعدات». ومن جانب آخر، قتل أكثر من 30 من تنظيم «الدولة» بينهم 4 قياديين، الأحد، بقصف جوي نفذته طيران التحالف الدولي في منطقة البو عبيد شرقي الرمادي. وذكر بيان لقيادة عمليات بغداد أن القوات الأمنية في عمليات بغداد والفروخ المرتبطة بها واصلت تقدمها لتحرير مناطق جنوب الفوجة حيث تمكنت القطاعات في منطقة الثرثار والمناطق المحيطة بها من قتل 16 إرهابياً، ومعالجة منزل ملغوم واحد و20 عبوة ناسفة، وتدمير خمس عجلات وقتل من فيه، وكذلك تدمير موضع وقتل من فيه من الإرهابيين، كما أن «نتائج مناطق الكرامة وناظم التقسيم كانت، قتل 15 إرهابياً، وتدمير عجلتين إحداهما تحمل رشاشة أحادية». وعن الحشائر المادية لمعركة الرمادي، أعلن مجلس محافظة الأنبار، الأحد، عن وجود نحو 200 ألف لغم وعبوة ناسفة لم تنفجر بعد في الرمادي، لافتاً إلى أن المدينة مدمرة بنحو 80 في المئة من العمليات العسكرية، فيما أفصح عن وعود من الأمم المتحدة بتوفير الدعم لإزالة تفخيخ البيوت والطرق. وأكد تقرير للأمم المتحدة، الأحد، أن 4500 بناية قد دمرت أو تضررت

بعملها، وطالب بدعم المياليشيات العراقية، والتي عملت على إضعاف الحكومة الحالية والنيل من وحدة العراق». وقال مقتدى الصدر في بيانه إن «الحكومة العراقية أقدمت على إعطاء صولة ضد المشايخين» في محافظة البصرة جنوب العراق. ودعا فصائل الحشد الشعبي وسرايا السلام والعشائر العراقية في البصرة إلى التعاون مع القوات الأمنية وعدم التدخل

محافظة صلاح الدين، وفي قاطع صلاح الدين، ذكر بيان لولية الإعلام الحربي أن «قيادة عمليات سامراء نفذت وعلى ضوء معلومات استخبارية من قبل قسم استخبارات العمليات ضربة جوية بالتعاون مع طيران الجيش وتم تفجير صهريج يحمل عشرات الأطنان من المتفجرات وعجلتين ملغومتين دفع ربابي وبيت غرب جزيرة سامراء كان يوّز إرهابيين، كما قُتل ضربات جوية طرق إمدادات الدواعش وشلت حركتهم في عدة مناطق ضمن

هلع بين السكان الأمنيين» وأن «معظم العائلات هربت إلى مدينة زاخو وسط الظلام والثلوج والبرد القارس»، مدينا «هذا العمل غير المرغوب على الإطلاق». وتقوم القوات التركية منذ أشهر بقصف معالق حزب العمال الكردستاني، في الأراضي العراقية القريبة من الأراضي التركية، وخاصة في محافظة دهوك، حيث يؤدي هذا القصف إلى إلحاق أضرار مادية وخلق حالة من الذعر والخوف لدى سكان القرى القريبة من مناطق القصف.

مما يشير إلى استمرار الفضل في الأداء الحكومي. وأشارت الترسريات حول التغيير الوزاري المتوقع أنه سيضم إغفاء وزير الداخلية محمد الغبان وتكليف قاسم الأعرجي بالوزارة نفسها، وكلاهما من منطقتي بدر، كما سيتم إلغاء وزارة الشباب والرياضة وتحويلها إلى هيئة وتوزيع صلاحياتها على المحافظين، ودمج وزارة ترسي النفط والكهرباء في وزارة تسمى (وزارة الطاقة) يديرها عادل عبد المهدي من المجلس الأعلى الإسلامي.

لجنة نيابية عراقية تحذر من تفشي المخدرات في البلاد

أجل وضع حد لهذه الظاهرة الخطيرة. وكانت بعثة الأمم المتحدة في العراق أوردت في تقرير لها لسنة 2003 شهادتها بخلو العراق من المخدرات قبل الاحتلال، غابرة ذلك إلى طائفة المواطنين الراضة للمخدرات والعقوبة الشديدة التي تطال مرتكبي جرائم ترويجها أو تعاطيها. ولكنها توقعات بأن عصابت المخدرات ستغزو العراق بسبب الانفلات الأمني. ورغم قلة إحصائيات عدد المدمنين على المخدرات في العراق، فقد تكدت إحصائيات الهيئة الوطنية لمكافحة المخدرات في عام 2005، أن عدد المدمنين المسجلين في بغداد هو (7000) مدمن، بينهم أكثر من ألف طفل تتراوح أعمارهم بين (10-14). وتشير تقارير حديثة لكتيب مكافحة المخدرات التابع للأمم المتحدة، أن هناك ممرين رئيسيين لدخول المخدرات نحو العراق الذي تحول إلى مخزن تصدير تستخدمه مافيا المخدرات، مستغفلة من ثغرات واسعة في حدود مفتوحة وغير محروسة، فالعصابات الإيرانية والأفغانية تستخدم الممر الأول عبر الحدود الشرقية التي تربط العراق مع إيران. وأضافت التقارير أن العراق لم يعد محطة ترانزيت للمخدرات فحسب، وإنما تحول إلى منطقة توزيع وتهريب، وأصبح معظم تجار

إجراءات أخرى بينها تقليص الهيئات المستقلة بنسبة 50% وإعادة النظر بحجم المراء العاميين ومستشاري الوزارات، فضلاً عن ترشيح عدد المقترحين العاملين. وكان رئيس مجلس الوزراء أعلن حزمتي إصلاحات في آب/أغسطس الماضي، نتيجة الحراك الجماهيري في محافظات الوسط والجنوب للمطالبة بمكافحة الفساد وتحسين الخدمات، وأسفرت الإصلاحات عن تقليص الكابينة الوزارية من 33 إلى 22 حقيبة وزارية. وكان الأداء الحكومي لحكومة حيدر العبادي قد واجه الكثير من الانتقادات بسبب الفضل في إيجاد الوسائل الفعالة والناجحة لمواجهة الأزمة المالية والتحديات الأمنية، والإبقاء على الأسلوب السابقي نفسه في الاعتماد على مسؤولين مرتبطين بقوى سياسية وليس خبراء وأصحاب اختصاص لإدارة الوزارات، إضافة إلى عدم القدرة على مواجهة حثان الفساد الذين نهبوا كل قدرات البلاد المالية طوال سنوات وما زالوا في مواقعهم القيادية. ويتفق المطلعون على قرارات العبادي الإصلاحية أن الحكومة لم تضع في اعتبارها كيفية التعامل مع موضوع دمج الوزارات، كتشكيل لجان للدمج واستحصال موافقة مجلس النواب وتقديم مشاريع قوانين لتوحيد الوزارات، قبل الإقدام على إصدار القرارات التي أصبحت واقعياً ودستورياً غير قابلة للتطبيق، مما يدل على أن دمج الوزارات بعضهم لم يكن بناءً على خطط متكاملة موضوعة من قبل خبراء متخصصين.

العراق: انتقادات من القوى السياسية لخطة حكومة العبادي بتقليص الوزارات

بغداد - القدس العربي:
قوبلت نوايا الحكومة العراقية بإجراء تغيير وزاري لتقليص الوزارات بموجة اعتراضات وتشكيك من القوى السياسية من جدوى هذا الإجراء لتحسين الأداء الحكومي ومدى تحقيق العدالة في التحالف المرتقب. وتكررت مصادر مقربة من التحالف الوطني أن رئيس الحكومة حيدر العبادي يخوض غمار حرب ضارية مع الكتل السياسية في مجلس النواب، بهدف إجراء تغيير وزاري يتسم من خلاله تقليص ودمج بعض الوزارات والاستغناء عن بعض الوزراء، بهدف تقليص النفقات والاعتماد على الكفاءات التي تعاني من الفساد وسقط أزمة اقتصادية خانقة نتيجة انهيار أسعار النفط وارتفاع تكاليف الحرب على تنظيم «الدولة». وأكد المصدر الذي طلب عدم الإشارة إلى اسمه أن المشكلة الأساسية في تمرير التغييرات هو صعوبة حصول موافقة الكتل السياسية الرئيسية في مجلس النواب عليها، التي ترفض إبعاد وزرائها عن مواقعهم بالترافق مع اتهامات للعبادي باستبعاد وزراء الكتل الأخرى، ومنها السننية والكردية مقابل الإبقاء على وزراء التحالف الوطني الشعبي، وخاصة وزراء حزب الدعوة الذي ينتمي إليه العبادي. كما وجهت انتقادات لرئيس الوزراء بعدم الاستعانة بوزراء من ذوي الاختصاص والتسك بوزراء سياسيين ثبت فشلهم في إدارة المسؤوليات السابقة التي كلفوا بها،

العلاقات الدولية خلال الحرب الباردة، لم يعد قائماً في الوقت الحاضر لحلول مبدأ التدخل الإنساني بدلا منه، وخاصة على خلفية الادعاء بتوفير الحماية الدولية للحقوق الإنسان والأقليات أو الجماعات الدينية أو الطائفية أو القومية. ومن التطبيقات العملية على ذلك هو التدخل الدولي في شمال العراق بعد حرب الكويت عام 1991 وغزو بشما والتدخل في البوسنة والصومال وغيرها من الحالات التي استخدم فيها المجتمع الدولي القوة العسكرية باتجاه صياغة النظام الدولي الجديد. وأضاف في سياق هذا الواقع الدولي في مؤسسات الأمم المتحدة والدور الأمريكي كما حصل في احتلال العراق دون تحويل دولي، فيمكن النظر إلى دعوة لجنة التنسيق العليا العراقية تبعا لظروف العراق واحتلال تنظيم «الدولة» لأجزاء منه، وبرز استقطاب بعض الدول الإقليمية لبعض المياليشيات والجماعات المسلحة في أكثر من محافظة عراقية، واستمرار تصاعد البصمة الدموية وفقدان الأمن في بعضها مثل ديالى، حيث يمكن أن يكون كل ذلك، عوامل قد تؤدي إلى اتساع الوجود الأمني والعسكري في العراق وتغطيته لاحقا بقرارات دولية.

قانونيون عراقيون لـ«القدس العربي»: يمكن تدويل قضية الاعتداءات على أهالي ديالى

تثبت وقوع الانتهاكات ضد طائفة معينة، وفي حالة ثبوت تلك الاعتداءات والسلطات المحلية أو تهاونها في رد الجماعات المسلحة التي تقوم بالانتهاكات يتم تكليف محقق دولي لدراسة وقوع الانتهاكات، والمرحلة الثالثة إذا أكد المحقق الدولي وقوع الخروقات ضد جماعة معينة، فعندها تتحرك الأمم المتحدة، مؤكداً أن تدويل القضايا هي قضية سياسية أكثر منها قانونية. وذكر أن طلب التدويل من قبل اللجنة العليا السننية يمكن أن يبدأ من خلال التحرك على بعثة الأمم المتحدة الموجودة في العراق (يونامي) وإيصال الانتهاكات إليها لأرشفة الحالات وفق الأدلة والوثائق والشهود، حيث ستكون تلك الإجراءات مرحلة مهمة ليتم بعدها عرض الانتهاكات من قبل المبعوث الأممي على الحكومة العراقية لمعرفة موقفها وإجراءاتها. علماً بأن البيعة الدولية تقوم بعرض مثل هذه الوقائع على الأمم المتحدة في تقاريرها الدورية. وكان رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، صرح أمس الأول «أن السلك مساً زال منذ فترة في قضية داخلية لأحد البلدان بغرض المرور بعدة مراحل، أولها قيام السلطات المحلية بتحقيقات محاسبتهم».



عناصر من الأمن العراقي يساعدون مصابين أمس

بغداد - القدس العربي:
م مصطفى العبيدي:
في ضوء دعوة بعض القوى السياسية العراقية إلى تدويل قضية الانتهاكات في ديالى، أكد محامون إمكانية لجوء جماعة أو طائفة إلى المجتمع الدولي لحمايتها من الاضطهاد أو التطهير الطائفي. وتحدثت «القدس العربي» إلى محاميين عراقيين لمعرفة الجوانب القانونية لدعوة لجنة التنسيق العليا للقوى السننية، لتدويل قضية الانتهاكات في ديالى. وذكر ضياء السعدي، نقيب المحامين السابق والأمين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب، أن المبدأ هو أن القانون الدولي يفرض على الحكومات توفير الحماية لرعابها بكافة طوائفها، منوهاً إلى أن دعوة لجنة التنسيق العليا لتدويل قضية الاعتداءات والانتهاكات في ديالى من قبل المياليشيات، ربما تقترب من الصفة القانونية دولياً، أي إمكانية التحرك الدولي لعرض القضية، وذلك لوجود حالة اضطهاد واضحة. وأوضح أن مبدأ عدم التدخل في شؤون الدول الذي كان سائداً في

حركة «6 ابريل»: الإقرار السريع للقوانين لن يمنحها الشرعية

«مولد وصاحبه غائب» في البرلمان المصري: «تزويغ» النواب يؤخر انعقاد الجلسات

القاهرة – «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح:

وجد الدكتور علي عبد العال، رئيس مجلس النواب، امس الإثنين، صعوبة في بدء أعمال ثاني جلسات إقرار قرارات القوانين التي صدرت في غياب البرلمان، لتأخر النواب عن الحضور 40 دقيقة، مما أدى لعدم اكتمال النصاب القانون.

وحضر عبد العال على التنبية علنا على النواب ان يعودوا إلى القاعة بعد فترة الغداء قائلًا «ارجو ان تعودوا للمقاعة لأنكم تتناولون الغداء وبعدين بتروحوا..» وانتقد نشاطه في مواقع التواصل انصراف النواب عن حضور الجلسات بعد وقف البث التلفزيوني للجلسات « فين النواب اللي كانوا بيصرخوا عشان مصلحة الشعب، وانتقد نشاطه في مواقع التواصل انصراف النواب عن غايب، اللي كانوا بيروحوا ويصوروا بقوا يروحوا عشان يتغدوا ويعملوا علاقات عامة..»

وتأكد أولى القوانين التي تم الموافقة عليها امس، هو على قرار رئيس الجمهورية بالقانون رقم 126 لسنة 2014

بإنشاء صندوق التكافل الزراعي، بموافقة 314 عضواً ورفض 38 عضوا وامتنع عضوان.

وانتقد عدد من النواب من بينهم إيهاب عبد العظيم وهند الجبالي، عدم حصول متضرري السيول في الإسكندرية والبحيرة على التعويضات الكافية رغم الخسائر الفادحة التي تعرضوا لها.

فيما طالب النائب فتحى الشرفاوي، بمحاسبة وزير التموين ورئيس الحكومة بسبب استيراد القمح من الخارج بما يضر بالفلاح المصري.

وطالب رئيس المجلس الدكتور علي عبد العال النواب بضرورة مراعاة التكلفة المالية للخزينة العامة للدولة عند التصويت على القرارات بقوانين، مشيراً إلى أن أي ملاحظات أو تعديلات تعتبر مقترح بقانون سيحال إلى اللجنة المختصة.

كما وافق مجلس النواب على القرار بقانون رقم 102 لسنة 2015 بتعديل بعض أحكام قانون الري والصرف، الصادر بقانون رقم 12 لسنة 1984، وأعلن الدكتور علي عبد العال، رئيس مجلس النواب، إن التصويت أسفر عن موافقة 349 عضوا ورفض عضوان، وامتناع عضو واحد. ووافق المجلس أيضا على القرار بقانون رقم 13

إغلاق محطات مياه الشرب ومخاوف من تسربها للأسواق

مصر: رعب في محافظتي كفر الشيخ والبحيرة بسبب ظاهرة نفوق الأسماك على سطح النيل

القاهرة – «القدس العربي»:

سيطر حالة من الذعر على أهالي محافظتى البحيرة وكفر الشيخ، بعد ظهور أعداد كبيرة من الأسماك النافقة على سطح مياه نهر النيل، الأمر الذي دفع الأجهزة التنفيذية إلى إغلاق بعض محطات مياه الشرب، نظرا لارتفاع نسبة الأمونيا لـ6،5 رغم أن المعدل الطبيعي لها 2 فقط، كما قامت هذه الأجهزة بالإستعانة بالراكب والكراتك والكراتك لانتشال أكثر من 70 طن أسماك نافقة منها 46 طنا بالبحيرة و24 طنا في كفر الشيخ.

وقامت حملة بالاشتراك مع الوحدة المحلية لمركز ومدينتي المحمودية ورشيد في محافظة البحيرة، لانتشال كميات الأسماك النافقة من فرع النيل في رشيد ودفنها في الدافن الصحية، وأكدت الهندسة نادية عبده، نائب محافظ البحيرة، «أنه تم تشكيل لجنة برئاسة رئيس المدينة تضم ممثلين من الإدارة الصحية والبيطرة وشؤون البيئة والثروة السمكية بالتنسيق مع حماية الشواطئ، للوصول إلى أسباب ظهور هذه الكميات الكبيرة من الأسماك النافقة، مشيرة إلى انتشال 46 طنا من الأسماك النافقة من شواطئ المحمودية وتم دفنها بالمكان المخصص بهدف صحي بحوش عيسى، وقد انضح أنها واردة من مدينة فوه في محافظة كفر الشيخ.»

وأضافت «أن أصحاب الأقفاص السمكية غمروا الأقفاص خوفا من الإزالة، ما أدى إلى نفوق الأسماك وظفوها على سطح النيل، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع نسبة الأمونيا والمواد العضوية في محطة إدفينا التابعة لمدينة رشيد، وبالتالي تم إيقاف المحطة حرصا على صحة المواطنين فضلا عن تشغيل محطة مياه الجدية، اعتبارا من أمس بنصف طاقتها 500 متر مكعب لوجود نسبة أمونيا (6.5 مليلتر/م3)».

وأكد الدكتور محمد سلطان، محافظ البحيرة، «أنه تم تكتيف الحملات بالاشتراك مع مباحث التموين وإدارات التموين المختصة على الأسواق لمنع تسرب الأسماك النافقة للأسواق حرصا على صحة المواطنين، مشددا على مواجهة أي تاجر يتم ضبطه بكل قوة وخسص، كما شدد على تأمين السيارات المختصة لنقل الأسماك النافقة للدفن الصحي بحوش عيسى والتأكد من دفنها وعدم تسربها.

ويتفق محمد ابو غنيمه، رئيس مركز ومدينة فوه في محافظة كفر الشيخ، مرفق مياه الشرب والصرف الصحي، لتتابع أعمال رفع الأسماك النافقة أمام مأخذ محطة مياه الشرب والصرف الصحي في فوه، بحضور نائب رئيس المدينة ومدير المتابعة.

إغلاق ثمانية موانئ في مصر بسبب سوء الأحوال الجوية

القاهرة – «القدس العربي»:

أعلنت وزارة النقل أمس الإثنين على صفحتها الرسمية بموقع التواصل الإجتماعي «فيسبوك» إنه تم إغلاق ثمانية موانئ بسبب سوء الأحوال الجوية، وأكدت الوزارة إنه تم «غلق موانئ الأدبية وبور توفيق والنشاطيات نظرا لسوء الأحوال الجوية وانعدام الرؤية للعبورة الترابية التي تحتاج البلاد، كما أنه قد تم إغلاق أيضا موانئ السنخنة وشرم الشيخ وسفاجا، ومينائي بوغازي الإسكندرية والدخيلة.»

وقال عبدالرحيم مصطفى، المتحدث الإعلامي للهيئة، «أن الموانئ أغلقت نتيجة لتسدة الرياح التي وصلت سرعتها إلى 30 عقدة وارتفاع الأمواج الذي تراوح ما بين 3-4 أمتار وانعدام الرؤية، بسبب العواصف الترابية التي تحتاج البلاد.»

وأضاف «أن مركز عمليات الهيئة يتابع مع المراكز الفرعية بالموانئ وهيئة الأرصاد الجوية، والخريطة المناخية التغيرات التي تطرأ عليها، حفاظا على سلامة الملاحة البحرية»، مشيراً إلى أنه سيتم إعادة فتح

وقال «إنه يتابع عملية رفع الأسماك النافقة بمعدات حماية شواطئ النيل»، مؤكداً أنه وجه باستمرار المعدات في رفع الأسماك النافقة ومواصلة عمل فتحات قناطر إدفينا لسحب المياه من نهر النيل.

وأوضح أحمد نصار، نقيب الصيادين بكفر الشيخ، إن سبب ظهور الأسماك النافقة بمحافظتى البحيرة وكفر الشيخ تعود لخوف أصحاب الأقفاص السمكية المخالفة من التعرض للمسائة للأقفاص لإخفاء الأمانة المتكررة عقب حادث معديفة سنديون، فدعت أصحاب الأقفاص لإخفاء الأسماك في قاع النهر، حتى لا يتم اكتشافها وازالتها.

وفي السياق نفسه، تواصل المهندس شريف اسماعيل، رئيس مجلس الوزراء، أمس مع وزراء الري والصحة والبيئة والإسكان ومحافظ كفر الشيخ، لتابعة إجراءات التعامل مع نفوق الأسماك في نهر النيل في كفر الشيخ، والوقوف على ما تم في مواجهة المشكلة وإيجاد آثارها السلبية.

وأعلنت رئاسة الوزراء في بيان لها، «أنه تم اتخاذ عدد من الإجراءات لمواجهة المشكلة بصورة فاعلة، والتنصدي للأثار السلبية المترتبة عليها، منها أخذ عينات بصفة دورية لتوعية المياه وإمداد الجهات المحلية المسؤولة بنتائج التحاليل، وأنه تم الدفاع بالكراتك المائية والمعدات اللازمة



نفوق الأسماك على ضفاف نهر النيل في محافظة كفر الشيخ المصرية

أخرى»، مؤكداً أن نقص الأوكسجين في المياه عند إخفاء الأقفاص على عمق كبير تسبب في نفوق كميات كبيرة من الأسماك.

كما قامت وزارة الإسكان بتخفيض إنتاج المياه من محطات الري الشري في المنطقة المتضررة، حتى التأكد من جودة المياه المنتجة وتم إيفاف محطة فوه، حيث قامت المحطات بزيادة معدلات الكلور لخفض تركيزات الأمونيا، كما تم بشكل احترازي وقف إحدى المحطات في محافظة البحيرة لتفادي نفوق الجمعة الماضي ثم تم إعادة تشغيلها صباح السبت، وخاصة بعد التأكد من عدم وجود أي تركيزات تؤثر على كفاءة التشغيل، فيما تجرى تربيته المستمرة لعينات مياه المخالفة.

وأكد الدكتور حياام المغازي، وزير الري والموارد المائية، في تصريح له: «أن الوزارة تتابع مشكلة تكرار نفوق الأسماك بترعة المحمودية خلال السدة الشتوية، لافتاً إلى أن المياه لا تفرق بين أنواع الأسماك، وإذا كانت ملوثة، لكان نفق جميع الأنواع بداخل الترعة، وما نفق في كفر الشيخ هو نوع وحيد من الأسماك، وهو الذي يتم تربيته داخل الأقفاص في المزارع المخالفة. وأضاف «أن هناك حملات لإزالة الأقفاص السمكية بدأت بالتنسيق مع محافظة البحيرة وكفر الشيخ، وتم إزالة جزء كبير منها، وأن بعض أصحاب الأقفاص المخالفة يخفون أقفاصهم عن طريق «تغطيسها» في المياه، وبعدها تمر الحملة عليها مرة

الخرطوم – «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفى:

ناقشت لجنة العلاقات الخارجية بمؤتمر الحوار الوطني، الذي تقيمه الحكومة السودانية، قضية العلاقة مع إسرائيل، والتي أثرت في الأيام الماضية وأحدثت جدلا كثيفا.

وأيدت الغالبية إقامة علاقات طبيعية مع دولة إسرائيل بوصفها إحدى دول العالم، وبحسب إبراهيم سليمان، عضو لجنة العلاقات الخارجية في مؤتمر الحوار الوطني -والذي تحدث في المنبر الصحافي في قاعة الصداقة - فإن الاجتماع شهد مداخلات ثلثة نواب أكثر من (40) مشاركا.

وقد سمع الاجتماع الإجابة على تساؤلات تتوعت بتبع التطبيع الكامل مع دولة اسرائيل، وإقامة علاقة عادية أو مشروطة وعدم إقامة أي علاقة معها.

وجاء النقاش بعد أن أكد وزير الخارجية السودانية أن إقامة علاقة مع اسرائيل أمر ممكن، واعتبر حزب التحرير الإسلامي أن هذا الحديث يمثل خيانة للقضية الفلسطينية والإسلام، وأصدر الحزب بيانا على خلفية حديث وزير الخارجية إبراهيم غندور، في اللقاء التفكري الذي استضافه فيه مركز دراسات المستقبل. يوم الخميس 14 كانون الثاني يناير 2016، حول العلاقات السودانية الأمريكية، والذي قال فيه: «إن الحكومة لا تمنع من دراسة تطبيع العلاقات مع إسرائيل».

وقال حزب التحرير إن الرد جاء سريعا من قبل الكيان اليهودي، ليكتفل صلحا قوية في وجه الحكومة التي تتحدث في صفعها النذل والبهوان إلى أن يستجدي المواقف وتنتدل للدرجة التي يفكر فيها

أخرى»، مؤكداً أن نقص الأوكسجين في المياه عند إخفاء الأقفاص على عمق كبير تسبب في نفوق كميات كبيرة من الأسماك. كما أكدت أحمد جعفر، رئيس شعبة الأسماك في الغرفة التجارية في القاهرة، في تصريحات صحافية، «أن ظاهرة نفوق الأسماك بمرکزي فوه في كفر الشيخ والمحمودية في البحيرة، ليست الأولى من نوعها، وإنما هي ظاهرة متكررة حدثت خلال السنوات الماضية في الكثير من المحافظات.»

وطالب جعفر وزارة الزراعة والهيئة العامة للثروة السمكية القيام بدورها بالمراقبة والتكشيف عن السمحاق قبل وصولها إلى تجار الجملة، مضيفا أن هناك عدة عوامل هي المتسببة في أسعار الأسماك، من بينها البرودة الشديدة في فصل الشتاء، وكذلك ضعف القدرة على الصيد وضعف الإنتاج، مؤكداً أن الأسعار شهدت استقرارا خلال الفترة الماضية.

وحذر الدكتور عاطف يعقوب، رئيس التعاون الإسلامي، المقرر في إسطنبول، خلال الفترة ما بين 10 إلى 15 أبريل/نيسان المقبل، مشيراً إلى أن مصر عضو فاعل في المنظمة، وتولي رئاستها في الوقت الراهن. وأوضح شكري أن مستوى المشاركة في القمة يتم دراسته، وسيجدهه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وسيتم الإعلان عنه في الوقت المناسب، مضيفا «ليس هناك ما يفرض علينا المشاركة بأي تغلغل، سواء الرئيس أو مستوى أقل من ذلك، فالرؤساء المشاركون وفقا للنظور السياسي، ولبرنامجهم، وارتباطاتهم. في وقتيبت انعقاد المؤتمر.» وشدد رئيس الدبلوماسية المصرية، خلال حوار مع عدد من الصحف المصرية، على أن عودة العلاقات مع تركيا إلى طبيعتها مرهون باتخاذ تركيا موقفا من شأنه دعم العلاقات

والحساسية في الأقاليم، لكن تم رفض مقترحه. ثم استكمل المجلس أعماله بالموافقة على القرار بالقانون رقم 23 لسنة 2014 بتعديل بعض أحكام القانون رقم 31 لسنة 1966 بإنشاء نقابة المهن الزراعية، بإجمالي 300 عضو مقابل رفض 24 عضوا وامتناع 4 من أصل 328 عضوا.

وواصل المجلس إقرار القوانين التي صدرت في غيبته، حيث وافق على قانون سوق رأس المال، كما وافق المجلس على القرار بقانون رقم 38 لسنة 2014 بمد عضوية الأعضاء الحاليين لمجلس إدارات الغرفة التجارية ومجلس إدارة الاتصاد العام للغرف التجارية، والموافقة على قرار رئيس الجمهورية بقانون رقم 55 لسنة 2014 بتعديل بعض أحكام قانون التمويل العقاري والقانون الصادر به رقم 148 لسنة 2001.

ورأت حركة شباب 6 إبريل أن إقرار البرلمان لقوانين الرئيس عبد الفتاح السيسي ورئيس السابق عدلي منصور لن يعطيها الشرعية، وقالت الحركة في تغريدة عبر حسابها الرسمي على موقع التدوين الصغر «تويتر»: «إقرار قوانين السيسي ومنصور في «برلمان السيسي»، لن يعطيها الشرعية ولن يمنحها دستورية، وقريبا ستكون

النظام يدعي ساسته (الإسلامية) التطبيع مع دويلة يهود.

وقال الحزب في بيانه: (نقول لحكام السودان، الذين فصلوا جنوب السودان، وأقاموا فيه كيانا يهوديا للغار، ويا للذل أن تستجدوا أمريكا لقبول التطبيع مع ربيبتها دويلة يهود، فلماذا اسفغان من خانوا الله ورسوله والمؤمنين فكلكم من التطبيع مع يهود غير الذل والصغار).

ولم يتعرض وزير الخارجية السودانية ابراهيم غندور لهذا الموضوع صراحة خلال الجلسة الافتتاحية لؤتمر سفراء السودان السادس في الخرطوم العالم، ولكنه أشار بوضوح لما تقوم به الخارجية السودانية في ابتكار سياسات جديدة وخلق مبادرات سياسية مع دول الجوار حفاظا على مصالح السودان

ويصبح رمزا في المنطقة، وقال غندور إن بلاده تتبع سياسة خارجية معتدلة أساسها نيد العنف والتطرف. وقال بكري حسن صالح، النائب الأول للرئيس السوداني، في مؤتمر سفراء السودان، إن سياسة بلاده الخارجية تركز على تبادل المصالح المشتركة مع الدول، وطالب بمواكبة التغيرات الدولية وإدارة العمل الدبلوماسي باحترافية، مع الأخذ في الاعتبار الموجهات العامة للبلاد. وقال الدكتور مصطفى عثمان في ثدوة بعنوان (السودان والتحويلات في الشرق الأوسط) إن الحديث وزير الخارجية إبراهيم غندور بشأن عدم ممانعتهم في دراسة التطبيع مع إسرائيل لم يُقَهَم بشكل صحيح.

وأوضح أن النقاش حول التطبيع أمر طبيعي في كل فترة للتأكيد على أن عدم التطبيع من ثوابت الأمة السودانية، لكنه نفى خبر رفض تل ابيب تطبيع علاقاتها مع السودان بادسوس والمكذوب. ويقول الحلل السياسي عبد الله

وزير خارجية مصر: لا وساطة سعودية

مع تركيا... وسنشارك في قمة اسطنبول

القاهرة – «القدس العربي»:

نقى وزير الخارجية المصري سامح شكري وجود وساطة سعودية للمصالحة بين مصر وتركيا، مؤكدا بالقول: «هذا الأمر غير وارد على الإطلاق، ولا صحت أن ينشر في الإعلام.»

وأكد أن مصر سوف تشارك في القمة الثالثة عشرة لمنظمة التعاون الإسلامي، المقرر في إسطنبول، خلال الفترة ما بين 10 إلى 15 أبريل/نيسان المقبل، مشيراً إلى أن مصر عضو فاعل في المنظمة، وتولي رئاستها في الوقت الراهن.

وأوضح شكري أن مستوى المشاركة في القمة يتم دراسته، وسيجدهه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وسيتم الإعلان عنه في الوقت المناسب، مضيفا «ليس هناك ما يفرض علينا المشاركة بأي تغلغل، سواء الرئيس أو مستوى أقل من ذلك، فالرؤساء المشاركون وفقا للنظور السياسي، ولبرنامجهم، وارتباطاتهم. في وقتيبت انعقاد المؤتمر.» وشدد رئيس الدبلوماسية المصرية، خلال حوار مع عدد من الصحف المصرية، على أن عودة العلاقات مع تركيا إلى طبيعتها مرهون باتخاذ تركيا موقفا من شأنه دعم العلاقات

الشرق الأوسط، وكذا تسوية أزمات

المنطقة. وأوضح السيسى أن الرؤية المصرية تقدر أهمية تعزيز جهود مكافحة الإرهاب في المنطقة ومواجهة التطبيعات الإرهابية والمنطقة في بعض دولها من خلال مقاومة

شاملة تضمن وقف الانتشار السريع لتلك الجماعات. وأشار إلى الجهود المصرية المبذولة لمكافحة الإرهاب في بعض المناطق الحدودية بشمال سيناء والتي لا تتجاوز

% 1 من مساحة سيناء الإجمالية، فضلا عن الجهود الجارية لتأمين حدود مصر الغربية المتدة مع ليبيا. وأكد أن مصر تدعم الجهود الرامية لتسوية الأزمات في عدد من دول المنطقة والتوصل إلى حلول سياسية لها، بما يحافظ على وحدة أراضي تلك الدول وسلامتها الإقليمية، ويصون كياناتها ومؤسساتها ومقرات شعوبها.

كافة المجالات، ومن بينها المجال الأمني،

أخذا في الاعتبار كون مصر ركيزة أساسية لتحقيق الاستقرار والسلام في منطقة الشرق الأوسط.

من جانبها، أكد الرئيس أن مصر تقدر علاقاتها الاستراتيجية مع الولايات المتحدة وتتطلع إلى تدعيمها والارتقاء بها إلى آفاق أرحب وإلى أن يصبح تميز العلاقات الأمنية والعسكرية بين البلدين إلى كافة جوانب العلاقات بينهما.

وأكد مدير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية أن مصر تعد شريكا مهما لبلاد، ليس فقط على الصعيد الثنائي، ولكن أيضا على مستوى المنطقة وكذلك على الصعيد الدولي، ومن ثم فإن الولايات المتحدة مهممة بالتعرف على تطورات الرؤية المصرية إزاء التعاون في عدد من القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، وفي مقدمتها مكافحة الإرهاب ومواجهة التطبيعات الإرهابية والمنطقة في منطقة

القاهرة.د ب:أ- وصل إلى القاهرة امس الإثنين هارليس هوير مدير مكتب التعاون العسكري الأمريكي قائما على رأس وفد عسكري من تل أبيب في زيارة لخصر ستغرق عدة أيام.

وتذكرت مصادر مطلعة أن الوفد الأمريكي سيبحث مع كبار المسؤولين الأمريكيين في مصر دعم العلاقات التعاون العسكري بين مصر والولايات المتحدة خاصة في مجالي التدريب المشترك والتسلح.

كان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي قد بحث أمس الأول الأحد مع جون بريان مدير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية سبل مكافحة الإرهاب ومواجهة التطبيعات الإرهابية والمنطقة في منطقة الشرق الأوسط وتسوية أزمات التطبيع. وأشاد بريان بالعلاقات الاستراتيجية بين مصر والولايات المتحدة، منوها إلى أهمية مواصلة تعزيزها والبناء عليها في

الأمم المتحدة: خمسة ماتوا من الجوع في بلدة مضايا السورية الأسبوع الماضي

تنظيم «الدولة» يتقدم مجددا في مدينة دير الزور...

ومسؤول أممي: مرضى مضايا معرضون للموت ما لم يتم إخراجهم



صورة صادرة عن وزارة الدفاع الروسية يوم 15 يناير/ كانون الثاني 2016 لطائرة شحن من سلاح الجو الروسي تلقي المساعدات لمنطقة دير الزور التي يحاصرها مسلحو «الدولة الإسلامية» (رويترز)

التجويد سلاح في الحرب التي أوشكت على دخول عامها السادس. وتقول الأمم المتحدة إن نحو 450 ألف شخص محاصرون في حوالي 15 منطقة بسوريا ومن بينها مناطق خاضعة لسيطرة الحكومة ومقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية وجماعات مقاتلة أخرى.

وذكر التقرير أن الأمم المتحدة قدمت سبعة طلبات في 2015 لتوصيل قافلة مساعدات لبلدة مضايا وحصلت على تصريح بتوصيل المساعدات إلى 20 ألف شخص في أكتوبر/ تشرين الأول. وبعد عدة طلبات أخرى سمحت الحكومة السورية بدخول شحنة مساعدات يومي 11 و14 كانون الثاني/يناير. وأضاف أن نحو 50 شخصا غادروا البلدة يوم 11 كانون الثاني/يناير. وطلبت الأمم المتحدة من سوريا السماح بإجلاء عدد آخر بحاجة إلى رعاية فورية. وتحاصر قوات الحكومة السورية وحلفاؤها مضايا وبقين الجاورة منذ تموز يوليو 2015 وتفرض شروطا صارمة بتشكيل مزيد على حرية الحركة.

وقالت الأمم المتحدة إن العاملين في المجال الإنساني الذين دخلوا البلدة الأسبوع الماضي سمعوا أن الغامسا أرضية زرعت منذ أواخر أيلول سبتمبر لمنع الناس من الرحيل وأن مدينتين كثيرين استمروا في محاولة البحث عن طعام على مشارف البلدة وإن بعضهم فقدوا أطرافهم في انفجار الأنغام الأرضية. وتعني القيود على الحركة أيضا أن أطفالا كثيرين افترقوا عن آبائهم وأمهاتهم مما أدى إلى أعراض صدمة واضطرابات سلوكية.

وقالت الأمم المتحدة إن المقاعد والمكاتب المدرسية تستخدم للتدفئة وإن تقارير غير مؤكدة تحدثت عن تعرض نساء للتحرش في نقاط تفتيش عسكرية وأعمال عنف على أساس النوع.

بسبب سوء تغذية حاد وشديد... وقال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون يوم الخميس إن الأطراف المتحاربة في سوريا لاسيما حكومة الرئيس السوري بشار الأسد ترتكب «أفعالا فظيعة» وأدان استخدام

العربي السوري لم يتمكنوا من إجلاء سوى عشرة أشخاص فقط. وأضاف التقرير الذي نشره في وقت متأخر الأحد «منذ 11 كانون الثاني/يناير ورغم تقديم المساعدة أفادت تقارير بموت خمسة أشخاص

المحصرة منذ شهر. وقال تقرير الأمم المتحدة إن عشرات الأشخاص يحتاجون إلى رعاية طبية متخصصة على الفور خارج مضايا حتى لا يموتوا لكن عاملين في مجال المساعدات تابعين للمنظمة الدولية والهلال الأحمر

وأوضح، أنهم أجروا مفاوضات مع النظام السوري منذ فترة طويلة، من أجل إدخال مساعدات طبية وإنسانية إلى البلدة، لمنع تفشي الأمراض التي تؤدي بحياة المرضى، مؤكدا إيصال قافلتين مساعدات إلى مضايا خلال الأيام الأخيرة. ووصف نائب الأمين العام، حالة الناس الذين شاهدوهم في مضايا بـ«الكارثة»، قائلا، «في الحقيقة هناك أشخاص يتضورون جوعا في مضايا، ومن الصعب تقديم الدعم للمحاصرين فيها، وثقنا 400 مريض ينبغي إجلاؤهم أولا، واخضعهم للعلاج، إن أفضل دعم يمكن القيام به حاليا هو ادخال عيادات متنقلة إلى البلدة».

وتطرق أوبراين، إلى عدم امتلاكهم معلومات كافية حول الوضع الإنساني في سوريا بسبب الحصار المفروض، مشيرا إلى «أن مضايا هي واحدة فقط من المناطق التي تحاول البقاء على قيد الحياة وسط الحصار». وتابع نائب الأمين العام «ليس لدينا خيار سوى مواصلة تلبية احتياجات النازحين واللاجئين والمحاصرين»، داعيا أطراف الأزمة السورية إلى المشاركة في المفاوضات المحتمل عقدها في 25 كانون الثاني/يناير الحالي بجنيف.

جاء ذلك فيما قال تقرير للأمم المتحدة إن ذلك قال نائب الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ستيفن أوبراين، «ينبغي القيام بما يتطلبه تامين إجلاء 400 مريض بشكل أولي، من بلدة مضايا المحاصرة منذ أشهر، واخضعهم للعلاج بالقصر وقت، والا فإنهم سيواجهون خطر فقدان حياتهم». وجاء ذلك خلال رده على أسئلة حول وضع المحاصرين في مضايا (غربي دمشق)، التي يفرض عليها قوات النظام ومليشيا حزب الله حصارا خانقا منذ أشهر.

عواصم- وكالات: أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان امس الاثنين بتقدم تنظيم «الدولة- داعش» مجددا في مدينة دير الزور. وقال المرصد في بيان أمس إن تنظيم «داعش» سيطر على منطقة الإذاعة في الجهة الجنوبية من حي البغيلية ومبنى جامعة الجزيرة الخاصة في الجهة الغربية من الحي، كما سيطر على مسعر الصاعقة في بلدة عياش، وعلى أجزاء من مستودعات عياش، عقب معارك عنيفة مع قوات النظام والمسلحين المواليين لها.

وأشار إلى أن أطراف جمعية الرواد وحي البغيلية تشهد معارك عنيفة بين قوات النظام والمسلحين المواليين لها من طرف، وعناصر التنظيم من طرف آخر، حيث قام الأخير باستهداف تل الحفيف بمنطقة عياش، في حين لا تزال قوات النظام تسيطر على اللواء 137 وجزء من مستودعات عياش.

وقال المرصد إن الاشتباكات أسفرت عن مقتل وإصابة العشرات من عناصر قوات النظام، لافتا إلى أن التنظيم عمد إلى نقل جثث عناصر قوات النظام التي تمكن من سحبها، قام بنقلها إلى قرى ريف دير الزور الغربي، عقب تمكنه من فتح طريق إمداد جسيدي من ريف دير الزور إلى البغيلية عبر منطقة عياش.

إلى ذلك قال نائب الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ستيفن أوبراين، «ينبغي القيام بما يتطلبه تامين إجلاء 400 مريض بشكل أولي، من بلدة مضايا المحاصرة منذ أشهر، واخضعهم للعلاج بالقصر وقت، والا فإنهم سيواجهون خطر فقدان حياتهم».

جاء ذلك خلال رده على أسئلة حول وضع المحاصرين في مضايا (غربي دمشق)، التي يفرض عليها قوات النظام ومليشيا حزب الله حصارا خانقا منذ أشهر.

قبيل انسحابه من دمشق برعاية أممية ... تنظيم «الدولة» يخلي مقراته

لصالح كتائب المعارضة السورية ويبرم معها رابع صفقة تبادل أسرى

تنظيم «الدولة» في الحجر الأسود، قال أبو بكر الجولاني، أن الأمر يعود لثقة أبناء الحجر الأسود بهذا الفصيل العسكري كون غالبية عناصر لواء ضحى الإسلام» من أهالي البلدة.

أتت عملية تسليم نقاط التنظيم لكتائب المعارضة المسلحة، بالتزامن مع إبرام الأخير رابع صفقة تبادل أسرى، تتم بعد مفاوضات سرية، مع كتائب المعارضة العاملة بريف دمشق، كان آخرها أمس، حيث تم الاتفاق مع «جيش الإسلام» على إفراج الأخير عن 11 مقاتل من عناصر تنظيم «الدولة»، أو من الموالين له، ممن ثبت تسليطهم معه عمليات أمنية لصالح «الدولة» في المناطق الواقعة ضمن سيطرة المعارضة، مقابل الإفراج

وأضاف المتحدث «إن الاتفاق سيتم عبر عدة مراحل، حيث تتضمن دخول تدريجي لهذه الفصائل العسكرية إلى أن يتم استلام كامل نقاط التنظيم دون استثناء، كما نص الاتفاق أيضا في أولى بنوده، على دخول أول دفعة من مقاتلي كتائب المعارضة، والتي تضم 20 مقاتلا، عن طريق «معبر العروبة» وهو الطريق الفاصل بين بلدي يدا والحجر الأسود، على أن يتم ذلك في 17 من شهر كانون الثاني/يناير من العام الحالي، بعد صلاة العصر، لاستلام نقاط متفق عليها مسبقا».

وفي سؤال له عن أسباب اعتماد لواء ضحى الإسلام» كاهم فصيل يستلم نقاط

ورعاية أممية، وانسحابه إلى شمال سوريا، الذي يعد المعقل الأساسي لتنظيم «الدولة».

وقال المدير الإعلامي للواء ضحى الإسلام «أبو بكر الجولاني» أنه تم الاتفاق مع تنظيم «الدولة» بعد أن قرر الخروج من بلدات الحجر الأسود ويلا وبيلا وبيت سحم، إلى محافظة الرقة، على تسليم نقاطه العسكرية التي يقارع فيها قوات النظام السوري، والمليشيات الطائفية التي تساند، في الحجر الأسود، إلى فصائل المعارضة والكتائب الثورية التي تضم في غالبيتها عناصر من أبناء الجولان، متمثلة في «لواء ضحى الإسلام»، وبعض الكتائب العسكرية العاملة في ريف دمشق الجنوبي.

وأعلن مدير المكتب الإعلامي لـ «لواء ضحى الإسلام» العامل في المنطقة الجنوبية من العاصمة السورية دمشق، والتي يقطنها أبناء الجولان المحتل، في تصريح لـ «القُدس العربي» معه، استلام مجموعة من عناصر اللواء بالاشتراك مع فصائل عسكرية أخرى كجيش الإسلام، و«أحرار الشام»، بعض نقاط الرباط التي تعود إلى تنظيم الدولة الإسلامية، قبيل خروج الأخير بالاتفاق مع النظام السوري،

دمشق - «القُدس العربي»

من هبة محمد:

تزيد حرارة المعارك الدائرة في سوريا من عمق العلاقة المتشككة بين الجنرال الروس ونظرائهم في الجيش السوري، المسألة هذ ترفع من اندفاع جنرالات موسكو للتعلم بحماسة أكثر وربما أيضا تدفعهم لاستدراج قيادتهم في الكرملن لتقديم مزيد من الدعم العسكري الروسي الذي تجاوز بكثير جانب المغارات الجوية منذ عدة أشهر.

الجنرال الروسي الذي ينسق العمليات الروسية في المنطقة الوسطى من سورية قام قبل عدة أيام بإجلاء ضابط سوري رفيع من رتبة عميد يعمل ضمن قيادة الفيلق الثالث لقوات الجيش السوري «خنجره الحربي الخاص» تقديرا لما وجدته القوات

جنرال روسي يهدي خنجره الحربي لضابط سوري...

صدقات الحرب تتعمق

الروسى لدى العميد السوري من خبرة ميدانية على مستوى التخطيط والتكتيك العسكري، وذلك وفق ما كشف مصدر عسكري مطلع، أما الخنجر الحربي فقيضته سواداء ونصله رمادي اللون.

والعروف أن الفيلق الثالث في الجيش السوري يتولى محاربة تنظيم الدولة في مناطق شرقي حمص، واشترك العميد السوري خلال السنوات الماضية في معارك دارت في القصير وحمص القديمة وبيبا عمرو والآن يشارك في المعارك التي يسعى من خلالها الجيش السوري لاستعادة مدينة تدمر الأثرية التي سيطر عليها تنظيم الدولة العام الفائت.

الجنرال الروسي اعتقد أن الضابط السوري غير متزوج لكنه مقيما منذ أشهر في موقع ميداني، لكن الجنرال الروسي فوجئ عندما علم أن العميد السوري متزوج ولديه عدة أبناء جميعهم أعمارهم فوق العشرين عاما.

التجادبات الإقليمية والدولية

تضع مفاوضات جنيف 3 السورية في مهب الريح

اللاعين الأساسيين على الساحة السورية، فروسيا التي تمسك بالأرض عمليا بالتحالف مع إيران ومليشياتها، إن تسعج للنظام بالحضور الأيشروطا، ومن الواضح أن هذه الشروط غير مقبولة من الأطراف في الجهة المقابلة وخاصة فيما يتعلق بوقف المعارضة وتصنيف الجماعات الإرهابية.

وأضاف «وطالما لم يتم الاتفاق على هاتين النقطتين فلن يكون من الممكن عقد هذه المفاوضات أصلا، لكن حتى ولو عقدت فإني لا أتوقع نتائج مهمة منها، لأن ما يجري على الأرض لا يدل على أن روسيا وإيران تعملان على حلول وسط ولا حتى على تطبيق درجات القرار 2254 بل على جسم عسكري يمكنهما من فرض تصورها للحل».

وأوضح أن «الأطراف الأخرى مثل الدول الغربية والسعودية وتركيا وقطر لا يقومون بما يكفي من الجهد على أرض الحركة ليتمكنوا من التصرف كسد للروس والإيرانيين وفي الوقت نفسه لا يريدون التسليم بانتصار الحور الروسي الإيراني لذلك لن يسمحوا بوقف الرياض (الهيئة العليا) بالذهاب إلى جنيف بناء على الشروط الروسية الإيرانية، حسب تعبيره، ويرى ماجد حيو العضو في الهيئة السياسية لجلس سوريا الديمقراطية إن سقف التوقعات لجنيف 3 ليس عاليا في ظل استمرار أطراف الصراع المحلي -سياسيون وعسكريون- في إعادة إنتاج ذاتهم، يضاف إلى ذلك الموقف الإقليمي المتشنج الذي يبحث عن حل نزاعاته الإقليمية عبر الدم السوري».

وكانت اوساط سياسية سورية قالت إن دي ميستورا لم يرسل «الدعوات» للمفاوضات التي ستعقد في جنيف حتى الآن، وأضاف حيو وهو يساري التوجه أن «الموقف الدولي العموم حاسم في الملف السوري، لكن عدم نزوح الأطراف المحلية -بعضها وكذا الموقف الإقليمي يجعل من توقعات المفاوضات الدولية دون السقف المأمول والتوقعات العملية للمفاوضات هي لقاء بروتوكولي في عاصف وغير جدي في المرحلة الأولى، يليه إجماع دولي- إقليمي للدفع بعناصر جديدة للمفاوضات تبغي الشباب مؤاربا -للولاو إلى عمق أكثر جذية في الملف».

وتقول العضو في الهيئة العليا للمفاوضات سهير الاتاسي أنه «يبدو أنه لا مانع لدى المجتمع الدولي والولايات المتحدة والذات أن تكون تلك المفاوضات شكلية غير حقيقية، والدليل على ذلك هو غياب الإرادة الدولية الفعلية للضغط على روسيا (الرئيس بشار) الأسد لأجل تهينة بيته بمناسبة تلك المفاوضات عبر تطبيق ما اعتبرها مجرد إجراءات حسن نوايا تتلجلى في البنود الانسانية للقرار 2254 الصادر عن مجلس الأمن».

دمشق - «القُدس العربي»

من كامل صقر:

تزيد حرارة المعارك الدائرة في سوريا من عمق العلاقة المتشككة بين الجنرال الروس ونظرائهم في الجيش السوري، المسألة هذ ترفع من اندفاع جنرالات موسكو للتعلم بحماسة أكثر وربما أيضا تدفعهم لاستدراج قيادتهم في الكرملن لتقديم مزيد من الدعم العسكري الروسي الذي تجاوز بكثير جانب المغارات الجوية منذ عدة أشهر.

الجنرال الروسي الذي ينسق العمليات الروسية في المنطقة الوسطى من سورية قام قبل عدة أيام بإجلاء ضابط سوري رفيع من رتبة عميد يعمل ضمن قيادة الفيلق الثالث لقوات الجيش السوري «خنجره الحربي الخاص» تقديرا لما وجدته القوات

الشيخ تميم يأمل في أن تلعب روسيا دوراً أكبر في تسوية الأزمة السورية

وبوتين يعتبر قطر دولة مهمة ومؤثرة على أوضاع الشرق الأوسط والخليج



أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني مصافحاً رئيس مجلس الدوما (النواب) سيرغي ناريشكين

«علينا أيضا أن نبحث خلال هذا اللقاء تنسيق مواقف بلدينا في قطاع الطاقة ولاسيما في مجال الغاز، بشار إلى أن أمير قطر بدأ زيارته لوسكو الأحد وقد تلاثة أيام، بدعو من الرئيس الروسي.

تطورات الأوضاع في الشرق الأوسط والخليج. وتقتت وكالة أنباء «سبوتنيك» الروسية عن بوتين قوله: من هذا المنطلق نؤي موسكو التعاون مع الدولة في البحث عن الحلول الممكنة لمشاكل المنطقة»، مضيفا:

تصعيد خطير في الجنوب السوري... وقائد في «الجيش الحر»

يحذر من الاستمرار في التصعيد بين الفصائل في الجبهة الجنوبية

من أجلها تمّ تشكيله بإيعاز مباشر من العاهل الأردني الذي كلف مدير المخابرات، فواز الشوبكي، بالإشراف على كل ما يتعلق بالجيش».

وأكد المصدر، على أن «جيش العشائر حتى اللحظة لم يقاوم تنظيم الدولة الذي كلف بطرده من مناطق متركزه شمال بلدة اللجاة، كما أنه لم يقاوم جبهة النصرة التي قالوا أنهم سوف يقاتلونها».

وتشهد الجبهة الجنوبية تقدما على الأرض لصالح «قوات النظام التي سيطرت على المناطق في التسخ مسكين، ومحيطا، وهي منطقة مهمة لجميع الأطراف بحكم موقعها الجغرافي»، حسب قول المصدر الذي طالب «جبهة النصرة وجيش الفتح بالتحرك الفوري لقطع الطريق أمام الجهات الساعية لإدخال الفصائل في اقتتال داخلي لا يخمد الثورة السورية»، حسب تعبيره.

جدير بالذكر، أن «حركة المثنى» أصدرت بيانا اطلعت عليه «القُدس العربي» تضمنت فيها ما «ورد في بيان جيش العشائر من اتهامه باختطاف محافظ درعا الحرة»، مؤكدا على أن الحركة «التي رفضت مبلغ مليوني دولار مقابل تسليم النظام حطام طائرة مسيرة، لا يمكن لها أن تقوم بعملية خطف مقابل فدية مالية».

النصرة، أو التصنيف على لائحة الفصائل الإرهابية، حسب توصيات مؤتمر فيينا الذي أنطط مسؤولة تصنيف الفصائل بالحكومة الأردنية مباشرة».

ونفى المصدر أن تكون التطورات الأخيرة على صلة بحادثة «اختطاف محافظ درعا الحرة، يعقوب العامر، الذي تمت تسويته من قبل فرقة الموك في العاصمة الأردنية قبل تعليق عليها»، على حد قوله.

وتذكر سكان محليون تواصلت معهم «القُدس العربي»، أن قسوة من «جيش العشائر» قاست أنها استطاعت تحرير المحافظ المخطوف بعد اقتحامها، فجر الأحد الماضي 17 كانون الثاني/يناير، منزل القيادي في حركة المثنى الإسلامية، أبو عمر صواعق، في بلدة صيدا بالريف الشرقي من محافظة درعا».

وفي السياق، أكد القائد في أحد لواءة الجيش السوري الحر، أنه «وزملاء له وفقوا بإعلان تحرير المحافظ الذي لم نسمع باختطافه»، حسب قوله، مشيرا إلى أن «حوادث متفعلة» كئذه تهدف بالأساس لبث «روح الفتنة والقتال الداخلي بين الفصائل»، واتهم «جيش العشائر، بقيادة النقيب طلال الخلف، بالسعي لتحقيق ذلك عن طريق مهاجمة الفصائل المشتهة بقربها من تنظيم الدولة مثل حركة المثنى الإسلامية، تمهيدا لقتال تنظيم الدولة وجبهة النصرة، وهو الغاية التي

معالم سياسة جديدة تدعو للاندماج ومراجعة لعمل مجالس الشريعة في بريطانيا كاميرون يقترح منع الفصل بين الجنسين وتعليم المسلمات الإنكليزية... زيادة في تقييد حرية التعبير في الجامعات البريطانية... منع صحف ومجلات وأغان وإيماءات

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:



رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون مع إمام «مسجد مكة» الشيخ قاري عاصم في لندن، وشيخة منير عضو مجموعة نساء المسجد (رويتز)

يجيب كاميرون قائلا «لأننا لا نريد فقط اقتصاداً متعشماً ولكننا نريد أيضاً مجتمعاً قويا. والفصل بين الجنسين يهدد المجتمع ككل. ونحن نؤمن بالتسامح مع نشوء مجتمعات موازية بقول للفشل في التصدي للممارسات المروعة مثل الختان الفرعوني والإكراه على الزواج. وهناك عامل آخر وهو التطرف مع أنه لا يرى أن هناك ربط بين المحافظة الدينية والتطرف» وسيكون هذا إهانة للمسلمين المتزمنين بدينهم والمحبين للسلام. ومع ذلك فظهر مجتمعات متعزلة قد يؤدي لانزلاق الشباب نحو التطرف.

ويقول «فكر في شاب ينشأ في مدينة كيرافورد، وجاء والده والدته من قرية في باكستان. والدته لا تتحدث الإنكليزية ومن النادر أن تغادر البيت. ولهذا سيجد صعوبة في التواصل معها ولن تستطيع فهم ما يجري في حياته. ويتكاف في الوقت نفسه لتعريف هويته من خلال الثقافة الغربية. ويضيف إن التطرف المنفصل و قبول ممارسات تتعارض مع قيمنا ستؤكّد يوماً على الخلاف وتساعد للبحث عن الانتماء. وعندما يحدث هذا يدخل فكر التطرف ويعطيه (الشاب) شيئاً لكي يؤمن به».

ماذا تفعل

وعن خطة العمل التي يقترحها للوقوف أمام ثقافة العزلة المجتمعية يقترح كاميرون أولاً على أن بريطانيا تبدأ بحرية التعبير فيه الفقة كما تريد وترتدي كيفما تريد وتقيم علاقات مع من تريد.

وفي بريطانيا لا يخاف الرجال من نجاح النساء بل يجب الاحتراف بها. ولهذا فهناك حاجة لمواجهة مجموعة قليلة من الرجال الذين يؤمنون بهذه الأفكار المدمرة ويحاولون التحكم بزواجاتهم وأخواتهم وبناتهم. ويجب أن لا يمنعنا التسامح الخانع عن قول الحقيقة. وقال إن الحكومة ستخضع إجراءات تتعلق بالسياسة «ولهاذا سنقوم بمراجعة عمل المجالس الدينية بما فيها مجالس الشريعة. ونقوم بتدريس القيم البريطانية في مدارسنا لأننا نريد من كل طفل وطفلة ينشأ هذا الشعور بالفخر ببلادهم والإلتباط بها بطريقة مناسبة».

وقال إن حكومته ستنتهي الفصل بين الجنسين وستقوم بإصدار تعليمات للمسلمات الحليية باهناك كل هذا. وقال إن الحكومة ستستعمل على قضية اللغة الإنكليزية حيث أشار إلى وجود نسبة 22% من النساء المسلمات أي ما مجموعه 190.000 امرأة يتحدثن بالإنكليزية ضعيفة أو لا يتحدثن رغم عيشهن في بريطانيا لعقود. ومن بينهن 40.000 سيدة لا يتحدثن الإنكليزية على الإطلاق.

وقال إن هناك نسبة 60% من النساء القادمات من باكستان وبنغلاديش لا يعلمان. ودعا لمعالجة المشكلة مشيراً لامتحانات اللغة التي يخضع لها المهاجرون الجدد «في الوقت الذي ينتقل النقص إلى هنا ومعرفته باللغة أساسية وبدون شروط على دخوله ولكننا سنقوم بتغيير كل هذا.

وستقول الآن: إن لم تحسني معرفتك بالإنكليزية فقد تحسرين بقاءك في بريطانيا، وهو ما سيعطي رسالة لأزواجهم بأن هناك نتائج لنهمن من الاندماج». وختم كاميرون مقالته بالقول إنه يجب على بريطانيا الزم بانها من انجح المجتمعات على وجه البسيطة من ناحية التعددية الثقافية والدينية والعرقية «وحتى الآن هذا لأننا قلنا وحده هذه الحروب الدولية للحرية والسواة والتسامح المتبادل.» ومن خلال تحسين

اللغة الإنكليزية وتقوية المرأة اعتقد أنه بإمكاننا ربط بريطانيا ببعضها وبناء مجتمع قوي».

تعزيز دور المرأة

وخصصت «التايمز» افتتاحيتها لموضوع تقوية المرأة وتعزيز دورها. وذكرت بما حدث لإيمانيل يانكهرست، الناشطة السياسية وزعيمة حركة تحرير المرأة في بريطانيا والتي حاولت الانضمام لعضوية حزب العمال المستقل حيث رفض طلبها لكونها امرأة.

ولهذا قررت الانضمام لحزب المحافظين ولكنها أصبحت مرشحة عن حزب المحافظين، وتوفيت قبل أن يوسع الحزب عضويته للنساء فوق سن الحادية والعشرين. وجاء هذا كتلميذ لحديث كاميرون عن معركة المساواة بين الجنسين التي يؤثر تقدمها على حال المجتمع. وتشير لما جاء في مقال رئيس الوزراء من نقد لحملة انضمام قيادات العمال حيث وافق بعض المرشحين للجلوس في قاعات تم فيها الفصل بين الجنسين. وحصل بعض هذه اللقاءات في حرم الجامعات.

وترى أن المجتمعات التي يحصل فيها مثل هذا الفصل هي عادة ما تكون مسلمة. وبعد هذا تقول إن بريطانيا تظل مقارعة مع غيرها من البلدان مجتمعة متعدداً وديمقراطية ليبرالية وهذا إنجاز كما هو حقيقة. ولكنها تقول إن المجتمعات الليبرالية لا تبقى للأبد بهذه الصورة فريدي إلا أن أي سياسة عامة يجب أن يكون ورد في مقالة كاميرون صحيح وهو محق في مواجهة بعض القيم الليبرالية ومنها معاملة المرأة المسلمة. وتعتقد أن نشر القيم المدنية هو بمثابة تحصين للمجتمع من التطرف. فرغم أن عملية التطرف معقدة وبعضها فريدي إلا أن أي سياسة عامة يجب أن يكون هدفها تشجيع الاندماج.

واتنت الصحيفة على تعهد رئيس الوزراء بمراجعة عمل مجالس الشريعة والضغط على السلطات المحلية لمنع ممارسات الفصل بين الجنسين. ورغم ترسيخات الفصل بين الجنسين على اللغة الإنكليزية إلا أنها تنتظر تفاصيل الخطة «و لا يمكن لأي شخص المساهمة في الثقافة الديمقراطية بدون أن يكون قادراً على التحدث باللغة التي تستخدم للتعبير عنها».

وانتقدت ناشطات مقترحات رئيس الوزراء. وقالت شماعة خان مؤسسة جمعية «النساء» إن كاميرون يخلط بين مجموعة من الموضوعات تتعلق بالوظيفة والهوية والتطرف. وقالت في تصريحات لهيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» إن سياسة مكافحة التطرف «بريفنت» أصبحت متشددة نفسها و«مجنونة»، وأضافت أنها حديث كاميرون عن اللغة كمحدد للهوية ليس صحيحاً بل ظاهرة المهاجرات ممن لا يعرفن اللغة ليست جديدة والنسبة التي يتحدث عنها كاميرون ليست عالية.

تضييق في الجامعات

وتمثل الجبهة الجديدة التي يدعو إليها كاميرون محاولة جديدة للتصدي لما تُراة الحكومة من مواجهة للتطرف. ولكن المحاولات أحياناً ما تصطدم بحرية التعبير. ويبدو هذا واضحاً في التقرير الذي نشرته «التايمز» حول زيادة القيود على حرية التعبير في حرم الجامعات.

وقالت إن حرية التعبير تتعرض بشكل مستمر

لأول مرة: محكمة شرعية في الأردن تقبل شكوى تتهمة عمدة العاصمة والرجل القوي بـ «الردة»

عمان - «القدس العربي»:

ثلاثة أشهر بالتصام والكمال فصلت بين واقعة التلاسن بين قيادات جمعية المستثمرين في قطاع الإسكان وعمدة العاصمة الأردنية عمان الشهير عقل بلتاجي وبين الدعوة الرسمية المسجلة فعلياً في المحاكم الشرعية ضد الأخير بتهمة «الردة».

الحكمة قبلت توثيق الدعوة واستندت العمدة بلتاجي لجلستها الأولى في قضية تتحرك بسرعة قضائية رأي عام وستثير عواصف من الجدل وتنعش تصفية الحسابات بين كثيرين ضد عمدة العاصمة النافذ جداً والقوي.

القصة بدأت يوم 17- من الشهر العاشر العام 2015 حسب لائحة دعوة تم نشرها وإيداعها سجل المحكمة الشرعية وخلال اجتماع بين جمعية المستثمرين في قطاع الإسكان وعمدة العاصمة بحضور نخبة من موظفي بلدية العاصمة.

لاحقاً وبعد ثلاثة أشهر من اللقاء الرسمي قرر رئيس جمعية المستثمرين في قطاع الإسكان فواز حسن وبأثر رجعي تسجيل شكوى «ردة» بحق البلتاجي بناء على واقعة حصلت قبل ثلاثة أشهر.

حسب المجرىات تطرق بلتاجي خلال الاجتماع سالف الذكر لعبارات تخرجه من الدين الإسلامي وتتطوي على «ردة» وتمس بالذات الإلهية وتورط في الشرك الصريح.

طبعا هذه الاتهامات ثقيلة جداً وغير مسبوقه ضد مسؤول بارز من أهم رجال مؤسسة الحكم في الأردن ومن الواضح أن المشتكى قرر بعد ثلاثة أشهر اللعب بورقة هذه الاتهامات ولديه العديد من الشهود الذين يمكنهم تعزيزها.

عملياً «الكيدية»، واضحة في الدعوى القضائية المثيرة للجدل ومن المرجح أنها محصلة لخلافات ذات طبيعة ضريبية ولها علاقة بالتراخيص بين البلدية والجمعية ومن المرجح أيضاً أن الشكوى تعكس فشل مفاوضات للضغط على العمدة.

قطاع الإسكان كان قد اشتكى من الضرائب ورسم التراخيص الباهظة والبلتاجي تعهد علناً عدة مرات بالتصدي لضغوط لوبي قطاع الإسكان لكن تهمة الردة في حال ثبوتها ستحدث فارقاً كبيراً في وضع صورة العمدة الإشكالي.

متطوعو الدفاع المدني اللبنانيون يعتزمون مساعدة الجرحى في سوريا

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

فيما كان حوالي 150 متطوعاً من الدفاع المدني يتجمعون مع أقاربهم في ساحة الشهداء في وسط بيروت تمهيداً للانطلاق إلى سوريا ظهر أمس والعمل تطوعاً هناك بهدف مساعدة الجرحى وذلك في خطوة تصعيدية واحتجاجية على مراوحة ملف تثبيتهم مكانه وعدم نيلهم حقوقهم، فقد كشفت متطوعون أن بعض المسؤولين تمنوا عليهم العودة عن التوجه إلى سوريا.

وكان أحد المتطوعين في الدفاع المدني يوسف الملاح أكد من ساحة الشهداء «انهم مصررون على الذهاب إلى سوريا»، معتبراً «انهم يقومون بهمة انسانية وبيسلسون الجراح ويمخدون الحرائق ويسمعون صوت المستغيث والعمل الانساني ليس له حدود والارض تبقى واحدة». وقال متوجهاً إلى وزير الداخلية الذي وصفه بـ «المتطوع»: تعلم انك صدقت معنا فأكمل معنا حتى نأخذ حقوقنا طالباً ان ينظر في قضيتهم في اول جلسة لمجلس الوزراء. وانطلق الموكب قرابة الساعة الواحدة، رجالاً ونساءً، عبر سيارات. من ساحة الشهداء باتجاه الاراضي السورية.

وصدر عن المديرية العامة للدفاع المدني في وزارة الداخلية والبلديات البيان الاتي «إن المطالب التي يتنادي بها متطوعو الدفاع المدني محقة من دون شك وثابتة بموجب القانون. وتذكر المديرية العامة بالوعد الذي قطعته وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق بأنه سيتابع حتى النهاية ملف التثبيت، الذي هو جزء لا يتجزأ من مشروع تطوير جهاز الدفاع المدني، خصوصاً أن الموضوع بات في عهدة مجلس الوزراء». وأضاف البيان «إن المتطوعين هم من عائلة الدفاع المدني، ونحن نتمنى عليهم ألا يتفهم التأخير في إقرار المراسيم، وهو غير متعمد، عن إنجاز مهماتهم أو تأدية واجباتهم. وقد أثبتوا على مدار السنوات الماضية حرصهم وإخلاصهم واندفاعهم والتزامهم بتأدية واجبهن الإنساني لخدمة الصلحة العامة».

وقطع عدد من أهالي وعناصر الدفاع المدني في منطقة إقليم الخروب الاوتوستراد السحالي في منطقة الجية - مفرق برج، والطريق الدولية عند مستديرة العبد، كذلك قطع آخرون الطريق في البترون. وكان صادق مجلس النواب اللبناني على اقتراح قانون تثبيت متطوعي الدفاع المدني قبل أكثر من سنة وعدة أشهر ولكن لم تصدر المراسيم التطبيقية لتثبيتهم وهدمهم حوالي 3200 متطوع.



يحيى مكتوبي الأمين العام للاتلاف السوري المعارض

إلى موسكو، أمس الاثنين، عن أمه في أن تساعد روسيا في إيجاد حلول للمشاكل الحادة في المنطقة، مشيداً بالتنسيق القائم بين قطر وروسيا في المجالين السياسي والاقتصادي.

الروسي فلاديمير بوتين. وقال: «نعتقد أن أمير قطر سيسعى إلى الضغط على بوتين من أجل وقف استهداف المدنيين السوريين وفضائل الجيش الحر». وأعرب أمير قطر الذي بدأ أول زيارة رسمية له

طالب بإجراءات بناء الثقة للقبول بالمفاوضات الأمين العام للاتلاف السوري المعارض لـ «القدس العربي»: بدون وقف القتل والتجويع لن يتم التوصل إلى حل سياسي

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

أكد يحيى مكتوبي الأمين العام للاتلاف السوري المعارض أنهم جادون بالتوصل إلى حل سياسي ينهي الحرب في سوريا، مشدداً على أهمية البدء بإجراءات بناء الثقة ووقف القتل وسياسية الحصار والتجويع من قبل النظام السوري كمدخل للمفاوضات التي يعترض أن تنطلق في الخامس والعشرين من الشهر الجاري.

وقال في تصريحات خاصة لـ «القدس العربي» «حتى الآن لا يوجد موعد محدد ونهائي لانطلاق المفاوضات، ونحن في الائتلاف لم نتلق بعد دعوة رسمية من معيون الأمم المتحدة للسلام في سوريا ستيفان دي ميستورا لهذه المفاوضات والنقاشات التحضيرية ما زالت جارية».

وأضاف مكتوبي «الائتلاف أكد خلال هذه النقاشات

على مطلبه الواضح بوجوب البدء بإجراءات لبناء الثقة خاصة في الشق الإنساني من أهمها وقف سياسة قتل المدنيين وقصف الأسواق وإنهاء سياسة الحصار والتجويع وإدخال المساعدات الإنسانية ونحن أبلغنا دي ميستورا وسفراء الدول المعنية بهذا الشرط».

واعتبر أن جميع المفاوضات والاتفاقيات السابقة نصت على ضرورة البدء بإجراءات بناء الثقة «لكن النظام لم ينفذها بالسابق واستمر في تنفيذ جرائم القتل بحق المدنيين»، معبراً عن استغرابه من أن تتحول «القضايا الإنسانية والتجويع إلى قضايا قابلة للنقاش والتفاوض السياسي»، ولغث إلى أن إجراءات بناء الثقة مطلوبة بقوة «لتعطي أملاً للشعب السوري بأن يوم الخلاص ووقف حمام الدم قد اقترب».

وشدد مكتوبي على أن الائتلاف يريد إنجاز المفاوضات ووضع حد لـ «جرائم النظام»، قائلاً: «نحن جادون وديننا كامل الإرادة للوصول إلى اتفاق وحل سياسي، لكن البيئة السياسية والظروف

تنتياهو يستنجد بدول البلقان لصدّ قرار يميز بين إسرائيل ومستوطناتها الخارجية الفلسطينية تدعو الاتحاد الأوروبي للردّ على قرار الاحتلال بمقاطعة المسؤولين السويديين

رام الله – «القدس العربي»

من قادي أبو سعدي:

أجرى رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو سلسلة من المحادثات الهاتفية مع زعماء ووزراء خارجية العديد من دول أوروبا الشرقية والبلقان، في محاولة لإقناعهم بمعارضة قرار مجلس خارجية الاتحاد الأوروبي، الذي يعيق التمييز بين إسرائيل والمستوطنات. وحسب مسؤول حكومي رفيع فقد تحدث نتنياهو مع قادة وزراء خارجية اليونان وقبرص وبلغاريا وهنغاريا والتشيك، وطلب منهم معارضة النص الحالي للقرار، مدعياً أنه غير متوازن وينحاز ضد إسرائيل.

وقال مسؤول إسرائيلي رفيع إن نتنياهو ركز جهوده على هذه الدول، ليس فقط بسبب توجهها المؤيد لإسرائيل بشكل أكبر، وإنما لأن وزراء

خارجيتها سيعقدون اجتماعاً منفرداً قبل اجتماع وزراء خارجية كافة دول الاتحاد. ولا يتعلق اجتماع هؤلاء الوزراء بالمسألة الإسرائيلية - الفلسطينية لكن نتنياهو يأمل في أن يتم التوصل إلى اتفاق بين ممثلي الدول الخمس على معارضة القرار الأوروبي المرتقب كتكيدة واحدة، وحسب المسؤول الإسرائيلي فإن قرارات مجلس وزراء الخارجية يجب أن تتم بالإجماع ومعارضة بعض الدول قد تؤدي إلى تأجيل اتخاذ القرار لمدة شهر على الأقل أي حتى انعقاد الاجتماع القادم لمجلس وزراء الخارجية وهو ما سيسمح لإسرائيل فرصة أخرى لمحاولة تعديل النص وتخفيف حدته أو إسقاطه عن جدول الأعمال.

وقال المسؤول إن مدير عام وزارة الخارجية ورجل الطاقم السياسي في الوزارة يعملون من أجل إحباط القرار وتم توجيه سفراء إسرائيل لكي يواصلوا اتصالهم مع المسؤولين الأوروبيين

في الدول التي يخدمون فيها. وتطرق نتنياهو إلى الموضوع خلال جلسة الحكومة يوم الأحد الماضي حيث قال: «أمل أن لا تواصل نقاشات وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، النهج المزودج إزاء إسرائيل. الهجوم على إسرائيل لن يساعد الاتحاد الأوروبي على أن يصبح شريكاً في النقاش حول الشرق الأوسط. هذا ليس عادلاً ولن ننقله». وجاء في مسودة القرار أن «الاتحاد الأوروبي سيواصل يتشكل واضح لا يمكن تأويله التمييز بين إسرائيل والأراضي التي احتلتها عام 1967، والاتفاقيات بين إسرائيل والاتحاد الأوروبي تسري فقط على إسرائيل. الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه موحدون في التزامهم بضمان تطبيق كامل للقانون الأوروبي وللاتفاقيات بشأن منتجات المستوطنات. الاتحاد الأوروبي يعزز قراره وسيسم منتجات المستوطنات ولا يرى فيه مقاطعة لإسرائيل وهو أمر يرفضه الاتحاد».

على الجانب الآخر تابعت وزارة الخارجية الفلسطينية مستجدات الهجمة الإسرائيلية الرسمية ضد مملكة السويد الصديقة ووزيرة خارجيتها مارغوت وستروم التي طالبت بإجراء تحقيق حول تورط إسرائيل في عمليات الإعدام الميدانية ضد الشبان الفلسطينيين خارج القانون. وقالت إنها هجمة منفلتة من كل قانون ودبلوماسية. ويتسابق أركان اليمين واليمين المتطرف الحاكم في إسرائيل على المشاركة فيها، سواء من خلال اتهام وزيرة السويدية بدعم الإرهاب واعتبار أقوالها «غيبية»، وغير عادلة، و«مستغربة»، أو من خلال الدعوة إلى مقاطعة وزراء الحكومة السويدية ومنعها من لعب أي دور في عملية السلام.

واعتبرت الخارجية أن هذه الهجمة تعكس «جنون العظمة»، القوة التي تعاني منها الحكومة الإسرائيلية في تعاملها مع المجتمع الدولي ومع الأصوات التي تطالب بإنصاف الشعب

الفلسطيني وإنهاء الظلم التاريخي الذي حل به. فالحكومة الإسرائيلية لا تسمع سوى صوتها الذي يبرر قتل الفلسطينيين ويعمى في سياسة التهويد والاستيطان ويدعم ويحتضن إرهاب المستوطنين ضد الشعب الفلسطيني ومقدساته وممتلكاته. وأكدت الوزارة أن الحكومة الإسرائيلية تُحجم موضوع مقاطعة الوزراء والمسؤولين الأوروبيين في ردود فعلها العنصرية على المواقف الأوروبية في تحدٍ مسافر للاتحاد الأوروبي، وفي رسالة إسرائيلية وقحة إلى جميع المسؤولين الأوروبيين تتحدى قدرة الاتحاد الأوروبي على حماية وزرائه ومسؤوليه وتضعه على المحك وتحت الاختبار.

وقالت الوزارة إن السؤال الذي يطرح نفسه هنا، هل سيتعامل الاتحاد الأوروبي بالمثل مع المسؤولين والوزراء الإسرائيليين؛ خاصة أولئك المتورطين في دعم وتمويل الاستيطان

والمستوطنين والذين يسكنون في المستوطنات ولهم علاقات واضحة مع المنظمات الاستيطانية الإرهابية. ووقالت الخارجية إن أوروبا مطالبة اليوم أكثر من أي وقت مضى بتبني موقف حازم تجاه انتهاكات إسرائيل والتعامل بالمثل مع مسؤوليها ووزرائها. وتسألت «فلماذا يحق لإسرائيل استعمال مبدأ المقاطعة بينما لا يجزأ أحد في الاتحاد الأوروبي أن يستعمل المبدأ نفسه مع إسرائيل؟». ويبدو أن الاتحاد الأوروبي لم يصل بعد إلى الدرجة التي تسمح لنفسه فيها بالحديث عن مقاطعة الاحتلال والخطين ومقاطعة المستوطنات والمستوطنين وليس فقط وسهم منتجاتهم. خطوات إسرائيل بمقاطعة وزيرة خارجية السويد وبقية الحكومة السويدية فتحت المجال للاتحاد الأوروبي للرد بالمثل والتحرر من عبء المسؤولية التاريخية وإظهار الحد الأدنى من الهيبة والقوة.



نتنياهو مستقبلاً زيرة الخارجية الهندية (رويترز)

خلال استقباله لوزيرة الخارجية الهندية نتنياهو: نشعر براحة كبيرة في علاقتنا مع نيودلهي

الناصرة – «القدس العربي»:

وزراء خارجيتهم وسفرائهم. وقال رئيس الوزراء وفاخر نتنياهو بديمقراطية إسرائيل بصفتها «الدولة الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط» التي تستقبل وزيرة خارجية أكبر دولة ديمقراطية في العالم. وأضاف «العلاقات والصداقة بين بلدينا تزهده في السنوات الأخيرة ويسرني استقبالك هنا وأن أقدم بالتهنئة إلى صديقي الحميم وزميلي رئيس الوزراء مودي. إن رغبة الشراكة بيننا التي تتزايد تجسدت بزيارة الرئيس الهندي إلى إسرائيل». وبعد كلمات الجاملة قالت وزيرة الخارجية الهندية بحسب بيان نتنياهو إن الهند تولي أهمية عليا لتطوير علاقاتها مع إسرائيل، موضحة أن التعاون بين الطرفين توسع كثيراً في عدد من المجالات أثناء العقود الماضية. واعتبرت أن الإمكانات التي تكمن في علاقات الطرفين هي أكبر بكثير من ذلك. وتابعت «أتطلع إلى لقاءاتي مع القيادة الإسرائيلية وأمل أن أبعث معكم المجالس التي تنطوي عليها علاقتنا الثنائية كافة. كما أمل أن أستمع من سيادتكم إلى تقديرناكم حول الأوضاع الإقليمية وأن ننظر معا في السبل التي نستطيع أن نتعاون من خلالها في التعامل مع التحديات المشتركة لنا». وأشار إلى أن علاقات الهند بإسرائيل قد تزامنت مع توقيع اتفاق أوسلو مع الفلسطينيين في 1993 ومن وقتها هناك تعاون واسع بين الجانبين بعدة مجالات أهمها الأمني حيث تعتبر الهند من أكبر مستوربات الأمن والسلاح من إسرائيل.

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لوزيرة الخارجية الهندية إن إسرائيل تشعر براحة كبيرة في علاقتها مع بلادها لافتاً لوجود الكثير من المصالح المشتركة. ورجح أن تكون شراكة مثمرة للغاية بين إسرائيل والهند من خلال التعاون الذي يخدم مصالح الطرفين والعالم. واستقبل نتنياهو أمس وزيرة الخارجية الهندية سوشما سواراج وبحسب بيان صادر عن نيودلهي فقد تناول اللقاء سلسلة من مجالات التعاون القائمة بين الجانبين ومنها الأمن والسايبر والعلوم والتكنولوجيا والبحث والإبداع والزراعة والمياه. وطرحت في اللقاء فكرة توسيع التعاون بين البلدين من خلال قطاع الأعمال في كلا الجانبين وليس فقط من خلال الحكومات. وتابع نتنياهو «نريد أن يصل التعاون مع الهند أقصى مدى ممكن في شتى المجالات». وطرحت الوزيرة إمكانية زيادة عدد الطلاب الهنود الذين سينخرطون في مؤسسات التعليم العالي بإسرائيل. واستقبل نتنياهو فرصة اللقاء لاستئناف التحريض على السلطة الفلسطينية أمام وزيرة الخارجية الهندية فعرض شريط فيديو عن خطورة التحريض الفلسطيني الرسمي» أعدته وزارة الشؤون الاستراتيجية التي أرسلت أيضاً إلى وزراء الخارجية الأوروبيين. وأوعز نتنياهو بعرض هذا الفيديو أمام جميع رؤساء دول العالم

بعد إضراب 50 يوماً: خطاب يعاني من مشاكل صحية والعزولون في «مجدو» يهددون

رام الله – «القدس العربي»:

أعلن المحامي جواد بولس مدير الوحدة القانونية في نادي الأسير الفلسطيني أن الأسير كحاط ما زال موجداً في مستشفى «العفولة»، بعد أن علق إضرابه عن الطعام الذي استمر لمدة 50 يوماً ويخضع للعلاج حتى يستعيد وضعه الصحي. وأوضح بعد زيارة للأسير أنه لا يزال يعاني من مشاكل صحية خاصة في مستوى الأملاح وبعض المواد الضرورية للجسد. وأشار إلى أنه يخضع لنظام غذائي سيئ حتى ينقله إلى سجن آخر لتلقي الاستحقاقات التي اتفق عليها مع إدارة سجون الاحتلال.

يذكر أن الأسير كحاط من طولكرم محكوم بالسجن المؤبد مرتين وقد خاض عدة إضرابات للاعتراف به كاسير حرب. بدوره واعتبرت وزارة الإعلام الفلسطينية أن موصلة الاحتلال اعتقال الصحافي محمد القيق المضرّب عن الطعام منذ 56 يوماً احتجاجاً على اعتقاله الإداري، هو قرار إسرائيلي بالتمييز الجسدي ومحاولة لحجب صوت الحقيقة بكل الوسائل. وإرهاب الإعلاميين. ودعت الاتحاد الدولي للصحافيين واللجنة الدولية للصليب الأحمر ووسائل الأظر الساهرة على حرية الرأي والتعبير والصحافة الحرة للتدخل الفوري لإطلاق سراح القيق. دون قيد أو شرط، وتحميل الاحتلال كامل المسؤولية عن حياته. ورات الوزارة في استمرار جرائم الاحتلال بحق الصحافيين والمؤسسات الإعلامية أنه نتاج الضمّت الذي يلفه هذا الإرهاب ويفعل التراخي في مقاضاة إسرائيل على سجنائها الأسود بحق الإعلاميين الفلسطينيين. وحثت وسائل الإعلام الوطنية العربية والدولية على التضامن مع الصحافي القيق ووسائل الإعلاميين ومؤسساتهم التي تتعرض لإرهاب إسرائيلي تجاوز كل حد.

في غضون ذلك أفادت محامية هيئة شؤون الأسرى والمحررين شيرين عراقي أن ستة معتزلين انفرادياً بقرار من مخابرات الاحتلال في قسم العزل بسجن مجدو هدوا بخطوات احتجاجية وإضراب عن الطعام ضد سياسة عزلهم التمييزية وغير القانونية التي حولت حياتهم إلى جحيم لا يطاق. والأسرى هم: فارس دار الشيخ السعدي وحسن أبو خيزران واليكس مانس بلجيكي، وماجد جمعة وحسام عمر ومحمد أبو ربيعة.

وأكد الأسرى العزولون للمحامية عراقي أن قضيتهم يجب أن تنتهي بأسرع ما يمكن وأن هناك مشاورات جادة للبدء بخطوات جماعية لكل الأسرى العزولون في كل السجون لإنهاء العزل على أرضية الاتفاق من مصلحة السجون عام 2012 بإبقاء العزل الانفرادي للأسرى الأمنيين ولكن إدارة السجون لم تلتزم بالاتفاق وصعدت من جديد في زج أسرى في العزل الانفرادي. وقال الأسرى إنهم منقطعون تماماً عن العالم ولا يوجد زيارات للأهل ومحرّمون من الكثير من حقوقهم الإنسانية والعيشية وإن معظم العزولين لا يعرفون سبب عزلهم الذي يمدد باستمرار. وقال الأسير ماجد رافع جمعة المحكوم بالسجن 3 سنوات ونصف أنه معزول دون أن يعرف السبب القانوني لذلك وإن قرار عزله مدد ثلاث مرات وفي كل مرة 60 يوماً ولم توجه له أي تهمة تستدعي عزله سوى أن الموضوع يتعلق بما يسمى «امن دولة».

وأضاف الأسير محمد ثابفة أبو ربيعة من شويكة/ طولكرم المحكوم بالسجن المؤبد أن العزولين لم يعودوا يتقنون بإدارة السجون، وأنهم سوف يتخذون خطوات جديدة وحاسمة من أجل خروجهم من العزل فالوضع أصبح لا يطاق. يذكر أن عدد الأسرى العزولين بقرار من المخابرات الإسرائيلية يبلغ 15 أسيراً موزعين على أقسام عزل في نخعة وريمون وإيشل ومجدو والرمة. وأفادت محامية هيئة شؤون الأسرى والمحررين حنان الخيطب أن 20 أسيراً مرضياً يقعون في مستشفى الرملة الإسرائيلي أغلبهم من المصابين والمعاقين ويعانون من آلام شديدة وإهمال طبي في تقديم العلاجات اللازمة لهم. وتابعت الخيطب التي زارت عدداً من المرضى في المستشفى إن تعبا جسدياً ونفسياً يظهر على الأسرى المرضى، وهم بحاجة إلى اهتمام ومتابعة واعتناء بهم.

وأفادت أنهم دعوا إلى الاهتمام بوضع الأسرى المرضى لأن حياتهم أصبحت صعبة وبخاجة إلى تسليط الضوء على معاناتهم وعلى سياسة الإهمال الطبي المنهجه بحقهم. وقالت إن عدداً من الأسرى الذين أصيبوا برباص الاحتلال الإسرائيلي نقلوا إلى مستشفى الرملة ومنهم من تم بتر قدمه، كالأسير القاصر جلال شراونة.

والأسرى القابعون في المستشفى هم: راتب حريبات وإياد رضوان وخالد الشاويش ومحمد الشاويش وعزيم فناع ويوسف نواجعة وأشرف أبو الهوى وشادي دراغمة وسامي أبو دياك ومنصور موقدة وجلال شراونة وحامدة عطوانة ومصعمر رداد ويسام السايح ومصعب غنيمة وناصر الفروخ وعلاء الهيص ومحمد شلالدة وأمير سعد. وتكرت الخيطب أن الأسير الأردني المضرّب عن الطعام عبد الله ابو جابر، نقل من مستشفى الرملة إلى سجن مجدو.

وأوضحت هيئة الأسرى أن عدد المرضى والمصابين ارتفع في سجون الاحتلال ليصل إلى ما يزيد عن 1500 حالة مرضية منها 35 حالة أصيبت برباص الجيش الإسرائيلي خلال النية الشعبية الحالية. وقالت هيئة الأسرى إن حالات من السرري مصابة بأورام سرطانية وخبيثة تحتاج إلى اهتمام وتدخل سريع للإفراج عنها كحالة الأسرى: إياس الرفاعي ويسري الصري ومصعمر رداد وعلاء الهيص ويسامي أبو دياك ويسام السايح ومراد سعد وطرايق عاصي وغيرهما. وتكرت الهيئة أن حياة المصابين أصبحت بالإعاقات والشلل وأمراض القلب وأمراض نفسية صعبة، كالأسرى: منصور موقدة وخالد الشاويش ومحمد براش وناض الأقرع وجلال شراونة ويوسف نواجعة ورياض العمور وأشرف أبو الهدى وبلال حمامرة وخضر ضبايا، ومنصور شحاتيت وغيرهم.

بدران ينفى لقاءات مع فتح في الدوحة.. واجتماع القيادة المقبل في رام الله يبحث ملف الانقسام

مصادر لـ «القدس العربي»: الاتصالات بين فتح وحماس متوقفة ولا إشارات إيجابية لتشكيل حكومة وحدة

في قطاع غزة ووصلت إلى طريق مسدود وأيضاً السلطة الفلسطينية تعيش أزمة خانقة في رام الله، مؤكداً أن خلاص الطرفين من أزمتها يكون عبر الوحدة، والعودة للمصالحة الوطنية، ورأى في تصريحات صحافية أن تشكيل حكومة وحدة وطنية «يكون منطقاً لعملية المصالحة وإنهاء الانقسام وبداية تصحيح المسار الفلسطيني»، مبيّناً أن الحديث عن تشكيل حكومة وحدة لا يزال في «سياق الدعوة»، وطالب بعقد اجتماع لإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير، لإزالة العقبات من أمام تشكيل تلك الحكومة وإتمام المصالحة. وأشار زيدان إلى أن العطلين لتشكيل الحكومة «طرفاً منطقاً لتصعيد الإنجازات والحصول على الحقوق الفلسطينية». وحول مشاركة الديمقراطية في حكومة الوحدة الوطنية بدون عقد الإطار القيادي، أوضح زيدان أن تنظيمه سيسفك في هذه الحكومة، «إننا أردنا إجراء مشاورات شاملة أو غير شاملة بمشاركة الجميع، نحن سنشارك وندعو لتشكيلها، وعندما تحدثت عن الإطار القيادي بمعنى أنه الطريق الأفضل والأسهل ولكن أي طريق آخر سيقود نحو حكومة وحدة وطنية لن تكون صده». وأكد أنهم في الجبهة الديمقراطية مع تشكيل حكومة وحدة قوية مع الحكومة القائمة «شكّلت لأهداف محددة، مؤكداً أن حكومة الوحدة ستكون منطقاً لتصعيد الإنجازات والحصول على الحقوق الفلسطينية وتزديد كلفة الاحتلال وتضعف الانتفاضة».

وحول مشاركة الديمقراطية في حكومة الوحدة الفلسطينية تعيش أزمة خانقة في رام الله، مؤكداً أن خلاص الطرفين من أزمتها يكون عبر الوحدة، والعودة للمصالحة الوطنية، ورأى في تصريحات صحافية أن تشكيل حكومة وحدة وطنية «يكون منطقاً لعملية المصالحة وإنهاء الانقسام وبداية تصحيح المسار الفلسطيني»، مبيّناً أن الحديث عن تشكيل حكومة وحدة لا يزال في «سياق الدعوة»، وطالب بعقد اجتماع لإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير، لإزالة العقبات من أمام تشكيل تلك الحكومة وإتمام المصالحة. وأشار زيدان إلى أن العطلين لتشكيل الحكومة «طرفاً منطقاً لتصعيد الإنجازات والحصول على الحقوق الفلسطينية». وحول مشاركة الديمقراطية في حكومة الوحدة الوطنية بدون عقد الإطار القيادي، أوضح زيدان أن تنظيمه سيسفك في هذه الحكومة، «إننا أردنا إجراء مشاورات شاملة أو غير شاملة بمشاركة الجميع، نحن سنشارك وندعو لتشكيلها، وعندما تحدثت عن الإطار القيادي بمعنى أنه الطريق الأفضل والأسهل ولكن أي طريق آخر سيقود نحو حكومة وحدة وطنية لن تكون صده». وأكد أنهم في الجبهة الديمقراطية مع تشكيل حكومة وحدة قوية مع الحكومة القائمة «شكّلت لأهداف محددة، مؤكداً أن حكومة الوحدة ستكون منطقاً لتصعيد الإنجازات والحصول على الحقوق الفلسطينية وتزديد كلفة الاحتلال وتضعف الانتفاضة».

وحول مشاركة الديمقراطية في حكومة الوحدة الفلسطينية تعيش أزمة خانقة في رام الله، مؤكداً أن خلاص الطرفين من أزمتها يكون عبر الوحدة، والعودة للمصالحة الوطنية، ورأى في تصريحات صحافية أن تشكيل حكومة وحدة وطنية «يكون منطقاً لعملية المصالحة وإنهاء الانقسام وبداية تصحيح المسار الفلسطيني»، مبيّناً أن الحديث عن تشكيل حكومة وحدة لا يزال في «سياق الدعوة»، وطالب بعقد اجتماع لإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير، لإزالة العقبات من أمام تشكيل تلك الحكومة وإتمام المصالحة. وأشار زيدان إلى أن العطلين لتشكيل الحكومة «طرفاً منطقاً لتصعيد الإنجازات والحصول على الحقوق الفلسطينية». وحول مشاركة الديمقراطية في حكومة الوحدة الوطنية بدون عقد الإطار القيادي، أوضح زيدان أن تنظيمه سيسفك في هذه الحكومة، «إننا أردنا إجراء مشاورات شاملة أو غير شاملة بمشاركة الجميع، نحن سنشارك وندعو لتشكيلها، وعندما تحدثت عن الإطار القيادي بمعنى أنه الطريق الأفضل والأسهل ولكن أي طريق آخر سيقود نحو حكومة وحدة وطنية لن تكون صده». وأكد أنهم في الجبهة الديمقراطية مع تشكيل حكومة وحدة قوية مع الحكومة القائمة «شكّلت لأهداف محددة، مؤكداً أن حكومة الوحدة ستكون منطقاً لتصعيد الإنجازات والحصول على الحقوق الفلسطينية وتزديد كلفة الاحتلال وتضعف الانتفاضة».

عن حل «خلافات طارئة»، تنشب بين الحين والآخرين الطرفين حول ملفات عمل يومية، وأنه لم يحدث بحث الملفات التي تعيق تطبيق باقي اتفاق المصالحة الموقع، كالاتخابات وتشكيل حكومة الوحدة الوطنية. وفي هذا السياق أكدت مصادر «القدس العربي» أن اقتراح تشكيل حكومة الوحدة الوطنية، نقل إلى حركة حماس، عبر شخصيات فلسطينية، وأن الأمر كان في إطار السعي لتضيق الخلف الناشب بين الطرفين، على غرار الدعوة السابقة التي وجهها الرئيس محمود عباس، وجرى الاتفاق على طريقة تطبيق بين الطرفين، حيث تطالب حركة حماس أن يكون تشكيل الحكومة التي لم تنازع من وجودها، في إطار حل كل ملفات الخلاف «رزمة واحدة»، ولا يكون الحل بطريقة الانتقاء. وفي الحديث الأخير مع حركة حماس، لم يتم التوصل إلى نتائج مرضية، وقيمت دائرة الخلاف بين الطرفين على حالها، باستمرار تضشب الطرفين بمواقفهما، غير أنه في ذات الاتجاه تجري مشاورات بين فصائل المنظمة بقيادة حركة فتح لتشكيل هذه الحكومة، في فتح، غير أنه نوه إلى أن ما نشر حول اللقاء الذي جرى في الدوحة «ليس صحيحاً»، وشدد بدران على موقف الحكومة باستمرار التحرك من أجل التوصل إلى حالة وفاق وطني تتناسب مع تصديحات شعبنا وبطولاته في «انتفاضة القدس» الحالية.

وكانت تقارير إخبارية قد ذكرت أن القيادة الفلسطينية تجري مشاورات حالية مع جميع الفصائل بما فيها حركة حماس، لتشكيل حكومة الوحدة، لتحل مكان حكومة الوفاق الوطني الحالية، مشيرة إلى أن الرئيس عباس طلب إجراء تغيير حكومي كامل، وتشكيل حكومة وحدة وطنية من كافة الفصائل، برئاسة رئيس الوزراء الحالي رامي الحمد لله. وأشارت إلى أن الرئيس عباس أمر بتشكيل حكومة



صورة جامعة للقيادات الفلسطينية التي توصلت إلى اتفاق الشاطي في غزة، يتوسطها اسماعيل هنياة وإلى يساره موسى أبو مزروق وإلى يمينه عزام أحمد (أرشيفية)

فلسطينيو الداخل يطلقون يوماً عالمياً لفضح عنصريتها إسرائيل... يهوديتها نقيض ديمقراطيتها



لجنة المتابعة العربية في الداخل الفلسطيني بقيادة محمد بركة تطلق اليوم العالمي لفضح عنصرية إسرائيل أسن (القدس العربي)

الناصره – «القدس العربي»

من وديع عواودة:

من أجل تعزيز النضال ضد التمييز العنصري الإسرائيلي وتعريف العالم على قضايهم، أطلق فلسطينيو الداخل «اليوم العالمي لدعم حقوق الفلسطينيين في إسرائيل». جاء ذلك في اجتماع للجنة المتابعة العليا (الهيئة التمثيلية الأعلى لفلسطينيو الداخل) الليلة قبل الماضية في خيمة الاحتجاج على حظر الحركة الإسلامية بقيادة الشيخ رائد صلاح.

وقال رئيس لجنة المتابعة العليا محمد بركة إن إطلاق هذه الحملة يأتي على خلفية خطوات الحكومة الإسرائيلية غير المسبوقة بحظر الحركة الإسلامية والتحريض اليومي الذي تمارسه ضد الفلسطينيين في الداخل وسياساتها المعادية لهم، وأكد داخل خيمة الاحتجاج في أم الفحم أن خطوات الحكومة الإسرائيلية تدل على أنها أعلنت حرباً شاملة على المواطنين العرب، لافتاً إلى «أن المبادرة غير المسبوقة تهدف لترحيل قضايا فلسطينيي الداخل أمام المجتمع الدولي بما يتعلق بسياسة إسرائيل العنصرية ضدهم، ونزع القناع عن وجهها العنصري ومحاولة ظهورها كدولة ديمقراطية...». وأكد بركة في كلمته على أن سياسة التمييز العنصري «الأبارتهايد» التي تمارسها «إسرائيل» لا تقتصر على المناطق

المحتلة عام 1967، فحسب، بل كذلك في الداخل الفلسطيني، مشيراً إلى أنه سيتم التركيز في هذا اليوم العالمي على قضايا العنصرية والملاحقة السياسية، وأوضح رئيس لجنة المتابعة أن هذا اليوم سيشمل فعاليات في المدن الفلسطينية على طريفي الخط الأخضر، إضافة إلى عواصم عربية منها بيروت ودمشق والمغرب والجزائر، وكذلك في عواصم غربية منها لندن، وبرلين، وباريس، وستوكهولم، وبوخارست، وكوالالمبور، وإيطاليا وفرنسا. وألح على أن هذا اليوم – سيكون له ما بعده – لأنه سيخرج نضالنا إلى العالمية، مشيراً إلى اعتقاده بأنه سيكون هناك بعض التعثر، كونها تجربة جديدة معرضة لحملة تحريض إسرائيل، «لذلك علينا أن نكون متمسكين وموحدين لصد مثل هذه الحملات». من جهته، عبّر الشيخ رائد صلاح المرحلة الراهنة بـ «مرحلة إهدار دنس»، خاصة بعد الخطاب الأخير لرئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو عقب عملية تل أبيب، والقرع أمام هذه الأجواء بشأن تتحول الظاهرة التي ستنتظم بعد أيام في حيفا إلى مظاهرة قصرية.

أقلية في خطر

من ناحيته، اعتبر عضو القائمة المشتركة الدكتور جمال زحالقة، المرحلة الراهنة، خطيرة للغاية، ودليل خطورتها يتمثل في «أن

معظم ما نواجهه، لا يصدر عن يمين متطرف أو أعضاء كنيست مجانبين، وإنما عن رئيس الوزراء الإسرائيلي نفسه الذي لا يحدث عن زلة لسان، وإنما بكلام مدرسو غالباً ما يكون مكتوباً مسبقاً»، وأعرب زحالقة عن استيغاده تنفيذ تهديدات نتانياهو في ظروف عادية، لكنه أشار إلى أنه من الممكن أن تحصل لاحقاً في أيام «عاصفة»، مؤكداً أن فلسطينيي الداخل يعيشون في حالة «أقلية في خطر»، وتعرض إلى مخاطر من الدولة التي تعين فيها.

وأكد أنه «لدينا طاقات كبيرة وقضايا عديدة لمعالجتها، وما نريد لتعزيز قوتنا، هو تنظيم أنفسنا وتعزيز وحدتنا».

يهودية أو ديمقراطية

بخلاف مزاعمها المعلنه يؤكد فلسطينيو الداخل أن إسرائيل دولة يهودية أكثر مما هي ديمقراطية. ويظهر استطلاع رأي جديد أن هذه رؤية أوساط واسعة من الإسرائيليين أيضاً. ويظهر استطلاع رأي أجرته إذاعة جيش الاحتلال أن 41% من الإسرائيليين يعتقدون أن يهودية إسرائيل تفوق ديمقراطيتها، فيما قال 22% فقط إنها توازي بين التعريفين، ويزعم 30% منهم أنها ديمقراطية أكثر مما هي يهودية، وينقلب هذا المعطى رأساً على عقب عندما يوجه السؤال للمعتدلين المتميزين (الحريديم) الذين يقولون بـ 76% منهم أن إسرائيل

ديمقراطية أكثر من كونها يهودية وهكذا فإن 55% من العلمانيين يعتقدون العكس. وبشكل متوقع يرى 69% من الإسرائيليين أن إمساك رئيس الحكومة بأربع حقائب وزارية أخرى (الخارجية والاقتصاد والاتصالات وتطوير النقب والجليل) يمس بالديمقراطية، ويعكس الاستطلاح حالة التطرف القومي والديني في إسرائيل 2016 إذ يرغب 47% من الإسرائيليين أن تكون إسرائيل دولة ديمقراطية ويهودية بشكل متساوي و33% منهم يريدونها ديمقراطية أكثر وأقل يهودية ويتطلب 17% بأن تكون أكثر يهودية وأقل ديمقراطية.

أم الحيران

وتواصل المحكمة الإسرائيلية العليا التماثل مع المؤسسة الحاكمة في قضايا الأرض والأمن حيث أصدرت قرارها النهائي في قضية تهجير قرية عتير – أم الحيران في النقب، وكان المركز الحقوقي «عدالة»، في الداخل قد طالب المحكمة بأن تعيد النظر في قرارها الصادر في مايو/ أيار 2015 أمام هيئة قضائية موسعة، وهو القرار الذي يقضي بتهجير القرية من أهلها. ورفضت المحكمة إعادة النظر بذلك القرار، يعني عملياً المصادقة على بدء إجراءات إخلاء القرية وهدمها من أجل بناء دولة يهودية ومرعى للمواشي فوق ركاب القرية العربية، في قرارها رات رئيسة

المحكمة العليا أن هذه القضية «ليست غاية في الخصوصية لئيم البتّ بها مجدداً»، على أثر قرار المحكمة العليا، سيتم تهجير أكثر من 1,000 شخص من سكان قرية عتير – أم الحيران، دون أن يكون لديهم أي بديل آخر للسكن، وذلك من أجل بناء مستوطنة «حيران» اليهودية». يُذكر أن المحكمة العليا اعترفت بأن القرية تأسست في عام 1956 بموافقة من الحاكم العسكري الإسرائيلي، وذلك بعد أن انتقل إليها الأهالي بعد تهجيرهم من أرضهم الأصلية في منطقة وادي زبالة إبان النكبة. من جهته اعتبر مركز «عدالة» أن قرار المحكمة الإسرائيلية العليا يعطي الشرعية للسياسات الاستعمارية المتخذة في أيديولوجيا التمييز، المصادرة والفصل العنصري، التي تنتهج ضد المواطنين الفلسطينيين في إسرائيل»، وجاء من مركز عدالة أن أهالي قرية عتير أم الحيران يتمتعون بحقوقهم الوجودي والأخلاقي والشعري باستمرار حياتهم في بيوتهم وقريتهم، ومواصلة نضالهم العادل ضد الهدم والتهمير.

مناقضات

من جهته يؤكد عضو الكنيست يوسف جبارين (الشفرة) الدكتور في القانون أن إسرائيل لا يمكن أن تكون دولة يهودية وديمقراطية في آن واحد، ويوضح لـ «القدس العربي» أن مبادئ

الديمقراطية لا تتعايش مع دولة يهودية حصرية وإقصائية، فالديمقراطية تتيح لإسرائيل أن تكون دولة يهودية وعربية في آن واحد وعلى نحو متكافئ بين يهوديتها وعربيتها، ولفت إلى أن عمق عربيتها يجب أن يكون على الأقل مثل عمق يهوديتها، وأضاف «نظام الفصل العنصري المتواصل منذ حوالي خمسة عقود هو درجة أقسى من الاستبداد والقمع والتكنيل الذي يميز نظام الإبرتهاد»، وأشار إلى أن ممارسات الاحتلال الإسرائيلي أشد بشاعة وأجراماً من ممارسات الإبرتهاد في جنوب أفريقيا والولايات المتحدة في فترة الفصل العنصري».

وقال إن خطاب حقوق الإنسان في سياق الأقطاب القومية الأصلية يشمل أربعة مبادئ أساسية: ضمان حق تقرير المصير لمجموعة الأقلية في الشؤون الداخلية والحلية، ضمان الإدارة الذاتية في المجال الثقافي والترابي، ضمان إعادة الأراضي التي صودرت من أصحابها الأصليين، وضمان المشاركة السياسية في دوائر مواقع اتخاذ القرار، وأكد جبارين على أن هذه المبادئ تقع فيما يحسب الحقوق الجماعية التي تطالب بها كقيادة سياسية وحركات شعبية، وأضاف أنه لا يمكن الحديث عن نظام ديمقراطي لا ينتهج سياسات المساواة والتعددية الثقافية مطلقاً لا يمكن الحديث عن ديمقراطية في ظل نظام احتلالي وقمعي يظلم شعباً آخر ويحرمه من حقه في تقرير مصيره.

جيش الاحتلال يعيد تفعيل نقاط مراقبة وحواجز مهجورة في الضفة

خطوة إسرائيلية للضغط على السلطة لمنعها من وقف التنسيق الأمني



جنود الاحتلال يحيطون بالجريح الفلسطيني الذي أصيب بزعم طعن إسرائيلية حامل جنوب مدينة نابلس أمس (أ ب ف)

رام الله – «القدس العربي»:

أعاد جيش الاحتلال الإسرائيلي انتشار قواته في الضفة الغربية المحتلة وإعادة تفعيل مواقع وحواجز عسكرية مهجورة، وذلك في أعقاب الهيئة الشعبية الفلسطينية للتواصل منذ أربعة أشهر، ومن بين المواقع التي أعيد تفعيلها موقع «شدا» قرب بلدة بيت ساحور في محافظة بيت لحم التي تم هجرها في 2006. وكانت بلدية بيت ساحور قد خططت لإنشاء مستشفى في المكان بعد انسحاب الجيش منه، لكن حركة «بناء بالأخضر» الاستيطانية ضغطت من أجل تحويل الموقع إلى بؤرة استيطانية، وبعد أربع سنوات أعاد الجيش إنشاء نقطة حراسة هناك لكنه سمح منذ ثلاث سنوات للمستوطنين بترميم المكان وإحياء مناسبات فيه. ومنذ عدة أسابيع أرسل الجيش قوات هندسية إلى المكان وقام بتوسيعه وتسجيجه وتسليمه لإحدى كتائب الاحتياط التي تم تجنيدها لتدعيم قوات الجيش في الضفة منذ بداية الأحداث، كما أنشأ عدة نقاط مراقبة عسكرية في محافظة بيت لحم. ونصب الجيش حواجز ونقاط تفتيش على مداخل ومخارج العديد من المدن والقرى الفلسطينية خاصة تلك التي خرج منها مهاجرون لتنفيذ عمليات، كما تم إغلاق عدة شوارع توصل إلى هذه البلدات، كما حصل في قرية سعير في قضاء الخليل. وقال جيش الاحتلال إنه أعاد تفعيل مواقع عسكرية ونقاط مراقبة وتفتيش على خلفية موجة الإرهاب، وبناء على قرار رئيس الأركان غادي ايزنكوت أضيفت أربعة فصائل إلى القوات في الضفة هذا الشهر، وقامت جهات إسرائيلية بتبليغ الجانب الفلسطيني بقرار إنشاء عدة أبراج للمراقبة في منطقة شمال الضفة خاصة في محيط نابلس، وقال

دشن ثمانية مراكز للشرطة المجتمعية بتمويل أوروبي في الضفة

الحمد لله: شقق مدينة حمد في غزة امتداد للجهود القطرية في دعم صمودنا

رام الله – «القدس العربي»:

التي رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد لله، رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار قطاع غزة السفير محمد العمادي، وبحث معه آخر التطورات على صعيد المشاريع القطرية المنفذة في غزة، خاصة على صعيد قطاع الإسكان. وتضمن الحمد الله الدعم القطري للفلسطين الذي توج بتسليم الدفعة الأولى من شقق مدينة حمد السكنية بواقع 1060 وحدة سكنية للمواطنين المدمرة منازلهم في غزة، واعتبر أن ذلك امتداد للجهود القطرية في دعم صمود الفلسطينيين بنساء في قطاع غزة، معبرا عن أمه في البدء بتنفيذ المرحلة الثانية من بناء المنازل المهتمة كليا.

في غضون ذلك دشّن رئيس الوزراء الفلسطيني ثمانية مراكز للشرطة المجتمعية تخدم العديد من المناطق بتعمول من الاتحاد الأوروبي ومجهرية لمانيا الاتحادية. وقال الحمد لله في كلمة بالمناسبة «إنه من دواعي اعتزازي أن أكون بينكم لتدشين ثمانية مراكز للشرطة المجتمعية تنوّع في أنحاء مختلفة من بلادنا وتعتبر جميعها أدوات مهمة ليس فقط في حفظ الأمن والنظام العام، بل وفي تعزيز الشراكة المجتمعية في جهود فرض السلم الأهلي والأمن الاجتماعي ومكافحة الفوضى والجريمة، اهتمكم ونقل لكم تحيات الرئيس محمود عباس واعتزازنا بالجهود الوطنية التي تنصوي في إطار مراكز الشرطة المجتمعية التي نعمل على تفعيلها ونشرها في فلسطين ليكون لها عظيم الأثر في الارتقاء بالعمل الأمني بعيدا عن النمطية والبيروقراطية».

واعتبر رئيس الوزراء أن بناء هذه المراكز وتطوير مفهوم «الشرطة البيروقراطية» إنما يأتي بالأساس لخدمة المواطن وضمان أمنه وسلامته وتأكيده على تجاوب الشرطة مع احتياجات المجتمع والعمل في نطاقه وأجله، وبالتشاور والشراكة الهادفة مع أفرادهم ومؤسسات وهيئاته حيث يخدم كل مركز نحو عشرين ألف نسمة على الأقل من التجمعات السكانية المحيطة به.

وأضاف الحمد لله أنه «بفضل الشراكة الاستراتيجية مع الدول

التي رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد لله، رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار قطاع غزة السفير محمد العمادي، وبحث معه آخر التطورات على صعيد المشاريع القطرية المنفذة في غزة، خاصة على صعيد قطاع الإسكان. وتضمن الحمد الله الدعم القطري للفلسطين الذي توج بتسليم الدفعة الأولى من شقق مدينة حمد السكنية بواقع 1060 وحدة سكنية للمواطنين المدمرة منازلهم في غزة، واعتبر أن ذلك امتداد للجهود القطرية في دعم صمود الفلسطينيين بنساء في قطاع غزة، معبرا عن أمه في البدء بتنفيذ المرحلة الثانية من بناء المنازل المهتمة كليا.

في غضون ذلك دشّن رئيس الوزراء الفلسطيني ثمانية مراكز للشرطة المجتمعية تخدم العديد من المناطق بتعمول من الاتحاد الأوروبي ومجهرية لمانيا الاتحادية. وقال الحمد لله في كلمة بالمناسبة «إنه من دواعي اعتزازي أن أكون بينكم لتدشين ثمانية مراكز للشرطة المجتمعية تنوّع في أنحاء مختلفة من بلادنا وتعتبر جميعها أدوات مهمة ليس فقط في حفظ الأمن والنظام العام، بل وفي تعزيز الشراكة المجتمعية في جهود فرض السلم الأهلي والأمن الاجتماعي ومكافحة الفوضى والجريمة، اهتمكم ونقل لكم تحيات الرئيس محمود عباس واعتزازنا بالجهود الوطنية التي تنصوي في إطار مراكز الشرطة المجتمعية التي نعمل على تفعيلها ونشرها في فلسطين ليكون لها عظيم الأثر في الارتقاء بالعمل الأمني بعيدا عن النمطية والبيروقراطية».

واعتبر رئيس الوزراء أن بناء هذه المراكز وتطوير مفهوم «الشرطة البيروقراطية» إنما يأتي بالأساس لخدمة المواطن وضمان أمنه وسلامته وتأكيده على تجاوب الشرطة مع احتياجات المجتمع والعمل في نطاقه وأجله، وبالتشاور والشراكة الهادفة مع أفرادهم ومؤسسات وهيئاته حيث يخدم كل مركز نحو عشرين ألف نسمة على الأقل من التجمعات السكانية المحيطة به.

وأضاف الحمد لله أنه «بفضل الشراكة الاستراتيجية مع الدول

طلبت الرئيس والحكومة و«سلطة الأمر الواقع» في غزة و«الأونروا» بتغيير سياساتهم «الشعبية» تفتح النار على الجميع وتحمل أطراف الانقسام مسؤولية أزمة غزة

غزة – «القدس العربي»:

أرجعت سبب الأزمة إلى «قيام سلطة الأمر الواقع في قطاع غزة بفرص المزيد من الضرائب والأعباء على المواطنين والتجار والصفار وأصحاب المحلات الصغيرة دون مراعاة لظروفهم، ودون أي تقدير لأوضاعهم المعيشية»، وأشارت كذلك إلى تصاعد ممارسات الأجهزة الأمنية في قطاع غزة ضد المواطنين خاصة الصحفيين والنشطاء، ومحاولة «تكميم أفواه كل من يخالفونهم الرأي عن طريق الاعتقال السياسي، والملاحقة، والتهديد والتبليغات لبعض الصحفيين والنشطاء»، وأوضحت كذلك أن من أسباب أزمت غزة هو «تدهور الواقع المعيشي والاجتماعي والاقتصادي لدى الأهالي»، حيث تزايدت معدلات البطالة والفقر التي وصلت إلى مستويات قياسية، الأمر الذي أدى إلى انتشار اليأس والإحباط لدى المجتمع الفلسطيني، وإلى تكرار حوادث الانتحار. وأشارت إلى أن استمرار إغلاق معبر رفح، ومحاولات بعض أطراف الانقسام إفشال المبادرة التي تقدمت بها القوى الوطنية والإسلامية للوصول إلى حل لهذه الأزمة، من بين أسباب الأزمة. كذلك أرجعت سبب الأزمة إلى استمرار أزمة الكهرباء، التي قالت إنها «أصبحت مجمل الحياة في القطاع بالشلل التام». ولغقت إلى أنه ورغم الجهود المبذولة من القوى والفصائل واللجنة الوطنية التي شكلت لحل الأزمة «الأن الانقسام والتناكفات ما تزال تقف حائلا أمام إيجاد حل جذري لهذه الأزمة، كما أن هناك أطرافاً تتعمد استمرار الأزمة».

وشددت على ضرورة الوقف الفوري لكل أشكال التعدي على الحريات العامة، والاعتقال السياسي، ودعت «الأونروا» لتحمل مسؤولياتها في التخفيف من معاناة اللاجئين في قطاع غزة، وتغيير جذري لآلية العمل.

حملت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الأطراف الفلسطينية المتنازعة مسؤولية الأزمة المتفاقمة التي يعيشها سكان قطاع غزة المحاصر، وحددت أسباب الأزمة بعدد من النقاط أولها استمرار تعامل السلطة والرئيس محمود عباس مع القطاع ضمن «سياسة التهميش المتعمدة»، واستمرار الاستماع لستشاري السوء والبطانة التي تترصد بالقطاع، وتحمل كل الدعاء لسكانه، وحدرت من استمرار الأوضاع الكارثية في قطاع غزة، خاصة وأنها تشكل عاملاً تهديداً لحياة المواطن واستقراره».

وأكدت الشعبية في بيان أن القطاع «يعيش على شفا الانهيار الكامل»، وذلك بعد تفاقم معاناته بشكل خطير وغير مسبوق، جراء عدم تغير الأوضاع بعد ثلاث حروب تعرض لها في السنوات السبع الأخيرة أدت إلى كوارث إنسانية مستمرة تركت آثارها الخطيرة والمدمرة على البنية الاجتماعية والسكانية لسكان القطاع، وشردت الآلاف بلا مأوى بعد تطايط متعدد من المؤسسة الدولية حول موضوع إعادة الإعمار، في ظل استمرار حالة «الانقسام الكارثي» الذي خلق واقعاً مزمناً ضاعف من المعاناة، وجعل من إنجاز الصالحة وحل الإشكاليات العالقة «ضرباً من الخيال ومستحيلاً أمام تمارس طرفي الانقسام وانحيازهم لمصالحهم الفئوية والحزبية».

وأوضحت الشعبية أن ذلك بات وكان هناك «توافقاً ضمئياً بينها على إدارة الانقسام، وهو ما تسبب بالزيد من تدهور الأوضاع، ووصول أهالي القطاع إلى أعلى درجات اليأس والإحباط من إنجاز المصالحة»، وأكدت أن «الوضع الكارثي» وضع القطاع بين «سدان الانقسام وتدهور الحياة المعيشية لأهالي القطاع وتهميش الجهات المسؤولة وبعض الممارسات غير المسؤولة، وبين مطرقة الحصار وعدوان الاحتلال».

في افتتاح الجمع العام لمنتدى الكرامة في الرباط الرميد: المغرب ليس جنة حقوق الإنسان كما أنه ليس جحيماً لها



وزير العدل والحريات المغربي مصطفى الرميد (في الأعلى)، ورئيس المؤتمر عبد العالي حامي الدين



القضائية المختصة. وقال الرميد حول الجدل السائد بشأن إلغاء عقوبة الإعدام، إنه: تم اختزال حالات الحكم بالإعدام في القضايا الخطيرة فقط، ولم يتم إلغاؤها نهائياً لأن هذه القضية مختلف فيها ونحن اخترنا الحل الوسط، لأنه لكل مرحلة رجالها. وأوضح الرميد أن المغرب يسعى إلى التقارب التشريعي مع الاتحاد الأوروبي، وليس التطابق التام، في إطار الحفاظ على الخصوصية المغربية. وعقد المؤتمر الوطني الرابع لمنتدى الكرامة لحقوق الإنسان في الرباط، تحت شعار «حقوق الإنسان: نضال، التزام ومسؤولية»، تحت إشراف عبد العالي حامي الدين الذي دعا إلى الاستمرار في المقاربة التصالحية مع معتقلي السلفية الجهادية بإبعادها الفكرية والإنسانية والاجتماعية بغية تاطيرهم الفكري والاجتماعي، مذكراً بالجهود التي بذلها منتدى الكرامة لحقوق الإنسان منذ تأسيسه لحل هذا الملف. وانتقد حامي الدين الاحتفاظ الذي تعرفه سجون بلاده، مما جعلها غير مناسبة لإعادة الإدماج، وسجل استمرار التصديق على بعض الجمعيات، ومنع عدد من المسيرات وقمعهما كما حدث مع الأساتذة المتدربين مؤخراً، فضلاً عن الاعتداء الذي طال عدداً من الصحافيين أثناء قيامهم بتغطية بعض المسيرات والوقفات. وكانت منظمة هيومن رايتس ووتش الحقوقية الدولية قد دعت السلطات المغربية إلى عدم استعمال العنف ضد الأساتذة المتدربين، حيث أن «ضرب المتظاهرين السلميين بالهراوات وميهم بالحجارة يقع خارج نطاق الوسائل المشروعة لتفريق المظاهرات السلمية».

وقال أريك غولدستين نائب مدير قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا «ضرب المتظاهرين السلميين بالهراوات وميهم بالحجارة يقع خارج نطاق الوسائل المشروعة لتفريق مظاهرات سلمية». على السلطات المغربية ضمان أن قوات الشرطة والأمن لا تستخدم عنفاً لا لزوم له ضد المتظاهرين، وأن تحاسب أي شخص يقوم بذلك. وأشارت المنظمة الدولية في بيان نشرته على موقعها الإلكتروني إلى أن المعايير الدولية تسمح للشرطة بتفريق المتظاهرين إذا كانوا يعرقلون حركة المرور، أو يهددون النظام العام، وإذا كان المتظاهرون يرفضون أوامر التفريق، على الشرطة استخدام الحد الأدنى من القوة اللازمة لتحقيق الهدف المشروع.

وأضافت أن المعايير الدولية لحقوق الإنسان تحصر استخدام القوة من قبل الشرطة في الحالات التي تكون فيها ضرورية بشكل خاص، مؤكدة أن مبادئ الأمم المتحدة

عدد الموقوفين لا يبدو مرتفعاً بالمقارنة مع الزخم الذي يحيط بالأبناء المتتالية حولها عمليات تفكيك الخلايا الإرهابية في المغرب أسفرت عن توقيف 170 شخصاً

وشهد عام 2015، أكبر عدد من التوقيفات في تاريخ العمليات الأمنية ضد التنظيمات المرتبطة من الوجهة العملية بسوريا، حيث بلغ عدد الموقوفين 90 شخصاً، بينما وصل عدد الموقوفين عام 2014 إلى 40 شخصاً على الأقل. وفي 2013، بالكاد وصل إلى 15 موقوفاً، أما في 2012، فقد بلغ العدد 20 معتقلاً فحسب. ونقل موقع اليوم 24 عن مسؤول رسمي أن «معدل الأفراد في كل خلية هو 6 أشخاص في جميع الخلايا التي جرى تفكيكها، وعددها 33 حتى هذه اللحظة». فيما قال محمد الغزالي أن «عدد الخلايا المعلنه يُصور في غالب الأحيان كثنائي، مخيف، لكن أعضاها هي المحصلة الأخيرة لا يشكلون سوى عدد صغير، وهو بالكاد يستحق هذا الاهتمام البالغ فيه». إن السلطات بالكاد تقبض على 30 أو 40 شخصاً في العام، وغالبيتهم لم تكن لديهم أي نوايا للتخطيط أو لارتكاب أعمال مؤذية داخل البلاد، ويفرح عن بعضهم في مرحلة التحقيق، ويفرح عن آخرين من لدن الحاكم، وكثير منهم لا يواجهون سوى عقوبات بسيطة، لأن أدوارهم في الغالب تكون سطحية، وإن كانت تقتضي الأداة في بعض الحالات لعاقبتهم». وعالجت المحاكم المغربية في عام 2015 (حتى شهر أيلول/سبتمبر) 216 ملفاً مرتبطاً بالإرهاب توبع فيها 230 شخصاً، بينهم الأفراد المتهمون بتكوين خلايا، والأفراد الذين حوكموا بسبب أعمال فدية تتعلق بالإشادة بالإرهاب. تم العائدون من تنظيمات

متطرفة في سوريا. لكن كما يقول مصدر بوزارة العدل، فإن «نحو 80 في المئة من هؤلاء هم من العائدين من سوريا والعراق». ولوحظ أن غالبية الدائنين في الخلايا المكشكة سنتي 2012 و2013، قد أفرج عنهم بعد قضائهم لعقوباتهم الحبسية، وبعض الموقوفين أفرجت عنهم المحاكم وقضت ببراءتهم. وفي عام 2015 وحده، أخلت المحاكم سبيل 12 متهما أوقفوا ضمن خلايا فككت عامي 2014 و2015. وهو ما يجعل عدد المتهمين الذين صدرت في حقهم إدانات نهائية استناداً إلى عمليات الأجهزة الأمنية، يقل عن 150 شخصاً. أكثرتهم أدينوا بعقوبات لا تتجاوز سنتين من الحبس. كما أن عدد العائدين، أيضاً، الذين أفرج عنهم تجاوز الثلاثين، لأنهم «أدينوا بأحكام تتراوح بين ستة أشهر وستين فقط من الحبس». وقال الموسوي العجلاني، الخبير في الشؤون الاستراتيجية، أن «مشكلة الإرهاب في المغرب لا يجب أن يُبالغ في تقديرها، نعم، هناك أشخاص يخططون لأعمال مؤذية، لكن لا ينبغي تصور الخطر وكأنه شامل ومفرغ لدرجة هائلة، ويؤكد على أن «عمليات الشرطة بقدر أهميتها في حماية البلاد من الأخطار المحتملة، إلا أن المحصلة النهائية يجب أيضاً أن تخضع للمعالجة كي يظهر المستوى الحقيقي للخطر».

قالت تقارير صحافية مغربية إن عمليات تفكيك الخلايا الحلية ذات الصلة بالتنظيمات المتطرفة في سوريا والعراق، أسفرت في المغرب عن توقيف 170 شخصاً خلال السنوات الأربع الماضية، وهي المحصلة المؤقتة حتى اليوم لحملة السلطات لمكافحة الإرهاب عقب ظهور التنظيمات المتطرفة على الساحة السورية. وبدأت السلطات المغربية الإعلان عن عمليات التفكيك في نيسان/أبريل 2012، وكانت آخر هذه العمليات جرت هذا الأسبوع في دار بوعزة (نواحي الدار البيضاء). وقال محمد الغزالي، منسق اللجنة المشتركة للمعتقلين الإسلاميين، إن عدد الموقوفين في هذه العمليات «لا يبدو مرتفعاً بالمقارنة مع الزخم الذي يحيط بالأبناء المرتبطة بعمليات التفكيك المتتالية، رغم أن السلطات لم تكشف رسمياً عن الرقم الحقيقي لاجموع المعتقلين في اللغات المتعلقة بالخلايا ذات الصلة بتنظيمات في سوريا، وقال وزير الداخلية المغربي محمد حصاد في تموز/يوليو الماضي إن عدد العائدين المغربية من من يؤر التوتر هو 156 شخصاً.

الرباط - «القدس العربي»
من محمود معروف:
قالت تقارير صحافية مغربية إن عمليات تفكيك الخلايا الحلية ذات الصلة بالتنظيمات المتطرفة في سوريا والعراق، أسفرت في المغرب عن توقيف 170 شخصاً خلال السنوات الأربع الماضية، وهي المحصلة المؤقتة حتى اليوم لحملة السلطات لمكافحة الإرهاب عقب ظهور التنظيمات المتطرفة على الساحة السورية. وبدأت السلطات المغربية الإعلان عن عمليات التفكيك في نيسان/أبريل 2012، وكانت آخر هذه العمليات جرت هذا الأسبوع في دار بوعزة (نواحي الدار البيضاء). وقال محمد الغزالي، منسق اللجنة المشتركة للمعتقلين الإسلاميين، إن عدد الموقوفين في هذه العمليات «لا يبدو مرتفعاً بالمقارنة مع الزخم الذي يحيط بالأبناء المرتبطة بعمليات التفكيك المتتالية، رغم أن السلطات لم تكشف رسمياً عن الرقم الحقيقي لاجموع المعتقلين في اللغات المتعلقة بالخلايا ذات الصلة بتنظيمات في سوريا، وقال وزير الداخلية المغربي محمد حصاد في تموز/يوليو الماضي إن عدد العائدين المغربية من من يؤر التوتر هو 156 شخصاً.

الجمالية المغربية في اسبانيا تراهن على حكومة يسارية تخفف عنها سنوات الضغط من حكومة اليمين



البرلمان الاسباني

يسبق للسلطات المغربية الحالية بمختلف مؤسساتها من ملكية إلى حكومية في فتح ملف معاناة المهاجرين في اسبانيا وخاصة عمليات الطرد. وعملياً، تتعهد مختلف الأحزاب السياسية في البرلمان الاسباني باستثناء الحزب الشعبي المحافظ بإسقاط قوانين التصديق على الحريات والعمل في المجتمع المدني وكذلك الهجرة التي تبنتها الحكومة المحافظة خلال السنوات الأربع الماضية. وهذا ما يجعل الكثير من المهاجرين يرحبون بحكومة يسارية. وفي المقابل، لا تصب حكومة يسارية في صالح الدولة المغربية، فصول اليسار يعني أساساً سياسة غير ودية في قطاعات متعددة ومنها نزاع الصحراء والصادرات الزراعية، وهو ما يقلق الرباط التي تغضل استثمار اللون السياسي الحالي، الحزب الشعبي، ولكن تراهن على براغماتية أي حكومة يسارية مقبلة. وخلال العقد الأخير، لوحظ فرق بين ميل كل من الحكومة المغربية وجابليتها في أوروبا، وأبرز عنوان في هذا الصدد هو فرنسا، فبينما يفضل المهاجرون رؤساء يساريين، يراهن المغرب على اليمين وخاصة نيكولا ساركوزي الذي تأمل الرباط في عودته.

سياسة الحزب الشعبي في مجال الهجرة. ومن أبرز هذه المعاناة، ارتفاع عمليات الطرد المنهج بشكل لم يسبق له مثيل في تاريخ الهجرة خلال العقود الثلاثة الأخيرة، وزيادة صعوبة تجديد بطاقة الإقامة مما يؤدي مباشرة إلى عمليات الطرد، وكذلك الرفع من المراقبة الأمنية للمهاجرين والحرمان من الرعاية الصحية لغير المقيمين بطريقة غير قانونية أو فقدا بطاقة الإقامة للأسباب المذكورة. ومما زاد من استفحال الأمر غياب أي دور حكومي مغربي في التخفيف من هذه المعاناة بل ساهمت الدولة المغربية فيها، حيث لم

الرباط - «القدس العربي»
من حسين مجدوبي:
يأمل المهاجرون المغربية في حكومة يسارية التي تعرضوا لها في مجال الهجرة من الحكومة اليمينية المؤقتة بزعامة ماريانو راخوي، لكن حكومة يسارية في هذا البلد الأوروبي لن تصب في صالح العلاقات بين المغرب واسبانيا. وتعيش اسبانيا مشهداً سياسياً غير مألوف في الوقت الراهن بعد الانتخابات التشريعية التي جرت يوم 20 كانون الاول/ديسمبر الماضي وخلفت تشنتاً سياسياً لم تعهده البلاد من قبل بسبب عدم حصول أي حزب على الأغلبية المطلقة أو سهولة تشكيل حكومة ائتلاف. وتوجد اسبانيا أمام سيناريوهين، الأول حكومة اقلية بزعامة الحزب الشعبي وبرئاسة ماريانو راخوي ودعم حزب اسبويدادانوس، الأول محافظ والثاني ليبرالي، أو حكومة بزعامة الحزب الاشتراكي برئاسة بيدرو سانتشيز بدعم كبير من أحزاب يسارية أخرى ومنها حزب بوديموس، وحفظت حكومة يسارية أقوى من حكومة يمينية وفق عملية جمع الأصوات، لكن مهما كان لون الحكومة، فستجد صعوبات قوية في تطبيق سياستها والمصادقة على القوانين ويبقى سيناريو تكرار الانتخابات في مارس المقبل وارداً للغاية، لكنه سيعطي النتيجة نفسها، أي عدم قدرة أي حزب على تشكيل الحكومة لوحد.

وتميل آراء الجالية المغربية إلى دعم حكومة يسارية بينما هناك من يجذب حكومة يمينية، وهم الذين أجزت العادة في مجموع أوروبا أن يمثل المهاجرون المغربية إلى التصويت إلى الأحزاب اليسارية التي كانت سببا في إدمانهم سياسياً ونفهم مشاكلهم، وإن كانت هذه الميزة لا تضر بقوة في حالة اسبانيا. ومن خلال استطلاع آراء بعض المهاجرين الجالية، يؤكد أكثر من واحد لـ«القدس العربي» أن الجالية المغربية في اسبانيا عانت كثيراً من

حركة معارضة في المغرب تحتج مطالبة بإلغاء معاشات البرلمانيين والوزراء

الرباط - من خالد مجدوب، شارك العشرات في وقفة احتجاجية - دعت إليها حركة، 20 فبراير، المعارضة في المغرب، مساء الأحد، أمام مقر البرلمان وسط العاصمة، للرباط، للمطالبة بإلغاء معاشات البرلمانيين، والوزراء، وإجراء إصلاحات. ورد المحتجون من قبيل «عيشين عيشة مقهورة» (نعيش على وقع القهقر)، ورفعوا لافتات تطالب بإلغاء معاشات وتعويضات النواب والوزراء، التي يعتبرونها «كبيرة»، وشارك في الوقفة، قياديون بالجمعية المغربية لحقوق الإنسان (غير حكومية)، مثل «خديجة الرياضي»، و«عبد الحميد أمين». ويتقاضى البرلمانيون والوزراء في المغرب، الخضر الألماني زيمونه بيتر خطط الائتلاف الحاكم الراعية لتزجيل السريع للاجئين المتحدرين من شمال أفريقيا بأنها غير واقعية. فقد قالت رئيسة حزب الخضر امس الاثنين في تصريحات لبرنامح «هورن ماجازين» الإخباري باللقناة الثانية الألمانية (ردي أف)، «إننا نرى هذه الخطوة بمثابة مواصلة لتحريف الحقائق - لا يمكن الترحيل إلى هنا النحو السريع، لأسباب إلى هذه الدول». ويلاً من اتخاذ هذا الإجراء شددت بيتر على ضرورة التركيز على المهام الرئيسية، وهي الإسراع من إنهاء إجراءات اللجوء وتوفير المزيد من اللوظفين في البيئات المختصة، وأشارت إلى أنه لا يمكن تأخير من الأحوال ترحيل أشخاص إلى دول يتعرضون

الرباط - «القدس العربي»
قال تقرير قدمته منظمة الأمم المتحدة، الأسبوع الماضي، تحت عنوان «توجهات الهجرة الدولية: مراجعة لـ2015»، إن التوجهات هي أكثر المهاجرين استقراراً في أوروبا من بين الجالات الإفريقية والعربية حيث بلغ عدد المهاجرين المغربية، إلى نهاية سنة 2015 حوالي مليونين و 200 ألف في مختلف الدول الأوروبية. أبرزها فرنسا واسبانيا وبلجيكا وهولندا. وأظهر التقرير أن المغربية احتلت المرتبة الأولى مغاربا وإفريقيا وعربيا، من حيث الاستقرار بالاقارة الأوروبية (2.2 مليون نسمة)، متبوعين بكل من المهاجرين الجزائريين (1.5 مليون مهاجر، ونصف مليون تونسي، و200 ألف مصري، و44 ألف ليبي، و23 ألف موريتاني، علماً أن جنوب إفريقيا حلت رابعة إفريقيا، خلف المغرب والجزائر وتونس 232.

الرباط - «القدس العربي»
قال تقرير قدمته منظمة الأمم المتحدة، الأسبوع الماضي، تحت عنوان «توجهات الهجرة الدولية: مراجعة لـ2015»، إن التوجهات هي أكثر المهاجرين استقراراً في أوروبا من بين الجالات الإفريقية والعربية حيث بلغ عدد المهاجرين المغربية، إلى نهاية سنة 2015 حوالي مليونين و 200 ألف في مختلف الدول الأوروبية. أبرزها فرنسا واسبانيا وبلجيكا وهولندا. وأظهر التقرير أن المغربية احتلت المرتبة الأولى مغاربا وإفريقيا وعربيا، من حيث الاستقرار بالاقارة الأوروبية (2.2 مليون نسمة)، متبوعين بكل من المهاجرين الجزائريين (1.5 مليون مهاجر، ونصف مليون تونسي، و200 ألف مصري، و44 ألف ليبي، و23 ألف موريتاني، علماً أن جنوب إفريقيا حلت رابعة إفريقيا، خلف المغرب والجزائر وتونس 232.

بعد عمليات واغادوغو وبامكو التي استهدفت فنادق في قلب العاصمتين

بلمختار يضع حكومات الساحل في حرج ويؤكد أنه «سيد الصحراء الكبرى»



رجال أمن أمام الفندق الذي شهد عمليات تخدير في العاصمة البوركينية واغادوغو

وتنظيم الدولة الذي أصبح يتوفر على ثراع في غرب القارة هو حركة بوكوحرام بعد أن وطد وجوده في ليبيا.

وقال «إن ظهور امرأتين سوداوين بين المهاجرين في عملية واغادوغو يؤكد أن تنظيم القاعدة أصبح متغلغلا في المجتمعات الإفريقية»، موضحاً أن تنظيم القاعدة استهدف واغادوغو لكونها قاعدة خلفية تستخدمها الولايات المتحدة لعمليات طائرة بدون طيار، كما اتخذها فرنسا مقراً لقواتها الخاصة مع أن القوات التي دخلت لفض عملية فندق سيلانديد قادمة من قاعدة غادو الفرنسية في مالي.

وقد أسفرت عملية واغادوغو التي استهدفت فندق سيلانديد ومطعم كابوشينو في قلب العاصمة البوركينية يوم الجمعة الأخير، عن مقتل تسعة وعشرين بينهم كنيان وخمسة بوركينابيين وسويسريان وأمريكي واحد.

وتنضاف هذه الحصيلة لضحايا عملية فندق رادسون بلو في قلب بامكو التي قتل فيها يوم العشرين من تشرين الثاني/نوفمبر الماضي عشرين شخصاً بينهم 14 أجنبياً وجهاديين، كما تنضاف لعملية السابع من آذار مارس 2015 التي استهدفت مقرص تيراس في بامكو ومقتل فيها خمسة أشخاص ثلاثة منهم مليون وفرنسي بلجيكي، والنسيء المستخلص من كل هذه العمليات هو أن الجزائري مختار بلمختار الذي يبلغ الثالثة والأربعين من العمر، ما زال حياً نشطاً ويقود بمختار حركة «المرابطون» وهي حليفة وحدة بين حركة «الثغون» وحركة التوحيد والجهاد في غرب إفريقيا.

والذي تم التوقيع النهائي عليه في بامكو العاصمة المالية وتنسيقية حركات الأزمات والجماعات المتضوية تحت لواء أرضية الجزائر، وكذا إلى جميع أعضاء الوساطة وهي دول النيجر وموريتانيا وبوركينا فاسو وتشاد ونيجيريا وفرنسا والولايات المتحدة والامم المتحدة، كما وجهت الخارجية الدعوة إلى البعثة المتعددة الأطراف المدعومة للأمم المتحدة في مالي (مينوسما)، والاتحاد الإفريقي والمجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا والاتحاد الأوروبي ومنظمة التعاون الإسلامي، ووجهت الدعوة إلى ممثلي الأعضاء الثلاثة الآخرين الدائمين في مجلس الأمن الصين وروسيا والمملكة المتحدة، بالإضافة إلى كندا التي تعد حالياً رئيسة مجموعة الشركاء القميين والمالين المالي للمشاركة كضيوف، بحسب ما هو منصوص عليه في اتفاق السلام الموقع عليه بالأحرف الأولى في الجزائر على مرحلتين،

والذي تم التوقيع النهائي عليه في بامكو العاصمة المالية. وكان الاجتماع قد انطلق ببقاء ضم فريق الوساطة من أجل إجراء دراسة دقيقة للتقدم المسجل والصعوبات التي تمت مواجهتها خلال تجسيد الاتفاق، كما علم بأن بعض الأطراف، وخاصة تنسيقية حركات الأزمات تشقتي من التأخر في الوفاء بالالتزامات التي تضمنتها الاتفاق، وهددت بالتصل منه، الأمر الذي جعل الجزائر تتنازع المجموعة الدولية للدور الذي يجب أن تلعبه في مساعدة مالي اليوم أكثر من أي وقت مضى، للإستفادة من إتفاق السلام، الذي يفتح آفاقاً واعدة، لمنطقة شمال مالي. جدير بالذكر أن الجزائر أطلقت مسار مفاوضات بين فرقاء الأزمة في مالي بداية سنة 2014، والتي استمرت لعدة جولات دامت لشهور طويلة، خاصة وأن مواضيع خلافية

الدين بالنفس والمال والدعاء، وإلى الوقوف صفا واحداً أمام الإمارات العالية ضد جهادهم». ووجه التنظيم في آخر البيان الخطاب «لأهل في الأقصى السليب»، قائلاً «إن أبناءه من الجهاديين يقاتلون في صحراء إفريقيا وعبونهم على بيت المقدس الأسير... وإننا نبارك انتفاضكم انتفاضة

نواكشوط - «القدس العربي»:

وضع تنظيم القاعدة في المغرب الذي استقوى مؤخرًا بعودة حركة «المرابطون» إلى صفوفه، حكومات دول الساحل الإفريقي وحلفاءها الغربيين في حرج كبير وذلك بعد أن تمكن مؤخرًا من تنفيذ عمليتين نوعيتين في قلب عاصمتي مالي وبوركينا فاسو.

وقعت عملية فندق سيلانديد في واغادوغو التي راح ضحيتها تسعة وعشرون شخصاً من جنسيات مختلفة كالعاقبة على الجهاد الأمنية والعسكرية في مجموعة دول الساحل الخمس كما على الجهات الأمنية الفرنسية والأمريكية التي لها حضور كبير في المنطقة.

وأظهرت هذه العمليات التي شاركت أمارتان سوداوان في الأخيرة منهما طبقاً لتصريحات وزير الأمن البوركينابي، أن مختار بلمختار بات سيد الصحراء الكبرى وأن تنظيم القاعدة يستفيد من حاضرة شعبية داخل المجتمع البوركينابي حيث تمكن هذا التنظيم من التغلغل في عبق المجتمعات الإفريقية.

وحسب تأكيدات مصدر عسكري في نواكشوط فإن حكومات مجموعة دول الساحل تجري حالياً مشاورات مكثفة لضبط الأمن في المناطق الحدودية ولتطوير الآليات استكشاف ومراقبة تحرك ونشاط الجهاديين المسلحين.

وتنسى تنظيم قاعدة الجهاد ببلاد المغرب وتستوعب هذه المشاورات، حسب المصدر ذاته، لتشارك فيها الدول الغربية المهمة وبخاصة الولايات المتحدة وفرنسا، وذلك من أجل تفعيل مواجهة الإرهاب الذي كثف من عملياته في الفترة الأخيرة.

وتنسى تنظيم قاعدة الجهاد ببلاد المغرب الإسلامي في بيان أصدره أمس الأول عملية فندق سيلانديد وأكد أنها «مواصلة في السعي لاستهداف أوكار الصليبيين الناهيين لثرواتها والمعدنين على حرمانها والمنتقنين لقسائنا»، على حد تعبير البيان.

«بعد دراسة وتخطيط وجمع للمعلومات

انطلاق أعمال الاجتماع التشاوري للجنة متابعة الاتفاق في مالي الجزائر تسعى لإنقاذ اتفاق السلام بما يخدم مكافحة الإرهاب في منطقة الساحل

كانت تعرقل التوصل إلى إتفاق نهائي، وفي مقدمة ذلك الوحدة الترابية لمالي، علماً أن بعض الجماعات الأروادية كانت تطالب باستقلال ذاتي في مناطق الشمال، وهو الأمر الذي كانت ترفضه الحكومة المركزية في بامكو، وكذلك الأمر بالنسبة للجزائر التي كانت ترى فيه مقدمة لتقسيم مالي، علماً بأن أزواد سبق وأن أعلنوا قيام دولتهم في شمال مالي، وهو إعلان قوبل برفض جزائري ويرفض المجموعة الدولية، وتوعدت المفاوضات إلى التوقيع في مايو/أيار 2015 على اتفاق السلام بالأحرف الأولى، لكن نصف جماعات أزواد رفضت التوقيع، قبل أن تخوض الجزائر معركة إضافية لإقناعهم بالتوقيع على الاتفاق، الذي بقي يراوح مكانه، ويهدد بأن ينسحب بسبب عدم وجود ما يكفي من ضمانات، فضلاً عن وجود أطراف خارجية تريد إعادة مالي إلى نقطة الصفر.

في المنطة، موضحاً أن الاتفاق يضع حدًا لسنوات من الاضطرابات والمواجهات بين الجماعات الأروادية وبين الحكومة المركزية في بامكو، الأمر الذي استغلته الجماعات الإرهابية من أجل تركيز نشاطها في شمال مالي، وأضاف أن التحدي الأساسي المتعلق بالجماعات الإرهابية في المنطقة يجعلنا نتقاسم القناعة مع الأشقاء في مالي على أنه لا بد من تسريع وتيرة تطبيق إتفاق السلم والمصالحة في مالي، مشدداً على ضرورة إدراك المجموعة الدولية للدور الذي يجب أن تلعبه في مساعدة مالي اليوم أكثر من أي وقت مضى، للإستفادة من إتفاق السلام، الذي يفتح آفاقاً واعدة، لمنطقة شمال مالي. جدير بالذكر أن الجزائر أطلقت مسار مفاوضات بين فرقاء الأزمة في مالي بداية سنة 2014، والتي استمرت لعدة جولات دامت لشهور طويلة، خاصة وأن مواضيع خلافية

والتي تم التوقيع النهائي عليه في بامكو العاصمة المالية. وكان الاجتماع قد انطلق ببقاء ضم فريق الوساطة من أجل إجراء دراسة دقيقة للتقدم المسجل والصعوبات التي تمت مواجهتها خلال تجسيد الاتفاق، كما علم بأن بعض الأطراف، وخاصة تنسيقية حركات الأزمات تشقتي من التأخر في الوفاء بالالتزامات التي تضمنتها الاتفاق، وهددت بالتصل منه، الأمر الذي جعل الجزائر تتنازع المجموعة الدولية للدور الذي يجب أن تلعبه في مساعدة مالي اليوم أكثر من أي وقت مضى، للإستفادة من إتفاق السلام، الذي يفتح آفاقاً واعدة، لمنطقة شمال مالي. جدير بالذكر أن الجزائر أطلقت مسار مفاوضات بين فرقاء الأزمة في مالي بداية سنة 2014، والتي استمرت لعدة جولات دامت لشهور طويلة، خاصة وأن مواضيع خلافية

المالية وتنسيقية حركات الأزمات والجماعات المتضوية تحت لواء أرضية الجزائر، وكذا إلى جميع أعضاء الوساطة وهي دول النيجر وموريتانيا وبوركينا فاسو وتشاد ونيجيريا وفرنسا والولايات المتحدة والامم المتحدة، كما وجهت الخارجية الدعوة إلى البعثة المتعددة الأطراف المدعومة للأمم المتحدة في مالي (مينوسما)، والاتحاد الإفريقي والمجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا والاتحاد الأوروبي ومنظمة التعاون الإسلامي، ووجهت الدعوة إلى ممثلي الأعضاء الثلاثة الآخرين الدائمين في مجلس الأمن الصين وروسيا والمملكة المتحدة، بالإضافة إلى كندا التي تعد حالياً رئيسة مجموعة الشركاء القميين والمالين المالي للمشاركة كضيوف، بحسب ما هو منصوص عليه في اتفاق السلام الموقع عليه بالأحرف الأولى في الجزائر على مرحلتين،

تواصل مسلسل الاستقالات داخل الحزب الحاكم وسط دعوات لتوحيد «العائلة الدستورية» تونس: «التجمعيون» يطالبون بحكومة إنقاذ وطني على خلفية الأزمة القائمة في «النداء»

يذكر أن القيادي في «النداء» فوزي اللومي أعلن قبل أيام تخليه عن المهمة المنسدة له إثر مؤتمر سوسة (أمين وطني مكلف بالعلاقة مع مجلس نواب الشعب)، مشيراً إلى أنه لا يعترف بشكل مفرط بالتمصر، الذي وصفه بـ«العملية الانقلابية والسطو الذي لا علاقة له بالديمقراطية والتوافق»، داعياً إلى إلغاء كل القرارات الصادرة عن المؤتمر، وإحداث لجنة وطنية محايدة تقوم بتسيير الحزب إلى حدود المؤتمر الانتخابي المقبل، وتنظيم مؤتمر انتخابي ديمقراطي في أجل يتجاوز شهر سبتمبر (أيلول) 2016.

فيما وصف القيادي البارز في الحزب بوجمعة الروميلى «عينه المؤتمر كأمين وطني مكلف بالتنسيق مع الأحزاب ومتابعة العمل الحكومي» من حدث في مؤتمر سوسة بـ«الصفقة العرفية»، معتبراً أن مقترحات لجنة 13 تم إفسادها والوضع اليوم يتطلب العودة للمكتب التنفيذي وإعلان هيئة سياسية جديدة..

ومشأغل المواطنين والاجتماع بهيكل الحزب بربانية (ولاية قرب العاصمة) قررت التخلي عن المهمة التي أسندت لي في مؤتمر سوسة (...) نظراً لأنه اتضح بأن مؤتمر سوسة ليس الحل بالرغم من مشاركة الجميع فيه وقبولهم بنتائج... تحت إشراف لجنة الـ13..

وقال القطي إنه سيجتمع مع الأعضاء المتبقين في الهيئة السياسية المنقحة من مؤتمر «سوسة»، لمناقشة الأزمة الجديدة التي تسبب بها المؤتمر داخل الحزب، مشيراً إلى أنه سيقترح عليهم الاستقالة الجماعية و«دعوة الجميع للتداول والنقاش حول مسار مشترك لإيجاد الحل المناسب للحزب والتوافق حول تشكيل هيئة وطنية لتسيير الحزب ولجنة انتخابات محايدة تسهر على الإشراف على المؤتمرات المحلية والجهوية والاعداد لمؤتمر انتخابي وطني في أجل لا يتجاوز 3 أشهر مع دعوة كل الغاضبين والمجتمدين والمستقلين من الحزب للانخراط في هذا المسار.

مرجان لتوحيد العائلة الدستورية، ودعوته لتشكيل حكومة إنقاذ وطني.

وكان الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي والوضع الاجتماعي، فيما أشار بعض المراقبين إلى احتمال مناقشتها الأزمة القائمة في حزب «نداء تونس»، والذي يضم في صفوفه عددا كبيرا من رموز النظام السابق.

تواصل مسلسل الاستقالات داخل الحزب الحاكم، حيث أعلن الناطق باسم «نداء تونس» عبد العزيز القطي تخليه عن هذا المنصب السندى إثر مؤتمر «سوسة» الأخير، وكتب على صفحته الرسمية في موقع «فيسبوك»: «بعد الإنصات والتشاور مع العديد من الأصدقاء والمناضلين والاستماع لخاوف

ورحاناته وهو ما كرسه الزعيم الحبيب بورقيبة في كل حياته السياسية ولا يمكن للدستوري الحقيقي إلا أن يكون بوريقيياً بفكره ونضاله وليس بالكلام».

وكان حزب «المبادرة» تمكن مؤخراً من ضم ثلاثين شخصية سياسية بارزة من بينها رموز لنظام الرئيس السابق زين العابدين بن علي وخاصة الأمين العام السابق لحزب «التجمع» المنحل محمد الغرياني، وهو ما اعتبره بعض المراقبين محاولة للاستفادة من أزمة «نداء تونس» لكسب نقاط جديدة في المشهد السياسي الضطرب في البلاد.

ويصر الغرياني انضمامه لحزب «المبادرة» دون غيره من الأحزاب المحسوبة على المنظومة السابقة، بأنه أجرى تقييماً لجميع التجارب السياسية «الدستورية»، واكتشف أن حزب «المبادرة» يشكل «تجربة سياسية دستورية مفتوحة ومتفاعلة مع محيطها»، مشيداً بمبادرة

حول خارطة طريق تضع في سلم أولوياتها إنقاذ الوطن من الأوضاع الاقتصادية المتردية وتحصنه من المخاطر التي تهدده، ونحن نعتبر أنه من الطبيعي ومن الواجب الإقرار بنتائج الانتخابات التشريعية والتفاعل مع نتائجها ولكننا لا نرى أن هذا الإقرار عائق أمام التوافق على برنامج إنقاذ وطني في شكل ميثاق قنوم يسهل كل الأطراف السياسية والاجتماعية تسهر على تنفيذها حكومة وحدة وطنية تكون قادرة على مواجهة الاستحقاقات المترتبة والقيام بالإصلاحات الضرورية المتأكدة بعيداً عن نطاق المحاصصات الحزبية الضيقة».

وجدد مرجان دعوته لتوحيد «العائلة الدستورية» (نسبة إلى حزب التجمع الدستوري الديمقراطي)، مضيفاً «نرفض أن يكون الانتماء الدستوري مجرد شعار سياسي أو قبض عثمان إيماناً منا بأن الانتماء الدستوري هو إيمان بالفعل والتفاعل البناء والإيجابي مع الواقع

وزير خارجية ليبيا: «داعش» يسعى إلى إيجاد قاعدة خلفية في بلدنا بعد الضربات التي تلقاها في سوريا والعراق وزيرة الدفاع الألمانية لا تستبعد مشاركة جيش بلادها في مهمة لتحقيق الاستقرار في ليبيا

ونحن منشفلون ونتمنى أن تصل ليبيا ليبيا إلى بر الأمان من خلال المسار الذي ارتضاه الليبيين لأنفسهم منذ أكثر من عام وهو مسار الوفاق الوطني. وأضاف: «نتنظر تشكيل حكومة الوفاق الوطني والتي تعد خطوة هامة بالنظر إلى أن المجتمع الدولي مهتم بتشكيل الحكومة بشرط أساسي لرفع القيود المفروضة على الجيش الليبي على مكافحة الإرهاب.

وأوضح الدايري أن ليبيا تعاني أيضاً من أزمة سياسية واقتصادية وأمنية حادة تتطلب وجود وفاق وطني، مشدداً على أنه ينبغي أن يلتفت الليبيون حول قضية الوطن الذي تهدده مخاطر سياسية واقتصادية وأمنية بطبيعة الحال.

وعن الضربات العسكرية الأخيرة مجهولة المصدر، قال الوزير الليبي «إننا نتمنى أن ترفع القيود المفروضة على الجيش الليبي الذي يستطيع أن يتغلب على المخاطر التي تهدد ليبيا من جراء الإرهاب ولدينا الامكانيات اذا توفر السلاح والامكانيات العسكرية والعتاد اللازم لمحاربة الإرهاب..»

المغرب العربي في الساحل الإفريقي من ناحية و«داعش» في سوريا والعراق وهذا ينعكس سلباً على أمن تونس والجزائر ومصر وتشاد والنيجر وعلى الدول الأوروبية نفسها.

وأضاف أنه أجرى مباحثات إيجابية وهامة مع وزير الخارجية سامح شكري حيث تم تبادل وجهات النظر بشأن دعم الوفاق الوطني في ليبيا ودعم قضية مكافحة الإرهاب في ليبيا، مشيراً إلى أن مصر معنية بهذا الملف ونحن في ليبيا مهتمون بدعم مصر لسلمار الوفاق الوطني ومحاربة الإرهاب الذي يمتد ولأسف في ليبيا.

وأشار الدايري إلى «أن تنظيم داعش الإرهابي خلال الأيام الماضية حاول التوسع والوصول إلى الهلال النقطي ونحن نعاني من مشاكل كثيرة في ليبيا خاصة بعد الهجوم الإرهابي الذي وقع مؤخراً بمدينة زليتن وأدى إلى مقتل أكثر من 70 شخصاً».

وشدد على أن التنظيم يسعى للتمدد،



محمد الدايري



أورزولا فون دير لاين

وأشار إلى وجود «مخاوف إفريقية وعربية مشروعة من تمدد التنظيم لوجوده في ليبيا ليكون حلقة وصل بين «بوكو حرام» ومجموعات كالقاعدة في بلاد

ومطار معتيقة وبالفعل هناك تحديات يواجهها تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا والعراق خاصة بعد «التدخل الروسي» الأخير.

الخارجية الباكستانية عبرت عن رغبة إسلام آباد في حل الخلاف

السعودية المتحفظة على إعادة علاقاتها مع إيران تنتظر نتائج زيارة شريف إلى طهران

الرياض – «القدس العربي»

من سليمان نمر:

في الوقت الذي ترى فيه مصادر في الرياض أن الاجراء «غير مناسبه» حاليا لوساطة بين السعودية وطهران لان تهدئة التوتر الحاصل في العلاقات بين البلدين يحتاج إلى كثير من ابداء طهران لـ «تحسن النوايا» جاء رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف إلى العاصمة السعودية وكله امل في ان يستطیع التوسط بين الرياض وطهران.

واستقبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز في قصره في الرياض وسقط محاولة تعود عليها القادة الباكستانيون بسبب «العلاقات الخاصة» التي تجمع الرياض وإسلام آباد مهما تغير قادتها وقد عقد الملك سلمان محادثات مع ضيفه رئيس الوزراء الباكستاني الذي شاركه في المحادثات قائد الجيش الباكستاني الفريق أول راجيل شريف، ووزير الدولة للشؤون الخارجية طارق فاطمي، في حين حضر من الجانب السعودي ولي ولي العهد وزير الدفاع الأمير محمد بن سلمان ووزير الحرس الوطني الأمير متعب بن عبدالله ووزراء آخرون من بينهم وزير المالية إبراهيم العساف والخارجية عادل الجبير، والعادة وكافة الأنباء السعودية ذكرت أن «المحادثات تناولت تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين والقضايا الإقليمية والدولية التي تهم البلدين».

وبالرغم من ذلك وتحدثت الوكالة الرسمية عن فحوى المحادثات السعودية الباكستانية ولكن أيضا لم تتحدد المصادر السعودية عنها ولوسليما عن ما اذا كان رئيس الوزراء



العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز خلال لقاءه رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف في الرياض أمس

اليوم متوجها من الرياض، وكانت اسلام اباد قد اطلعت على الموقف السعودي من ايران خلال زيارتين قام بهما ولي ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، ووزير الخارجية عادل الجبير للباكستان خلال الايام القليلة الماضية.

وفي حين التزم السعوديون بالصمت تجاه الرغبة الباكستانية في الوساطة لـ «وحظ ان الجانب الباكستاني عاد ووجدت الكلام عن رغبة الرئيس شريف

الباكستاني قد طرح مبادرة للتوسط بين الملكة وايران.

ومايبدو ان الرياض «المتحفظة اساسا على اعادة العلاقات مع طهران حاليا «لا تريد ان تعلن عن موقف معارض لـ «مسعى رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف للوساطة قبل ان يذهب إلى طهران ويرى احوالها».

والسعوديون كما قالت المصادر استمعوا لـ «ما تخبره السعودية الباكستاني من الفكر بشأن القيام بوساطة مع طهران التي ستيوزورها

ثابتة لتعزيز الاخوة بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي»، وقال إن «باكستان أعربت دوما عن استعدادها لبذل مساعيها الحميدة للدول الإسلامية الشقيقة، من أجل تسوية خلافاتهم عبر الحوار والصالحه».

كلام الجانب الباكستاني عن استعداد هم «لبذل المساعي الحميدة للدول الاسلامية من اجل تسوية خلافاتهم عبر الحوار والصالحه»، يشير إلى ان الرياض لم تعارض المبادرة الباكستانية للوساطة، وايضا لم تشر انها من الممكن الا اذا حدثت تغير في الموقف الإيراني العدائي تجاه الملكة، وهذا لا يبدو انه حاصل او سيحصل قريبا، ولكن الرياض رأت ان يذهب الرئيس الباكستاني لطهران ويسرى الموقف هناك «وبعدھا لكل حادث حديث».

المهم في محادثات الرئيس الباكستاني في الرياض كان العائد العسكري لذا اصطحب شريف معه قائد الجيش الباكستاني، والرجل القوي هناك، الفريق راجيل شريف، والتعاون العسكري السعودي – الباكستاني، كما هو معروف، عريق وعتيق، ورغم ان الجيش الباكستاني لم يشارك في حرب «عاصفة العزم» السعودية في اليمن، كما كانت تمنح موجوده في الأراضي السعودية وتقدم العون دون المشاركة على الارض انطلاقا من مبدأ «أن الشعب الباكستاني سبق دائما مع شعب الملكة العربية السعودية ضد أي تهديد لسيادة و وحد أراضي الملكة»، والان الباكستان أعلنت عن دعمها وانضمامها في التحالف العسكري الاسلامي لمحاربة الارهاب الذي أعلنت عنه السعودية ليرفض انطلاقا من الانسحاب «على الملل سوريا ليرفض الدعوى المشتركة لارهاب والتطرف»، كما جاء في البيان الباكستاني عن المحادثات في الرياض.

بالوسط وذلك في بيان لوزارة الخارجية الباكستانية عقب المحادثات جاء فيه ان رئيس الوزراء نواز شريف اعرب للملك سلمان عن «ثق بباكستان العميق من التصعيد الأخير للتوتر بين المملكة العربية السعودية وجمهورية إيران الإسلامية»، كما دعا إلى «حل الخلافات بالوسائل السلمية لما في ذلك من مصلحة للأمة وخاصة في هذه الاوقات الصعبة».

وقد أشار شريف إلى أن «سياسة باكستان

الباكستاني قد طرح مبادرة للتوسط بين الملكة وايران.

ومايبدو ان الرياض «المتحفظة اساسا على اعادة العلاقات مع طهران حاليا «لا تريد ان تعلن عن موقف معارض لـ «مسعى رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف للوساطة قبل ان يذهب إلى طهران ويرى احوالها».

والسعوديون كما قالت المصادر استمعوا لـ «ما تخبره السعودية الباكستاني من الفكر بشأن القيام بوساطة مع طهران التي ستيوزورها

باريس متشككة في «نية» طهران

فرنسا يقظة أمام التزامات إيران... ولا تتوسط بينها وبين السعودية

باريس – «القدس العربي»

من صهيب أيوب:

وتزايد الحديث في فرنسا، حول الدور الإيراني المتوقع في الحل السياسي المقبل في سوريا، اذ ما التزمَت إيران بخطوات جديده في مفاوضات حثيثة لتجنيد سوريا المزيد من الدم والنار، بحيث يمكن لطهران مستعيدة الأوساط السياسية في فرنسا أي وساطة خارجة يقوم بها فايوس، في السعودية من أجل إعادة العلاقات الدبلوماسية بين طهران والرياح، والتي قطعت منذ شهر كانون الثاني / يناير الماضي، على خلفية إعدام الشيخ الشيعي نمر النمر.

ولما فايوس ردا على سؤال عن امكان تدخل فرنسا في الأزمة بين السعودية وايران أو «وساطة (بين البلدين) ليست الفريدة الدقيقة، وسنحدثك عن كل منهما، ملحا إلى الصداقة التاريخية التي تجمع فرنسا

الأمميتين السورية واليمنية. وتأمل باريس ان تشكل هذه القرارات «انعكاسات ايجابية» حول الموقف الإيراني حيال أزمت المنطقه. ويأمل فايوس في أن تكون الظروف التي أدت للتوصل إلى هذا الاتفاق ذات انعكاسات ايجابية على الموقف العام لإيران في المنطقة، موضحاً ان «المفاوضات بين طرفي النزاع السوري المؤمل عقدها نهاية كانون الثاني/يناير الجاري تشكل مناسبة أولى لاختبار نيات طهران».

فإيران التي ذهبت في خيارها الداعم لنظام بشار الأسد على مدى خمس سنوات من تفاقم الحرب السورية، وعمته لوجيستيا وعسكريا، تجد نفسها مرحجة اليوم في كيفية تعاملها مع المرحلة الجديدة التي سيفرضها رفع العقوبات المتزامن مع المفاوضات العلوية. حيث من المفترض ان تعود الشركات الغربية إلى العمل في طهران، وستستكمل السوق الإيرانية مكاناً جديداً لشركات متعددة الجنسيات، وهو ما يتعامل به الإيرانيون، وياملون ان يشكل مساراً مختلفاً في خيارات حكومتهم، السياسية والاقتصادية، والدبلوماسية على حدّ سواء.

وتزايد الحديث في فرنسا، حول الدور الإيراني المتوقع في الحل السياسي المقبل في سوريا، اذ ما التزمَت إيران بخطوات جديده في مفاوضات حثيثة لتجنيد سوريا المزيد من الدم والنار، بحيث يمكن لطهران مستعيدة الأوساط السياسية في فرنسا أي وساطة خارجة يقوم بها فايوس، في السعودية من أجل إعادة العلاقات الدبلوماسية بين طهران والرياح، والتي قطعت منذ شهر كانون الثاني / يناير الماضي، على خلفية إعدام الشيخ الشيعي نمر النمر.

ولما فايوس ردا على سؤال عن امكان تدخل فرنسا في الأزمة بين السعودية وايران أو «وساطة (بين البلدين) ليست الفريدة الدقيقة، وسنحدثك عن كل منهما، ملحا إلى الصداقة التاريخية التي تجمع فرنسا

تهديدات ألمانية بفرض عقوبات على دول شمال أفريقيا التي ترفض عودة لاجئها ومداهمات للمغاربة لترحيلهم

برلين – «القدس العربي»

من علاء جمعة:

بما اتفقتنا عليه بدل ان نطرح كل يوم فكرة جديدة... وكان رئيس كتلة المحافظين البرلمانية في بافاريا توماس كرؤيز قد صرح لوسائيل الإعلام أن «هناك اتجاه لوضع المهاجرين المخدرون من شمال إفريقيا والذين سرفض طلباتهم في مركزي بامبرغ ومانشينغ»، مشيراً إلى اتساق في هذه الخصوص بين المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل ورئيس المقاطعة بافاريا هورست سيهوفر، وبالتالي لن يتم توزيع الجزائريين والغربيين على مراكز استقبال في البلاد.

ووضعت ألمانيا كل من بلانيا والبولسة وكوسوفو ومونتينيغرو وصربيا على قائمة الدول الأمنة وبالتالي فان فرص رعاية تلك الدول في الإقامة في ألمانيا أصبح ضئيلاً. وترغب برلين في إضافة المغرب والجزائر إلى هذه القائمة.

وكان عدد طالبي اللجوء الجزائريين في ألمانيا 2296 شخصاً في كانون الأول/ديسمبر مقابل 847 في حزيران/يونيو في حين أن طالبي اللجوء الغربيين كان 2896 مقابل 368 للفترات نفسها وفقا لوزارة الداخلية.

وطلب سيهوفر من ميركل ان تنهج سياسة أكثر تشددا حيال الفرصة من خلال تحديد سقف سنوي لعدد الأشخاص الذين يمكن استقبالهم، من ناحية أخرى ذكر الرئيس

الذي يشار في الائتلاف الحكومي، يمثل في الحفاظ على تماسك البلاد في أزمة اللاجئين «وستنجد ذلك بدون صراعات على التوزيع وبدون ان تضطر ان تأخذ من أحد لوسائيل». وكانت الشرطة الألمانية قد شنت في مدينة دوسلدورف حملة مدهامات في الحي المعروف باسم «الحي الغاربي» في المدينة والقت القبض على 40 رجلا من شمال افريقيا للاشتباه في إقامتهم بصورة غير مشروعة في البلاد. وفي تحليل أولي لحملة المدهامات التي استغرقت ست ساعات، وفق من نشرته صحيفة دي فيلت الألمانية، وقالت الشرطة إنها تجري مراجعة لأكثر من 300 شخص، وشراك في الحملة أكثر من 300 شرطية في الحي المحيط في محطة القطار في مدينة دوسلدورف والذي وردت تقارير بشأن كونه مأوى للعصابات وجررائم السرقة والخدرات.

وأغلب المشتبه بهم ينحدرون من شمال افريقيا الأبر الذي انحصب معه الاهتمام على حي قطعه غايبية من الجالية الغاربية.

من جهته، وصفت رئيسة حزب الخضر الألماني زيغونه بيتر خطط الائتلاف الحاكم الرامية لترحيل السريع للاجئين المخدرون من شمال افريقيا بأنها غير واقعية، وقالت زيغونه في تصريحات لبرنامج «مورغن ماغازين» الإخباري بالبنزة الثانية الألمانية (زد تي اف): «إننا نرى هذه الخطوة

التي ترفض عودة لاجئها ومداهمات للمغاربة لترحيلهم

حذر سيجمار غاربيرل، وزير الاقتصاد الألماني ونائب المستشارة أنجيلا ميركل دول شمال افريقيا من مغبة رفضهم لاستقبال اللاجئين من رعاياهم والتي تنسوي ألمانيا ترحيلهم قريبا، واستغرب غاربيرل من قبول هذه الدول لسكعات التنمية التي تقدمها ألمانيا ورفضها لاستقبال مواطنيها من الذين لا يحصلون على حق اللجوء، ولوح بواب الساعات الألمانية بمدى تعاون تلك الدول.

وقال نائب ميركل في تصريحات لفتحتها وسائل الإعلام الألمانية ان الأمم هو التوضيح لحوكومات شمال افريقيا بأنها تعين عليها أن تستقبل طالبي اللجوء المرفوضين من رعاياها منوها بصورة غير مباشرة إلى إمكانية خفض المساعدات المالية لهذه الحوكومات في حال عدم الالتزام بذلك حيث قال: «لا يمكن لأحد ان يسعى للحصول على عم مالي أجنبي وفي نفس الوقت لا يتعاون معنا في هذه القضية».

وذكر بالوقت نفسه من تداعيات اقتصادية هائلة في أوروبا في حال أغلقت حدودها. واختتم حديثه بالقول ان الواجب الأساسي للحزب الاشتراكي الديمقراطي الذي يتزعمه

مقتل 20 في ضربة جوية في صنعاء للتحالف بقيادة السعودية

■ عواصم – وكالات: قصفت طائرات تابعة للتحالف الذي تقوده السعودية مبنى إدارة الأمن العام في العاصمة اليمنية صنعاء في ساعة متأخرة من مساء أمس الأحد (17 يناير/كانون الثاني) مما أسفر عن مقتل 20 شخصا على الأقل بينهم مسؤولون آمنيون ومدنيون وإصابة 16 آخرين.

وقال مسؤولون إن الضربة الجوية أصابت مقر وحدة للشرطة مسؤولة عن حماية المتزهات والمواقع السياحية.

وقال جندي موال للحوثيين يدعى فؤاد زمزم «حوالي الساعة عشرة ما سمعنا إلا دوي سقوط صاروخ» مصيفا أن الضربات وقعت بدون أصوات إنذار وقتلت 20 شخصا وأصيب 16 بجرح.

وانزلق اليمن إلى الحرب الأهلية في آذار/ مارس الماضي، عندما أجبر الحوثيون الرئيس عبد ربه منصور هادي على الفرار إلى السعودية بعد أن اقتربوا من عدن الأمر الذي دفع التحالف بقيادة السعودية للدخول في الصراع.

وتسببت المعارك البرية والضربات الجوية في مقتل قرابة ستة آلاف شخص خلال الحرب المستمرة منذ تسعة أشهر في اليمن، وتقدر الأمم المتحدة أن نحو نصف هذا العدد من المدنيين.

إلى ذلك، قتل قاض الاثنين يابدي مسلحين في عدن جنوب اليمن والتي تعتبر العاصمة الوقتة للحكومة المعترف بها دوليا، وفق ما أفادت منظمة لا اطلقوا النار على القاضي عبد الهادي محمد قرب منزله في حي المنصورة ما أسفر عن مقتله، ثم تلاوا القرآن.

وتستمر الهجمات الدامية التي تستهدف مسؤولين أمنيين وآخرين في عدن حيث تنامي نفوذ تنظيمي القاعدة والدولة الإسلامية.

وتواجه السلطات اليمنية التابعة لحكومة الرئيس عبد ربه منصور هادي صعوبات كبيرة في ارساء الأمن في عدن بعدما استعادتها من المتمردين الحوثيين في تموز/يوليو.

الحرس الوطني الكويتي: تمرين موسع لقياس الجاهزية واتخاذ الحيطة والحذر

■ الكويت - د ب أ: أكد وكيل الحرس الوطني الكويتي الفريق الركن مهدي هاشم الرفاعي أمس الإثنين أن الحرس الوطني يحدد إقامة تمرين موسع تشارك فيه كافة وحدات الحرس الوطني لقياس الجاهزية واتخاذ تدابير الحيطة والحذر في ظل الظروف الصعبة في المنطقة.

ونقلت وكالة الأنباء الكويتية (كونا) عن الرفاعي قوله، في كلمة له خلال ندوة نظمتها مديرية العمليات والخطط لتقييم نتائج تمرين «صمود الفرسان 3» (3) الحرس الوطني يسعى إلى تحقيق نقلة نوعية من خلال تنفيذ التمارين الكبرى المشابهة لتمرين صمود الفرسان.

وأعرب عن سعادته بالنتائج التي حققها التمرين وما أظهره المشاركون فيه من قدرات عالية تؤكد جاهزيتهم واستعدادهم للتعامل مع الأحداث الطارئة.

وأوضح أن الهدف الرئيسي من الندوة هو الانتقال من تمرين يشارك فيه لواء إلى تمرين موسع تشارك فيه جميع وحدات الحرس الوطني ما يستوجب تجهيزات اللازمة من أسلحة وكوادر بشرية وتدريبات على المستويات المختلفة.

وأوضح أن هذه هي المرة الأولى التي تعقد فيها ندوة في الحرس الوطني لتقييم أحد التمارين بعد الانتهاء منها على الرغم من نجاحه كأسلوب علمي يسعى إلى تلافيف السلبيات وتعزيز الإيجابيات والوصول إلى أعلى درجة من إجراءات الأمن والسلامة. وأشار إلى أن ذلك يساهم في تقليل الأخطاء والحفاظ على الأرواح والممتلكات وذلك انطلاقا من الوثيقة الاستراتيجية للحرس الوطني 2020 التي تشدد القيادة العليا للحرس الوطني على تطبيق بنودها حرفيا وبحذراف.

المشروع البريطانيون يناقشون عرضة تطالب بمنع «ترامب» من دخول البلاد

■ لندن-رويترز: يعقد المشروع البريطانيون أمس الإثنين جلسة المناقشة عريضة فقها أكثر من نصف مليون شخص تدعو إلى منع المرشح الجمهوري المحتمل لخوض الانتخابات الرئاسية الأمريكية دونالد ترامب من دخول بريطانيا بعدما دعا إلى منع المسلمين من دخول الولايات المتحدة.

وفي الشهر الماضي أثار الملباربير الأمريكي استنكارا دوليا بتصريحاته التي أطلقها إثر قيام مسلمين اثنين-قال مكتب التحقيقات الاقتصادي الأمريكي إنها متطرفان- بإطلاق النار على مجموعة من الأشخاص وقتلتوا 14 في كاليفورنيا.

وترد الحكومة البريطانية على أي عرضة يتجاوز عدد الموقعين عليها عشرة آلاف وتعال العرضة إلى البرلمان المناقشة إذا تحطت عدد الموقعين عليها مئة ألف. ولن ينتج المناقشة التي تبدأ قرابة الساعة 1630 بتوقيت جرينيتش تصويتا.

ويحس فقط لوزيرة الداخلية تيريزا ماي أن تصدر أمرا بمنع دخول أي شخص البسلام، وقال رئيس الوزراء ديفيد كامرون إنه برغم أن تصريحات ترامب مثيرة للانقسامات فإنه لا يؤيد منع من دخول البلاد.

وهدد ترامب بإلغاء استثمارات زرمعة تفوق قيمتها 700 مليون جنيه استرليني (مليار دولار) في ملاحب للسجوف في اسكتلندا إذا منع من دخول البلاد.

وقالت تسيمينا أممت الشيخ الثابتة عن الحزب الوطني الاسكتلندي لإذاعة (بي. بي.سي) أمس الإثنين «ما سافقه اليوم هو أنني سأطلب من تيريزا ماي أن تتبع نهجا ثابتا في التعامل مع الأشخاص الذين ينشرون الكراهية».

وأضافت «إذا اردنا ان نؤخذ على محمل الجد يجب ان نطبق القوانين نفسها (على الجميع) بغض النظر عن كونهم.. ولا سيجون كما نقوله هو.. إذا كنت مرشحا رئاسيا محتملا فيمكث ان تقول ما سفت. لكن الأمر ليس كذلك».

لكن بول فلين نائبك عن حزب العمال البريطاني الذي سيقدو النقاش قال إنه على الرغم من أن تصريحات ترامب كانت أسوأ مما تحدث به كثيرون آخرون متعوا من دخول بريطانيا في السابق فإن منع ترامب سيمنحه فقط المزيد من الدعاية.

سقوط صاروخ قرب السفارة الإيطالية في كابول

■ كابول - رويترز: قال مسؤول في الشرطة الأفغانية الأحد (17 يناير/كانون الثاني) إن صاروخا انفجر على مقربة من السفارة الإيطالية في العاصمة كابول قبل اجتماع مسؤولين أفغان ودوليين أمس الإثنين (18 يناير كانون الثاني) لوضع الأسس لمفاوضات سلام محتملة مع حركة طالبان.

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه إنه لم ترد تقارير فورية عن وقوع ضحايا أو أضرار جراء الانفجار الذي جاء بعد سلسلة هجمات انتحارية في كابول في وقت سابق من هذا الشهر.

وقالت وسائل إعلام محلية إن حارسين أصيبا في الحادث، ولم ينضح على الفور ما إذا كانت السفارة التي تقع على مقربة من مقر أربع بعثات إنشائية أخرى هي المستهدفة بالهجوم.

والتي مسؤولون في أفغانستان وباكستان والولايات المتحدة والصين أمس الإثنين في كابول لاستكمال اجتماعات بدأت في إسلام آباد في الأسبوع الماضي بهدف إلى الاتفاق على خارطة طريق للمفاوض على تسوية مع حركة طالبان.

ولم توافق طالبان بعد على الانضمام إلى المفاوضات خاصة في ظل الانتصارات الميدانية التي تحققت منذ انتهت القوات الغربية معظم مهماتها القتالية في أفغانستان عام 2014.

المشروع البريطانيون يناقشون عرضة تطالب بمنع «ترامب» من دخول البلاد

■ لندن-رويترز: يعقد المشروع البريطانيون أمس الإثنين جلسة المناقشة عريضة فقها أكثر من نصف مليون شخص تدعو إلى منع المرشح الجمهوري المحتمل لخوض الانتخابات الرئاسية الأمريكية دونالد ترامب من دخول بريطانيا بعدما دعا إلى منع المسلمين من دخول الولايات المتحدة.

وفي الشهر الماضي أثار الملباربير الأمريكي استنكارا دوليا بتصريحاته التي أطلقها إثر قيام مسلمين اثنين-قال مكتب التحقيقات الاقتصادي الأمريكي إنها متطرفان- بإطلاق النار على مجموعة من الأشخاص وقتلتوا 14 في كاليفورنيا.

وترد الحكومة البريطانية على أي عرضة يتجاوز عدد الموقعين عليها عشرة آلاف وتعال العرضة إلى البرلمان المناقشة إذا تحطت عدد الموقعين عليها مئة ألف. ولن ينتج المناقشة التي تبدأ قرابة الساعة 1630 بتوقيت جرينيتش تصويتا.

ويحس فقط لوزيرة الداخلية تيريزا ماي أن تصدر أمرا بمنع دخول أي شخص البسلام، وقال رئيس الوزراء ديفيد كامرون إنه برغم أن تصريحات ترامب مثيرة للانقسامات فإنه لا يؤيد منع من دخول البلاد.

وهدد ترامب بإلغاء استثمارات زرمعة تفوق قيمتها 700 مليون جنيه استرليني (مليار دولار) في ملاحب للسجوف في اسكتلندا إذا منع من دخول البلاد.

وقالت تسيمينا أممت الشيخ الثابتة عن الحزب الوطني الاسكتلندي لإذاعة (بي. بي.سي) أمس الإثنين «ما سافقه اليوم هو أنني سأطلب من تيريزا ماي أن تتبع نهجا ثابتا في التعامل مع الأشخاص الذين ينشرون الكراهية».

وأضافت «إذا اردنا ان نؤخذ على محمل الجد يجب ان نطبق القوانين نفسها (على الجميع) بغض النظر عن كونهم.. ولا سيجون كما نقوله هو.. إذا كنت مرشحا رئاسيا محتملا فيمكث ان تقول ما سفت. لكن الأمر ليس كذلك».

لكن بول فلين نائبك عن حزب العمال البريطاني الذي سيقدو النقاش قال إنه على الرغم من أن تصريحات ترامب كانت أسوأ مما تحدث به كثيرون آخرون متعوا من دخول بريطانيا في السابق فإن منع ترامب سيمنحه فقط المزيد من الدعاية.

سقوط صاروخ قرب السفارة الإيطالية في كابول

■ كابول - رويترز: قال مسؤول في الشرطة الأفغانية الأحد (17 يناير/كانون الثاني) إن صاروخا انفجر على مقربة من السفارة الإيطالية في العاصمة كابول قبل اجتماع مسؤولين أفغان ودوليين أمس الإثنين (18 يناير كانون الثاني) لوضع الأسس لمفاوضات سلام محتملة مع حركة طالبان.

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه إنه لم ترد تقارير فورية عن وقوع ضحايا أو أضرار جراء الانفجار الذي جاء بعد سلسلة هجمات انتحارية في كابول في وقت سابق من هذا الشهر.

وقالت وسائل إعلام محلية إن حارسين أصيبا في الحادث، ولم ينضح على الفور ما إذا كانت السفارة التي تقع على مقربة من مقر أربع بعثات إنشائية أخرى هي المستهدفة بالهجوم.

والتي مسؤولون في أفغانستان وباكستان والولايات المتحدة والصين أمس الإثنين في كابول لاستكمال اجتماعات بدأت في إسلام آباد في الأسبوع الماضي بهدف إلى الاتفاق على خارطة طريق للمفاوض على تسوية مع حركة طالبان.

ولم توافق طالبان بعد على الانضمام إلى المفاوضات خاصة في ظل الانتصارات الميدانية التي تحققت منذ انتهت القوات الغربية معظم مهماتها القتالية في أفغانستان عام 2014.

الكونغو تنظر في تهم جديدة ضد زعيم ميليشيا سابق أدانته «الجناية الدولية»

■ كينشاسا-رويترز: قالت وزارة العدل في جمهورية الكونغو الديمقراطية إنها لن تفرح عن زعيم الميليشيا السابق جيرمين كاتانجا عند نهاية فترة سجنه التي قضت بها المحكمة الجنائية الدولية أمس الإثنين بصفته المتهم مع في عد من الجرائم الأخرى التي تشمل قتل تسعة من قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة.

ويعتبر القرار باستمرار اعتقال كاتانجا الضلع الأحدث في صراع اندلع في شمال شرق الكونغو قبل عقد من الزمان لكنه ما زال يعكر صفو مقاطعة إثوري.

وإذات المحكمة الجنائية الدولية التي تتخذ من لهاي مقرا لها كاتانجا في عام 2014 بتهمة قتل ونهب واغداء على المدنيين خلال هجوم عام 2003 على قرية قتل فيه نحو 200 شخص، وأعيد كاتانجا إلى كينشاسا عاصمة الكونغو الديمقراطية الشهر الماضي ليخضع فيها الأسابيع المقبلة من الحكم الصادر ضده وكان من المفترض أن يكون أول مدان في المحكمة الجنائية الدولي يفرج عنه.

غير أن وزير العدل الكينسي تامبوي قال إن كاتانجا لن يفرج عنه أمس الإثنين إذ أن المحققين ينظرون في اتهامات أخرى ضد.

سوجان وهو مهندس أنظمة كمبيوتر تر تعليمه في بريطانيا، ووفقا للجنرال استيف ورن المتحدث باسم العملية العسكرية للقضاء على داعش في التنظيم فقد حلقة الوصل بين الشبكات بعد مقتل سوجان.

الغارات الجوية الأمريكية تستهدف قراصنة تنظيم «الدولة» لاحباط محاولات التجنيد عبر الانترنت

واشنطن – «القدس العربي»

من رائد صالحه:

أثار مقتل اثنين من قراصنة تنظيم «الدولة الإسلامية» اسئلة جديدة حول ما إذا كانت وزارة الدفاع الأمريكية ستستخدم عناصر الجماعة البارزين في امور التكنولوجيا حيث اتفق معظم الخبراء على ان التركز على «قادة الانترنت» وسيلة فعالة للتصدي لمحاولات التجنيد التي تقوم بها الجماعة المتطرفة.

وقال روبرت لي، وهو ضابط انترنت سابق في سلاح الجو الأمريكي، ان الكثير من الشبان في الغرب يتأثرون بدعايات الجماعة على الانترنت مما يدفعهم للانطرد ولكن لي حذر في الوقت نفسه من «المخدر الزلق» الذي قد تورط فيه الولايات المتحدة أثناء ملاحقة «الهاكرز» الذين يصيغهم بعض الخبراء بأنهم مهرة فقط في الخداع

الرقمي أكثر من اعتبارهم تهديدا للامن الالكتروني، وأكد أنه لا ينبغي ابدأ القيام بضربة جوية ضد اشخاص شاركوا في عمليات التخرونية ولكن يبدو ان هناك «قائمة قتل» لعناصر التنظيم قائمة على اساس مهاراتهم.

وقد تمكن قراصنة تنظيم «الدولة» بالفعل من تحقيق حضور ملحوظ على شبكة الانترنت حيث تمكنوا من تشويه العديد من المواقع وقاموا بتسريب تفاصيل شخصية حول الجنود واختراق حسابات لخصيات مهمة على «تويتر»، كما تمكنوا من سرقة حسابات بيانات بطاقات ائتمان، والاهم من ذلك، منحت الاجازات الرقمية غير التوجهة للجماعة المتطرفة منصة قيمة للدعاية والتجنيد «الذئاب المنفردة».

وجاءت براءة ودراية جماعة «الدولة» على الانترنت كنتيجة لحملة لتوظيف مهندسين في حق الكمبيوتر، ووفقا لقول مستنقن ستالينسكي المدير التقني لمعهد بحوث اعلام الشرق الاوسط الذي قام مؤخرا بإصدار

تقرير مفصل حول قرصنة التنظيم.

وقد نجح التنظيم في شن 45 هجمة الكترونية خلال عام 2015 من بينها هجمات ضد موقع لسيفات الخليل في ولاية اريزونا وأخرى سربت تفاصيل شخصية عن افراد الجيش الأمريكي، ووفقا لاستنتاج ستالينسكي فقد نجحت هذه الهجمات في ترويع الناس ولكنها لم تكن متطورة بشكل كبير رغم قدرتها في شهر يناير/كانون الثاني الماضي على اختراق حسابات القيادة المركزية الأمريكية على تويتر ويوتيوب لمدة 30 دقيقة ونشر جدول بيانات تتضمن معلومات حساسة لعديد من المسؤولين العسكريين.

كقراصنة غير أمريكية في اغسطس/ اب الماضي وقتلت طائرة جوية أمريكية في اغسطس/ اب الماضي جنديا حسين الذي تعتقد الولايات المتحدة بان لديه علاقة مباشرة مع حوادث القرصنة التي تشنها جماعة «الدولة»، ووفقا لمصادر قريبة من وزارة الدفاع الأمريكية فقد كان حسين مسؤولا عن مجموعات القرصنة المعروفة باسم «الخالقة السيبيرية» ناهيك عن مسؤوليته

الهجوم على ثورة يناير يتصاعد قبل ذكراها الخامسة... ونفرك في الفساد ونقول «كل شيء زي الفل»

تعاطف واسع مع جنينة ضد حملات تشويهه... والبرلمان وافق على تصفيته سياسيا

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

في بلاد غير تلك التي تنام على الجوع وتستعيط على الخوف، كان بوسع مستشار يحارب الفساد في زمن مبارك والإخوان والسياسي، أن يتحول إلى بطل شعبي، تمنح له الأوسمة وتقام له التماثيل، لكن ولأن الفساد في مصر متجذر من الطبيعي أن يتحول الفارس إلى لص والمخبر إلى بطل قومي، تقرب الذكرى الخامسة لثورة يناير/كانون الثاني والفساد لا يزال مطلا برأسه لأن أباطرته يدركون أنهم يرفلون في النعيم والأمن، وبينهم وبين الحاسبية سدود، فيما الأغلبية متدفرة بشعار غاير «يكره هتشفروا مصر» وتمضي الأيام والأغلبية على الرصيف تنتظر مولد النبوءات والبشارات فيما الأقف لا يبيسر إلا بسوء الطالع... والبرلمان المخول له كبح جماح الفساد واسترداد أموال الشعب المنكه القوى منذ زمن مبارك، يكتفي بالموافقة بسرعة جنونية على ترسانة قوانين بعضها يمثل هزيمة للحاملين بتطهير البلاد من إرث الفساد مثل، القبول بقرار رئيس الجمهورية رقم 89 لسنة 2015 بشأن حالات إعفاء رؤساء وأعضاء الهيئات المستقلة والأجهزة الرقابية من مناصبهم، بواقع 328 عضوا صوتوا بالموافقة، ورفض 134 عضوا وامتناع 13 عضوا.. في لحظة كهذه أصبح المستشار جنينة بلا حماية برلمانية.. بقدر تزايد الاهتمام البالغ بالحرب عليه فهناك اهتمام مماثل بالذكرى الخامسة للثورة التي سن صهرها أسنانهم وأفلامهم وشرعوا في إهانة كل من يعلن تشبهه بثوابتها، كما اهتمت الصحف المصرية بالمشاكل الاقتصادية على أثر توالي صعود أسعار السلع كافة تحت وطأة انخفاض قيمة العملة الوطنية.. وإلى مزيد من المعارك الصحافية والتقارير

أسباب الثورة على مبارك لازالت قائمة

لا زالت مربرات يناير/كانون الثاني حاضرة في كل منحنى، لم يتغير شيء سوى اختفاء لاعب كالإخوان بفعل جنابته على الأمة من جهة وقمع الأمن من جهة أخرى، كما يتسخر الباحث أحمد بان في «التحرير»: «لن تفلح تلك الفزاعة من صرير الجندي في المطالبة بتغيير حقيقي، الفساد والاستبداد وصف الكفاة وأشياء أخرى كثيرة، مما ثار جملة المصريين من خمسة أعوام لازالت حاضرة تخرج السننتها لنا جميعا، ويؤكد الكاتب أن الخوف من بناير مربردى النظام السياسي، لأنه لازال يقرأ من دفتر مبارك بوعي أو من دون وعي، ومبالغته في أوصاف الزينة لن تعيد العجوز عروسا، فكما يقول المثق «أيش تعمل المناصب في الوش العكر»، ويرى الباحث في شؤون الحركات الإسلامية أن الشهيد الرهاني يبدو قريبا من يناير 2011، حالة ياس جماعي، وتدابير أمنية تحرس بناير من أن يتكرر، متناسية أن الولع بسبب يشاء يناير أو عواصفه الحقيقية أو المفجلة، بل بإحلام التغيير التي داع بها نفوس المصريين، وهواء الحرية الذي انفخسته مصر، والذي أشك أن تتساءل أبدا في بناير أو غير بناير وإن توهم البعض غير ذلك».

النظام يجب ثورة بناير.. تحت السلم

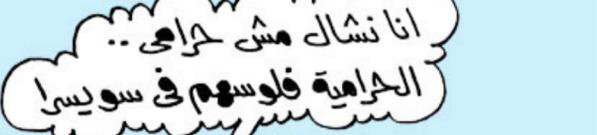
ومن أبرز تجليات إهانة الثورة وجيش مصر وشعبها ذلك الذي حدثنا عنه في «المصريون» محمود سلطان: «دستور 2015، يعترف بثورة يناير/كانون الثاني، ولكن مع تعاقبها على الحكم بعد 25 يناير، بمن فيهم الرئيس عبد الفتاح السيسي يستقي شرعيته منها أيضا، الجيش ذاته، يقول إنه شريك في ثورة بناير.. وأنه انحاز إلى الشعب، ضد فساد حكم عائلة مبارك.. وكلنا يتذكر شعار «أياد واحدة».. والتحية العسكرية التي أنها اللواء محسن طنطاوي يوم 13 فبراير لبشطاء لشهداء ثورة بناير، المجلس العسكري «الأول-طنطاوي»، حكم البلاد باسم ثورة بناير.. هذا كله بات من المستقر في الضمير العام، ولا يحتاج إلى تدوينة في الدستور، فهو الحقيقة التي تشبهه الكونية الحياتية في الحاضر، وكان من المفترض أن يجرؤ أحد على إهانة الثورة.. ولكن المشككة أن البعض يتلعم الإهانة وكأنه يتلعم جرات الأسبرين، فكيف تقبل مؤسسات وطنية شاركت في الثورة، وتمثل في رمزيتها وحسدة الدولة، وكريائها الوطني، أن ينتج أحدهم ويبدل كل من يعتبر 25 يناير ثورة بل الضرب بالجزمة؟! يتساءل مع تعاقبها على الحكم بعد طرد مبارك من السلطة.. أتا في غاية الصدمة، كيف يستك الجيش على هذا المنهج الذي أمان الجيش «الشوري» في الثورة..، وكيف تستك به مؤسسة الرئاسة وتقبل بان يشهر حذاه صوب بابك التمددية.. إنه لعنه الله تحت حق البرلمان.. وقبلة في فضائيات تنام كل ليلة في أحضان السلطة، وفي محاضنها الأمنية والعسكرية؟».

ربيع عربي أم مشروب ابتلعناه؟

مع اقتراب الذكرى الخامسة لثورة يناير/كانون الثاني بدأ الهجوم يشتد من قبل خصومها وهو هو مرسي عطاله في «الأهرام» يشعل الأجواء: لم تسلم دولة عربية واحدة من الأذى الذي لحق ببعض أوطان الأمة، التي ابتلعت مشروب الربيع العربي الفاسد، فإلتك من دون استثناء أصابته عدوى الإضرابات والتظاهرات والاعتصامات، التي أدبرت بحرفية بالغة من خلال تحالف بعض الاستخبارات الأجنبية، مع بعض التجارات النفوسية مثل الإخوان المسلمين والجماعات السلفية المتطرفة والحركات اليسارية، التي نالت فسسطا وأفرا من التدريب في صربيا على وسائل إحداث الفوضى تحت سمع وبصر الأنظمة العربية الحاكمة لاسلاف الشهداء؛ وبلغت الكاتب النظير إلى أن أبرز مظاهر الأذى والضرر التي لحقت بمعظم أوطان الأمة بعد ابتلاعها مشروب الربيع العربي الفاسد، هي الأمراض والعلل ذاتها التي كانت عنواناً لبرايات الاحتجاج والتظاهر والاعتصام قبل نشوب عواصف الربيع المزموع، الذي أتى على الأنظمة والأيديس، وزاد من عمق الجراح والأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والأمنية... فإلقاطلة زادت عما كانت عليه، والدخل القومي انخفض بمعجلات مقلقة أدت إلى تقلص مخيف في حجم الاحتياطيات النقدية، لقد أصابت أعراض مشروب الربيع العربي الفاسد جسد أوطان الأمة يناير كيوم الهزال، فزاد حجم التضخم وارتفعت الأسعار.. وبدلا من فنأوى البحث على العمل والسعي إلى الرزق الحلال برزت الفقاوى التي تتيح سلف النداء وتشويه الرموز والزعماء ودخول المناطق المحظورة، في محاولة خلق تناقض بين الدولة والنظام وبين الجيوش وقياداتها العليا، وفقا لأجنة النفوس الخلافة، ويؤكد الكاتب أن التاريخ سوف يذكر أن مصر بقيادة عبد الفتاح السيسي عندما أبطلت مشروع الربيع العربي ببنجاح ثورة 30 يونيو/حزيران، واستكمال خريطة طريق 3 يوليو/نصون لم يكن ذلك ابتعادا لمصر وحدها وإنما جساء إيقادا للأمة العربية بأسرها».

سيمر يوم 25 مثل أي يوم آخر

ساعتين يرى محمد الدسوقي في رندي في «الوطن» أن نكري 25 يناير المقبلة سيمنح بيديون ضجيح: «طبقا للمعطيات الطروحة على الساحة، سيمر يوم 25 يناير الحالي بوصفه الذكرى الخامسة للثورة لكثيره من الأيام، هادئا من دون صخب، ومغايرا لكل تحريض يسبغ إليه الإخوان، أو كل خطبة يروج لها سياسيي محيط يريد استعادة مجد الأضواء والكابيرات، التي لم يحصل عليها قبلا إلا وهو بين صفوف الاشتباكات ومعارك الدم. القرارات تؤدي دورها إلى النتائج نفسها، نعرفها هكذا كقاعدة علمية، وبناءً عليها يمكن القول إن 25 يناير المقبل لن يكون كمثلته في سنته الأولى أو الثانية أو حتى الثالثة، سيسببه إلى حد كبير سلفه في السنة الرابعة، كثير من «الهرى»، والتحرير الإخواني المصحوب بجهت ترويج صورة مصر المحتقة، وبعض المناوشات التي سيجهضها أصحابها بانفسهم، حينما يتفكرون أن مستوى قلوبهم السياسي في الشوارع لا يؤهلهم لحشد المشعرات، وإجابة على السؤال: إن من يروج ل25 يناير كيوم للفزح؟ يجب الكاتب: لا هو في صلحة مصر ولا الثورة ولا شبابها ولا حتى الدولة ترويج تلك الفكرة القائمة على أن المتظاهرين عاثلون لبيد الانحياز والتحرير في الذكرى الخامسة لثورة يناير/كانون الثاني، ووقف أكتافهم أسلحة الدمار الشامل، من يفعل ذلك يريد لهذا الوطن أن يظلم غارقا في الخوف، والأوطان الخائفة غير مستقرة، ومن دون الاستقرار لا تجد الاستثمار والبوران الدائم لعملية التنمية، والتنمية هي سبيل مصر الوحيد للخروج من نفق القلق والاضطراب، ويات واضحا أن بعضهم لا يريد لحصد النجاة، والصحك أكثر أن الداعين لذلك يشككون أن خليطا يشبه إلى حد كبير جيش «فاركتشيان» تطلع من بعض ناشطي الثورة، وقطعة من إرهابيي الإخوان، وقطعة ثالثة من أنصار مبارك ودولته القديمة».



القانون بصيغته التي أصدره بها رئيس الجمهورية، فإنه يحق للرئيس عبد الفتاح السيسي، حاليا عزل أي رئيس جهاز رقابي، وأضاف أبو بكر، أن قرار عزل هشام جنينة، بات قاب قوسين أو أدنى، وأكد الدكتور كمال الهلباوي، على أن موافقة مجلس النواب على قانون السيسي تعتبر سلاحا نوويا حديدا، حيث أنه أصبح من ضمن سلطاته إقالة أي رئيس جهاز غير كفء من وجهة نظره، وبعد الذي أثر مؤخرا حول تقرير المستشار هشام جنينة عن الفساد المستشري في بعض أجهزة الدولة، وتقرير اللجنة التي شكلها الرئيس بتكذيب تقرير جنينة، بات من المتوقع اتخاذ قرار بإبعائه من منصبه».

لا يريدون رأس جنينة

«لا أتصور أنهم يريدون رأس هشام جنينة، الرجل سيغادر في سبتمبر/أيلول المقبل، الرئيس حدد من سيخلفه في منصبه وعينه نائباً له، ويضيف الحقوقي نجاد البرعي في «الشروق» قائلا، المستشار هشام بدوي، المحامي العام الأسبق لنائية أمن الدولة العليا، في الغالب سيكون الرئيس الجديد للجهاز المركزي للمحاسبات، طبعا لا يريدون رأسه، هم يعرفون أن رئيس الجهاز لا يعدد التقارير بنفسه، وأنه يتسلم يقوم بالإرقام حول عمل الجهاز، ويعرفون أن رقم 600 مليار، هو ناتج من لجنة مكونة من 14 إدارة من إدارات الجهاز المركزي شكلها جنينة لترجع الأرقام الواردة في دراسة تعددهم وزارة التخطيط وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي حول «تكاليف الفساد».. يعرفون أيضا أنه حتى لو ثبت عدم دقة الأرقام التي أعلنها الرجل فانها لا تؤدي إلى عقابه هو بنص القانون «منظر على عمل الجنينة، لو كان يمكن اعتبار النائب العام مسؤولا عن أخطاء وكلاهه يمكن اعتبار رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات مسؤولا عن أخطاء أعضاء الجهاز، ويؤكد الكاتب أن راحة انتشار الفساد لا يمكن إيقاؤها، مصر احتلت خلال الفترة من 2012-2014 المركز من 114 إلى 97 في مؤشر مدركات الفساد الذي يصدر عن منظمة الشفافية الدولية، لم فاجأتهم ضخامة الرقم؟ لا أظن! رقم 600 مليار جنينه هو حصيلة جمع المبالغ التي تضمنتها التقارير أصدرها الجهاز منذ إنشائه، إن ما الهدف من تلك الحملة الضخمة التي تدار اليوم ضد المستشار هشام جنينة؟ يجب نجد: الهدف ألا يتكلم أحد، حتى لا يعرف الناس الحقيقة، المعلومات قو، والدول المستقلة لا تحب أن تمنح مواطنيها قو قد يستخذونها ضدها يوما ما».

عندما لا تتجول البطولة إلى هاشتاغ ذلك أفضل

فقد قدمه ولم يفقد روحه، فقد قدمه ولم يسخط، ولم يلعن، ولم يكفر بالعلم، فقد قدمه ونهب بيحث عن تعويض، تجميع أعتيد على العودة إلى سينا طالب الشهادة في المكان نفسه.. النقيب محمود عصام الكومي، الذي يقدم له حمدي رزق في «المصري اليوم»، مرتبة حزبية فقد قدمه في النفاير في العرش، يخبرونا: كل من يعمل في سينا أعتيد على شرف خدمة مصر، لأنه يحب البلد ذي جسده، أن تحب البلد بجده هذا هو الدرس، شرطي عمره 29 عاما، كان يمشي على قدميه بين الناس، فخورا بين أهله، محبوا بين الرهن، سيزور قبرهما عندما تقعه من جسده مدفونة هناك، لأبي ضحى هنا وأبي لال هنا مزقوا أعداءنا.. رغب عظم الضحايا، ومواكب الشهداء، تمر أمام أعينهم، لا هاتوا ولا استهاتوا، لم يماروا في ضريبة الوطن وغيرهم يماري في دفع الضرائب وهم في أسرتهن الدافعة، ناس تدفع عمرها فداء، ناس تدفع عمرها لهم الوطن، «محمود» لم يمن عيشا بقدميه، ولم يخلط ثمنا لتضحيته، ولا غرذ بقضيته، ولا اصطنع «هاشتاغ، ببطولته، ولم تتدافع الفضائيات لسك سيتره، ولا ذهب كائن قضائي إلى أسرته، تركوه جدا فلما تبين جرحاه، مستوفين لعتاب الهواة في السيرك الوطني المنصوب على مواقع التواصل الاجتماعي».

شعبان عبد الرحيم يجب الأزره

قدم المطرب الشعبي شعبان عبد الرحيم مؤسسة الأزهر الشريف، اعتذارا على الهواة، بعد تقديمها بلاغاً ضده بتهمة ازدياء الأديان والسخرية من القرآن الكريم، قائلا: «والله العظيم أنا بتأسفلكم كلكم وأنا معقدش لأنى حجب القرآن والأزهر وكنت بتمنى أطلع شيخ وأنا صغير وكنت بروح الكتاب».. وتابع عبد الرحيم، خلال لقائه مع الإعلامي وأثل الإبراشي، في برنامج «العاشرة مساء» المذاع عبر فضائية «ريم 2» مساء الأحد، قائلا: «والله ما بنام من سعاة الاتهام لأنى مينفعش اتكلم على القرآن، أو أقول حاجة وحشة عنه».

عابدة الشيطان تكرم وعابدة الرحمن تنقبص

والى أشد هجوم على النظام يطلقه إبراهيم كامل في «إخوان أون لاين»: «تقتصب عابدة الرحمن وتواسي عابدة الشيطان» مشيرا إلى أن الظلم أصبح من نصيب البرصاء، حيث الصريون يتأوا محرومين من ماء نيلهم المبارك لتكون النسائمة المشؤومة، إما العطش والموت، أو أن يصل ماء النيل إلى الصهاينة في فلسطين، ويؤكد الكاتب على أنه يشعر بخيبة الأمل في صنف آخر من الناس: في بلدنا مصر شربوا من نيلها وتلونوا بربيتها لأنهم يتعمدون أن يصوا أناتهم ويخرسوا السنتم، لكنني وقتع مع قولته تعالي «يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وأنتم سماعون.. ولا تكونوا كالأذنين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون» إن شرب النواب عند الله الصم اليكم الذين لا يعقلون.. ولو علم الله فيهم خيرا لأسمعهم ولو أسمعهم لتولوا وهم معرضون» (الأفال).

يتابع إبراهيم: وعندما نرى هؤلاء الانقلابيين ينهبون ثرواتنا ويجرون على عقولنا ويسجنون أخبارنا وعلمنا وأمننا وينا وبعنصيون نباتنا المومات الحافظات كتاب الله ويستقبلون البهائين وعبد الصفاين في قصورنا وبيوتنا، ثم نرى قطا آخر لا يزال يصدق هؤلاء السحرة مروج، لك الله يا مصر، ولكم الله يا أهل الحق والشرعية، فليس في الميدان غيركم فأنتم أصحاب الهمم العالية ولازمت تعطون التائبين المغر بهم، بينما نرى كلاب العسكر والفولبين يخولون بينهم وبينهم مخالفة الأن، بينما نرى «زوا قالت أمة منكم لم تعطون قوما لله مهلهم أو معديهم عذابا شديدا قالوا معذرة إلى ربكم ولعلمهم يتقون.. فلما نسوا ما ذكروا به أنجينا الذين ينهون عن السوء وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس، بما كانوا يفسقون، فلما عوا عن ما نهبوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين» (الأعراف)، ويسأل كامل قادة النظام عن الفتاة الإيزيدية التي استقبلها الرئيس قبل أسبوعين فيما تنتهك حرمت وأعراض الفتيات المؤمنات من السجون: من هذه التي استقبلتوها في مصرنا الحبيبة؟ رغم علمنا أنها لعبة مخابراتية لتخدير المصريين وتبطين مهمهم عن الخروج لثورة جديدة، ورغم علم الجميع أن ديننا الخفيف يقف للمراصد لكل من يقرب لأي امرأة يسوء، مسلمة أم غير مسلمة، ولي تجد تكريما لمراة في هذا الدين القيم».

شكوك حول وطنية البرادعي

ومن معارك أمس الصحافية التي اهتمت بها عدة صحف منها «المصريون» ما كشف عنه العضو البرلماني مصطفى بكري، عن ابن المشير محمد حسين طنطاوي، وزير الدفاع الأسبق، رفض تعيين الدكتور محمد البرادعي، رئيساً للحكومة، قبل الانتخابات الرئاسية عام 2012، وأوضح بكري خلال لقائه في برنامج «حقائق وأسرار»، الذي يبذاع على قناة «صدى البلد» – أمس الأول الأحد، أن المشير طنطاوي سألته عن رأيه في تولي البرادعي لرئاسة الحكومة، ولكنه أخبره بأنه يشك في انتمائه للوطن بسبب قضائه أكثر من 40 عاما في الولايات المتحدة الأمريكية. وأوضح بكري، أن قيادات جماعة الإخوان عرضوا على المشير طنطاوي تولي قيادة عمليات رئاسة الحكومة، وعودوا به بدخول استخبارات بقيمة 300 مليار دولار من الخارج، ما سيسهل الأزمة الاقتصادية التي تمر بها مصر، وأشار بكري، إلى أن المشير طنطاوي لم يرفض مقترحهم في البداية، ولكنه أكد أنه لن يوافق على وجود أي وزير إخواني أثناء فترة قيادته للبلاد..».

الفقراء في انتظار أموال مبارك

«فاكرين لما المصري كان ماسك آلة حاسبة ويحاول يقسم 70 مليار دولار على 85 مليون بني آدم» في محاولة لمعرفة نصيب كل مواطن من «مليارات»، آل مبارك في بنال في الخارج، بعد أن نشرته صحيفة «الغارديان» البريطانية «الناشطين» الشهير خبيرا يقولون ثروة عائلة مبارك بنحو 70 مليار دولار أمريكي بينها أرصدة في سويسرا وعقارات في أمريكا وبريطانيا، وبحسبية بسيطة كما يتشهر حسام فتحي في «المصريون» توضح أن كل مصري وقتها يدين آل مبارك بـ823 دولارا طبعا، انضح بعد ذلك أن هذا الكاد ليس وراه ما يؤكد، وخرج شخص ما «من الغاردريان» ليعتذر.. بعد أن وقف المصريون على تفاقرهم تحرقا وأشتاقا، ولم يسترحيوحا حتى الآن.. واليوم بعد رفض محكمة النقض طعن الرئيس «المتحصى» ونجليه، وبنالاي تأييد حكم استخبارتيهم على أموال الدولة، وكون «المتحصى ونجليه» أصبحوا مدانين ومحكومين سابحين في قضية تمس الشرف، بحكم نهائي بات وقاطع، أجدى المصريون الأموال في عودة أموالهم المودعة في الخارج، على الأقل المؤكدة منها باعتبارف سويسرا نفسها التي «جمدت» 650 مليون دولار تعود ملكيتها إلى 14 مصرية بينهم الرئيس وجده زوجته ووزراء ومسؤولون كبار سابقون، الأموال المؤكدة في سويسرا فقط هي ما اعترف بها المسفير السويسري في القاهرة ماركو س لاتير.. ويؤكد الكاتب أن المصريين لن يسامحوا من دول على قوت يومهم وخيرات بلدهم ومستقبل أبنائهم، ولن يتزكوا من أسوأ حساب، وهذا دور البرلمان الآن بعد أن ينتهي من الامور الإجرائية التي سينشغل بها طوال الشهر الجاري».

الصينيون لا يؤدون الصلاة

في مصر أزمة بطالة طاحنة، نشعر جميعنا بها، وتسعى الحكومات التوالية إلى إقامة مشاريع تنمية، كما يرى حلمي التميم وزير الثقافة في مقاله في «الوطن»: «هناك مشهد آخر، في مصر أيضا، وهو ما يمكن أن نسميه العمالة الأجنبية، نعم في مصر عمالة أجنبية منتشرة، يعيق الأمر ألق عوده أموالهم المودعة في الخارج، على الأقل المؤكدة منها التي تنتج الرخام، بعض هذه المصانع والورش كل العمال فيها من الصين، وحين تسأل: لماذا العمالة الصينية؟ يرد أصحاب تلك المنشآت بأن العامل الصيني يعمل باجر لا يقبل به العمال المصري، وأن مطالبه المالية مقبولة ومعقولة، فضلا عن التزامه بواجب العهل والحرص على الإقتان، وهذا –الأسف- ما لا يتوفر، في نظر صاحب المصنع، في العامل المصري أحد المتخصصين في هذا المجال العملي يقول إن العامل الآسيوي عموما لديه ثقافة ساعات العمل، بينما نحن لسننا كذلك، يأتي معياد الصلاة فيفترق العامل عمله لأداء الصلاة، ولا يمكن لأحد أن ينعه من ذلك، وبدلا من أن يؤدي الصلاة في دقائق فإنه يقضي حوالي نصف ساعة ما بين الضوء وانتظار إقامة الصلاة ثم الصلاة، رغم أنه من الناحية الدينية، كما يرى حلمي، أن هذا تضبيع لوقت العمل، فبؤز العامل بالوطن عند الله وادفع أنا الفتن والمقال المادي، ويكون الردي هي هذه الحالة أن القانون يجب أن يلزم صاحب المصنع بالعمالة المصرية، والإجابة جاهزة لدى صاحب المصنع أنه لو حدث ذلك واستجاب لحظا طالب العمالة فإنه سوف يخسر ومن ثم فإنه يفضل أن يخلق المصنع ويبعث عن الاستثمار والعمل في بلد آخر، والبعض فعل ذلك».

رواية سامح خضر «يعدو بسباق واحدة» والحلم الذي لا يزال يُراود الشباب الفلسطيني

قاسم الذي رفض القبول بواقع حياته في غزة، وقرر ترك الوطن، وقاسم الذي حسم أمره بعدم ترك الوطن والبقاء السفر، لأنه أدرك أن وجوده في الوطن مع أبناء شعبه هو الخيار الصحيح، وهو الذي يضمن تحقيق الأحلام وبناء الوطن المرجو.

هذه الرواية هي التجربة الأولى لسامح خضر، ما جعلها تفتقر للكثير من خصائص الرواية الناجحة شكلاً ومضموناً، فاللغة سرديّة عادية لم يسبحها بما يجعلها متألقة بغير بادئها وعبارةاتها والمعاني والدلالات، والأمكنة لم تُوظف بشكل جيد ليُجعل منها سيدة الموقف والحدث، فظلت مجرد أسماء لا تترك أثراً، ولا تدفع الفعل ما أو توحي بمسح خزينته الذاكرة البعيدة، كذلك لم تأخذ الأزمات أي دور في تفجر الأحداث رغم أهمية الزمن بالنسبة للفلسطيني في مسيرته النضالية.

قاسم كان الشخصية المركزية التي دارت كل القصة حولها، وحاول الكاتب أن يخلق منه شخصية درامية تمثل حقيقة الشباب الفلسطيني الذي ترك المنافي وعاد إلى الوطن ليحمل وينسج ويخلق واقعاً جديداً في وطن طاماً حله به وأحبه، لكن شخصية قاسم فلسفية ناقصة ومبتورة، وتكاد تكون مقطوعة عن كل من يحيط بها، فلم ينجح في أن يقيم علاقات حميمة مع أي من الشخصيات حتى الأقرب إليه، فعاش غريباً بين أفراد أسرته، لا تجده يُبادل حتى شقيقته التي عادت معه من مصر أي مشاعر أو هموم وقضايا، حتى في علاقته مع أمه كانت علاقة فاترة تقتصر على نصائح الأم وتصلبات قاسم، وعلاقته مع عبد الرحيم، الصديق الوحيد انقطع بدون سبب مقنع.

وهذا صحيح بالنسبة لتسريين، الطالبة الجامعية التي تعرف عليها، فقد أهملها ولم يستقص أخبارها حتى التقاها صدفة في نابلس، وعلاقتها مع الشباب الذين سكتوا معه كانت علاقات فاترة وضعيفة، فلم تجمعهم السهرات والنقاشات والأحلام والرهانات، كل عاش بغيره، حتى في الجامعة كان وحيداً لم يحاول الانخراط مع زملائه الطلاب ويقوم بإيهم بفعاليات داخل وخارج الحرم الجامعي، ولم تلنس في قاسم هذا العشق للأمة التي طاماً تخنّب في الفلسطيني في النفى ووجدناها بقوة في العديد من روايات الكاتب العاديين.

ولم تكن الشخصيات الأخرى أوفر حظاً فقد ظلت في معظمها باهتة الحضور غير فعالة في دفع الأحداث، كل شخصية مشغولة بنفسها لا تهتم بالأخر ولا بالهم العام، ما أبقدها أهميتها ولم تترك أثراً يذكر.

أخيراً تظل رواية «يعدو بسباق واحدة» تجربة أولى في إبداع سامح خضر، حاولت نقل تجربة الشباب الفلسطيني الذين عادوا للوطن بعد اتفاق أوسلو، وقد يكون فيها الكثير من الصدق في النقل والتصوير للواقع والأشخاص، وقد تكون أقرب للسيرة الذاتية التي اهتمت بالالتزام الواقع المعيش بعيداً عن التخيل والتصرف واستحضار غير الموجود، وقد تكون محاولة في الولوج لعالم الإبداع الروائي، ولتكننا نتقن بحببة الكاتب سامح خضر مع انتظار عمل جديد، يعدو بساقه ويفرض وجوده بقوة.

الحياة الاجتماعية والاقتصادية التي يعيشها الناس، وكابوس الاحتلال الذي يُضيق على الناس حياتهم، ويسد كل منفذ أمل وحلم ولو كان بعيداً، دفعت بقاسم للتفكير بالهجرة خارج الوطن، هرباً من كل ما يعاني، ثم كانت التحولات غير المتوقعة في قرارات قاسم بعد سفره إلى رام الله، حيث قرر التراجع عن فكرة ترك الوطن.

دلالات التغيير في موقف قاسم تجاه الوطن

«اللقاء الأول لقاسم بالوطن كان قاسياً وجارحاً ومخيباً للآمل، ومع كل يوم جديد يمر يشعر أنه يولد للوطن، لا صلة له بالمكان ولا ذكريات تترامح فيه»، وكان مع مجموعة الشباب العائدين يشعرون بالاعتزاز في وطنهم الذي حلوا به بسنوات غربتهم»، وأصبح في حوار مع: «أنا ضائع، لا أخفيك أنني بت لا أعلم من أنا منذ عدتُ إلى هنا وأنا لم أعد أنا، هذا أنا أشبهه بيتي، لا أمارس ما اعتدت عليه وعاجز عن الدراسة»، ويتساءل قاسم: «ماذا عدنا؟ لا أخفيك أن مفهوم الوطن لدى المغترب أفضل بكثير مما لدى القيم فيه، كان الوطن بالنسبة لي جميلاً حد المثالية، والآن صار حبي له مضطرباً، وبحزن يتابع: «الآن صرنا لا نعرف مما نحن غير مدبّنين، ما أعرفه من الوطن هو غزة، هذا كل ما أخذناه بعد اغترباً وهجرة لعقود طويلة، ماذا؟».

ويحاول قاسم أن يبرر سبب قراره بالهجرة: «ما أردت قوله إنني أرغبُ بالهجرة لأن فلسطين المتخيلة ليست هي نفسها التي حصلت عليها، لذلك أفضل الرحيل عنها».

ويواجه قاسم والديه ويكلم جرأة يصحح بما يعتدل في داخله ويرغبه في الهجرة قائلاً: «أنا أعيش هنا كغريب لا بشيء يربطني بهذا المكان، ليست هذه فلسطين التي كنا نحلم بها.. تحمّلنا كل هذا لأننا كنا نحسب ذلك من أجل فلسطين، لا من أجل قطعة أرض صغيرة اسمها غزة لا تربطنا بها أي صلة، أحب فلسطين ولكن ليست هذه فلسطين التي وعدنا أننا سنسكنها بها كما أشرت علينا الأم في المنفى».

وكانت رحلة قاسم إلى رام الله وتركته فيه من آثار قلبت فكره وحياته ومستقبله.. سحرته مدينة رام الله بالمشايخا وفتياتها وشوارعها، وجعلته يمدّ يده بالبقاء في الوطن.

هذه الرواية تقدم لنا صورة تسجيلية لكيفية تقبل الشباب الفلسطيني لاتفاق أوسلو، وكيف كان الانسحاب حاداً وقاسياً في المواجهة الصعبة بين الصورة التي رسمها الإعلام أمثال: «تعبيد» والواقع المؤلم الذي وجد عليه هذا الوطن. كيف كانت خيبة الأمل كبيرة والقصور بالموجود شبه مستحيل، وقد كتبها سامح خضر على الشكل التقليدي القائم على: المقدمة والوسط والخاتمة، ما جعل الأحداث تسير بتراتبية منسجمة، رغم ذلك الانشطار البارز بين

وتحميلهم الفلسطيني مسؤولية كل ما عانوا ويعانون منه منه فقر وظلم وانعدام الأمن وانسداد آفاق المستقبل، الفلسطيني في المنفى غريب لا يحمل هوية غير استمارة اللاجئ، ولا جواز سفر يسمح له بالتنقل بين بلدان العالم، ولا نشيداً يُردده في المناسبات الوطنية.

وكان اتفاق «أوسلو» وكانت الفرحة الطاغية بأن حلم العودة يتحقق وأن الدولة الحرة المستقلة في الوطن العائد قاب قوسين أو أدنى، لكن صدمات اللقاء بالوطن حلت الواحدة تلو الأخرى، فالوطن الذي حلم الفلسطيني به في المنفى، وعمل الجرحى إليه، غير الوطن الذي وصل إليه عبر أبواب بحرسها جنود الاحتلال، وتقيده فيه تحركاته وكان سكتاً.

وفي رواية «يعدو بسباق واحدة»، كانت صدمة قاسم الأولى حين وصل حدود الوطن، فقد رأى وجه مجنونة إسرائيلية تتعرض طريقه وتفحص أوراقه ووثائقه، والصدمة الثانية عندما وصل حدود المخيم الذي يسكنه والداه، ولم يصدق أن مثل هذا المكان من الممكن أن يسكنه إنسان.

وكانت الصدمة الثالثة في الجامعة التي اعتقد أنها ستكون ملأه ومزبه، حيث اكتشف أن الجامعة تمنع اختلاط الطلاب بالطالبات، الصدمة الرابعة والأصعب التي زعزت ثقة قاسم بنفسه، وعيشته في حالة من الاعتزاز والنفور من الآخرين، والندم على العودة إلى الوطن، فكانت موقف زملائه في الجامعة من أبناء غزة المقيمين الذين يتعالمون على العائدين بعد اتفاق «أوسلو»، وكل جُذبل بسيط يكاد يصل حد الانفجار. العائدين يعتبرون أن غربتهم كانت ثمناً كبيراً لدفعهم لفلسطينيون، وكانت العودة نتيجة لصمود وضحايا كبيرة فدعواهم في بيروت والأردن وسوريا ومصر وتونس، أما من دفع الثمن الأكبر بصمودهم وثباتهم في الانتفاضة.

هذه الصدمات المتتالية، والجو العام القاتم ومستوى

السامح خضر

سامح خضر

نبيه القاسم

«يعدو بسباق واحدة» رواية سامح خضر، يطرح فيها المشاكل التي واجهت العائدين إلى وطنهم بعد اتفاق «أوسلو». لم يكن سامح خضر الوحيد الذي تناول ذلك فقد سبقه كثيرون، لكن ما يميزه أنه طرح موقف الشباب القديس والاعتزاز بالوطن الفلسطيني، الذي وجد نفسه في بلد طاماً حله به ولم يره، اسمه فلسطين، بلد تعني به، وسمع القصص الكثيرة عنه.

لقد تمثّلت فلسطين في خيال الفلسطيني على صورة الفردوس المفقود.

وحلم واحد يُرافقه ويدبغ به، هو العودة إلى هذا الفردوس الذي اسمه الوطن، ومما زاد من التشويق والاندهاش ما لاقاه الفلسطيني من الرضا والانتهاز والإمانة والاستغلال على يد الأشقاء في العالم العربي،

سامح خضر

سليمان الشيخ*

في مناقشة كتاب صدر حديثاً حول تجربته

أثر نجيب محفوظ على السينما لا يقل عنه في عالم الأدب

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عبد الرحيم:

أشهرها «الركن» و«أهل القمة» يذكر بدرخان أنه كان يبحث عن حكايات السجناء السياسيين في العهد الناصري، وحاول التواصل مع من أفرج عنهم، واستمع إلى قصصهم، حتى جاءت المصادفة ونشر محفوظ «الركن» مُسلسلة في الصحف، فذهب إليه بدرخان وانتوى تحويلها إلى فيلم؛ الأهم من ذلك هو طريقة محفوظ في التعامل مع نصوصه، فهو ككاتب سيناريو يعي تماماً الفارق ما بين النص السينمائي والأدبي، وترك للمخرج الحرية الكاملة في تفسير الرواية، كذلك إضافة أو حذف أحداث وشخصيات، حتى تتناسب وطبيعة السينما كوسيط مختلف تماماً عن الأدب، فأصل هو تجسيد روح النص الأدبي، من دون نقله حرفياً إلى الشاشة، وهو ما يضر بالرواية والفيلم معاً. وأشار بدرخان في النهاية إلى أن لفظ «أثر» على تطور السينما المصرية، من خلال أعماله، إلا أن السينما بدورها أعطته الكثير، إضافة إلى الاستفادة من أفكارها في الجواهر الأولى، إضافة إلى الاستفادة من تقنيات السينما في أعماله الأدبية، التي تطورت كثيراً بعدما دخل إلى الحقل السينمائي، ككاتب سيناريو وكاتب للقصة السينمائية.

الكتاب وأهميته في مجال الدراسات البيئية

الأعمال التي تحدث عنها كل من العلياني وبدرخان استعرضها مؤلف الكتاب وليد سيف تفصيلاً، ومشيراً

ضمن فعاليات مهرجان القاهرة السينمائي الدولي في دورته الـ20 عام 1996 وبمناسبة مئوية السينما المصرية، قامت إدارة المهرجان بإجراء استفتاء بين مجموعة من النقاد والفنانين السينمائيين عن أهم 100 فيلم في تاريخ السينما المصرية حتى ذلك التاريخ، ورد اسم نجيب محفوظ ككاتب للسيناريو ويحتل 9 أفلام، بينما ورد اسمه ككاتب للقصة السينمائية بعدد 6 أفلام، إضافة إلى 10 أفلام مأخوذة عن أعماله الروائية والقصصية، ليصبح الرجل مشاركا بشكل أو بآخر في أهم 25 فيلماً من مجمل المئة فيلم، وهي نسبة جدية بالانتباه والدراسة. هذه الدراسة التي جاءت في شكل مفصل بعد ذلك في كتاب بعنوان «سينما نجيب محفوظ. الفن الجماعي والإبداع والتفرد»، مؤلفه الناقد وكاتب السيناريو وليد سيف، الصادر مؤخراً عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، الذي أقيمت ندوة لمناقشته في (قصر السينما)، شارك فيها المخرج علي بدرخان، الفنان عزت العلياني والناقد ووزير الثقافة الأسبق شاعر عبد الحميد.

الاختيار

بدأ الفنان عزت العلياني بالحديث حول بداية تعرفه بنجيب محفوظ، عندما كان يستعد لتجسيد شخصية «سرحان البحري» ضمن شخصيات رواية «بيرامز» في مسلسل التلفزيون، إلا أن حالة الاقتراب من محفوظ جاءت بعد هزيمة 1967، وحالة التخبط التي عاشها المجتمع المصري والعربي، وكان البحث موضوع يعبر عن هذه الحالة، فكانت الجلسات مع يوسف شاهين والبحث عن معالجة لهذه الأفكار، ثم الذهاب إلى نجيب محفوظ - حسب قول العلياني- فقبل منهم مهلة شهر، وكانت معالجة فيلم «الاختيار» متكاملة أمامهما، هناك كان محفوظ بمثابة المنقذ في صياغة الخطط والتخبط الذي وقع فيه شاهين، ويشير العلياني إلى أنها كانت حالة عامة يعانيها الجميع، إلا أن محفوظ كان أبعد رؤياً وأكثر ترتيباً في صياغة ما حدث من خلال عمل فني جماعي، هو السينما.

الركن

فكرة المنقذ ذاتها تحدث عنها المخرج علي بدرخان، الذي أخرج أفلاماً عن أعمال نجيب محفوظ الأدبية،



المخرج علي بدرخان والناقدان وليد سيف وشاعر عبد الحميد والفنان عزت العلياني

المربديون يحتفون برشدي العامل؛ شاعر الفكرة الساطعة



علي حسن الفوزان*

سحرها الخاص الباعث على الإثارة، إذ فيها الكثير من البوح، والكثير من الاستعادة المعاني الغامرة، والكثير من الدلالات التي يلمس مرجعياتها الشاعر، باحثاً عن المخبوئ والغائب، حيث تتبدى روحه الشائنة عبر أقنعتها، وعبر هواجسه وأسئلته.

رشدي العامل وجد نفسه اللوججة عند مفارقة التحول الشعري العاصف نهاية الأربعينيات، مثلما وجد نفسه أمام تحولات سياسية عاصفة في نهاية الخمسينيات، التي ألقت بظلالها على الفضاء الشعري العراقي، حتى باتت الرهانات على التمثلات بين المزاج السوري، والمزاج الحسيني، وهذا ما تحول إلى نوع من الحسدي، والرغبة في الانعقاد من مظنة جيل الرواد - السياب، تارك الملائكة، عبد الوهاب البياتي، بلند الحيدري) والبحث عن فضاء أكثر استيعاباً لسؤال الغامرة، ومجاورتها الرومانسية والثورية وحتى الأيديولوجية التي بدت أكثر حضوراً، فانهكس ذلك بشكل واضح على صياغة نمط شعري لشعراء جدد لهم مزاج منطرب، ورؤيا توحى بتغير جديد في شكل الكتابة الشعرية وأبرزهم (سعدى يوسف، يوسف الصائغ، جواد كاظم، رشدي ياسين، حسين مردان).

بلند الحيدري، رشدي العامل عمدت إلى صياغة نوع من التركيب الشعري الذي يعيد موسيقى الشكل البنية الإيقاعية مع (جيله الشعري) الذي سمي بـ(الجيل الضائع) الذين أشرنا لأسماهم بعضهم، مثلما تنطلق من خصوصية تجربته الشخصية وثقافة أسلوبية، وطبيعة شعرية الغنائية، ومن جدوة الحزن الغامرة عبر نبرته الخفية، لكنها الساطعة، التي جعلته أكثر تمثلاً للتعبيرية الشعرية، ولشغف

وأرحل بين الخطى العابرة
* * *
هل تحلم بالجزر المنسية
يارجلا غافته الأشربة البيضاء
وغادره الركب والحار...
هذه الصور جعلته يلبس قناع الباحث عن الوجود عبر المعنى، وعبر ما تركته الفكرة من إضاءات، تلك التي كانت توحى وتستدعي وتحاور، إذ يبدو واضحاً في توظيفه للبيئة الدرامية في القصيدة، فهي تقاوم التخلص من (الشخصية) ولهدم مدار العزلة، ولإشراق مع سطوع الفكرة الاجتماعية، تلك التي تحاول من خلالها أن يقارب وعيه الثوري الشوب يحمل الشعراء اليساريين، وأحاسيسه بالاشوق للجمال الذي تمتلئه المرأة بحضورها الحسني والرمزي، التي يبدو حضورها وجهاً آخر للفكرة الثورية الدافعة للظهور والإشراق...

ما تهجس به نزعته التاملية، فهو يضع قاموسه الرومانسي في سياق استنطاق جوهر الفكرة الشعرية، والتحقق من تجوس به في عوالم متعددة، وغائرية في الواقع والتاريخ والأسطورة، حتى بدت الوظيفة الاجتماعية للشعر - كما يراها - منوطة بالوظيفة التعبيرية ذاتها، وقريبة من حلم الإنسان البحرية والخالص، وهو ما يتبدى عبر صور الاقتراب في مجموعته «حديقة علي» ومجموعته «هجرة الألوان» مقابل صور الانتماء التي ظلت تشغله وتمنحه إحساساً متعالياً بالوجود، عبر استدعاء سفيرات الوطن والحنن والثورة ورؤيته الإنسانية لها..

* ناقد عراقي



وما زلت أخطئ في التهجئة
ولساني تعقده التأتأة)
ليس لي أصدقاء كثيرون
حتى أمذ لهم في عشائي مائدة
أنظروا ما لدي
رغبت كيف
وأطعمه جبن
وحبة تين

قل لهم يا يهودا
السنا وحيد من الطفولة؟!
قل لهم يا شبيهي
كيف اختصرنا الشباب لأننا وحيدان
نحو الرجلة

قل لهم يا يهودا
(فصمتك يفتلني)
إن بنتي الوحيدة عمياء
عمياء نور عموني..
ما تركت طبيبا بكل القرى
لم أعلق على بابي خبيثي
ما تركت مسيحا يبشر

* شاعر أردني



عبد الله أبو شميس*

أو مئة
وصديقي يهودا
يشير بأصبعه نحو فاسي
ويرسم دائرة حول رأسي
فيندفعون إلي/إيها
وأسقط.. أنف.. أصرخ..
لو سمعوني

«إخوتي..
أصدقائي..
خصوصي»
صرخت بهم
وأنا تحت أقدامهم
«أنا لسْتُ المسيح!»
فلماذا تريدون أن تقتلوني؟!
ليس لي معجزات
ولم أمش يوماً على الماء..
لم يصبح الماء خمرًا بكأس يقيني
ولم أتكلَّ بمهدئي
(هذا أنا قد بلغت لافئناً عاماً

صليب 2014

كنتُ أنزُحُ من حول زيتوني
عُشبا فاسدا
عندما أقبلاوا..
لم أعد أنتكُر
كح رجل وامرأة
ربما خمسة..
ربما عشرة..



رشيد المومني*

خدعة الإقامة في الكوني

■ للكوني أكثر من لغة، وأكثر من قناع، فحيث يبدو في سياق ما، حريصاً على التظاهر بفضيلة الإنصات إلى الآخر، ضمن مبدأ تفعيل قيمة التواصل المشترك، بما يقتضيه من قابلية لفتح ما لا يحصر له من الجسور الحضارية، سواء مع الصم أو مع البكم، مع الحجر، أو مع ما تفرغ عن سلالاته المنتشرة في قارات الكون، فإنه وفي سياقات محاكية، وضداً على ظاهره هويته المتبناة أو قبل كافة التنصرين له، بضمير عداء متواصل، لكافة الخصوصيات التي لم يسعها مكر التاريخ، بتوفير الحد الأدنى من شروط انتمائها إلى حظوته، سواء تلك المتعلقة باختلاف فصائل الأليات، أو تلك المتعلقة بشعب أو وقت متعة انتفائها، على تفجير سويلها الديموغرافية، كي يتباهى بها العالين في مغارب الأرض ومشارقها، دون أن تفكر ولو خلال لحظة ضحو عابر، في معنى أن تكون كوني، أو لا تكون.

من صلب هذه الرؤية تحديداً، تنهض مسؤولية ووظيفة الكوني المسددة في تسييج وتطويق الحضور المتعدد والمختلف للغير، كخطوة استباقية، لما يمكن أن يصدر عنه من خطر أو تهديد محتمل، ذلك أن حضور سلطة الكوني، يضع حداً لشراسة الخصوصيات واختلافاتها، إنها يجبرها على نسيان تلك التراكمات الثقافية، التي أبدعت ذاكرتها في توثيقها، بناءً على رفضه التام والطلق، لأية ذاكرة تُدرت للإعلام من شأنها ماش، أو خصوصية ما أثر لها، لا قبل للمركز بروتيسه، أو إدراجه ضمن مدونة اهتماماته، إنه وفي مقابل ذلك، يدعو كلاً للاهتمام بشيء آخر، لم يتسبق له أن توقفت عنده، أو خصصت له أي هامش من هوامش اهتماماته، والمتمثل في الزمامك بواجب صنْع بعناية فائقة، ليس لأحد الحق في مراجعة منطق انتقائه، أو التساؤل عن الجدوى من استهلاكه، خاصة إذا ما كان يحلم بتحقيق حضوره في المشهد الكوني، ويتعبر آخر، إن الكوني هو الأذكى «الأكثر إقناعاً»، والمؤهلة «أكثر من غيرها»، لاستقطاب المزيد من التهاوت الجمعي، على شطحياتها وأوهامها، فمن يجيد تداول النتوج الكوني، هو يمتلك حسق الانتماء الفعلي إلى بيت المدائة الغفري عليها، بهذا المعنى، تكون التعددية محض اختلاف كيفي، بسيط سخى وكريم، قابل للنزلال تماماً عن ملحاحيته، كلما دعت الضرورة لذلك، وهو تنازل ملزم بحضوره في خلفية المشهد، كي يظل الكوني هو أيضاً، محققاً وبتألقه وتماسكه، ومؤكد على أن التعددية - وقد اقتنعت بامر التنكر لخصوبيتها، واستعدادها الدائم للانسحاب- هي الحاشية النموذجية الواكبة لحركيته، وهي من يجدد بعينه، التي يتجدد بموجها إحساسه بتعاليه وفرداته، وكذا استفراده بالمشهد وما فيه، لأن التعددية، وفي حالة إصرارها على الإعلان عن الأولوية التي يحتلها جوهرها في سياق أي تواصل حضاري، تتحول حتماً إلى عائق، يؤثر سلباً على امتداد إيقاعات الكوني وانتشارها، علماً بأن شرط تواجد ما، هو أحد العوامل الأساسية المساهمة في تعبئة انتقاء الواحد الأحدث، الجدير بالتوثيق في المشهد الكوني، لأن هذا المنققي والمصطفى، هو الذي يكون مهياً وجاهزاً لحوم ما تعدد، وبدمه وإقصائه، كلما تجاوز حدود تطاوله المباح، وكلما بالغ في الإعلان عن جمالية اختلافه.

من هذا المنطلق، يمكن القول، إن الكوني، وفي الجانب الهجين منه، يستمد دلالاته من جماع تلك المسالك التي يلح على فتحها، في جغرافيات الآخر، والتي تتحول إلى ملكية شخصية تابعة له، خاضعة لسلطته، كي يوظفها كلما دعت الضرورة، في ترميز قوافله النظرية والفكرية والحضارية، إنها المسالك التي يستمد منها قوته ومشروعيتها، والتي يضاف بها قيمة وأسماؤه الرمزية، كما أنها الأقنوت التي تعتمدها قولها، في اكتشافها لمواقع جديدة. إنها أيضاً، بمثابة نقاط المراقبة التي تسمح للأخر، بالمقابل صور الانتماء التي ظلت تشغله وتمنحه إحساساً متعالياً بالوجود، عبر استدعاء سفيرات الوطن والحنن والثورة ورؤيته الإنسانية لها..

هذا الاختراع الرمزي، يدعونا للتساؤل عن مصداقية الكثير من القيم، التي تُدعي المراكز الكونية تبنيها لها، من خلال تجديد مداها الدائم للألوان ضمن استراتيجية توطيها وتديجيتها للغير، كي يكون أكثر قابلية لتعني رؤيتها للعالم، وأكثر قابلية للنزلال عن اختياراته الذاتية، والتماهي مع ثقافات، لا يكون له بالضرورة أي حضور فعلي أو رمزي فيها، علماً بأن الكوني، لا يضمن عادة التواجد في مجتمعات، لا تمتلك شروطاً متماثلة ورؤية واضحة لديناميته المعقدة، التي تتحكم حالياً في حركية العالم، كما لا يمكن أن يتعاضد مع هويات الشعوب المندرجة في قلب تلك البؤر، التي تتناقل فيها ما يطلق عليهم بالخلايا المتأهية دائماً، لتهديد وتعكير صفو السلم العالمي.

من هنا يمكن القول، إن الكونية، لا تعود أن تكون أقساماً تحضيرية لترتبة ناضفة الحضارات، وتلقين الشعوب القاصرة، دروس التكيف والتجاوز، وأنجديات التمساح، الكفيلة بتلقين واجب تجاوز عدوانية الآخر، بتقليل وإيجاد تبرير عقلاني وموضوعي لها. إنها بهذا المعنى أيضاً، مدرسة، لا يمكن أن تقبل في الانسحاب إلى البانتهاء المؤلمين للتحقيق إنماداً لا مبرور، والواعدين بالإلزام بدلوهم في آتون الخطط العاطلي وفي السياق ذاته، يمكن اعتبار كل رؤية تستميت من أجل امتلاك العمق العالمي والكوني لفكر، لتسجوع، أو وعي ما، متضمنة بالضرورة لهوس ضمير بسيط هيمنتها واستساحا على ما دعاها، وبالتالي فإن كافة الخطابات الرميضة على ترويج منجزها في إطار كوني، ومن منطلق اشتغالها باليكاليات (التسارات الكبرى) المستندة من حيث الظاهر دائماً، على الاستجابة لنداء الإحساس بـ(الواجب الكوني)، فإن هذه الخطابات تنطلق في ذلك من قناعة ممارستها لوصاية مطلقة أمرة وناحية، تنسحب على أماني الرزيد، كما على استيهامات الجحل.

ومع اقتناع بحضور الكوني الضماد والخلاق، فسبحون من السذاجة بمكان، الحديث عن أفق كوني عام ومشارك، ذلك أن أفقاً يتشكل في صلب الفضاءات الصابة بعاهة التمرکز على السذات، وبعقدة إخضاع الآخرين لسلطنتها، لا يمكن أن يفتقر كمشروع على القبائل الرحل، في صحرى مجهولة ياحدي الكواكب السيارية، باعتبار أن ما من أفق محتمل، إلا ويكون موجهاً بقوانينه الفكرية واللغوية والثقافية والحضارية الخاصة به، حيث لا مجال للحديث عن التعدد، في سياق تعميم منظومة نهائية، ومطلقة، على خصوصية ترفض أن تقع رهينة لقوانين، تدنو يوتنيا خارج مضاربيها.

* كاتب مغربي

خالد النبوي: 25 يناير أعظم ثورة في تاريخ الإنسانية والإسلام يحثنا على الحب

القاهرة - «القدس العربي»:

قال الفنان خالد النبوي، إن الشباب هم من يبنون أرض الأحلام، و«ليه أرضنا مش أرض الأحلام لشبابنا؟ إحنا بنعيش في أسوأ مناخ في الدنيا، وأضاف خلال الجزء الثاني من لقائه مع الإعلامي د. عمرو الليثي في برنامج «واحد من الناس»: «هذا لأنه مناخ شرير وكله كراهية، بسبب ما تراه في التلفزيون وشبكات التواصل الاجتماعي، رغم أن الإسلام يحثنا على الحب، وإيريات كل واحد يبدأ بنفسه ويذهب للمعاني الحقيقية للإسلام والمسيحية واليهودية، وهي المحبة والتسامح والتواضع والعطاء».

وأضاف النبوي أنه لم يقم بتحضير مسلسل مصطفى محمود حالياً، ولكنها تجربة «بايلوت»، عبارة عن حلقة كعنوان لما يريد تمثيله، وأكد أن الراحل مصطفى محمود إنسان كبير جداً، وللاسف لم تستفد منه، لأن ما قاله في الثمانينيات من القرن الماضي تحقق أمامنا الآن، وأشار إلى أن الكياج الذي حوله إلى شخصية المفكر الراحل مصطفى محمود من تنفيذ محمد عشوب محمد عبد الحميد، وسوق الإنتاج في العالم العربي يريد أن يتخذ مثل هذه الشخصيات، هناك اتفاق مع المنتج وفريق العمل على الاستعانة بماكبير عالمي من أمريكا سيترجم في مصر لمدة ثلاثة أسابيع لتصميم الشخصية، ثم يكمل فريق العمل المصري لتظهر مطابقة لشخصية مصطفى محمود».

وقال إنه واحد من أبناء ثورة 25 يناير، وإن «25 يناير» أعظم ثورة في تاريخ الإنسانية، وأضاف أن الثورة ألهمت العالم كله لدرجة أن قيام مظاهرات في نيويورك والمانيا مستوحاة كلها من ما حدث في ميدان التحرير، لأنها ثورة حملت أحلام أمة ترفض الجهل وانهايار صحة المواطن وتوريث الحكم، وتظهر أنها ما زالت حية بعد أن تصور العالم كله أنها ماتت.

وتابع أن ميدان التحرير كان يعبر عن دولة بكل ما تحمل الكلمة من معنى، لافتاً إلى أن شباب مصر قاموا بتنظيف الشوارع عقب الثورة عندما كان يملؤهم الأمل في أنهم صنعوا التاريخ، وأشار إلى أن الدستور أهم من القانون، متسائلاً: «لماذا يتم السماح باهانة ثورة 25 يناير على الشاشات؟».

كما قام الفنان خلال البرنامج بزيارة إلى مستشفى الأطفال في القصر العيني والتقى بالأهالي والمرضى من الأطفال وتحدث معهم وأهداهم عددا من الهدايا وسقط فرحة الأهالي والأطفال، وقال إن المستشفى معنية بمعالجة الأطفال وفيها عدد من الحالات التي يتم علاجها بالجان وتحتاج إلى العديد من المساعدات لأنها تستقبل في العام 250 ألف مريض، وأول ما تحتاجه المستشفى غرفة التعقيم وتحتاج إلى 5 ملايين جنيه، ودعا المصريين إلى التبرع لمساعدة الأطفال المرضى.



الفنان خالد النبوي

الفنانة التونسية درة تنتظر عرض فيلمها الجديد «كديبة كل يوم» نهاية الشهر



الفنانة التونسية درة

القاهرة - «القدس العربي»:

قالت الفنانة التونسية درة إنها سعيدة بمشاركة نجوم عمرو يوسف ودينا الشربيني في بطولة فيلم «كديبة كل يوم»، وأضافت أنها تنتظر عرض الفيلم الذي ينطلق في دور العرض المصرية الأسبوع المقبل لتسرى رد فعل الجمهور على الدور الذي تلعبه في ثاني أنوارها الكوميدية بعد فيلم «بابا»، الذي شاركت فيه مع الفنان أحمد السقا.

أما جانب درة فيشارك في بطولة الفيلم النجوم عمرو يوسف، شيرين رضا، دينا الشربيني، محمد مندوح، كريم قاسم وغير حريزي، ويقوم بإخراج الفيلم خالد حلافوي عبر سيناريو اشترك

روتانا تطرح ألبوم «شذى حسون 2016»

بيروت - «القدس العربي»:

تحت عنوان «شذى حسون 2016»، طرحت شركة «روتانا للمزيكات والصوتيات» الألبوم الرقمي الجديد للفنانة العراقية شذى حسون. ويضم هذا الألبوم الذي تعاونت فيه مع مجموعة من الملحنين والشعراء والموزعين ست أغاني هي:

- «قالوا احلف للحرامي»، من كلمات ولحان علي صابر، وتوزيع عثمان عبود.
- «أخييل أخيل»، كلمات فراس الحبيب، ألحان علي صابر، وتوزيع محب الراوي.
- «خل اتصله»، كلمات فراس الحبيب، ألحان علي صابر، وتوزيع عثمان عبود.
- «قولوا الحبيبي»، كلمات عوض نفاع، ألحان محمد أبو دله، وتوزيع محب الراوي.
- «حبي الطاهر»، كلمات مانع بن سعد العتيبة، ألحان علي صابر، وتوزيع سيروس.
- «مزيون»، من كلمات خالد المريخي، ألحان طلال، وتوزيع حسام كامل، وهذه الأغنية التي صورتها حسون على طريقة الفيديو كليب، تحت إشراف المخرج علاء الأنصاري وطرخته مؤخراً عبر موقع «يوتيوب» والفضائيات العربية، وقد حظي هذا الفيديو كليب الذي شارك فيه الممثل اللبناني طوني عيسى إنتشاراً واسعاً.

«كوما» ساهرة وخفيفة الظل لسامي خياط

بيروت - «القدس العربي»:

سيس غريباً على الكاتب والمخرج والممثل المسرحي الكوميدي سامي خياط زرع البسمة في القلوب بأسلوب هادف من خلال مسرحياته الكوميدية الساخرة التي تحمل رسالة هادفة ونقداً ساخراً لكل ما يجري من أحداث وتطورات.

وفي هذا السياق يستعد خياط إلى عرض مسرحيته الجديدة «كوما»، التي لعب على الكلام بذكائه وحكته على الإسم الذي أتى مشتقاً من الكلمة الفرنسية comment ça va إذ أنت «كوما» التي تعني بشكل مجازي «الغيوية»، وقد اختار هذه التسمية بطريقة ذكية، للدلالة على فحوى المسرحية.

ويطرح خياط في هذه المسرحية وبأسلوبه النقدي الساخر وبخفة ظله وسرعة حركته على المسرح الأسباب التي تدفع بلدان العالم إلى التوافد إلى لبنان في الوقت الذي يسأل فيه ماذا يمكن للبنان أن يعطيه للعالم؟ ويتابع بأسلوب كوميدي ضاحك كيف استغلنا في البلد أن نقوم من «الكوما» من السيات العميق؟ وهنا تدور أحداث المسرحية التي تندرج ضمن إطار الشانسونيه، التي يتقمص فيها كعادته شخصيات يومية حقيقية لإبراز ما يريد قوله وإيصاله من رسائل هادفة حتى يأخذ الإنسان منها عبرة، وكما في مسرحياته السابقة فخياط لا يعتمد على ضخامة الإنتاج وعلى الأعداد الكبيرة للممثلين، وقد علم أن المسرحية تضخ خمسة أشخاص، من بينهم هو وابنته ساين خياط والي جانها جاك سعد وناي رياضي ونثالي كورة.

«كوما» بدأ عرضها على مسرح «الخلص بدارو» في منتصف شهر كانون الثاني/يناير الجاري، حيث يتسنى للجمهور أن يقضي «نوبات» من الضحك المتواصل مع سامي خياط المعروف بأنه «مهاجر المسرح».

ليلي علوي تبدأ تصوير «عم دافينشي» الأسبوع المقبل



القاهرة - «القدس العربي»:

تستعد الفنانة ليلي علوي، لبدء تصوير مسلسلها الجديد «عم دافينشي»، الأسبوع المقبل، ومن المقرر أن تصور أولى مشاهداتها في مدينة الإنتاج الإعلامي، وذلك بعد أن انتهى المخرج عبد العزيز حشاد، من استكمال بناء الديكورات الداخلية الخاصة في المسلسل.

يشارك ليلي علوي بطولة مسلسل «عم دافينشي» الفنان خالد الصاوي، ويومي فؤاد، إنعام سالوسة، تأليف محمد الحناوي، إخراج عبد العزيز حشاد، وإنتاج شركة MGR للإنتاج الفني، للمنتج ممدوح شاهين، وينتظر عرضه في الموسم الرمضاني المقبل.

يذكر أن الفنانة انتهت من تصوير دورها في فيلم «الماء والخضرة والوجه الحسن»، والذي تشارك في بطولته إلى جانب الفنانة منه شلبي والفنان باسم سمرة، والفيلم من إخراج يسري نصر الله، ومن المقرر عرضه خلال العام الجاري.

«سبوتلايت» يفوز بجائزة اختيار النقاد الأمريكية لأفضل فيلم

لوس أنجلوس 0 د ب أ: فاز فيلم «سبوتلايت» المرشح لجائزة أوسكار بجائزة اختيار النقاد الأمريكية لأفضل فيلم.

كما حاز الفيلم، الذي تدور قصته حول كيفية كشف صحفيين لقضية إخفاء الكنيسة الكاثوليكية لأعمال تحرش فسواسة بالأطفال، على جائزة أفضل سيناريو أصلي.

وقد تسلمت بطة الفيلم رايشل ماك أدامز الجائزة بالنيابة عن طاقم عمل الفيلم، وأفادت صحيفة «إي بي ميل البريطانية» أن الحفل الذي أقيم ليلة الأحد شهد فوز الممثل جاكوب تريمبلي (9 أعوام) بجائزة أفضل ممثل صغير عن دوره في فيلم «روم» (الغرفة).

ويلعب جاكوب في الفيلم دور طفل يعيش مع والدته في غرفة واحد، ولا يعرف شيئاً عن العالم الخارجي إلا من خلال ما تروييه له أمه.

وفاز الممثل الشهير سيلفيستر ستالون بجائزة أفضل ممثل مساعد عن دوره في فيلم كريد، في حين حازت الممثلة الشيشا فيكاندر على جائزة أفضل ممثلة مساعدة عن دورها في فيلم «دا داتيش جيرل».

وتمكن فيلم «ماد ماكس: فاري رود»، من الفوز بتسع جوائز بينها جائزة أفضل مخرج، وذلك بعدما ترشح لـ13 جائزة.

وفاز نجما الفيلم تشارليز ثيرون وتوم هاردي بجائزتي أفضل ممثلة وأفضل ممثل في فيلم أكتشن، وحازت الممثلة بري لاريسون على جائزة أفضل ممثلة، في حين فاز ليوناردو دي كابريو بجائزة أفضل ممثل.

ولم يحضر أي من المثليين مراسم الحفل، ولكن ليوناردو تقدم بالسكر للنقاد خلال مقطع فيديو عرض أثناء الحفل.

وقد حاز فيلم «دا بيج شورت»، على جائزة النقاد لأفضل فيلم كوميدي، وفاز بطل الفيلم كريستيان بيل بجائزة أفضل ممثل في فيلم كوميدي.

الفنان كمال أبورية ينضم لمسلسل «مأمون وشركاه»

القاهرة - «القدس العربي»:

انضم الفنان كمال أبورية، إلى أسرة مسلسل «مأمون وشركاه»، بطولة الفنان عادل إمام، والمقرر عرضه خلال شهر رمضان المقبل.

وقال أبورية إنه سيشترك في العمل كضيف شرف في 40 مشهداً، مضيفاً: «دوري في المسلسل سيكون محورياً ومختلفاً وجديداً، ومن المقرر أن أبدأ التصوير نهاية الأسبوع الجاري».

وكان الفنان عادل إمام قد بدأ التصوير قبل أيام قليلة في أستوديو «نحاس»، الذي سيستمر في التصوير خلال الأسبوعين المقبلين، ثم ينتقل بعد ذلك إلى شرم الشيخ.

المسلسل ينتمي إلى الكوميديا الاجتماعية التي تعالج مشكلة البخل لدى بعض الأشخاص من خلال شخصية البطل، حيث يتناول قصة رجل بخيل متزوج ولديه 4 أبناء، ويخفي عن عائلته أنه صاحب ثروة طائلة.

مسلسل «مأمون وشركاه» بطولة عادل إمام ومصطفى فهمي، ولبلية وشيرين وخالد سليم وخالد سرحان وتامر هجرس، وريم مصطفى وهنا الزاهد وإنتاج تامر مرسي وإخراج رامي إمام.

المغرب: المهرجان الدولي «للسينما والذاكرة المشتركة» يختار جمال سليمان رئيساً للجنة التحكيم

الرباط - «القدس العربي»:

اختارت اللجنة التنظيمية للدورة الخامسة لـ«المهرجان الدولي للسينما والذاكرة المشتركة»، في مدينة الناظور شمال المغرب الممثل السوري جمال سليمان رئيساً للجنة تحكيم الأفلام الروائية الطويلة، والموسيقار اللبناني مارسيل خليفة رئيساً للجنة تحكيم المسابقة الرسمية للفيلم الوثائقي، والكاتب المفكر سفير المغرب السابق في الجمهورية الكولومبية محمد الخطابي رئيساً لجائزة اللجنة العلمية لمرکز الذاكرة المشتركة من أجل الديمقراطية والسلام، وذلك ضمن فعاليات هذا المهرجان، الذي ستعقد دورته الخامسة في الفترة ما بين 7 و 2 من شهر مايو/أيار المقبل، وكانت اللجنة المنظمة قد اتفقت في اجتماع سابق لها في مدينة الرباط على أن تكون إسبانيا ضيف مهرجان الدورة الخامسة للمهرجان، وعلى أن يكون شعاع الدورة هو «التوسط، ذاكرة العالم»، وهو شعاع، كما ورد في بلاغ اللجنة المنظمة يعكس الاهتمام الخاص الذي يولييه المركز المنظم للقطيبا المشتركة بين بلدان البحر الأبيض المتوسط التي تتميز بتاريخها الغني، وثقافتها المتنوعة، وانشغالاتها المختلفة، في ظل الزخم الهائل من التغييرات الجوهريّة التي يشهدها هذا



جمال سليمان

الحوض. وأضاف البلاغ الذي تتوفر «القدس العربي» على نسخة منه بأنه زيادة على المسابقة الرسمية للأفلام وعلى درس في السينما سيقدّمه الممثل جمال سليمان، سيتم تنظيم ندوة افتتاحية حول موضوع «هوية المتوسط بين الكونية والخصوصية»، حيث أرسلت دعوات المشاركة فيها إلى مجموعة من الشخصيات السياسية من بلدان المتوسط من ضمنها لرئيس الإسباني خوسيه لويس رودريغيس ثاباتيرو، ووزير الشؤون الخارجية الفرنسي السابق رولون دوما، ووزير الشؤون الخارجية المغربي السابق محمد بن عيسى، ونخبة من كبار السياسيين في العالم. وأوضح البلاغ أن إدارة المهرجان ما زالت تستقبل من المنتجين والمخرجين طلبات المشاركة في المسابقة الرسمية الخاصة بالأفلام الوثائقية، التي يجب أن تكون مواضيعها متصلة بشعاع المهرجان، والأفلام الروائية الطويلة ذات المواضيع الحرة، والتي ستعطي فيها الأسبقية للأفلام التي ينتمي مخرجوها إلى بلدان متوسطة أو التي لها علاقة بالبحر الأبيض المتوسط، حيث سيُفتح باب المشاركة يوم الأول من فبراير/شباط المقبل، لفتح المجال أمام الإدارة الفنية للمهرجان بانتقاء الأفلام التي ستشارك في المسابقات الثلاث.

أبراج

الحمل

عليك التركيز على الأمور الأساسية ولا تشغل نفسك بالأمر الثانوية لأنها لن تجديك نفعاً بل تهركك من دون أي جدوى

الثور

إذا وجدت نفسك متوتراً عليك أن تبحث عن الأسباب، ويستحسن عدم القيام بالعمل المطلوب كونه واجباً عليك

الجوزاء

إبراز خبراتك وكفاءاتك يفتح أمامك

مجالات متعددة، وقد تجد أمامك عروضاً بالجملة لتحسين وضعك

السرطان

يزيل هذا اليوم الاختلاف الكبير في وجهات النظر، وتخطط لسفر بعيد أو لرحلة أو لعلاقة مع أحد الأجانب أو المستثمرين الكبار

الأسد

حاول أن تستثمر جهودك في سبيل تطوير قدراتك العملية، فهذا سيكون من أولوياتك في المرحلة المقبلة

العذراء

الحظ الممتاز يكون حليفك هذا اليوم، وهذا ما يغيّر الاتجاهات نحو الأفضل

بعد سلسلة تعثرات غير مبررة

الميزان

أحد مواليد برج الثور يقترح حياتك الخاصة وتجدي في رفقته متعة تحول إلى صداقة متينة

العقرب

لن يقف أحد في وجه طموحاتك الكبيرة، ولن يتخلى أي عائق عن التقدم بخطى ثابتة

القوس

ضغوط غير طبيعية في العمل، لكنك قادر على تسيير الأمور بدقة متناهية تلفت الأنظار

الجدي

حضورك القوي مهم جداً في الرحلة المقبلة، لكن الحذر واجب أحياناً ولا سيما من بعض أصحاب النيات المنيبة

الدلو

اقتراحاتك تلقى قبولاً جماعياً من أرباب العمل، لكن العبرة تكون في التنفيذ بجهد واحتراف

الحوت

تحتاج إلى الراحة والهواء النقي والوحدة ما يدفعك إلى التنفس في مكان آخر

حل اللغز السابق

9	8	2	5	4	1	3	6	7
4	6	5	2	3	7	8	9	1
7	3	1	9	6	8	2	4	5
3	9	8	1	2	6	7	5	4
2	5	6	7	9	4	1	3	8
1	7	4	3	8	5	6	2	9
8	1	9	6	5	3	4	7	2
6	2	7	4	1	9	5	8	3
5	4	3	8	7	2	9	1	6

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

			6					
	5	8		3				
		3	9	4	7	8		
			9			7	1	
4	7			6				
9	2	1	5	4				
			7			3	8	
					6			

طوني خليفه «وحش الشاشة» على «الجديد»



بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

يعود الإعلامي اللبناني طوني خليفة إلى تلفزيون «الجديد» لتقديم برنامجه الجديد بعنوان «وحش

الشاشة»، الذي سيبدأ عرضه يوم الخميس بعد نشرة الأخبار المسائية، اعتباراً من الثامن والعشرين من الشهر الجاري. ويضم البرنامج العديد من الفقرات، وهو سيرصد بالدرجة الأولى اطلالات عدد من الإشخاص عبر القنوات التلفزيونية الأخرى على مدار الأسبوع،

العكس رحبت باستخدامه هذا اللقب. ويساعد خليفة في الإعداد فريق عمله القديم، الذي سيقوم وتعامل معه في برامجه السابقة، ومن بينهم المخرج فادي بريدي، أما أبرز الفقرات المتنوعة في هذا البرنامج فستتناول أولاً الحديث عن «سبقي صحافي» أو ما يعرف «بالسكوب»، تليه فقرة أخرى ستضيء على سيرة أشخاص تركوا بصمات لامة ومحطات بارزة في مجال عملهم، وإذا كانت إحدى هذه الشخصيات اللامعة لا تزال على قيد الحياة فسيتم استضافتها في الاستديو ضمن فقرة «وحش الماضي» لمحورتها عن تلك الحقب، التي رسمت درب النجاح عبر محطات بارزة ومشرفة، إلى ذلك لن يغفل البرنامج المشاكل الاجتماعية التي كان خليفة السباق في الاضائة عليها من خلال برنامجه السابق «للنشر» عبر شاشة «الجديد»، والذي سيسلط الضوء عليها ويتابعها بشكل موسع أكثر، وعلم أنه سينفذ بشكل خاص عرض قصة مأسوية لطفل أو لشخص عجوز بحاجة إلى مساعدة، وبناء عليه سيسعى فريق العمل إلى تأمين هذه المساعدة، وبالمقابل قد تكون القصة في بعض الأحيان إيجابية وتفاؤلية. هذا وتجدر الإشارة إلى أن خليفة سبق وقدم على تلفزيون الجديد برنامجه الناجح «النشر» قبل أن ينتقل بعدها إلى شاشة MTV لتقديم برنامج آخر وهو «1544» الذي حصد بدوره نجاحاً ماثلاً، إلا أنه لم يتسأ أن يجدد العقد مرة أخرى مع MTV التي تركها وما هو يعود مجدداً إلى محطة «الجديد»، مع العلم أنه سيستمر في عمله الإعلامي في مصر، الذي بدأه في القاهرة والناس»، وقد انتقل حالياً إلى قناة CBC التي وقع معها عقد عمل لتقديم برنامج اجتماعي له علاقة له بالمواضيع السياسية المصرية والعربية.

إن ناحية التصاريح والمستجدات، حيث سيكونون محط أنظار المشاهدين، سواء في طرح عمل إيجابي أم سلبي الأمر الذي سيفسح المجال في لعبهم دور «وحش الشاشة»، وهو اللقب الذي اشتهر به الراحل الكبير فريد شوقي، والذي استأذن خليفة عائلته باعتقادها الإسم، فلم تجد مانعاً البتة، بل على

أحمد رزق وباسم سمرة يبدآن تصوير «الكيف» في شوارع «أكتوبر»

القاهرة - «القدس العربي»:

بدأ الفنان أحمد رزق والفنان باسم سمرة، تصوير مسلسلهما الجديد «الكيف» في المشاهد الخارجية وتحديدًا في شوارع «مدينة 6 أكتوبر». مسلسل «الكيف» مأخوذ عن الفيلم الذي يحمل الاسم نفسه، والعمل من بطولة أحمد رزق، وباسم سمرة، ولوسي، وأحمد خليل، وبيومي فؤاد، وسهر الصايغ، وعفاف شعيب، وأحمد فؤاد سليم، وإياس الطوجي، ومريهان حسين، ودعاء رجب، وسعد الصغير، ومن تأليف أحمد أبو زيد، وإنتاج عبد الله أبو الفتوح، وإخراج محمد المنكي. يتسار إلى أن محمد النقلي مخرج العمل قام بعمل معاينة لاختيار أماكن التصوير بعد أن عاد من السعودية لتواجده هناك للقيام بمناكس العمرة.

أصالة تنفص عن سبب خلافها مع اختها ريم في برنامج «مصارحة حرة»



أصالة مع منى عبد الوهاب في «مصارحة حرة»

القاهرة - «القدس العربي»:

«مصارحة حرة»، من إنتاج شركة S Productions ومن إخراج هادي الباجوري، وهو ينتمي إلى نوعية برامج «Hard Talk» التي يواجه فيها الضيف أسئلة صعبة حول تاريخه وحياته الشخصية، وقد استطاع البرنامج خلال 2015 أن يجذب انتباه الجماهير ويحظى بنسب مشاهدة كبيرة على أهم القنوات الفضائية في العالم العربي، وقد انتمت الشركة مع قناة «النهار» على عرض الحلقات الأخيرة المتممة لموسمه الأول. ويعتمد على مواجهة الإعلامية منى عبد الوهاب مذيعه الحكم بعد المزاولة، الغش ممنوع وأبو زعبل لمشاهير الفن، الرياضة والإعلام لكشف أكثر النقاط سخونة في حياتهم. تبدأ الحلقة بفقرة أسئلة التحدي التي يستعرض بها النجم مناطق قوته، قبل الانتقال إلى جولات أكثر جرأة وصراحة، ثم الوصول إلى سؤال الضربة القاضية الذي لا يتوقعه الضيف، حيث تقوم منى بتقديم سؤالها مكتوباً في ورقة للضيف بدون الكشف عنه، وللضيف الحق في أن يستمر بإجابة السؤال أو ينسحب أمام الضربة القاضية.

على مدى حلقتين، تحل النجمة أصالة ضيفة على برنامج «مصارحة حرة»، وفي الجزء الأول من الحلقة، تفتح الإعلامية منى عبد الوهاب مجموعة من القضايا الساخنة التي تجيب عليها أصالة بصراحة شديدة. وعلقت الإعلامية منى عبد الوهاب على عودة برنامجها قائلة «سعيدة بعرض مصارحة حرة على قناة النهار، وأعد المشاهدين بأن يستمتعوا بهذه الحلقات التي لم نذع من قبل».

وخلال الحلقة تحدثت أصالة عن سبب الخلاف مع أختها ريم وسر رفضها أن تساعد في دخول عالم الغناء، قائلة «أنا اتعاجت بكل شيء فكرت فيه ريم... دي كانت أكبر صدمة في حياتي»، وردها على حقيقة تصريحات عدلة لها هاجمت فيها عمرو دياب، تامر حسني، راغب علامة، والفنانة الخليجية أحلام وهجوم المحن حلمي بكر عليها.



نادية الجندي تستعد لتصوير «المنظومة» والمسلسل خارج دراما رمضان

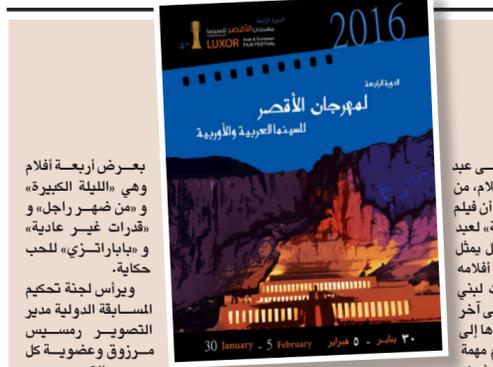
القاهرة - «القدس العربي»:

تواصل الفنانة نادية الجندي التحضيرات الخاصة بمسلسلها الجديد «المنظومة» مع المخرج وإثيل فهدى عبد الحميد والسيناريست أحمد صبحي، ومن المقرر أن تحدد موعد بدء تصويره، نهاية الشهر الجاري. وانفقت قناة «بسي بي سي» مع الفنانة نادية الجندي على شراء العمل وعرضه قبل بداية شهر رمضان المقبل، بعيداً عن موسم الدراما التلفزيونية، على غرار عرض مسلسلها الأخير «أسرار»، الذي عرض العام الماضي. من جانبه انتهى السيناريست أحمد صبحي وورشته من كتابة 25 حلقة من المسلسل، كما يجتمع يوميات بالفنانة نادية الجندي لمناقشة تفاصيل العمل وإجراء التعديلات التي تطلبها على الحلقات، كما يجري المخرج وإثيل فهدى عبد الحميد مفاوضات مع عدد كبير من الفنانين للانضمام إلى العمل ولم يتم الإفصاح عن أسمائهم حتى الآن.

زين عوض تطرب جمهورها في حفل اختتام «مهرجان الشارقة للموسيقى»

الشارقة - «القدس العربي»:

تألقت النجمة الأردنية زين عوض في حفل اختتام «مهرجان الشارقة للموسيقى العالمية» في موسمها الثالث على مسرح جزيرة العلم، بعد 36 حلقة على مدى ستة أيام جذبت جمهوراً واسعاً من محبي الفن الراقي والطرب الأصيل. وافتتحها أوركسترا المعهد الوطني للموسيقى بقيادة المايسترو محمد عثمان صديق. قدمت فيها مجموعة أغان من روائع السيدة فيروز بأللوب مميز، منها «نظرونا كثير»، «أخر أيام الصيفية»، «كان عينا طاحون»، «بعيدك على بالي...»، كما قدمت أغنية إيطالية ليونيتشيلي بعنوان «رومانزا»، وشاركتها مغنية الأوبرا ديمية غواب أغنية مميزة تجمع بين الطرب الشرقي والأوبرا في آن واحد. يذكر أن الفنانة زين عوض شاركت في غناء «بتر» مسلسل «الملك فاروق»، و«ملوك الطوائف»، ولحن لها العديد من الفنانين مثل خالد الشيخ، محمود خيالي، وليد سعد، وأثل الشرفاوي، وخالد البرقي، البوهيا «علي وعدي»، الذي كان من إنتاج شركة «نيو ستديوز» القاهرة. يذكر أن الفنانة أطلقت مؤخراً أغنية جديدة في الإمارات، بمناسبة العيد الوطني للدولة.



أداء شخصيات لبنى عبد العزيز في هذه الأفلام، من المهم أن تشير إلى أن فيلم «الوسادة الخالية» لعبد الحلبي حافظ، ظل يمثل حالة خاصة بين أفلامه واستمرت نجاحات لبنى عبد العزيز من فيلم إلى آخر حتى وصل رصيدها إلى 17 فيلماً، وكما أفلام مهمة ومتميزة، ورغم أن مشوار لبنى عبد العزيز قصير، ولكنه بقي مؤثراً، بما تركه من آثار سجلتها شروط الفن الساحر، ولم تسقط بالتقادم، بل على العكس منحها الزمن عمقا وتقديراً وتكريماً، حيث قدمت مجموعة الأفلام التي تعد من علامات في السينما المصرية. وسوف يحتفي المهرجان بالفنانة لبنى عبد العزيز من خلال عرض ثلاثة من أهم أفلامها وهي «عروس الليل»، و«داه من حواء» و«إضراب الشحاتين». أما مسابقة الفيلم القصير فيشارك فيها الفيلم الفلسطيني «السلام عليكي يا مريم» المرشح لجائزة «الأسكار»، كما يحتفي المهرجان بالسينما المصرية

12 فيلماً تتسابق في «مهرجان الأقصر للسينما العربية والأوروبية» والافتتاح بالفيلم الفلسطيني 3000 ليلة

القاهرة - «القدس العربي»

من رائيا يوسف:

أعلنت إدارة مهرجان الأقصر للسينما العربية والأوروبية تفاصيل الدورة الرابعة والتي من المقرر أن تعقد في الفترة من 30 الشهر الجاري وحتى 5 الشهر المقبل، ويشترك في المسابقة الرسمية للمهرجان اثنا عشر فيلماً، أعلن عنها خلال المؤتمر الصحافي الذي إقامته إدارة المهرجان بحضور رئيس المهرجان الناقد ماجدة مورييس، ورئيسة شرف المهرجان هذا العام الفنانة لبنى عبد العزيز، والمدير الفني للمهرجان محمد عاطف، الذي أعلن أن الفيلم الفلسطيني «3000 ليلة» للمخرجة مي المصري سيكون هو فيلم الافتتاح، والفيلم يدور حول مدرسة فلسطينية تعطل بعد تلقيق تهمة لها، ويحكم عليها بثمانية أعوام في السجن. يتم نقلها إلى سجن للنساء في إسرائيل، حيث تحبس السجناء السياسيات الفلسطينيات مع مجرمات إسرائيليات، ويضغط عليها مدير السجن حتى تتجسس على زميلاتها الفلسطينيات، تضع ليل مولودها في السجن، فيتجدد احساسها بعمق حياتها، لكنها سرعان ما تجد نفسها مضطرة إلى

فضائيات وأرضيات



فرنسا ترتدي الحجاب في طهران مجيدي يصف العربي بالعرف والإيراني باللطف و«المسيح» يوقف في دمشق

راشد عيسى *

ارتدت الجمهورية الفرنسية حجابها عند أول عتبة (ليست مقدسة بالضرورة) في طهران. لم تكن الزميلة ليانا صالح، صاحبة برنامج «ثقافة» على قناة «فرانس 24»، تقابل آية الله حين تلفعت بالحجاب، بل فنانين، كالمخرج السينمائي مجيدي (غلقت صالح تقول الإسم خطأ إلى آخر الحلقة)، صاحب أفلام «أطفال الجنة»، و«لون الفردوس»، و«المطر». بل لم تتنازل عن حجابها حتى وتقابل المخرجة السينمائية نرجس أيبار وحيدتين في غرفة معتمة تشاهدان مقاطع من أفلام، مع ذلك لم تسه المراسلة مرة عن التمسك بغطاء الرأس، كذلك الأمر في أربع حلقات ثقافية قدمتها «فرانس 24» من طهران. ليست هذه دعوة للحجاب أو ضده، لكن لا بد أن يتساءل المرء عن تهاوي رموز الجمهورية الفرنسية أمام سطوة شروط الجمهورية الإيرانية، تراخيها في مكان وتشدها في مكان آخر. بعد ذلك أول ما يخطر في البال، لماذا أخذت القناة الفرنسية الرسمية على عاتقها الترويج السياحي لإيران عبر برنامج، ثقافي لا سياسي، يتوقع منه المرء تقديم رؤية عميقة للمشهد الثقافي في ذلك البلد الريب، الجبل والرعب والمنع وسجون الرأي؟ غير أن البرنامج، في حلقات تناولت المسرح والسينما والتوسيق لم يقدم سوى الصورة، التي تحلم إيران أن تظهر عليها (حتى لو جرى الحديث بخجل عن الرقابة). لن يخرج المشاهد من تلك الحلقات إلا وهو يحسد الناس في تلك البلاد على ذلك الرغد الثقافي الذي تتمتع به.

صمت «فرانس 24»

لم يكن كمّ المديح الذي كالتة الزميلة ليانا صالح للمخرج مجيدي هو الأمر المذهل، بل مجانينته، كان كافياً أن يسمع المرء هذا السؤال حتى يصاب بالدوخة، تقدم المذيعه لسؤالها بالقول «أنت من أهم المخرجين الذين نجحوا في أفلام تتعاطى مع الأطفال. أنت تدير الأطفال بشكل رائع، ونلاحظ هذا أيضاً في فيلمك الأخير «محمد»، فهل تم نشر هذا الفيلم في العالم العربي والإسلامي؟» من الواضح طبعاً أن السؤال، حتى يكون متناغماً مع التقديم، يجب أن يدور حول عمل المخرج مع الأطفال، لكن صالح شاعت أن تذهب إلى جهة أخرى تماماً، بدأ معها كأنها كانت تقرا السؤال من ورقة مختلفة.

حين تهتدي المذيعه وتجد الورقة الصحيحة تستأل مجيدي عن التشابه بين فيلمه عن الرسول محمد، وفيلم الراحل مصطفى العقاد «الرسالة». سيكون الجزء الأطول من جواب المخرج على النحو التالي: «كنا قبل فترة نعرض الفيلم (محمد) في لبنان على بعض علماء الدين وبعض المعننين في الأمر، أحدهم قال لي: إن الإنسان عندما يشاهد هذا الفيلم سيقول على الفور هذه الجملة: فقط رجل إيراني يمكنه أن ينجز هذا الفيلم. هذه النظرة هي بسبب الروح اللطيفة عند الإيرانيين، العربي لا يمكنه أن يجسد اللطافة بهذا الشكل، الإنسان العربي يميل إلى العنف أكثر». وتابع المخرج مجيدي: «إن فيلم العقاد لم يركز على الجوانب العاطفية التي تستقطب المشاهد كما هو الحال في فيلمك، هذا ما قاله لي النقاد اللبنانيون». أسئلة عديدة يمكن أن يضعها المرء حول عبارات المخرج الأتفة، من بينها من هم النقاد والعلماء اللبنانيون الذين عرض عليهم الفيلم، ومنذ متى يأخذ المركز (الإيراني) رأي الأطراف، وهل سيرعرض فيلم مجيدي في لبنان مع اعتراض الأزهر السعودية على إنتاجه في الأساس؟! لكن السؤال الأهم: إذا كان خراج سينمائي بهذه الأهمية أن يقول كلاماً هو في جوهره عنصري، فماداً يُنظر من «الحرس الثوري الإيراني» أن يقول؟ السؤال الأهم، وهو ما يعيننا في هذه الزاوية، كيف مرت «فرانس 24» ومراسلتها مثل هذا السلام، على الأقل كيف تركته من دون نقاش أو اعتراض؟!.

«المسيح» الإيراني

تمتكت احتجاجات المسيحيين السوريين من إيقاف المسلسل الإيراني «السيد المسيح»، الذي بدأت قناة «سما»، وهي من أبرز ممثلي إعلام النظام، عرضه على شاشاتها بمناسبة عيد الميلاد ورأس السنة. يبدو أن لقطة تستند من تجربة عرض «المنار» و«أن بي أن»، الناطقتين باسم «حزب الله» و«حركة أمل»، عندما جوبهتا منذ سنوات باعتراض مسيحي شديد أدى إلى وقف العرض. لقد درجت قنوات النظام على برمجة عروضها من دون أي حساب للمشاهدين وردود أفعالهم، إذ من يجرؤ على الاعتراض، خصوصاً إذا تعلق الأمر بالحكام عن الطوائف والأديان؛ أما الآن، فكل الأمل أن يلتفت المعارضون على «المسيح» بنسخته الإيرانية إلى أنهم لولا الثورة، التي ينكرها أغلبهم، لما وجدوا الصوتهم صدى، لكنوا وجدوا أصواتهم في السجون بتهمة بث الثورات الدينية والطائفية. مع ذلك، كان بإمكان القناة أن توقف المسلسل من اعتذار لمشاهديها، كان ذلك سيسكبها جولة في أحترامهم، لكنها أبنت، وتصرفت كما يتوقع من إعلام حسني، حين وصّف مدير أخبارها المعارضين بأنهم «قطاع طرق». يصعب أن نتوقع من إعلام النظام نبذة غير هذه.

العربي المتفجر!

من أكثر مشاهد الكاميرا الخفية الرائجة أخيراً، ذلك المقلب الذي يلعبه رجل بدشداشة وغرة خليجية، يحمل حقيبة ويلقبها في أحضان الناس في الشوارع ثم يولي راحضاً. الناس المظنون كانت يدود فعلهم واحدة، وهي الركض بكل قوة بعيداً عما يفترضون أنه متفجرة. بالطبع لا أحد يعرف ما في الحقيبة، غير أن المخيلة بإمكانها أن ترى في كل لباس عربي (أو ما يفترض الآخرون أنه الرمز الوحيد للباس العربي) كشيء قابل للتعقير من أعذ هذه المقالب لم يرد أن يضحك الناس، بل أن يسيء إلى اللعقير قبل كل شيء، يبدو أن على العالم تحسّن مسدسه كلما سمع نبذة عربية، أو رأى أي لباس أو ملحق عربي!

تردد تامر حسني

سمعت هذا السؤال من عدد ليس بالقليل من متابعي برنامج «دأ فويس كيدز»، كيف تشعر لجنة التحكيم، المؤلفة من كاظم الساهر ونانسي عجرم وتامر حسني، إزاء تلك المواهب الرائعة للأطفال في البرنامج؟ كيف يشعرون أمام مواهب أعظم من مواهب البعض منهم؟ كان خصوصاً تردد تامر حسني في الضغط على زر الإعجاب أمام تلك الطفلة التونسية نور قمر المدهشة في أدائها محط انتقاد كبير. كان على القناة الراعية للبرنامج أن تحسب هذا الحساب، لهذا بالذات عليها أن تفكر بممكنين خيراً، لا مجرد نجوم.

***** كاتب من أسرة «القدس العربي»

إيران تفكر في إنشاء مصفاة نفط في إسبانيا

■ مدريد - الأناضول: قال وزير الخارجية الإسباني، خوسيه مانويل غارسيا مارغايو، أمس الإثنين إن إيران تفكر بإنشاء مصفاة للبتروول في مدينة ألبيراس (جنوب). وأضاف «من شأن إقامة المصفاة أن يساعد على خلق فرص العمل في منطقة جبل طارق وأوضح الوزير الإسباني أن هناك فوائدا اقتصادية محتملة لصالح بلاده، بسبب علاقتها الجديدة والوثيقة مع طهران، مستطردا: «قمنا بعدة زيارات مع العديد من رجال الأعمال الإسبان إلى إيران، وهناك العديد من الفرص». وكان نائب وزير النفط والعضو المنتدب للشركة الوطنية الإيرانية للمصفاة والتوزيع، عباس كاظمي، صرح مطلع الشهر الجاري، أن إسبانيا هي وجهة مفضلة لتثبيت مصفاة إيرانية مع القدرة على إنتاج 200 ألف برميل يوميا، لأسباب اقتصادية وجغرافية.

تركسل التركية للاتصالات قد تستهدف السوق الإيرانية

■ إسطنبول - رويترز: قال الرئيس التنفيذي لشركة تركسل، أكبر مشغل للهاتف المحمول في تركيا، أمس الإثنين إن الشركة تدرس فرص استحداث للتوسع إقليميا، وإنها قد تستهدف السوق الإيرانية بعد رفع العقوبات على طهران. وأضاف كان ترزي أوغلو في مقابلة «إيران سوق ضخمة ومحط أنظارنا، نراقب السوق الإيرانية عن كثب ونحن على اتصال ببعض مشغلي شبكات الهاتف الثابت والمحمول». وتبدي تركسل اهتماما بإيران منذ فترة طويلة، وفي عام 2004 قادت كونسورتيوم فاز برخصة هاتف محمول في إيران انتقلت في وقت لاحق لجموعه منافسة تقودها مجموعة «إم.تي.إن» الجنوب أفريقية. وسعت تركسل لخطتها إلى إم.تي.إن. لاحقا أمام محكمة أمريكية مدعية أنها خسرت الصفقة الإيرانية بسبب الفساد والرشي ولكنها تخلت عن الدعوى فيما بعد.

ورغم سعي الشركة للتوسع في المنطقة إلا أن ترزي أوغلو قال إن تركسل لا تستبعد بيع حصتها في شركة «فينتور»، للهاتف المحمول والتي تبلغ نحو 42 في المئة. وتعمل «فينتور» في قازاخستان وأذربيجان وجورجيا ومولدوفا، وتمتلك حصة الأغلبية فيها شركة «تيلياسونيرا» السويدية التي تتطلع لبيع حصتها لشركة أوروبية أسوية.

نالكو الهندية تبحث إنشاء مجمع مصاهر في إيران بملياري دولار

■ نيودلهي - رويترز: قال تابان كومار تشاند، رئيس الشركة الوطنية للألومنيوم في الهند «نالكو» أمس الإثنين إن الشركة الحكومية ستدرس فريق خبراء الشهر المقبل لدول من بينها إيران لبحث إنشاء مجمع مصاهر بتكلفة قد تبلغ ملياري دولار. وأعلنت القوى الدولية مطلع هذا الأسبوع العقوبات التي كانت مفروضة على طهران والتي جعلت من الصعب على نالكو في السابق التغاوض لإنشاء مصهر الألومنيوم بقيمة 500 ألف طن سنويا ومحطة كهرباء ملحقة به. وقال تشاند «بالتأكيد حدث تطور كبير، إنه مازك كبير تم تجاوزه... وفيما يتعلق بإيران فقد أبلغونا بالفعل باستعدادهم لاستقبال الفريق».

دايمر الألمانية تسعى للعودة إلى السوق الإيرانية

■ شتوتجارت/طهران - د ب أ: بعد رفع العقوبات الغربية عن طهران تسعى شركة «دايمر» الألمانية لصناعة السيارات للعودة إلى السوق الإيرانية بمشروعات محددة لركباتها التجارية. أعلنت الشركة أمس الإثنين في مقراها في شتوتجارت عزمها الدخول بصورة كاملة إلى السوق الإيرانية وفقا للقواعد السارية. وأضافت الشركة أنها وقعت من أجل ذلك منكرات تفاهم مع شركة «رخش خودرو» وشركة «ماموت غروب» الإيرانيين. وذكرت الشركة أنه من الخطط تأسيس شركة محاصة لإنتاج شاحنات من ماركه مرسيدس-بنز ومكونات الحركات، بالإضافة إلى تأسيس شركة لتوزيع شاحنات مرسيدس-بنز وملحقاتها. كما تعزم «دايمر» شراء أسهم في الشركة المحاصة الإيرانية لصناعة محركات الديزل. وتدرس الشركتان تأسيس شركة مشتركة لتسويق سيارات تجارية من ماركه مرسيدس. وتكرت «دايمر» أنه من الممكن البدء في تصدير أولى الشاحنات إلى إيران خلال العام الجاري، ويرى بيرنهارد أن هناك حاجة كبيرة في إيران إلى المركبات التجارية، وبخاصة الشاحنات، موضحة أن «دايمر» كانت تبيع سنويا في الماضي نحو 10 آلاف مركبة في إيران، أغلبها من المركبات التجارية.

العراق: 65 مليار دولار احتياطي البنك المركزي منها 90 طنا من الذهب

■ بغداد - الأناضول: كشف أحمد حاجي رشيد، مقر اللجنة المالية النيابية في البرلمان العراقي، أمس الإثنين أن احتياطي العراق من الشتروات يبلغ 65 مليار دولار، منها 89.9 طنا من الذهب، مشيرًا إلى أن احتياطي البلاد ينخفض سنوة بعد آخر، لأسباب مرتبطة بانخفاض أسعار النفط الخام. وكان الاحتياطي في 2014، نحو 77 مليار دولار، وفي 2013 قرابة 84 مليار دولار. ويملك احتياطيًا جديدا من الدولار والذهب، يجعله قادرا على الصمود أكثر من سنة، فهو يحتاج شهريا إلى واردات بقيمة 4 - 5 مليارات دولار، مؤكدا أنه «لا خوف من إفلاس العراق».

أوبك تتوقع عودة التوازن لسوق النفط في 2016

■ لندن - رويترز - وكالات الأنباء: توقعت منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» أمس الإثنين أن تسجل إمدادات معروض النفط من الدول غير الأعضاء بوطا أكبر من المتوقع هذا العام، جراء انهيار أسعار الخام، بما سيعزز الطلب على نفط المنظمة. وقالت «أوبك» في تقرير إن إمدادات المعروض من خارجها ستخفص بواقع 660 ألف برميل يوميا في 2016 بقيادة الولايات المتحدة، وتوقعت المنظمة الشهر الماضي انخفاض المعروض من خارجها بواقع 380 ألف برميل يوميا. وقالت المنظمة «التحليلات تشير إلى أن السوق سيقودها المعروض في 2016. وسيكون أيضا العام الذي سيشهد بداية عملية إعادة التوازن». وسيؤدي هبوط الإمدادات من خارج «أوبك» إلى تقليص الختمة في المعروض، التي أدت إلى انهيار أسعار الخام إلى أقل من 28 دولارا للبرميل، وهو أدنى مستوى له منذ 2003. ومما ساهم في المزيد من الهبوط تحويل «أوبك» لاستراتيجيتها في 2014 نحو الدفاع عن الحصة السوقية بدلا من دعم الأسعار. وأدى هبوط الأسعار إلى بدء تباطؤ تطوير مصادر الإنتاج مرتفع التكلفة نسبيًا، مثل إنتاج النفط الصخري الأمريكي، كما أجبر الشركات على تأجيل أو إلغاء مشروعات بمليارات الدولارات، وهو ما وضع بعضا من الإمدادات المستقبلية على المحك. وفي حال صحت تلك التوقعات، فإنها ستشكل نوعا من الانتصار لاستراتيجية «أوبك» بالاستمرار في إنتاج النفط

«سابك» السعودية: يمكننا التكيف مع أي إمدادات بتروكيميائية جديدة للسوق العالمية

■ الرياض - رويترز: قال يوسف عبد الله البنيان، الرئيس التنفيذي المكلف للشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك»، أمس الإثنين إن بإمكان الشركة التكيف مع أي إمدادات بتروكيميائية جديدة تدخل السوق من خارج المملكة، وذلك في الوقت الذي ينذر فيه رفع العقوبات عن طهران بزيادة المعروض في سوق النفط العالمية. وتعاين شركات النفط في السعودية من هبوط أسعار النفط، إذ ترتبط أسعار منتجات هذه الشركات ارتباطا وثيقا بأسعار الخام. كما ترتبط منتجات «سابك» على وجه الخصوص بالنمو الاقتصادي العالمي، لأن منتجاتها من البلاستيك والأسمدة والمعادن تستخدم على نطاق واسع في أنشطة البناء والزراعة والصناعة وإنتاج السلع الاستهلاكية. وظهرت نتائج أعمال «سابك» -إحدى كبريات شركات البتروكيميائية في العالم- انخفاضًا نسبيته بـ29% في المئة في صافي ربح الربع الأخير من 2015، مسجلة سادس تراجع في الأرباح الفصلية على التوالي، حيث وصل تدني أسعار النفط الضغط على الأرباح. وجاءت نتائج الشركة أقل من متوسط توقعات المحللين، وهو ما دفع سهمها للهبوط. وتزايد الضغوط في السوق نتيجة المخاوف من احتمالات زيادة وشيكة في صادرات الخام الإيرانية، ما سيؤدي لاستمرار تخمة المعروض لفترة أطول، وهو ما دفع أسعار النفط إلى أدنى مستوياتها في 12 عاما.

إيران تقرر رسميا زيادة إنتاجها النفطي 500 ألف برميل يوميا

■ طهران - لندن - أ ف ب: قررت إيران أمس الإثنين زيادة إنتاجها النفطي بمعدل نصف مليون برميل يوميا، ما يؤكد عزمها على الإفادة من دون تأخير من دخول الاتفاق النووي حيز التطبيق ورفع العقوبات الغربية، لكن هذا الإعلان المرتقب منذ أشهر يهدد بمزيد من عدم الاستقرار في السوق النفطية التي بلغت أسعارها أدنى حد لها منذ 12 عاما بسبب كثافة العرض. ونقل الموقع الإلكتروني لوزارة النفط الإيرانية عن ركن الدين جوادى، رئيس الهيئة، قوله «لدى إيران القدرة على زيادة إنتاجها نصف مليون برميل يوميا مع انتهاء العقوبات وصدرت الأوامر أمس لزيادة الإنتاج». وإيران العضو في منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» تنتج حاليا 2.8 مليون برميل يوميا وتصدر أكثر من مليون برميل. وقال جوادى «مشكلة السوق الأساسية هي فائض في الإنتاج يبلغ مليوني برميل في اليوم ويؤدي إلى انخفاض الأسعار». لكنه أضاف «إذا لم تقم إيران برفع إنتاجها فإن الدول المجاورة قد تزيد إنتاجها بحلول ستة أشهر إلى ستة وثأخذ حصة إيران من السوق». ويرى محللون لدى مصرف «كومرتسبنك» الألماني أنه «اعتبارا من يوم الإثنين أصبحت إيران مجددا قادرة على تصدير كميات غير محدودة من النفط والغاز، وهذا العرض الإضافي لم يكن ليأت في وقت أسوأ مما هو عليه الآن، نظرا لأن السوق غارقة أساسا بوفرة العرض، ما يعني أن الفائض سيزيد بشكل إضافي».

وقال المحللون لدى بنك «باركليز» البريطاني أن «السوق النفطية تتعرض لضغط كبير منذ كانون الأول/ديسمبر بسبب القلق إزاء الاقتصاد الشمولي والعرض المتزايد لاوبك والتطمين الدافئ»، معتبرين أنه لا يزال من المبكر جدا تحديد الأثر الذي

محمد بن راشد: الإمارات ملتزمة بالمساهمة في تلبية الطلب العالمي المتزايد على الطاقة من خلال تطوير ونشر تقنيات الطاقة المتجددة

■ أبوظبي - د ب أ: أكدت الإمارات سعيها لتحقيق التنوع الاقتصادي المستدام كجزء من خطتها الاستراتيجية الممتدة حتى عام 2021. وقال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الإمارات ورئيس مجلس الوزراء وحاكم دبي، خلال إفتاح الدورة التاسعة من الإثنين ان «الإمارات ملتزمة بالمساهمة في تلبية الطلب العالمي المتزايد على الطاقة من خلال تطوير ونشر تقنيات الطاقة المتجددة». وأشار إلى أنّ «القمة العالمية لطاقة المستقبل، وأسبوع أبوظبي للاستدامة» بعد منصة رئيسية لتعزيز الشراكات الدولية التي من شأنها دفع عجلة الابتكار وتحقيق الازدهار على المدى البعيد لدولة الإمارات والجمع الدولي. وأضاف بن راشد بالدور الذي تصطلع به مدينة «صدر»، الإماراتية لطاقة مشتركة في تعزيز موقف الإمارات في قطاع الطاقة، خصوصا الطاقة المتجددة.

من جانبه قال الدكتور سلطان الجابر، وزير الدولة الإماراتي ورئيس مجلس إدارة مدينة «صدر»، ان تحقيق التنمية المستدامة وتلبية الاحتياجات العالية المتنامية من الطاقة «لا يمكن تأمينها من مصدر واحد، بل علينا خلق مزيج متوازن يضم جميع مصادر الطاقة التقليدية والجديدة. ومن هذا المنطلق، أعطت القيادة في دولة الإمارات الأولوية لجهود تنوع كل من الاقتصاد ومصادر الطاقة

«شل» تنسحب من حقل «باب» الإماراتي للغاز بسبب انهيار أسعار الطاقة العالمية

■ لندن - أبوظبي - وكالات الأنباء: أعلنت شركة «رويال داتش شل» العملاقة للنفط أمس الإثنين انسحابها من مشروع كبير للغاز في أبوظبي بسبب انهيار أسعار الطاقة العالمية. وقالت الشركة الإنكليزية الهولندية العملاقة في بيان أنها قررت الانسحاب من مشروع تطوير حقل باب للغاز عالي الكبريت، الذي كان من المقرر إنفذه مع شركة بتروول أبوظبي الوطنية الحكومية، بسبب انخفاض أسعار النفط. وتكرت الشركة أنه بعد التقييم الدقيق للتحديات الفنية والتكاليف، قررت شل الانسحاب من المشروع المشترك لتطوير حقل باب للغاز العالي الكبريت بسبب تدهور أسعار النفط. وأضافت الشركة أنها خلصت بعد التقييم إلى أن «تطوير المشروع لا يتناسب مع استراتيجية الشركة في الظروف الاقتصادية السائدة في قطاع الطاقة». وفي مواجهة انهيار أسعار النفط يشهد قطاع الطاقة الغاء أو تأجيل المشاريع، وخفض التكاليف، والاستغناء عن آلاف الموظفين. ويحتوي الغاز الطبيعي العالي الكبريت

في العادة على كميات كبيرة من كبريتيد الهيدروجين الذي يجب إزالته كي يحترق الوقود، وهذه العملية تزيد التكلفة. بعد قرارها العام الماضي الانسحاب من عمليات التنقيب في الآسكا، بعد أن أخفقت في العثور على كميات تجارية من النفط، كما أجلت الشركة مشروع كارمون كريك للرمال النفطية كندا في تشرين الأول/أكتوبر. وكانت شركة بتروول أبوظبي الوطنية الحكومية اختارت «شل» شركا لها في مشروع حقل باب في 2013، ومنحت الشركة حصص 40

مسيره التنمية المستدامة لأجيال المستقبل. ومن خلال أسبوع أبوظبي للاستدامة، يمكننا أن نبداً ببناء جسور العمل المشترك بين الحكومات والقطاع الخاص لخلق شراكات قوية ودامية للتصدي لتحديات التنمية المستدامة التي تواجهها دول العالم كافة».

مسيره التنمية المستدامة لأجيال المستقبل. ومن خلال أسبوع أبوظبي للاستدامة، يمكننا أن نبداً ببناء جسور العمل المشترك بين الحكومات والقطاع الخاص لخلق شراكات قوية ودامية للتصدي لتحديات التنمية المستدامة التي تواجهها دول العالم كافة».

الإمارات: الكميات الإضافية من النفط الإيراني ستضر السوق

■ أبوظبي - رويترز: قال وزير الطاقة الإماراتي، سهيل بن محمد المزروعى، ان ضخ أي كميات إضافية من النفط سوف «يضر السوق» وسيؤدي «إلى تأخر استعادة توازنها، في إشارة إلى إيران. وقال المزروعى للصحافيين على هامش مؤتمر في أبوظبي «هل إيران لديها الحق في فعل ذلك؟ نعم بالطبع... فهي عضو في أوبك ولها الحق... لكن هل سيكون ذلك مفيدا للموقف؟ لا..» وتابع «لدينا تخمة في المعروض ومن سيضخ مزيدا من الإمدادات فإن ذلك سيؤدي للوض الحالي سوءا».

العالمى لا سيما في الصين إلى ضعف الطلب.

وقال البنيان ان مبيعات «سابك» في الصين لم تتأثر على الإطلاق، وذلك على الرغم من أن الطلب تباطأ على المنتجات بسبب تقلص النمو في الاقتصادات الناشئة في آسيا والاقتضات المناخية في أوروبا. وفي الربع الأخير من 2015 وصلت قيمة مبيعات «سابك» إلى 34.16 مليار ريال، بانخفاض 21.9 في المئة عن مستواها قبل عام. وخلال 2015 باكملة بلغت قيمة مبيعات الشركة 148.17 مليار ريال، انخفاضاً من 188.99 مليار في 2014. لكن البنيان قال ان حجم مبيعات الشركة زاد أربعة في المئة في 2015. وأوضح أن الشركة تتطلع في المستقبل

ألمانيا تخطط لإحياء ضمانات التصدير لإيران

■ برلين - رويترز: قالت وزارة الاقتصاد الألمانية أمس الإثنين ان ألمانيا تخطط لإحياء ضمانات التصدير الحكومية للشركات التي تريد العمل مع إيران، بعد رفع العقوبات الدولية عن طهران. وقال المتحدث باسم وزير الاقتصاد، سيجمار غابرييل، ان ضمانات التصدير تمنح الآن مجددا، لكن هناك مسألات أخرى ينبغي تسويتها أولا مثل سداد الالتزامات القائمة. وأضاف أن برلين تجري محادثات بنشاء مع طهران بخصوص الضمانات المعروفة الألمانية أن تضاعف صادرات ألمانيا لإيران إلى خمسة مليارات يورو (5.5 مليار دولار) في الأوامر المقبلة، وأن تصل إلى مئلي هذا الرقم في الأجل الطويل. (الدولار يساوي 0.9182 يورو).

بان كي مون يدعو إلى التحرك سريعا لتنمية الطاقة المتجددة

■ ابوظبي - أ ف ب: دعا مشاركون في مؤتمر دولي للطاقة في ابوظبي أمس الإثنين، أبرزهم الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، إلى التحرك سريعا لتنمية الطاقة المتجددة والتعاون بين القطاع العام والخاص لتطبيق مقررات قمة المناخ الاخيرة في باريس. وقال بان في افتتاح «القمة العالمية لطاقة المستقبل» في ابوظبي «حان الوقت للتحرك. على الحكومات، القطاع الخاص، والمنظمات الدولية، الشروع في تنفيذ الاهداف الـ17 العالمية» لتحقيق تنمية مستدامة. ومن أبرز الاهداف التي اتفق عليها قادة العالم في ايلول/سبتمبر محاربة الفقر والجوع، وتوفير التعليم الجيد والمساواة بين الجنسين، إضافة إلى التحرك من أجل المناخ وتوفير طاقة نظيفة وتنمية المدن والمجتمعات، وأشار بان الى ان تقليص انبعاثات الغازات المسببة للإحتباس الحراري قد ينقذ ليس فقط مستقبل الكرة الأرضية، بل أيضا حياة 4.3 مليون شخص قال انهم يموتون سنويا بسبب التلوث في العالم. وكانت 195 دولة توصلت خلال قمة المناخ، التي عقدت في فرنسا في كانون الأول/ديسمبر، الى اتفاق تاريخي يشمل التعهد بوقف ارتفاع درجة حرارة الأرض والحد من انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري. ويتضمن الاتفاق وضع آلية مراجعة كل خمس سنوات للتعهدات الوطنية، على أن تجري اول مراجعة إجبارية في 2025. من جهته، قال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابوس أمس «امامنا خمس سنوات حاسمة قبل ان يدخل اتفاق باريس حيز التطبيق. علينا استغلال هذه السنوات لتحويل اقتصاداتنا». وأضاف «كلية التكنولوجيات النظيفة ستخفص. الاستثمارات في الاقتصادات ذات انبعاثات الكربون المنخفضة يجب ان ترتفع» وعرض مسؤولون، بينهم الرئيسان المكسيكي انريكي بينيا نييتو والنيجيري محمد بخاري، تجربة بلادهم في مجال تنمية مصادر الطاقة المتجددة. وسيستنج اتفاق قمة المناخ إعادة توجيه الاقتصاد العالمي نحو نموذج أقل إنتاجا لانبعاثات الكربون. ويتطلب ذلك التخلي تدريجا عن المصادر الأحفورية للطاقة (كالفحم والنفط والغاز) التي تستحوذ اجمالا على إنتاج الطاقة عالميا، والاستعاضة عنها بمصادر طاقة متجددة.

محللون: النمو الاقتصادي الصيني في أدنى مستوياته منذ ربع قرن

■ بكين - أف ب: يتوقع محللون تراجع النمو الاقتصادي الصيني للعام 2015 إلى أدنى مستوياته منذ ربع قرن، فيما يستمر تباطؤ ثاني اقتصاد في العالم الذي يخوض عملية إعادة توازن مؤلمة.

وحسب متوسط توقعات مجموعة من 18 محللاً، فإن الصين شهد تراجعاً في نمو إجمالي ناتجها الداخلي إلى 6.9 في المئة خلال العام الماضي بعدما تراجع إلى 7.3 في المئة في 2014، وسيكون هذا الأرقام الرسمية اليوم الثلاثاء، وتصدر بكين الأرقام الرسمية اليوم الثلاثاء، وكانت حددت هدفاً لنفسها تحقيق نمو بمستوى حوالى سبعة في المئة.

وبالرغم من هذا التراجع يبقى العملاق الآسيوي المحرك الأساسي للنمو الاقتصادي في العالم، وعصراً رئيسياً في التجارة الدولية، ومستهلكاً مهماً لمواد الأولية. وفي مطلع كانون الثاني/يناير أدت المخاوف حول هذا البلد إلى انهيار في بورصات العالم في أعقاب تراجع البورصات الصينية.

وبقيت المؤشرات سلبية طوال العام 2015، من تقلص أنشطة التصنيع، وتباطؤ حاد في الإنتاج الصناعي، ما أدى إلى تفاقم الفائض الكبير أساساً في القدرات الإنتاجية، وركود القطاع العقاري، وانهيار التجارة الخارجية.

وتعكس هذه المؤشرات تراجع قطاعات تشكل ركائز تقليدية للنمو الصيني. وقال ما هسيابوينغ المحلل في مصرف «إنتش. إس. بي. سي» البريطاني العالمي «لم نلمس بعد المؤشرات إلى استقرار، ونبقى في دوامة تراجع».

وتتوقع مجموعة الخبراء أن يتراجع النمو إلى 6.8 في المئة خلال الفصل الرابع بالمقارنة مع 6.9 في المئة في الفصل الثالث.

وقال مارك ويليامز، من مكتب «كابيتال إيكونوميكس» للدراسات في لندن أن «البورصات تواصل التدهور واليوان يخضع لضغوط شديدة والثقة في سياسات بكين تتراجع أكثر وأكثر»، ولو أنه اعتبر أن التباطؤ يميل إلى الانحسار.

وقال أن «أخطاء السلطات تعكس سلباً على الاقتصاد، غير أن التباطؤ المستمر منذ 2010 مرد بصورة أساسية إلى تراجع هيكل، بعد سنوات من الاستثمارات المسرعة إلى حد لا يحتمل والتوسع المستند إلى المدفونية».

القطاع العقاري يلقى بقلته المستحدث، لنمو أقل حجماً غير أنه أكثر استدامة، هو ثمرة جهودها لإعادة التوازن إلى نموذجها الاقتصادي، بحيث يستند أكثر إلى

الاستهلاك الداخلي والابتكار والخدمات. غير أن الحكومة تضاعف في المقابل المبادرات دعماً للنشاط الاقتصادي. وقد عمدت إلى خفض معدلات الفائدة سبت مرات خلال عام، وتبني سياسة تحفيز مالي ناشطة، حرصاً منها على تفادي تباطؤ حاد وحفاظاً على استقرار الوظائف.

غير أن تأثير هذه السياسة يبقى متبايناً، حيث تبقى إدارة السلطات المتعثرة لانهيار البورصات الصينية الصيف الماضي، والتخفيض الحاد لسعر اليوان في آب/أغسطس، مسألتين أثارنا الشكوك في قدرة بكين على تحقيق الات الهيكلية التي تعهدت بها، والوفاء بالتزامها بمخ الأوساق دوراً متزايداً.

وقال تشاو يانغ، الخبير في مجموعة «نومورا» المالي اليابانية، أن تقليص القدرات الصناعية الفائقة، ومستوى المدفونية العالي بين القطاعين العام والخاص، في وقت تتكشف عمليات إعادة هيكلة مجموعات حكومية «سيسعملها بقلته».

كما أشار إلى تراجع الاستثمارات في القطاع العقاري، الذي يعتبر قطاعاً أساسياً، على خلفية الفائض في العرض على الشقق الخالية بعد سنوات من القدرة في مجال البناء. ويتوقع المحللون الذين الذين تم استطلاع

رأيهم نمواً بمستوى 7.6 في المئة هذه السنة. غير أن البعض شدد على الوسائل التي تبقى في متناول بكين. وتوقع داريوش كوفالسكي، من مصرف «كريدباي أغريكول» الفرنسي أن تواصل الحكومة سياستها النقدية المرنة لتحفيز الاستثمار، وتستمر في زيادة النفقات العامة. وأكد أن الصين ستبقى «المساهم الأول في النمو العالمي».

وفي المقابل، فإن الهبوط الأخير في بورصة شنغهاي، التي تراجعت 15 في المئة خلال الأسبوع واحد، لا يعكس «تدهوراً اقتصادياً مفاجئاً»، كما أنه «لم يكن له تأثير كبير على الاقتصاد الفعلي» برأي لويس كويكس من «أوكسفورد إيكونوميكس» للأبحاث.

وفي ظل المؤشرات الاقتصادية الجيدة، من صمود مبيعات التجزئة وازدهار قطاع الخدمات، تبقى الإحصائيات الرسمية موضع تشكيك، إذ يشهده العديد من الخبراء بأن بكين تتباين في تقدير أرقام النمو، لا سيما وأنها تنشر بسرعة مذهلة بالنسبة لتضخم بهذا الحجم، كما أن أرقام الصادرات لشهر كانون الأول/ديسمبر، والتي جاءت أعلى مما كان متوقفاً، أججت التكهات حول زيادة في عمليات تضخم الفواتير، قد يكون يخفي حركات هروب رساميل.

عقارات دبي استقطبت العام الماضي 36.7 مليار دولار استثماراً من 150 بلداً

دبي - الأناضول: أظهر تقرير صادر عن دائرة الأراضي والأموال في دبي أن إجمالي قيمة الاستثمارات التي ضخها المستثمرون العقاريون خلال العام الماضي بلغت 135 مليار درهم (36.785 مليار دولار) قدمها 55.928 ألف مستثمر من 150 جنسية.

وحسب التقرير الصادر أمس الإثنين فقد بلغ إجمالي قيمة استثمارات مواطني دول مجلس التعاون الخليجي في عقارات دبي 44 مليار درهم (12 مليار دولار) خلال العام 2015، عبر 12.441 ألف مشتر ينتمون إلى الدول الست.

وقالت دائرة الأراضي، إن مواطني الإمارات احتلوا المرتبة الأولى بين المستثمرين الخليجين، بقيمة 26.1 مليار درهم (7.1 مليار دولار)، تلاهم السعوديون في المرتبة الثانية بأكثر من 9 مليارات درهم (2.45 مليار دولار)، فيما جاء مواطنو دولة الكويت في المرتبة الثالثة، حجم استثمارات تجاوزت ثلاثة مليارات درهم (817.4 مليون دولار)، تبعهم في الترتيب مواطنو قطر وسلطنة عمان ومملكة البحرين على التوالي.

عربياً بلغ إجمالي القيمة المستثمرة نحو 16 مليار درهم (4.35 مليار دولار) من خلال

16 جنسية عربية، و8325 مستثمراً، وفق التقرير.

وجاء اليمن والسودان وفلسطين وليبيا الأولى، بقيمة بلغت 3.5 مليار درهم (953.6 مليون دولار)، تلاهم المصريون باستثمارات بلغت 2.55 مليار درهم (695 مليون دولار)، وجاء بعدهم اللبانيون باستثمارات اقتربت من 1.06 مليار درهم (289 مليون دولار أمريكي).

وأوضح التقرير أن مستثمرين من العراق واليمن والسودان وفلسطين وليبيا والجزائر، كانوا بين قائمة العشرة الأوائل للمستثمرين العرب في عقارات دبي.

وظل المستثمرون الأجانب رافداً مهماً للقطاع العقاري في الإمارة خلال العام 2015، بحسب تقرير دائرة الأراضي والاستثمارات الأجنبية تجاوز حجمها 74 مليار درهم (20.163 مليار دولار).

وضخ المستثمرون الهنود، الذين جاؤوا في المرتبة الأولى، 20 مليار درهم (5.449 مليار دولار)، تلاهم البريطانيون بأكثر من 10 مليارات درهم (2.745 مليار دولار)، ثم جاء الباكستانيون باستثمارات زادت عن 8 مليارات درهم (2.180 مليار دولار).

(الدولار يساوي 3.67 درهم اماراتي).

أوروبا الغربية تحقق في الاستغناء عن الغاز الروسي



جانب من منشأة غاز تابعة لشركة «غاز بروم» الروسية العملاقة

■ بروكسل - موسكو - الأناضول: يسعى الاتحاد الأوروبي منذ نشوب الأزمة الأوكرانية للاقتماد على خطوط من شأنها تقليل الاعتماد على الغاز الروسي، غير أن صادرات شركة «غاز بروم» الروسية من الغاز الطبيعي في تزايد مستمر إلى دول القارة.

وأوضحت الشركة الروسية في بيان صدر مؤخراً أن صادراتها من الغاز الطبيعي إلى دول الاتحاد الأوروبي زادت بنسبة 8 في المئة خلال العام 2015، مقارنة بعام 2014، لتصل كمية الغاز المصدرة خلال العام الفائت إلى 159.4 مليار متر مكعب.

وأكد خبير الطاقة ماركو جيولي، الباحث في مركز دراسات السياسة الأوروبية (C.E.P.R.)، أن العلاقات التجارية القائمة بين شركة «غاز بروم» الروسية والاتحاد الأوروبي تغيرت، رغم استمرار هيمنة الشركة الروسية على أسواق الغاز الأوروبية.

وأشار جيولي إلى تزايد الطلب العالمي على الغاز الطبيعي المسال، لافتاً إلى أن الاتحاد الأوروبي عمل على تطوير التشريعات والهيكل التنظيمي الداخلي له في هذا الخصوص، الأمر الذي سيدفع بشركة «غاز بروم» الروسية إلى زيادة المنافسة في أسواق الغاز الأوروبية.

غير أن هذا لم يحقق، فقد أعلنت شركة «غاز بروم» استثمارها في زيادة ضخ الغاز الطبيعي إلى دول القارة الأوروبية، حيث قامت ببيع 45.3 مليار متر مكعب من الغاز لألمانيا وحدها خلال العام الفائت، بزيادة وصلت إلى 17.1 في المئة، مقارنة بعام 2014.

كما رفعت الشركة الروسية صادراتها خلال العام الماضي إلى إيطاليا بنسبة 12.6 في المئة، وإلى فرنسا بنسبة 36.8 في المئة، وإلى المملكة المتحدة بنسبة 10.2 في المئة، وإلى النمسا بنسبة 11.5 في المئة.

يذكر أنه حسب الوثيقة الاستراتيجية لأمن الطاقة في الاتحاد الأوروبي فإن أكثر من نصف الطاقة المستهلكة في دول القارة يتم استيرادها من الخارج، ولاتحاد يستورد 90 في المئة من النفط الخام من الخارج، فيما يتفوق بشراء 66 في المئة من الغاز الطبيعي المستهلك داخلياً من مصادر خارجية.

ومن مساعي الاتحاد الأوروبي لتخفيف الاعتماد على الخارج لسد احتياجاته من الطاقة، فإن زيادة مصادر الطاقة وتوليد الطاقة المتجددة ستحذونان على أهمية بالغة في هذا الصدد.

العلاقة في أوروبا الوسطى انعزلت عن أسواق دول أوروبا الغربية، الأمر الذي أدى إلى تعرض أسواق الوسطى لأضرار الاحتكار فيما يخص بإمداد الغاز.

وشدد المتحدث باسم مركز شركاء الطاقة في دول أوروبا الوسطى على ضرورة تطوير دول الاتحاد الأوروبي لخطوط أنابيب نقل الغاز بين شمال القارة وجنوبها، كي تستجيب لهذه الدول توحيد البنى التحتية في مجال الغاز والكهرباء والنظف، في المناطق المتعددة من بحر البلطيق إلى بحر الأدرياتيكي.

الذهب يرتفع مع هبوط أسعار النفط

أمس، في حين هوت الأسهم الآسيوية إلى أدنى مستوياتها منذ 2011 في الأسواق الخارجية، حيث شهدت الأسواق جزوف المستثمرين عن الأصول التي تنطوي على مخاطرة، بعد نشر بيانات اقتصادية أمريكية ضعيفة.

ومن بين المعادن النفيسة الأخرى هبط الاليتين إلى أدنى مستوى في سبع سنوات في الأسواق الخارجية عند 817.50 دولار للأوقية، بفعل مخاوف بشأن النمو العالمي، حيث إنه أكثر عرضة للتضرر من المخاوف بشأن ضعف الاقتصاد من الذهب، كونه يستخدم على نطاق واسع في قطاع السيارات لصناعة أنظمة التخلّص من العادم.

وانخفض الاليتين 0.9 في المئة إلى 821.66 دولار للأوقية، كما تزلت الفضة 0.2 في المئة إلى 13.89 دولار للأوقية. وهبط البلاديوم 0.3 في المئة إلى 489.47 دولار للأوقية.

لندن - رويترز: ارتفع الذهب أمس الإثنين مع هبوط أسعار النفط إلى أدنى مستوى في 12 عاماً، وانخفاض الأسهم الأوروبية بفعل استمرار المخاوف بشأن النمو العالمي، مما دفع المستثمرين إلى السعي وراء الأصول التي تعتبر ملاذاً آمناً.

غير أن المكاسب كانت محدودة بفعل ارتفاع الدولار، وتعافي أسعار الخام من المستويات المتدنية التي سجلتها في وقت سابق، مما يشير إلى انحسار بسيط لاتجاه العزوف عن المخاطرة الذي رفع أسعار الذهب واحداً في المقام الأول.

وارتفع الذهب في المعاملات الفورية 0.1 في المئة إلى 1089.90 دولار للأوقية (الأونصة) في معاملات قبل ظهر أمس، في حين هبط في العقود الأمريكية الآجلة تسليم فبراير/شباط 90 سنتاً إلى 1089.80 دولار للأوقية. وهبطت الأسهم الأوروبية 0.1 في المئة

روسيا: هبوط البورصة ونزول الروبل مع استمرار التراجع في أسعار النفط

منذ تشرين الثاني/نوفمبر 2003، وتحصل روسيا على غالبية عائداتها من مبيعات المحروقات، وسيؤدي تراجع سوق النفط إلى تبيد أرباحها بانتعاش اقتصادي بعد الانكماش الكبير عام 2014.

وروسيا تخضع أيضاً لعقوبات اقتصادية غربية على خلفية الأزمة الأوكرانية. وقال أوليوكاييف في نهاية الأسبوع الماضي، كما نقلت عنه وكالة إنترفاكس، أن التوقعات والتصريحات والوزارات حددت على أساس سعر 3 دولار البرميل للنفط، وأضاف أنه إذا كان متوسط السعر خلال السنة 40 دولاراً فإن إجمالي الناتج الداخلي سيشهد هذه السنة «تراجعا طفيفاً يبلغ أقل من 1 في المئة».

تراجع قياسي أيضاً منذ كانون الأول/ديسمبر 2014. في المعاملات الصباحية بنسبة 0.88 في المئة، ما يجعل الخسارة الإجمالية تصل إلى 15 في المئة منذ مطلع السنة.

وقال المحللون في بنك «في.تي.بي.كابيتال» إن اللفظ يشكل القوة الرئيسية التي تؤثر على الأسواق في الوقت الراهن، وإذا استمر تراجعهم فإن سوق الصرف ستواصل التكتف، مع ذلك، وتراجع سعر برميل نفط برنت لفترة وجيزة إلى ما دون 28 دولاراً أمس على خلفية مخاوف من زيادة العرض بعد رفع غابلية العقوبات الدولية على إيران، ولم يصل النفط إلى مثل هذه الأسعار

تراجع قياسي أيضاً منذ كانون الأول/ديسمبر 2014. في المعاملات الصباحية بنسبة 0.88 في المئة، ما يجعل الخسارة الإجمالية تصل إلى 15 في المئة منذ مطلع السنة.

وقال المحللون في بنك «في.تي.بي.كابيتال» إن اللفظ يشكل القوة الرئيسية التي تؤثر على الأسواق في الوقت الراهن، وإذا استمر تراجعهم فإن سوق الصرف ستواصل التكتف، مع ذلك، وتراجع سعر برميل نفط برنت لفترة وجيزة إلى ما دون 28 دولاراً أمس على خلفية مخاوف من زيادة العرض بعد رفع غابلية العقوبات الدولية على إيران، ولم يصل النفط إلى مثل هذه الأسعار

بنوك منطقة اليورو تهبط بالأسهم الأوروبية

الانخفاض 0.6 في المئة، بينما هبط مؤشر «يوروفرست 300» الأوروبي الأوسع نطاقاً 0.3 في المئة إلى 1293.29 نقطة.

وقال مارك فولدر، المتعامل في «إي.تي.إكس كابيتال» للسمسة «عدم التيقن في السوق المعاصرة لكث البنوك، وأضاف أن السوق تتعرض لضغوط إضافية من جراء التذبذبات المتعلقة بالصلين في الفترة الأخيرة.

ولاس «يوروفرست 300»، أدنى مستوياته في أكثر من عام. وقال البعض أن البنك المركزي الأوروبي قد يقدم تحفيزاً جديداً عندما يجتمع في وقت لاحق هذا الأسبوع، وذلك في ضوء تراجع الأسهم الأوروبية عشرة في المئة بفعل أسعار النفط الضعيفة والمخاوف المتعلقة بالصلين.

لندن - رويترز: أثقلت بنوك منطقة اليورو كامل الأسهم الأوروبية أمس الإثنين، بعد أنباء بأن البنك المركزي الأوروبي يفحص بعض القروض المتعثرة، مما دفع بمؤشر رئيسي إلى أدنى مستوياته في أكثر من عام.

وتراجع مؤشر قطاع البنوك في منطقة اليورو 3.1 في المئة، فيما عزاه المتعاملون إلى أنباء وردت مطلع الأسبوع بأن البنك المركزي الأوروبي يحقق مع عدد من بنوك المنطقة بخصوص القروض المتعثرة في إطار جهوده لمعالجة أزمة الديون الرديئة.

وهوت أسهم بنك «ساباديل»، الإسباني و«كريدباي أغريكول» الفرنسي والبنك التجاري البرتغالي بين 4.5 و7.8 في المئة. ودفع الأداء الضعيف للبنوك مؤشر «يورو ستوكس 50» لأسهم منطقة اليورو إلى

القلق ما زال مسيطراً على المستثمرين رغم استقرار البورصات الخليجية بعد أيام من مراكمة الخسائر



متعامل في البورصة السعودية أمام لوحة أسعار الأسهم

المدى القريب	في السعودية ارتفع المؤشر 0.1 في المئة إلى 5525 نقطة. كما ارتفع مؤشر أبوظبي 0.2 في المئة إلى 3795 نقطة، لكن مؤشر دبي تراجع 0.3 في المئة إلى 2678 نقطة.
وارتفع سهم «فودافون قطر» 3.7 في المئة إلى 111.13 نقطة. وفي مصر قفز المؤشر 3.1 في المئة إلى 8517 نقطة. كما هبط المؤشر الكويتي 0.9 في المئة إلى 5941 نقطة.	

2.13 مليار درهم (579.9 مليون دولار)، بينما توقع المحللون في «بلتون» و«إنتش. إس. بي. سي» 1.31 مليار درهم و1.71 مليار. وأرجح البنك برغم التوقعات السلبية. وتراجع سهم العربية للطيران 2.4 في المئة في معاملاته هي الانشغال منذ نوفمبر/تشرين الثاني، في حين نزل سهم «أرامكس» للشحن واللوجستيات 3.6 في المئة إلى أقل سعر في خمسة أشهر.

ومحت بورصة أبوظبي معظم مكاسبها المبكرة، لكنها أغلقت مرتفعة 0.2 في المئة لتقلص خسائر العام الحالي إلى 11.9 في المئة.

وقفزت أسهم بنك الخليج الأول 3.5 في المئة، وبنك أبوظبي التجاري 1.9 في المئة. ولم تعلن بنوك أبوظبي نتائجها الفصلية. بعد ويراهن بعض المستثمرين على أن أرباح الإمارات دبي الوطني تبتني بمزيد من الفعاليات الإيجابية للبنوك الأخرى.

وشملت المكاسب سهم «الدار العقارية» الذي ارتفع 4.3 في المئة و«أركان» لمواد البناء الذي صعد 10.8 في المئة.

وفي قطر تراجع المؤشر العام 0.1 في المئة مع تلاشي المكاسب المبكرة، حيث تعرضت لأسهم البنوك الكبيرة لعمليات بيع في أواخر الجلسة.

وقال متعامل «القلق ما زال مسيطراً على المستثمرين رغم بعض فرص الشراء الغربية. لن نشهد انتعاشاً مستداماً في

شركات البتروكيمايئات بالضعف، في حين واصلت أسعار الخام اختبار مستويات منخفضة جديدة.

لكن القطاع المصرفي أكبر قطاعات البورصة من حيث القيمة ارتفع مع صعود سهم بنك الرياض 1.4 في المئة. وقال رابع أكبر بنك سعودي من حيث الأصول إنه وصل إلى اتفاق مبدئي لبيع أرض في جدة، ثاني أكبر مدن المملكة، مقابل 202.5 مليون ريال (54 مليون دولار).

وقفز سهم السعودية للكهرباء 5.8 في المئة. ومنيت أكبر شركة مرافق خليجية بخسارة بلغت 1.45 مليار ريال في الأشهر الثلاثة حتى 31 ديسمبر/كانون الأول، مقارنة مع خسارة قدرها 1.8 مليار ريال في الفترة المماثلة من العام السابق. وتوقع محللون استطلعت رويترز آراءهم أن تبلغ خسائر الشركة 1.4 مليار ريال.

وقالت «الأملي كابيتال» في مذكرة «التحسن السنوي في صافي الربح يرجع إلى تأثير خسائر غير متكررة في الربح الرابع من 2014».

واشترى بعض متصيدي الصفقات في الأسهم المتوسطة التي هوت هذا العام. وارتفعت أسهم مدينة المعرفة الاقتصادية 2.4 في المئة، وأسهم شركة إعمار المدينة الاقتصادية 5.5 في المئة. وتولّى الشركتان إقامة مراكز حضرية جديدة في المملكة. وانتعش المؤشر المصري الرئيسي

تراجع قياسي أيضاً منذ كانون الأول/ديسمبر 2014. في المعاملات الصباحية بنسبة 0.88 في المئة، ما يجعل الخسارة الإجمالية تصل إلى 15 في المئة منذ مطلع السنة.

وقال المحللون في بنك «في.تي.بي.كابيتال» إن اللفظ يشكل القوة الرئيسية التي تؤثر على الأسواق في الوقت الراهن، وإذا استمر تراجعهم فإن سوق الصرف ستواصل التكتف، مع ذلك، وتراجع سعر برميل نفط برنت لفترة وجيزة إلى ما دون 28 دولاراً أمس على خلفية مخاوف من زيادة العرض بعد رفع غابلية العقوبات الدولية على إيران، ولم يصل النفط إلى مثل هذه الأسعار

برشلونة يكتسح أتلتيك بلباو بستة أهداف نظيفة... واصابة ميسي طفيفة

الدوري الإسباني



ميسي يسدد كرة من ركلة جزاء جاء منها هدف برشلونة الأول في مرمى بلباو

ذلك إجراء احترافي. وقال برشلونة في بيان: «أظهرت الفحوص الصباحية على لاعب الفريق الأول ليونيل ميسي استبعاد تعرضه لإصابة في عضلات الفخذ الخلفية لقدمه اليمنى وهو يعاني من بعض الألم». ولم يعلن برشلونة بطل إسبانيا وأوروبا موقفاً ميسي من المشاركة أمام بلباو في ذهاب دور الثمانية لكأس إسبانيا غداً. وغاب ميسي لمدة شهرين العام الماضي بسبب إصابة بالركبة لكنه بدأ قريباً من أفضل مستوياته في الأسابيع الأخيرة، وخرج خوردي ألبا الظهير الأيسر لبرشلونة في الشوط الثاني بسبب إصابة عضلات الفخذ وقال الجهاز الطبي إنه سيغيب حوالي عشرة أيام.

مدير - د ب أ: استعاد برشلونة المركز الثاني في الدوري الإسباني إثر فوزه المستحق على أتلتيك بلباو 6/صفر في المرحلة 18 من المسابقة. ورفع برشلونة رصيده على نقطة في المركز الثاني بفارق نقطتين عن أتلتيكو مدريد والمتصدر ومثلما عن ريال مدريد الذي تراجع للمركز الثالث، رغم فوزه على سبورتنغ خيخون 1/5. وتوقف رصيد أتلتيك بلباو عند 28 نقطة في المركز التاسع بفارق الأهداف عن ديبورتيفو لاکورونيا الثامن.

وسجل أهداف برشلونة ليونيل ميسي في الدقيقة السابعة من ركلة جزاء ونيمار في الدقيقة 31 ولويس سواريز، ثلاثة أهداف

رونالدو: لاعبو الريال يرتبطون بزیدان أكثر من بنيتيز

له بعض النظر عن الشخص الذي يقود الفريق، وأوضح: «لم يكن لي رأي سئياً في بنيتيز. كان يبدل دائماً قصارى جهده لخدمة الفريق، لكنه يرى كرة القدم بمنظور مختلف عن زيزو (زيدان)». وأضاف: «لا تسألوني لماذا، لكن اللاعبين يرتبطون بزيزو بشكل أكبر. لا تسألوني عن السبب، وأشار رونالدو إلى أن زيدان يشبهه أنشيلوتي في طبيعة عمله حيث يعمل في هدوء وبجدية شديدة فيما تسود روح المرح بينه وبين لاعبي الفريق خارج الملعب. وأضاف: «زيدان يرتبط كثيراً باللاعبين. أشعر بسعادة طافية. إنها فترة مثيرة ورائعة لي وللاعبين حيث نعمل بشكل جاد ونجتهد كثيراً في الفريق». واستنكر رونالدو ما يتردد بأن اللاعبين لعبوا دوراً في إقالة بنيتيز. وقال: «لم يحدث هذا على الإطلاق. من وجهة

نظري، لم يحدث هذا أبداً. المسألة تتعلق بمدى الارتباط والتأقلم مع المدرب ولكن الأمور لم تصل إلى هذا الحد». ورفض رونالدو الحديث عن البرازيلي داني الفيتش نجم برشلونة، بعد الخلافات بينهما في الفترة الماضية، وقال: «أفضل ألا أتحدث عن أحد». وفي المقابل، قال إنه يرتبط «بعلاقة جيدة» بالبرازيلتي ليونيل ميسي مهاجم برشلونة. وأوضح: «تقاربنا خلال حفل توزيع جوائز الفيفا. لكن العلاقة الطبية جمعنا دائماً حتى قبل هذا الحفل». وأضاف ضاحكاً: «حرصت على ترجمة كلمات نيمار وقلت لهم إن عليهم أن يفعلوا لي في المقابل». وفضل رونالدو من أهمية عملية التشويه التي تعرض لها تمثاله البرونزي في جزيرة ماديرا البرتغالية مسقط رأسه، وقال: «إنها أمور بسيطة».

د ب أ: قال البرتغالي كريستيانو رونالدو نجم هجوم ريال مدريد إن لاعبي الفريق «يرتبطون عاطفياً» بمدربهم الجديد الفرنسي زين الدين زيدان أكثر من ارتباطهم بمدربهم السابق راфаيل بنيتيز. وأشار رونالدو، الذي سجل هدفين ليقود الريال إلى فوز ساحق 1/5 على ضيفه سبورتنغ خيخون في الدوري الإسباني، إلى إن ارتباط لاعبي زيدان يشبهه ارتباطهم بالإيطالي كارلو أنشيلوتي المدرب الأسبق للفريق. وقال رونالدو: «زيدان منج دقة قوية للفريق الحقيقية، ترتبط عاطفياً ببعض اللاعبين أكثر من مدربين آخرين. هذا ينطبق على اللاعبين وعلى المشجعين أيضاً. أريد واجبي بشكل طبيعي مع بنيتيز. أقدم أفضل ما لدي لخدمة النادي الذي لعب

مارسيلو: علينا مواصلة اللعب بهذا الشكل لنفوز بلقب

السعادة الآن. لا أريد توجيه انتقادات إلى المدرب السابق لكن الأوضاع اختلفت الآن». وقال إيميليو بوتراغينيو مدير النادي الملكي: «عندما يكون هؤلاء اللاعبون في حالتهم الطبيعية ومستواهم المعهود، يكون من الصعب إيقافهم... الشوط الأول كان رائعاً».

في الشوط الثاني بسبب إصابة وخروج كل من غارث بيل وكريم بنزيمة. وقال مارسيلو: «علينا مواصلة اللعب بهذا الشكل إذا أردنا الفوز بلقب». موضحة أن الأجواء في النادي تحسنت كثيراً منذ تولي الفرنسي زين الدين زيدان تدريب الفريق قبل أسبوعين. وأضاف: «تلقب بمزيد من

د ب أ: قال البرازيلي مارسيلو نجم ريال مدريد إن الفريق يحتاج للعب بنفس أسلوبه الذي كان عليه في المباراة أمام خيخون إذا أراد الفوز بلقب في الموسم الحالي. وسحق الريال ضيفه خيخون 1/5 بعد أداء رائع في الشوط الأول، فيما تراجع الأداء كثيراً

د ب أ: طالب ماريانو راخوي رئيس الوزراء الإسباني، الذي يعد أحد أنصار ريال مدريد، بمنح الفرنسي زين الدين زيدان الوقت الكافي ليثبت ذاته كمدرّب للفريق الملكي.

وقال راخوي: «زيدان كمدرّب لا يزال في البداية. كان مدرباً للفريق الريدف وهذا ليس له أثر كبير، سنرى ما سيفعله في المستقبل، علينا أن نمنحه مزيداً من الوقت». ووصف راخوي الشوط الأول الذي قدمه الريال في مباراته أمام خيخون بـ«الجيد للغاية»، وهو الشوط الذي أحرز فيه الفريق المديري خمسة أهداف.

رئيس وزراء إسبانيا يطالب بمنح زيدان وقتاً كافياً مع الريال

روني يصف فوز يوناييتد على ليفربول بـ«الرائع»

لندن - د ب أ: وصف وين روني مهاجم مانشستر يونايتد الفوز الذي حققه فريقه على ليفربول اليوم بالرائع. وسجل روني هدف الفوز 1/صفر في الجولة 22 من الدوري الإنكليزي.

وقال روني: «الكل يعرف أهمية هذه المباراة، بغض النظر عن مركز الفريقين في الترتيب. إنها مباراة كبيرة للفريقين وللمشجعين». وأضاف: «الفوز كان رائعاً وكنا نحتاج للنقاط الثلاث». ولم يكن يعلم روني أن الهدف الذي سجله هو رقم 175 في تاريخه مع مانشستر يونايتد بالدوري، ليصبح خلف الفرنسي تيري هنري في قائمة أكثر لاعبي سجل أهداف مع فريقه في تاريخ المسابقة حيث قال: «لم أكن أعلم هذا. من الرائع أن تحقق أرقاماً قياسية ولكن تسجيل هدف الفوز في ملعب أنفيلد، بعد مرور وقت طويل منذ أن حدث هذا لي، أمر رائع وسأكون إنانياً بعض الشيء وسأستمتع بهذا».

هيدينك: يجب على تشلي تمديد عقد جون تيري

لندن - د ب أ: يرى غوس هيدينك مدرب تشلي أن على إدارة ناديه تقديم عرض جديد للاعبه جون تيري، مؤكداً أن المدافع الدولي السابق لم يتغير عن المرة الأولى التي تولي فيها تدريبه منذ سبع سنوات.

ومر مدافع تشلي بيوم عاصف السبت الماضي بعد أن سجل هدفاً في مرماه خلال مباراة فريقه أمام ضيفه ايفرتون بالدوري، قبل أن يوسع كيفين ميرالاس الفارق لصالح الضيوف. ونجح تشلي في معادلة النتيجة بفعل هدفي ديفيدو كوستا وسيميك فايبريغاس، بيد أن راميرو فونيس موري سجل هدفاً ثانياً ليضع ايفرتون في المقدمة هدف التعادل في الدقيقة 97 لتنتهي المباراة 3/3. وأعرب هيدينك عن إعجابته بالمباراة التي قدمها لاعب المنتخب الإنكليزي السابق، مشيراً إلى أن على ناديه أن يقدم له عرضاً جديداً للتصدي تعاقده، الذي ينتهي بنهاية الموسم الجاري. وقال هيدينك: «جون كنف عن أهميته، ليس فقط عن طريق هدف التعادل ولكن بتخصصه وأدائه الهجومي والدفاعي». وأضاف: «الزامه كان مفيداً بشكل كبير لفريقه، إذا سئلت سأقول راني بصق حول العقد الخاص به». وتمت قنلاً: «لا يوجد فارق كبير بين جون في 2009 عندما تربطه للمرة الأولى وبين ما هو عليه الآن ويمكن التأكد من ذلك من خلال البيانات».

رائبيري: على محرز التأقلم مع الرقابة اللصيقة

لندن - رويترز: قال كلاوديو رانيري مدرب ليدستر أنه يجب على رياض محرز هذا التأقلم مع كونه لاعباً هدافاً تتم مراقبته باستمرار. عقب التعادل المخيب للفريق 1-1 مع استون فيلدا متذلل الترتيب يوم السبت الماضي. وحقق محرز انطلاقة قوية في الدوري هذا الموسم وسجل 13 هدفاً وأرسل سبع تمريرات حاسمة في 20 مباراة خاضها منذ البداية مع الفريق. ومع ذلك لم يسجل لاعب منتخب الجزائر في آخر خمس مباريات له في الدوري ويعتقد رانيري أن تراجع مستوى جناح الفريق ربما يرجع لاهتمام مدافعي الفرق المنافسة به ومراقبته بشكل لصيق، وقال: «كان رائعاً في البداية إلا أن الكثير من الناس باتت تحيط به حالياً وتحاول انتزاعه منه أو عرقلته». وأضاف: «من المهم أن يفهم مثل هذه الأمور الجديدة في الملعب وهو أن الجميع يريد إيقافه بالبطاقة الصفراء أو الخاطئة، يجب أن يتسم بالحرص الشديد». وحقق الفريق انتصاراً واحداً منذ الخسارة 1-صفر أمام ليفربول الشهر الماضي. وتعادل أربع مرات خلال تلك الفترة محتلاً المركز الثاني بفارق الأهداف خلف أرسنال. وأضاع محرز ركلتي جزاء متقابلتين خلال التعادل مع بورنموث قبل بول تيسديل مدرب إكستر أن لاعبيه على استعداد تام لهذه المواجهة الصعبة مع ليفربول الفائز بلقب البطولة سبع مرات. ويستضيف الفائز من هذه المباراة وستهام في دور الـ32. ويلتقي استون فيلدا مع ويكوب وبريستول سيتي مع وست بروميتش البيون ويرادفورد مع بيرتون وميلتون كينغز مع نورثهامبتون وبورنموث مع إبسوويتش ويوفيل مع كارلايل وريدنغ مع هرسيفيلد وبولتون مع إيسلتي.



صراع ليدستر وتوتنهام سيتركز غداً للمرة الثالثة في غضون 10 أيام

ليستر يصطدم بتوتنهام للمرة الثالثة في غضون عشرة أيام

كأس انكلترا

العاصمة لندن مطلع الأسبوع الماضي في دور الـ64 بالكأس تعاد المباراة على ملعب ليدستر غداً، فيما التقى الفريقان أيضاً يوم الأربعاء الماضي على ملعب توتنهام وفاز ليدستر 1/1 صفر ضمن الدوري الإنكليزي. ولذا، سيكون كلا الفريقين كتاباً مفتوحاً للأحرار في مباراتهما على استاد «كينغ باور» معقل ليدستر. ويتأهل الفائز لمواجهة كولشيستر (درجة ثانية) في 30 كانون الثاني/يناير الحالي ضمن دور الـ32. واستعد توتنهام جيداً لهذه المباراة من خلال فوزه المقتنع 1/4 على سندرلاند مطلع هذا الأسبوع ليرد على هزيمته أمام ليدستر الأربعاء الماضي، وقال المدرب ماوريسيو بوشيتينو: «كان رد فعل مهم (على هذه الهزيمة)، ونشعر بسعادة طافية لهذا...»

نحتاج إلى أن نتعلم. فريقنا ما زال شاباً ولكن الطريق التي نحتاج اتباعه، أن نعمل بجهدنا ونستعد للمنافسة التي تنتظرنا أمام ليدستر في الكأس التي تمثل مسابقة مهمة لنا». وأضاف: «نحتاج لتحقيق الفوز في هذه المباراة للعبور إلى الدور التالي». ويحتاج الألماني بورغن كلوب مدرب ليفربول إلى اتخاذ قرار مهم قبل استضافة فريقه إكستر (درجة ثالثة). ومع تقادم أزمة الإصابات في الفريق والتي حرمت من جميع لاعبيه الكبار في مركز قلب الدفاع، اضطر كلوب لاستعانة بعناصر الشباب التي تفقد الخبرة في المباراة التي انتهت بالتعادل 2/2 في ضيافة إكستر. وقد يضطر كلوب إلى تكرار هذا خلال المباراة المعادة غداً نظراً للإجهاد

لندن - د ب أ: بعد أسبوع من خسارته أمام الفريق ذاته في الدوري الإنكليزي، يتطلع توتنهام إلى الأثر من ضيفه ليدستر غداً الأربعاء عندما يلتقيان في مواجهة المعادة بينهما ضمن منافسات دور الـ64 لكأس انكلترا، فيما يسعى الغمور إكستر إلى تفجير المفاجأة في مواجهة ضيفه ليفربول. وتختتم المباراتان فعاليات دور الـ64 التي تشهد اليوم أيضاً ثماني مباريات معادة بعدما انتهت بالتعادل على ملاعب الفرق التي ستكون في جانب الفريق الضيف اليوم. ويلتقي توتنهام وليدستر للمرة الثالثة في غضون عشرة أيام، حيث تعاد الفريقان 2/2 على استاد «ايت هارت لين» معقل توتنهام في

نابولي يتربص بالانتر... ويوفنتوس يصطدم بالأتسيو في صراع العمالة

كأس إيطاليا



هيفوين يحتفل مع الجماهير بعد تائق غير عادي مع نابولي

الذين يعانون على المستوى البدني... لكننا نستطيع أن نؤدي بشكل أفضل». وأوضح أنه يتوقع أن يخوض نابولي المباراة بأفضل تشكيل لديه وفي مقدمته هيفوين. وقال ماوريسيو ساري مدرب نابولي: «نشعر بالارتياح بأداء فريقنا وقدرته على الاحتفاظ بالمستوى العالي والسرعة في الأداء خلال المباراة... نقلت تركيزي بالفعل إلى المباراة التالية للفريق والتي يخوضها في كأس إيطاليا».

ويستعد لاتسيو ويوفنتوس الاستمرار على فعاليات دور الثمانية غداً الأربعاء حيث يلتقيان على الاستاد الأولي في العاصمة روما والذي شهد فوز يوفنتوس على لاتسيو 2/صفر في الرابع من كانون الأول/ديسمبر الماضي ضمن منافسات الدوري الإيطالي، كما فاز يوفنتوس على لاتسيو 1/2 بنفس الملعب في نهائي كأس إيطاليا في أيار/مايو الماضي. وتغلب يوفنتوس على لاتسيو 2/صفر أيضاً في الكأس السوبر الإيطالي التي أقيمت في مدينة شيفهاي الصينية في آب/أغسطس الماضي. وقال ستيفانو بيولي مدرب لاتسيو: «ستكون مباراة قوية وصعبة. يوفنتوس يخوض المباراة بعد عشرة انتصارات متتالية في الدوري كما يتمتع الفريق حالياً بمستوى رائع». وأضاف: «ستكون مواجهة في غاية الصعوبة. يوفنتوس من منافس قوي دائماً لنا. يوفنتوس فريق كبير لكن يمكن التغلب عليه». وقلب لاتسيو تأخره بهدفين نظيفين أمام ضيفه بولونيا في الشوط الأول إلى تعادل 2/2 في الشوط الثاني بالدوري الإيطالي فيما سحق يوفنتوس ضيفه أودينيز برياجية نظيفة. وسجل الألماني سامي خضيرة أحد أهداف يوفنتوس كما أحرز الأرجنتيني الشاب بالو دييالا هدفاً فيما أحرز ألكس ساندرز الهدف الرابع. وقال خضيرة: «نتنظرنا العديد من المباريات المهمة، وفي مقدمتها بالطبع لقاء لاتسيو ثم مواجهة روما يوم الأحد المقبل في الدوري». وأضاف: «الفرق المنافسة لنا لن تهدأ فرصة. إنهم جميعاً من الفرق القوية. نستمتع بأدائنا ويتأبنا بشعور رائع».

روما - د ب أ: بعدما حيلز ميلان أول مقاعد الربع الذهبي في كأس إيطاليا يتطلع كل من نابولي متصدر الدوري الإيطالي وملاحقيه اليوسيين ويوفنتوس وانتر ميلان إلى الحاق ميلان في الربع الذهبي. لكن الفرق الثلاثة الأولى في الدوري تتنافس على بطاقتين فقط في الربع الذهبي للكأس، ما يعني الخروج الحتمي لأحد هذه الفرق من دور الثمانية.

وبعدما استعزز نابولي ويوفنتوس موقعهما من خلال الدوري الإيطالي مطلع هذا الأسبوع، يسعى كل منهما إلى تأكيد قوته وفوزه في مسابقة الكأس خلال اليومين المقبلين. وافتتح ميلان مباريات دور الثمانية للكأس يوم الأربعاء الماضي بالفوز على كاريي 1/2. فيما التقى سيزينا واليساندرينو في وقت متأخر أمس في ثاني مباريات هذا الدور ثم يستضيف نابولي انتر ميلان اليوم بينما يختم يوفنتوس مباريات هذا الدور في ضيافة لاتسيو غداً الأربعاء.

ويخوض نابولي المباراة بمعنويات عالية بعدما حقق فوزاً كبيراً 3/1 على ساسولو الضيف السعيد بفضل هدفي الأرجنتيني غونزالو هيفوين الذي رفع رصيده إلى 20 هدفاً في صدارة الهدافين. وقال هيفوين: «الآن، سنحوض فعاليات كأس إيطاليا، وعلينا أن نواجه مباراة مهمة أخرى». وأوضح: «نشعر بالسعادة. إنني على ما يرام. أجتهد بشكل يومي، وأود توجيه الشكر لمدرب الفريق الذي يقدم لي العديد من النصائح والاقتراحات لتحسين مستواي. أشعر بأنني في لحظة ساعده». ويملك السجل والعدل التهديفي لهيفوين مصدر إزعاج لانترا كما تلقت معنويات الانتر لطمعة قوية بتعادل الفريق 1/1 مع أتالانتا في مباراة فاشلة بالدوري الإيطالي. وإلى جانب التعادل في هذه المباراة، خسر الانتر اثنتين من آخر أربع مباريات خاضها في الدوري هذا الموسم لتراجع المركز الثالث بفارق أربع نقاط عن نابولي المتصدر، علماً أن الانتر كان في الصدارة قبل آخر مباراتين في المسابقة. وقال روبرتو مانينشي مدرب الانتر: «لدينا بالتأكيد بعض اللاعبين

فضائح التنس

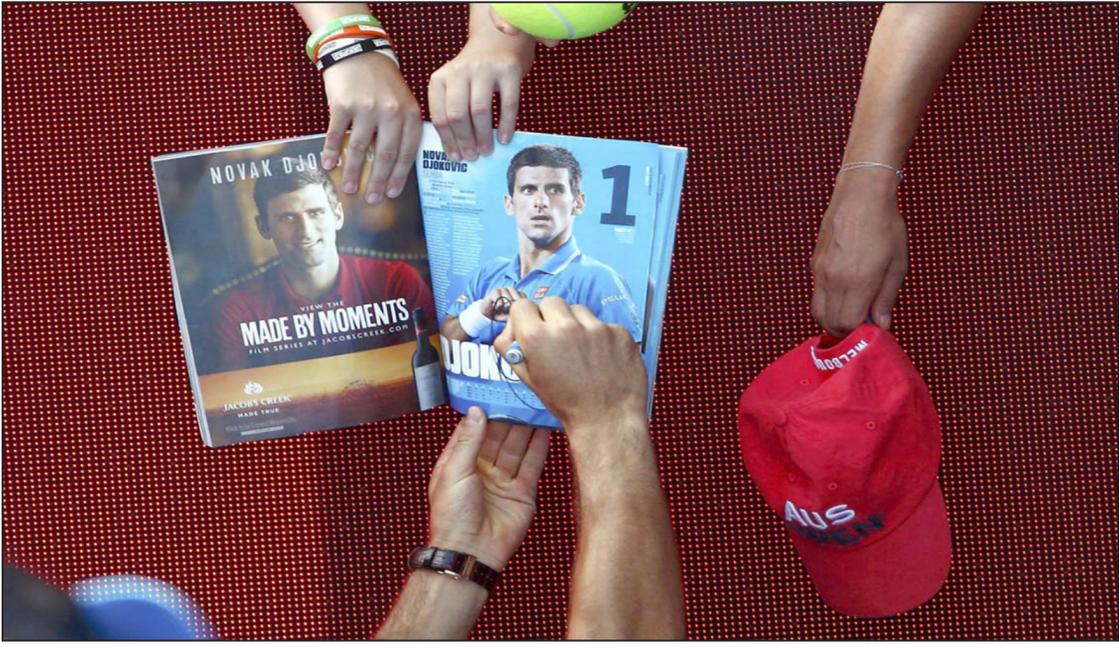
■ مليون - د ب: كشفت شبكة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» في تحقيق مشترك مع موقع «بازفيد» أن الشبهات تصوم حول بعض لاعبي التنس، الذين فازوا باللقاب في بطولات «غرانด์ سلام» خلال العقد الأخير، سواء في المنافسات الزوجية أو الفردية (رجال)، لفضولهم المحتل في عمليات تلاعب بنتائج المباريات.

وأفادت التقارير الإعلامية أن 16 لاعبا كانوا من بين اللاعبين الـ 50 الأوائل في الترتيب العالمي للاعبين المحترفين يشبهه في تعمدهم الخسارة في بعض المباريات، وأشارت التقارير إلى أن نصف هؤلاء اللاعبين يشاركون في بطولة أستراليا المفتوحة التي انطلقت صباح أمس. وقال موقع «بازفيد»: «حاملو القاب لبطولات غرانด์ سلام في المنافسات الزوجية والفردية يشكلون جزءا من المجموعة المكونة من 16 لاعبا تعمدوا الخسارة في بعض المباريات التي كانت محل مراهات تتعلق بخسارتهم». وأكد «بي بي سي» أيضا أن بعض هؤلاء اللاعبين من الفائزين باللقاب في بطولات «غرانด์ سلام» بدون أن تفصح عن أسماء بعضهم.

ومنذ عام 2006، فاز ستة لاعبين مختلفين بطولات «غرانด์ سلام» في المنافسات الفردية، وهم من اللاعبين الأبرز في عالم اللعبة البيضاء: السويسريان روجيه فيدرر وستانيسلاس فافرينكا والأسباني رافيل نادال والصربي نوفاك ديوكوفيتش والبريطاني أندي موراي والأرجنتيني خوان مارتن دل بوترو. ولم تذكر «بي بي سي» أو «بازفيد» أي من أسماء اللاعبين محل الاشتباه: «قرنا ألا نذكر أسم أي من اللاعبين، لأنه بدون الإطلاع على بيانات الهواتف الخاصة بهم أو حساباتهم البنكية أو بعض الوثائق الموجودة داخل حواسيبهم الآلية، لا يمكننا أن نقرر إذا كان اللاعبون تعمدوا الخسارة بمحض إرادتهم في عملية التلاعب بنتائج المباريات». وأضاف التحقيق الصادر عن «بي بي سي» و«بازفيد»: «ورغم هذا، وحده نراه التنس لديها من القوة لطالبة أي لاعب تنس محترف بتقديم جميع الأدلة اللازمة».

وتعتبر وحدة نزاهة التنس هيئة مستقلة تتصلح بمهمة التحقيق وفرض العقوبات، تأسست عام 2008. بعد أن توصل الاتحاد الدولي للتنس ورابطة لاعبي التنس المحترفين لاتفاق في ما بينها لمحاربة الفساد. وكانت أول القرارات التي اتخذتها هذه الهيئة منع استخدام الحواسيب الآلية المحولة في درجات ملاعب التنس، للتحول دون نقل البيانات والعلامات مع لاعبي المراهات». ولم يتحدث التقرير الصادر عن كل من «بي بي سي» و«بازفيد» عن عدد محدد من المباريات، بيد أنها أكسدا أن بعض المباريات التي شهدت تلاعبا كانت ضمن منافسات بطولات ويمبلدون ورولان غاروس، وهما بطولتان من أصل البطولات الأربع لـ«غرانด์ سلام». وشددت «بي بي سي» و«بازفيد» أنها تلقيا معلومات مسربة من بعض اللاعبين ورؤساء هيئات تدير شؤون رياضة التنس وخبراء في

تقارير تؤكد تورط لاعبين بارزين في عمليات تلاعب بالمباريات... بينهم 16 من الـ 50 الأوائل



النجم الأول ديوكوفيتش يضيء أوتوغرافات للمعجبين في ميلبورن

الحالي أزمة عميقة، حيث يخضع بعض من قياداتهما السابقين والحاليين للتحقيقات بداعي ضلوعهم في جرائم فساد. وكانت رياضة الدراجات هي الرياضة التي كانت تركز على فوهة البركان في الفترة الماضية بسبب العديد من قضايا الفساد. وتعيش كرة القدم ورياضة ألعاب القوى في الوقت

الحالي أزمة عميقة، حيث يخضع بعض من قياداتهما السابقين والحاليين للتحقيقات بداعي ضلوعهم في جرائم فساد. وكانت رياضة الدراجات هي الرياضة التي كانت تركز على فوهة البركان في الفترة الماضية بسبب العديد من قضايا الفساد. وتعيش كرة القدم ورياضة ألعاب القوى في الوقت

اللاعب الروسي بالمجموعة الأولى لتلك المباراة قبل أن يخسر المجموعة الثانية، ثم انسحب من اللقاء خلال المجموعة الثالثة عندما كانت النتيجة 6/2 و3/6 و1/2. ونفى كلا اللاعبين عدة مرات قيامهما بالتلاعب بنتيجة المباراة، كما لم تتم معاقبتهما نظرا لأن الرابطة العالمية للتنس

عمليات التلاعب بالمباريات، كما أكد أن أحد اللاعبين الذي يحتل أحد المراكز الـ 50 الأولى في التصنيف، والذي يخوض منافسات أستراليا المفتوحة حاليا، تعمد خسارة المجموعة الأولى بشكل متكرر. وقال موقع «بازفيد»، الذي أكد أن عصابات من المافيا الروسية وأخرى في شمال إيطاليا وصقلية هي من تلق خلف قضية التلاعب: «تم التواصل مع اللاعبين أثناء إقامتهم بغرفهم داخل الفنادق خلال البطولات الكبرى وقام المراهون بعرض 50 ألف دولار أو أكثر من أجل التلاعب في المباريات، وتمكن كل من «بي بي سي» و«بازفيد» من الحصول على تسع قوائم شملت أكثر من 70 اسما للاعبين مشتبه في تورطهم في عمليات تلاعب بالمباريات، وفتحت رابطة لاعبي التنس المحترفين تحقيقا بعد مباداة جمعت بين الروسي نيكولاي دافيدينكو والأرجنتيني مارتن فاسايو أرغوي في الدور الثاني من بطولة سيدني 2007 بولندا، والتي كانت بمثابة جرس إنذار في هذه القضية. يذكر أن قبل وأثناء تلك المباراة، كان هناك سليل من المراهات غير معتاد ضد دافيدينكو الذي كان يحتل في ذلك الوقت المركز الرابع عالميا. فاز

ديوكوفيتش: تعرضت لمحاولة رشوة عام 2007

■ مليون - د ب: ذكر لاعب التنس الصربي نوفاك ديوكوفيتش، المصنف الأول عالميا أنه تعرض لمحاولة إرشاء عام 2007 لتتعهد الخسارة في إحدى مباريات بطولة سان بيترسبرغ.

وقال ديوكوفيتش، عقب التقرير الذي صدر عن «بي بي سي» وموقع «بازفيد» حول ضلوع بعض لاعبي التنس البارزين خلال العقد الأخير في عمليات تلاعب بنتائج المباريات: «لم يتواصلوا معي مباشرة بل من خلال أناس كانوا يعملون معي في تلك الفترة، لقد رفضنا

هذا الأمر بالطبع». وأضاف: «الأسف كانت هناك شائعات في تلك الفترة والناس كانت تتحدث، خلال السنوات الست أو السبع الماضية لم أسمع مجددا عن شيء مشابه». ويبدو أن ديوكوفيتش تعرض لمحاولة إرشاء ليخسر في الجولة الأولى من بطولة سان بيترسبرغ مقابل 200 ألف دولار، لكن اللاعب الصربي قرر في آخر لحظة عدم المشاركة في البطولة، وتابع المصنف الأول عالميا قائلا: «انتابني شعور سيئ في تلك الفترة لأنني لم أكن أعرف في آن ارتباط بهذا الأمر بأي شكل، بالنسبة لي هذا أمر ضد القيم الرياضية،

اللاعب الروسي بالمجموعة الأولى لتلك المباراة قبل أن يخسر المجموعة الثانية، ثم انسحب من اللقاء خلال المجموعة الثالثة عندما كانت النتيجة 6/2 و3/6 و1/2. ونفى كلا اللاعبين عدة مرات قيامهما بالتلاعب بنتيجة المباراة، كما لم تتم معاقبتهما نظرا لأن الرابطة العالمية للتنس

إدارة الملاعب

ليفربول يسعى إلى ضم تشيشاريتو في الصيف المقبل

■ لندن - د ب: ذكرت تقارير صحيفة أن نادي ليفربول الإنكليزي دخل في سياق الحصول على خدمات المهاجم المكسيكي خافيير هيرنانديز (تشيشاريتو) نجم باير ليفركوزن الألماني ولاعب مانشستر يونايتد السابق، ويعاني بورغن كلوب مدرب ليفربول من نقص حاد في المهاجمين بعد إصابة دانييل ستارديج، وعدم اعتماده بشكل أساسي على المهاجمين البلجيكيين كريستيان بنيتيكي ويوفسك أوريجي، ولهدا، بدأ ليفربول يسعي في التعاقد مع مهاجم جديد وبات يركز مجهوده في التعاقد مع تشيشاريتو، رغم أن اللاعب المكسيكي (27 عاما) لن يتمكن من اللعب لأي ناد جديد هذا الموسم، نظرا لأنه لعب لناديين مختلفين في الموسم، وسيتم على ليفربول الانتظار حتى هذا الصيف، لكنه سواجه منافسة شرسة من الأندية الأخرى التي تسعى للحصول على خدمات اللاعب، مثل توتنهام.

مدرب بلنسية الأسباني: لا أملك عصا سحرية!

■ مدريد - د ب: قال غاري نيفيل مدرب بلنسية الأسباني أنه لا يملك عصا سحرية لتغيير نتائج الفريق، وتعادل بلنسية مع ريال فالكانو 2/2 الأحد في المرحلة الـ 20 من الدوري الأسباني. وقال نيفيل بعدما استقبلت جماهير بلنسية الفريق بصافرات الاستهجان عقب المباراة: «هذه هي كرة القدم، فانا لا أملك عصا سحرية لتعديل مسار نتائج الفريق». وأضاف: «أعترف بأن أنا هنا في الشوط الأول كان مخيبا لكنني اعتقد أننا حسنا بشكل واضح في الشوط الثاني».

إفراج مبكر عن هونيس رئيس الباييرن الشهر المقبل

■ ميونيخ - د ب: أعلنت محكمة أوغسبورغ جنوب غربي ألمانيا الإفراج عن أولي هونيس رئيس نادي بايرن ميونيخ من سجنه في نهاية شباط/فبراير المقبل قبل انقضاء مدة عقوبته. وأصبحت المحكمة آن قبة مدة العقوبة سيتم تعليقها بحلول التاسع والعشرين من فبراير المقبل، وإعلان المحكمة تأكيده صحة تقرير لصحيفة «شوتز بيله» الرياضية، وكان هونيس أمين بالمسجن لثلاثة أعوام ونصف العام بتهمة التهرب الضريبي وبدأ في تنفيذ العقوبة في الثاني من حزيران/يونيو 2014.

كلوزه يقترب من الانتقال إلى نوريتش الإنكليزي

■ برلين - د ب: قال كلاوس ألوفس المدير الرياضي لفولفسبورغ الألماني، إن تيم كلوزه مدافع الفريق اقترب من الانتقال لنوريتش الإنكليزي، وقال: «توصلنا لاتفاق شبه نهائي مع نوريتش وكذلك فعل تيم، بحسب ما أعرف». وسافر المدافع السويسري الدولي كلوزه (27 عاما) لإنتكرا للخضوع لإختبار طبي في انتظار انتقاله رسميا مقابل 12 مليون يورو، وانضم كلوزه لفولفسبورغ مقابل ستة ملايين يورو في 2013، لكنه فشل في حجز مكان أساسي بالفريق الذي يتنافس في الدوري الألماني.

ثلث الألمان واتقون من فوز منتخبهم بـ يورو 2016

■ برلين - د ب: تتزايد ثقة الجماهير الألمانية يوما تلو الآخر بقدرته منتخب بلادهم على التتويج بكأس أمم أوروبا (يورو 2016) المقبلة، التي تقام هذا العام في فرنسا. ويرى 31 بالمئة من المشاركين في استطلاع للرأي أجراه معهد «يوغوف» لرصد اتجاهات الرأي العام، أن المنتخب الألماني سيحصل لقباً أوروبيا جديدا بقيادة المدرب يواخيم لوف. وجاءت نتيجة الاستطلاع الأخير أفضل قليلا من سابقة، قبل شهر، الذي أكد من خلاله 26 بالمئة من المشاركين على فوز المنتخب الألماني بلقب البطولة، وفارق كبير عن الاستطلاع الذي أجري منتصف 2015. وأسفرت نتائجها عن تنبؤ 13 بالمئة فقط لهذا الرأي، وتستهل ألمانيا مشوارها في «يورو 2016» في 12 حزيران/يونيو المقبل أمام أوكرانيا، ثم تواجه بولندا قبل أن تختتم دور المجموعات أمام إيرلندا الشمالية يوم 21 حزيران/يونيو.

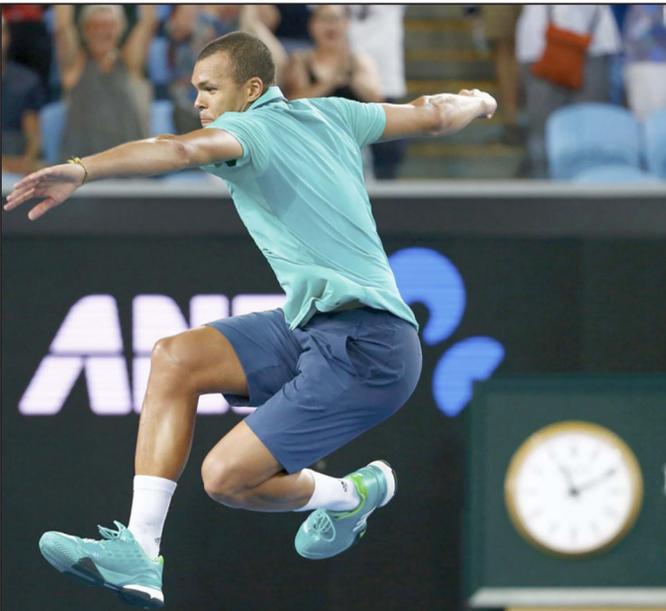
السباحة الأمريكية ليدكي تحطم رقما العالم في سباق 800 متر حرة

■ تكساس - رويترز: حطمت السباحة الأمريكية كاتي ليدكي رقما عالميا في سباق 800 متر حرة بعدما سجلت ثمانية دقائق و6.68 ثانية في أوستن بولاية تكساس، وقالت البطلة الأولمبية ليدكي (18 عاما) بعدما حطمت رقما السابق وقدره ثمانية دقائق و7.39 ثانية: «هذا مؤشر للغاية، الأمر مثير دائما عندما تحصل المرء على سنادة مثل هذه من الجماهير في أوستن». وتعمل ليدكي الآن أفضل لثمانية أرقام في تاريخ سباق 800 متر حرة للسيدات وسجلت رقبتين منها في أوستن. وجاءت بيكا مان في المركز الثاني للسباق بعدما سجلت ثمانية دقائق و24.49 ثانية.

هامبورغ يعير ستينبير نونبرغ في الدوري الألماني

■ هامبورغ - د ب: أعلن هامبورغ الألماني إعادة اللاعب الجري الدولي زولتان ستيبيير لنونبرغ المناسف بالدرجة الثانية لهياوية الموسم، وذكر هامبورغ أيضا غياب المدافع أمير سياهيتش عن مباراة الفريق المقبلة أمام بايرن ميونيخ، يوم الجمعة المقبل عندما يستأنف الدوري الألماني مجددا، لإصابته في العدة. ولا يزال المهاجم بيبير - ميشيل لاسوغا يتدرب منفردا بعدما أصيب في الكتف خلال معسكر الفريق الشتوي في تركيا، لكن حتى الآن لم يتم استيعاده من المشاركة في المباراة.

بداية رائعة لديوكوفيتش وفيدرر وتأهل مستحق لتسونغا وبيردايتش إلى الدور الثاني



تسونغا يحتفل بصخب عقب فوزه في الدور الأول

بطولة أستراليا المفتوحة فئة الرجال

■ مليون - د ب: استهل لاعب التنس الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف الأول عالميا رحلة الدفاع عن لقبه في بطولة أستراليا المفتوحة بفوز ساحق 3/6 و2/6 و4/6 على الكروي الجنوبي هيون تشونغ في الدور الأول، كما شق السويسري روجيه فيدرر المصنف الثالث، طريقة بنجاح فاق إلى الدور الثاني بفوز ساحق 2/6 و1/6 و2/6 على الجورجي نيكولاس باسيلاشفيلي.

وتأهل ديوكوفيتش بجدارة لتكون الخطوة الأولى له على طريق تحقيق الحلم الذي تبذل في 2015، حيث يسعى اللاعب للفوز باللقب جميع بطولات «غرانด์ سلام» الأربع الكبرى في الموسم، وقدم ديوكوفيتش موسما استثنائيا في 2015 وأحرز فيه 11 لقباً (رقم قياسي) وكان منها ثلاثة ألقاب في بطولات «غرانด์ سلام» الأربع الكبرى لكنه خسر نهائي بطولة فرنسا (رولان غاروس) ليفشل في إحراز الألقاب الأربعة في موسم واحد وهو ما يسعى لتحقيقه في 2016.

واستغرق فيدرر 70 دقيقة فقط ليسحق منافسه الجورجي المصنف 117 عالميا، ويأمن فيدرر (34 عاما) في أن يصبح ثالث لاعب فقط يفوز بلقب البطولة الأسترالية خمس مرات على الأقل، حيث توج بها روي إيمرسون ست مرات سابقة وديوكوفيتش خمس مرات، وقدم فيدرر، الفائز باللقب 17 نسخة من بطولات «غرانด์ سلام» الأربع الكبرى، أداء هزليا في البطولة بنسخة العام الماضي وخسر أمام الإيطالي أندرياس سيبيي في الدور الثالث لتكون الهزيمة الأولى له في مقابل 22 انتصارا أمام لاعبي إيطاليا.

ولم يجد التشيكي توماس بيردايتش صعوبة كبيرة في العبور للدور الثاني بالتغلب على الهندي يوغي بهراميري 5/7 و6/1 و2/6، فيما تغلب الفرنسي جيل سيمون بصعوبة على

بداية قوية لسيرينا وشارابوفا ورافانيسكا وخروج مبكر لفوزنياكي وستوسر

■ مليون - د ب: أخذت لاعبة التنس الأمريكية المصنفة الأولى عالميا من ذكريات الإصابة وعادت بقوة إلى الملاعب بعد غياب دام أربعة شهور لتسقط مسيرتها في بطولة أستراليا المفتوحة بالتغلب على الإيطالية كاتيا جورجي 4/6 و5/7 في الدور الأول، كما استهلّت الروسية ماريا شارابوفا المصنفة الخامسة عالميا مسيرتها بفوز ساحق 1/6 و3/6 على اليابانية ناو هيبينو، فيما وجهت التشيكية كريستينا بليسكوفا صدمة قوية للجماهير الأسترالية وأطاحت بالنجمة الشهيرة سامانثا ستوسر من الدور الأول.

ولم تخض سيرينا المصنفة الأولى أي مباراة منذ أيلول/سبتمبر الماضي، حيث قصت موسمها بعد هزيمتها في الربع الذهني لبطولة أمريكا المفتوحة (فلاشينغ ميدوز)، وحضرت سيرينا (34 عاما) إلى ميلبورن لتلا تزال تعاني من الإصابة في الرية والتي أجبرتها على الانسحاب من المشاركة مع الفريق الأمريكي في كأس هوبمان في وقت سابق من الشهر الحالي حيث لم تستطع استكمال أكثر من مجموعة واحدة في مباراة واحدة، وحامت الشكوك حول قدرة سيرينا على المشاركة في بطولة أستراليا المفتوحة التي تحمل لقبها، لكن اللاعبة الأمريكية ضربت بهذه الشكوك عرض الحائط وقدمت مباراة قوية استمرت مجموعتها الثانية لتساعة كاملة قبل أن تخسرها سيرينا الفوز في بداية مشاركتها المصنفة عشرة بالبطولة، ولحقت شارابوفا المصنفة الخامسة بقافلة المتاهات إلى الدور الثاني ففوزها على اليابانية هيبينو 1/6 و3/6، وشقت البولندية



سيرينا عادت بعد غياب 4 شهور وحقت فوزاً مستحقاً

انتصر روحاني وظريف على نتنياهو في المعركة التي لها آثار على مستقبل المنطقة

هل أنا خاسر؟



رونين أوكور، بنيامين نتنياهو، محمد جواد ظريف

شموعون شيفر

■ الان، بعد أن رفعت العقوبات، يبدو أننا في ديوان رئيس الوزراء جان نتنياهو نتابع إسرائيل بعناية تنفيذ تفاصيل الاتفاق بين إيران والقوى العظمى، ويهيم بضميقون بان رئيس الموساد الوافد، يوسي كوهن سيواجه رحاله لتصعيد الجهود للكشف عن محاولات نظام آيات الله للانتهاك للاتفاق. للحقيقة، لو لم تكن النكتة على حسابنا، لمتنا من الضحك، ولكن هذا ليس ضحكا، في دولة سليمة، بعد فشل على هذا المستوى كالفشل الذي أوقعه نتنياهو بنا في كل ما يتعلق بحربه ضد الاتفاق مع إيران، كان ممكنا أن نتوقع منه أن يبعد المفاتيح وأن يستقيل.

كان يمكن الافتراض أيضا بان يخرج صوتا ما من حكومته أو من قادة احزاب المعارضة للمطالبة على الأقل بتشكيل لجنة تحقيق رسمية لفحص السياسات التي أدت إلى ذلك؛ من فشل إلى فشل في كل مقترح لاتخاذ القرارات في الصراع لمنع الاتفاق، وعلى الأقل في ابدال عناصر كانت مستحسنين من ناحيتنا التفاهات التي تحققت مع إيران.

و بسبب الخوف المعروف لدى نتنياهو من لجان التحقيق بصفتها هذه، كان من الممكن ان نعد بصيغة لجنة تحقيق لا تقطع استنتاجاتها الرؤوس بل تتكفي بتوصيات حول طرق العمل في المستقبل. وهاكم بعض الحقائق التي يمكنها أن تساعد لجنة التحقيق التي لن تتشكل، 28 مليا شكيل استغفرتهم حكومة نتنياهو في الاعاد للهمج على المنشآت النووية الإيرانية، التي حتى بعد الاتفاق مع القوى العظمى بقيت على حالها، والتعهدات على لسنا الناطقين الحكوميين في

ان إسرائيل ستعمل بقوة على تعطيل المنشآت النووية أصبحت هياء منتورا، إيران، كما درج نتنياهو على القول في كل فرصة وعت له في طريقه، تتشكل تهديدا وجوديا على إسرائيل. أمّا؟ أسألوا رئيس الأركان آيزنكوت، رئيس الموساد السابق باربو أو رئيس المخابرات يروام كوهن، والذين سيقولون لكم صراحة ان إيران لا تشكل تهديدا على وجود إسرائيل.

ولم تكن لجنة التحقيق الرؤوس بل تتكفي بتوصيات حول طرق العمل في المستقبل. وهاكم بعض الحقائق التي يمكنها أن تساعد لجنة التحقيق التي لن تتشكل، 28 مليا شكيل استغفرتهم حكومة نتنياهو في الاعاد للهمج على المنشآت النووية الإيرانية، التي حتى بعد الاتفاق مع القوى العظمى بقيت على حالها، والتعهدات على لسنا الناطقين الحكوميين في

لجنة، وثمة بالطبع أسطورة الـ«نحن مسؤولون عن فرض العقوبات على إيران»، والتي نجح نتنياهو والناطقون بلسانه في زرعها في الوعي العام، اما الحقيقة فمختلفة تماما: كانت ايام استخف فيها نتنياهو بفكرة العقوبات، أرئيل شارون وياهو اولمرت، إلى جانب رئيس الموساد منير دغان، صيوا مضمونا اكبر في بلورة العقوبات ضد إيران من نتنياهو، الذي جاء ليجد الامور جاهزة.

لقد انتصر روحاني وظريف على نتنياهو في المعركة التي كانت لها آثار لا يمكن ان تعرف عمقها على مستقبل المنطقة، ولو كان رئيس الوزراء يسال باستقامة السؤال الاسطوري المنسوب لشموعون بيرس: أنا خاسر، وكان حظي بذات الجواب: نعم، أنت خاسر.

الحكومي لمواطنيها. بكلمات اخرى، الحكومة السعودية بدأت في استرداد ما كانت تعفي المواطنين منه على مدى عقود بسبب منخولات النفط الكبيرة.

يذيعوت 2016/1/18

حان الوقت لأن تستيقظ إسرائيل من الصدمة التي يعتبر فيها كل انتقاد ضرر يلحقه «الأغيار» مكان للقلق!

الدولة الدينية ليست ديمقراطية لأن معناها أن تسير وفق قوانين وتعليمات الدين دولة يهودية!

كوبي نيف

■ في الآونة الأخيرة امتلأت البلاد بالمزعمين. هؤلاء مزعمون من الغناء كتاب فيه قصة حب بين يهودية وفلسطيني، والوثك مزعمون لأن عضو كنيسات قال إن الدولة لن تكون يهودية، بل ستكون، لا تسمح الله، ديمقراطية، وهنا وهناك مزعمون بلا نهاية.

لها أن تكون قلقة من تآكل الديمقراطية، من عبرك عن مثل هذا القلق، ليس فقط ليس من ساميا أو لا إسرائيليا، بل ان هذا واجب لصديق حقيقي لإسرائيل.

مآرئس 2016/1/18

قدم أحد المستوطنين عريضة ضد محمد دوابشة الأب والجد التاكال بتهمة التحريض

المقال والشكوى



إحدى المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية

وعنها يسأل الصحافي بصوت منخفض، وغير واضح ابدا: «لكن دم عائلة دوابشة، هل ستتفوه له عن طريق الانتفاضة»، والخيار يهز برأسه ويكرر ما قاله في البداية: «إن شاء الله سنتقدم للانتفاضة لديهم»، وعندها يسأل جيبور عن رأي دوابشة بالقضاء الإسرائيلي فيجب: «إن القضاء الإسرائيلي مجرد صورة من أجل تجميل وجههم البشع».

هآرئس 2016/1/18

إسرائيل ليست «ضوءاً للأغيار» بل هي دولة تعيش داخل العتمة كفى للتحريض

عده بشارات

زوجتي همست لي: «أريد استشارك في أمر مهم».

تعقيبات

تقرير سعد الياس؛ مؤامرة
من قاض وضابط على أمن البلد
شرعة القتل

حزب الأسد قاتل الأطفال في سوريا يشرع
عبر نفوذ المعروف في مؤسسة القضاء قتل آلاف
الليثانيين الذين كان سماحة ينوي تفجيرهم لا
تنتقدوا يا جماعة هؤلاء القطة من سياسيينهم إلى
مليشياتهم الطائفية الوحشة ولا تنصدموا!
فني لبنان يخطف معمم هو أمين عام حزب الأسد
يخطف لنا عن قتال (التكفيريين الإرهابيين الدواعش
قتلة الألقاب) ويكاد ونحن مصدومون من الهول
في خطبه كعناصر مقاومة سابقين يكتب كتابا اسمه
النشر في الفصائل العشرة للأسد وسماحة وآصف
شوكت ودخولهم الجنة يوم الحشر! وبالأمس كان
يخطف لنا عن الوحدة الإسلامية وفلسطين يخرج
عليك في اليوم نفسه يبارك ثورة البحرين واليمن
ويتجاهل مليون (داعشي)!

من النازحين السوريين المساكين الذين أخرجهم
من ديارهم ما الغريب فمن يقتل أطفال مضايا
ويظهر مذهبيا في الزبداني وداريا وحمص وقريبا
عرسنا ويتحالف مع أقتز ديكتاتوريات العصر
الأسد وصالح هل تتوقعون منه غير ذلك!! في لبنان
يزج بشباب قالوا كلمة حق في سجون رومية ويتم
قتلهم بأسلحة حزب الله كما حدث مع الشيخ الأسير
وغيره، وعلى عينك يا تاجر يدعو أزع في الضاحية
بعد تفجير برج البراجنة بالقرب من الحسينية إلى
تطهير الضاحية من المذاهب الأخرى حتى لا يستيقظ
الظالمون قيادة وجمهورا وحزبا على وقع انفجار يرد
لهم بعض اللهب الذي أشعلوه في أجساد الأطفال
فذلك عمل تكفيري مخز اما سماحة الذي كان ينوي
حرق طرابلس وإشغال فتنة فلا بأس في ذلك فارهابه
بسمعة أما اراهبهم بزيت!

وأغرب ما في الأمر أن جمع يستنكر جمع الذي
قتل مخيمات كاملة يستنكر يعني مجرم معفي من
دماء الآلاف ومن يعلق مجرما وسفاحا عتيقا ومن
يخطف عن الأسد وشوكت وسماحة هم ذاتهم قتلة
مضايا ومحتلو سوريا كان من كلام الأنبياء اذالم
تستح فاصنع ما شاءت!

غادة الشاويش – المنفى

تقرير وديع عواد: يهود يطالبون
بطرد المسيحيين من فلسطين

مهد المسيحية

مترمتون يهود يطالبون بطرد المسيحيين من
فلسطين.. كيف يكون ذلك وفلسطين هي مهد
المسيحية... عندما دخل الخليفة عمر رضي الله عنه
القدس لتسلم مفاتيحها رفض الصلاة داخل كنيسة
القيامة وصلى خارجها إحتراما لسيدنا عيسى
وأتباعه من بعده...
شتان بين موقف المسلمين وبين موقف المغضوب
عليهم الصهاينة.

عليان – الأردن

يوميات طالبة

إيجابي، تلت هذه الساعة والنصف ساعة
الأعمال الموجهة في مقياس دراسة الجمهور
القت فيها طالبان بحثا، تلاه نقاش حاد في
بعض جوانبه؛ المفاجأة كانت عندما طلب
الأستاذ منا كتابة أسئلة الإمتحان التطبيقي بعد
نهاية البحث... يا ربي إمتحان؟ الآن؟ هذه أول
ساعة لي في المقياس، تلا علينا الأسئلة الأربعة
وطالبنا بإجابة مختصرة لا تتجاوز سطرا
أو سطرين للسؤال الواحد، أنهيت الإمتحان
وسلمته الورقة، طالبتي بتبرير الغياب عند
المناداة، تبين لي في ما بعد أن الإمتحان ليس
أسوأ ما ينتظرني يومها....

تحدثت معي زميلتي وأخبرتني أنّ أستاذة
المقياس الأخير لهذا اليوم غير متساهلة بتاتا مع
الغيابات، أنصحك بطلب ورقة دخول من إدارة
القسم كي تسمح لك بإجتياز الإمتحان، أخذت
بنيصحتها وتوجهت إلى رئيس القسم مباشرة،
أخبرته بأنني لم أكن أنوي مواصلة الدراسة
هذه السنة لذلك حضرت طلب توقيف السنة
إلى السنة المقبلة، لكنني عدلت عن أمر وقررت
المواصلة، لذلك أطلب منك ورقة الدخول... فقال
لي لا يمكن أن أعطيك ورقة الدخول لأنك تغيبت
مدة طويلة والإمتحانات الأسبوع المقبل وذكر
لي تفاصيل إدارية وقانونية كان محقا في جيلها
تمنعه من التدخل، أخبرني بأن المشكلة متعلقة
بالأستاذ هو من لديه صلاحية قبول دخوله أو
إقصائه، ونصحتني بأن أتحدث للأستاذة، قال
لي إذا أصرت على الإقصاء أنصحك بتوقيف
الذين درسوني... أصرت هي على موقفها،

منى مقراني – الجزائر

التمدد الإيراني في العالم العربي..



تعقبا على رأي «القدس العربي»: حول انتخاب عربية مسلمة رئيسة لبرلمان هولندا

وزيرات في الغرب

وزيرة التعليم بغرنا مغربية أيضا، نجاة بلقاسم وقبلها رشيدة
داتي كانت وزيرة العدل.
تاوانتي

الجميع سواسية

لماذا هذا التمييز، الأصل الجامع أنها مغربية وكفى، منذ متى كنا في
الغرب نتعامل بمنطق أنت أمازيغي وأنا عربي... أنت ريفي أنا صحراوي!
لا نتقوا الباب لدخول الفتنة العرقية بيننا.

ماجدة – المغرب

حافز للأجبال

العرب إذا ما أبدو انهم العالم أمامهم ويجلبهم. العرب إذا ما اتقوا
عملهم بقي أثرا تدرسه أم لأجيالها علها تتيبغ. الغرب ممثلي بالادعة
والكفاءات العربية في شتى المجالات حتى أن الأوائل في التعليم
يستقبلهم الغرب وثمة من لم يعد إلى بلده منذ عشرات السنين. وليحافظ
الغرب على تميزه بخبرات عرب يواصل الغرب طمس كل محاولة تطور
في الوطن العربي حتى يستمر التخلف ويكون ذلك بالتدخل المباشر في
شؤون بلدان عربية أو تكليف من ينوب عنه خوفا من العرب. هنيا لها
هذا المنصب ولكن حافزا لأبناء وبنات العرب للتعلم إلى ما هو أفضل.
أيد الله كل من عمل عملا فاتقنه.

حسان

الذين يملكون الكفاءات اليوم في أوروبا، الحكومات الأوروبية صارت
ترسل رسائل عدة صوب العرب بأن تجعل منهم وزراء وموظفي دولة
كبار، كاني بهم يودون القول، إننا لا نكرهكم والا ما جعلنا منكم رؤساء
علينا، لكننا نكره السمك الفاسد منكم.

عبد الكريم البيضاوي. السويد

الفرص معدومة

تصوروا لو أن هولندية تعيش منذ خمسين سنة في احدى الدول
العربية وتقدمت إلى الانتخابات البرلمانية هنا، هل تعتقدون أنها يمكن
أن تحصل على النجاح الباهر التي حصلت عليه خديجة
هذه العربية المسلمة والتي حصلت على وظيفة رئيسة لبرلمان؟

محمد عوض الطعامة
الأردن

كلمة مديح

نظام التعددية والديمقراطية الهولندي الراقي الذي سمح مهاجرة
مثل خديجة أن تصبح رئيسة البرلمان.
لو كان هناك حدث عنصري في هولندا لأشبعناهم شتما واتهامات.
لكن لا تخرج منا كلمة مدح واحدة يستحقونها.. ليس من الحزن أن تصل
مغربية إلى رئاسة البرلمان الهولندي ولم تصل هذا المنصب أي امرأة في
أي بلد عربي؟

علي السعدي

المجموعات الشعبية التي ازدهرت في السبعينيات والثمانينيات من
القرن الماضي: «ناس الغيوان» «شباب» «السهام» وغيرهم تقريبا جل
أغانهم بإيقاعات أمازيغية.
مجموعات أخرى اعتمدت اللحون والطرب الشعبي من (الشاوية)
«شيوخ» «جيل جيلالة»، أو مجموعة «التكد».

عبد الكريم

المطرفة الحاسمة

هل تعلم أنها وبهذه الوظيفة هي الوحيدة القادرة على إيقاف أي وزير
أو أي نائب أو أي شيخ يتجاوز حدوده وأمام الجميع وعلى العلن أثناء
أي تعديل وزاري أو أي نقاش برلماني ويمطرقتها التي أمامها حتى ولو
كان التجاوز هو همارك روته، رئيس الوزراء الذي حقا هو شخص محترم
ودو صبر وحلم.

نانج الغليحان

السلك الفاسد

هو جواب صريح لكل من لا يزال يفكر بالعقلية البالية ويظن أن المرة
خلقت فقط لخدمة الرجل والسهل على راحته كالشمعة تضيء حياته
وتزيناها وتبدل هي أو تموت أو يستنسخ منها ومكانها بين أربعة جدران
يرمي لها الفات من إرث أبيها وتصمت في المجمع وتحقني وتندثر.
رئيسة برلمان في دولة ملكية أوروبية معناه أنها الشخصية الثانية
في الدولة من حيث اتخاذ القرار بعد رئيس الوزراء في حالة ما طرأ له
طارئ، منصب رفيع للغاية، هكذا يجب أن يعطى المثل وهكذا يكافأ العرب

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)
وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها
«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد
في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال
رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني:
1st Floor Landmark House @ Hammersmith Bridge Road @ W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



أسباب انهيار أسعار النفط

محمد عايش*



■ يعتقد البعضُ خطأً أن الموقف السعودي المتمسك بمستويات الإنتاج هو السبب وراء انهيار أسعار النفط، أو أن سياسة منظمة «أوبك» التي تتحكم بثلك سوق النفط العالمي هي السبب وراء الانهيار، وحقيقة الأمر أن جملة من الأسباب تضافرت خلال مدة

زمنية قصيرة لتنتهي بهذا الانهيار في السوق والهبوط الحاد في الأسعار، وهو هبوط من المتوقع أن يستمر على حاله طوال العام الجاري، فضلاً ما أن الأهم من ذلك أنه سيظل بكل تأكيد قطاعات أخرى.

ورغم أن السعودية ليست السبب في انهيار الأسعار كما يظن البعض، فإنها في الوقت ذاته الدولة الأكثر على الصمود في ظل المستويات المتدنية للأسعار، وهي صاحبة الاقتصاد الأفضل حالاً على الإطلاق مقارنةً بغيرها من الدول النفطية في العالم، خاصةً روسيا وإيران اللتين استعانقتا وضعاً اقتصادياً بائساً، بسبب تدهور الأسعار، كما أن المستويات الزائدة لأسعار النفط سوف تفسد على الإيرانيين بعض المكاسب التي كان من الممكن جنيتها عند رفع العقوبات، حيث أن أسعار النفط في السوق العالمية اليوم أقل من أسعار النفط الحربي الذي كان يبيعه الإيرانيون في السوق السوداء منذ عام 2007 وحتى الآن.

ثمة أربعة أسباب رئيسية تضافرت جميعاً لتدفع إلى انهيار أسعار النفط بالصورة التي نراها اليوم، وهي الأسباب التي نتوقع، إن استمرت، أن تواصل الأسعار الهبوط، وأن تقود معها مزيداً من السلع والأسمه والأسواق إلى أزمة كارثية:

أولاً: السبب الرئيس والأهم وراء هبوط النفط كان في قرار الفيدرالي الأمريكي في أكتوبر 2014 بالخفض التدريجي في برنامج «التيسير الكمي»، حيث كانت الولايات المتحدة طيلة أربع سنوات مضت تضخ في الأسواق، بموجب ذلك البرنامج نحو 85 مليار دولار شهرياً في الأسواق، ومن ثم قورت وبقا تدريجياً لهذا البرنامج، ما أدى إلى ارتفاع تدريجي في سعر صرف الدولار الأمريكي، وهبوط تدريجي أيضاً في أسعار النفط والذهب والفضة والعديد من السلع والمعادن النفيسة المكونة بالدولار الأمريكي، وهذا بطبيعة الحال يُفسر لنا هبوط الذهب بنسبة 10 % خلال عام 2015 وانهبوط أسعار النفط بنسبة 19.5 % خلال العام ذاته، بينما هوى البلاتين بنسبة 12 %.

ثانياً: تمثل طفرة النفط الصخري التي شهدتها الولايات المتحدة وكندا، إضافة إلى التحولات الاستراتيجية في السياسة النفطية الأمريكية، أسباباً موجبة لانخفاض أسعار البترول، حيث أن الولايات المتحدة صاحبة أكبر اقتصاد في العالم، وهو الاقتصاد الذي يمثل ثلث الاقتصاد العالمي، هي في الوقت ذاته أكبر مستهلك للنفط في الكون، وأكبر مستورد له في العالم، وكانت حتى الأسس القريب تستورد من السعودية وحدها 1.6 مليون برميل يومياً، لكن هذا الحال بدأ يتغير تدريجياً إلى أن توفقت الصين في ديسمبر 2014 على أمريكا في واردات النفط، في حالة غير مسبوقة في التاريخ.. وهو ما يعني أن السوق النفطية العالمية تشهد تحولات كبيرة وجذرية، بما فيها أن النفط الخليجي يتجه شرقاً نحو آسيا، وليس غرباً نحو أمريكا وأوروبا، وهذا ما يُفسر أيضاً لماذا تراجعت حركة مرور السفن في قناة السويس المصرية، ولماذا يتوقع أن تواصل الحركة تراجعها خلال الفترة المقبلة.

ثالثاً: الاقتصاد الصيني الذي يمثل ثاني أكبر اقتصاد في العالم، وأحد أكبر مستهلكي ومستوردي النفط، ألقى على العالم بأخبار سلبية خلال الفترة الليالية الماضية، وهو ما دفع إلى حالة من الرعب من أن يكون العالم أمام فقاعة ستنفجر، كتفقاة الفقارات في أمريكا التي انفثقت عام 2007 وأدت إلى أزمة الراهون العقارية التي أدت في العام التالي إلى اندلاع الأزمة المالية العالمية.

رابعاً: رفع العقوبات الغربية عن إيران يعني أن أسواق النفط بانتظار زيادة في العرض بنحو مليون برميل يومياً، وبمنا أكثر من ذلك، إن يسود الاعتقاد أن ما كانت إيران تنجح في تهريبه وبيعه في السوق السوداء أقل بكثير من طاقتها الإنتاجية، وهو ما يعني أن السوق أمام مليون برميل أو أكثر من النفط الإيراني، الأمر الذي شجع السوق على الضفي في الاتجاه الهابط منذ إبرام الاتفاق النووي بين القوى الغربية وإيران في الثاني من أبريل 2015 وحتى نهاية العام 2014، جاء قرار منظمة «أوبك» في نهاية عام 2014 ونهاية

2015 ليفاقم من مأساة النفط ويزيد من تدهور الأسعار، حيث تمسكت المنظمة بمستويات الإنتاج الراهنة من أجل الحفاظ على الحصص السوقية، أمام تعنت الدول خارج المنظمة وعدم تعاونهم في هذا المجال، خاصةً روسيا، فهوت الأسعار أكثر فأكثر، ورغم أن تراجع الأسعار يعني هبوط إيرادات المنتجين، وبالتالي خسارة اقتصاداتهم، فالاعتقاد السائد هو أن سياسة «أوبك» في مجملها، وتمسك السعودية بمستويات الإنتاج في مكانها، لأن السعودية وجيرانها من دول الخليج أكثر قدرة على الصمود في ظل مستويات الأسعار المتدنية، إلا أن الأسواق تنام على أكبر احتياطي نقدي في العالم، كما أن كل من أوبك وقطر والكويت تلعب بأكثر صناديق الاستثمارات السيادية في العالم، وهي صناديق تدر عليها من الأرباح ما يعرض تراجع إيرادات النفط.

فإن الاستنتاج الأهم هو أن الهبوط لن يتوقف على البترول وحده، وإنما هي عوامل أدت وتؤدي إلى تراجع جماعي في أسعار السلع، يتوقع أن يليه هبوط وربما أزمة أو انهيار في بورصات الأسهم والسندات، وقد يصل التدهور إلى القطاع العقاري وغيره من الأصول في العالم أيضاً. وتتمثل الولايات المتحدة المسؤولة الأكبر عن هذه الانهيارات الاقتصادية بسبب العملة الخضراء التي أفرقت بها العالم خلال الفترة من عام 2010 وحتى 2014، لتخرج من أزمتها الاقتصادية الخائفة في ذلك الحين.

* كاتب فلسطيني

الولايات المتحدة تتحمل المسؤولية الأكبر عن الانهيارات الاقتصادية في العالم

بالتفريق في العوامل التي أدت إلى انهيار أسواق النفط، فإن الاستنتاج الأهم هو أن الهبوط لن يتوقف على البترول وحده، وإنما هي عوامل أدت وتؤدي إلى تراجع جماعي في أسعار السلع، يتوقع أن يليه هبوط وربما أزمة أو انهيار في بورصات الأسهم والسندات، وقد يصل التدهور إلى القطاع العقاري وغيره من الأصول في العالم أيضاً. وتتمثل الولايات المتحدة المسؤولة الأكبر عن هذه الانهيارات الاقتصادية بسبب العملة الخضراء التي أفرقت بها العالم خلال الفترة من عام 2010 وحتى 2014، لتخرج من أزمتها الاقتصادية الخائفة في ذلك الحين.

يحاربون بالرايات الدينية

مطلقين من خلال مكبرات الصوت إشاراتهم البصرية، مغادرة عرقياً واضح الملامح والأبعاد، ومحاولات مستمتمية لتغيير بنتيتها الديموقراطية، فإن هذا المخطط يسري على كل محافظة ديالى منذ سنوات، وأن الرقيب للوضع فيها يجذ من السهولة تاشير حالة الصراع السياسي، بسبب موقعها الاستراتيجي القريب من الحدود الإيرانية من جهة، ولقربها من العاصمة بغداد من جهة أخرى، وبالتالي فإن خروجها عن سيطرة أحزاب الإسلام السياسي، سيجعلها محطة تهديد لسلطتهم في بغداد أولاً، كما سيقطع طريق تمدد حليفهم الإيراني فيها، باتجاه محافظة صلاح الدين ويجعله مكتشوقاً، من هنا يأتي اللعاب الدائم بحكومتها المحلية، والتغييرات المستمرة في مجلسها ومنصب المحافظ فيها، مضافاً إلى ذلك كله هو حالة الكراهية الشديدة للعثمان العراقية القائمة فيها، من قبل أحزاب السلطة وميليشياتها، حيث كانت منظمة مجاهدي خلق الإيرانية المعارضة لديها معسكر كبير في هذه المحافظة، منذ ثمانينيات القرن المنصرم، ومن خلال وجودهم في المنطقة بنوا علاقات مع أغلب العشائر هناك، لتأمين المسسكر والحفاظ على سلامة مقاتليهم، كما أن العامل الأخر الذي عزز هذه الكراهية، هو اتخاذ تنظيم الدولة من أطراف المحافظة معاقلاً استراتيجياً له، خاصة في منطقة جبال حمرين، وبالتالي بات سكانها مهتمين بتسهيل تحركات عناصر التنظيم، من هنا جاءت الأحداث الأخيرة في القادسية قائمة على أساس هذا الشكل، فبعدما أعلن تنظيم الدولة مسؤوليته عن التفجير الذي حصل في أحد المقاهي الشيعة في المدينة، وعلى الرغم من أن الضحايا كانوا من طوائف وليس من طائفة واحدة، لكن حالة الشك والتخوين فرست نظرتها العوراء على المشهد، فانطلق الرعاع في سيارات الدولة يجوبون شوارع

المدينة، مطلقين من خلال مكبرات الصوت إشاراتهم البصرية، مغادرة عرقياً واضح الملامح والأبعاد، وبعض السكان مسانعتهم، على أسس الاختلاف الطائفي، وتم سلب ونهب وحرق المحال التجارية العائدة لهؤلاء، وقتل العديد من الأبرياء في الشوارع وأمام دورهم، وتفجير ما يقارب الثمانية مساجد. إذن نحن أمام زمر تحارب الله علانية باسم الدين، وتقتل خلقه من دون ذنب، وتهدم بيوته التي لن يصمد أي سبب، ليكون مبرراً للقيام بهذا العمل، ورغم ذلك، لو عدنا إلى ردود الفعل التي جاءت على الأحداث لوجدناها إما متواطئة أو مبررة وعلى استحياها، وهذا هو حال جميع الأطراف، مراجع دينية ومراجع سياسية سنة وشيعية، فريثس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة، زار المحافظة بينما لم يبق زيارة إلى القادسية التي يتذبح أبناءها كالتحريف، وعلى شاكلته توجه رئيس البرلمان العراقي لزيارة المحافظة، ملقياً خطبة صماء على مسامع القادة الأمتية، من دون أن يمتلك الجرة والشجاعة التي يسمي الأشياء باسمائها، ويحدد الجهات التي تقوم بعصليات القتل والتفجير، وهو مُحق في ذلك، لأن حزين الإسلامي، ومرات عديدة لا يحظر حقيقة ما يحدث في ديالى، بتوافقات سياسية يائسة مع هذا الطرف أو ذاك، أسأله أين هي هويته الجديدة، بعد أن سعى قائمته الانتخابية، ديالى هيستنا، ماذا قدم أبناؤها الخائفة؟ وهل حضن دم ومال وعرض ألبها؟ أم أنها ذهبت كالسراب لحظة تسنسه المنصق؟ كما عقد تحالف القوى العراقية البائسة، ممن يسمون أنفسهم ممثلي السنة، اجتماعاً عاجلاً، من رامين خبيثهم وفسادهم على عائق الأمم المتحدة، ومهددين بالكهفم إليها في طلب الخارج لسكان القادسية، وكأنهم معارضة في المارخ وليسوا

* باحث سياسي عربي



الرئيس بالتدخل وحديث عن تقديمه ما لدى الجهاز للأجهزة المعنية. ولكن هذا لم يحدث وتم اللجوء إلى تشكيل اللجنة للرد على تصريحات من جهة تتبع الرئيس، في حين أن الكثير من البيانات والتقارير والتصريحات الأخرى لا يستمع لها أحد ولا تشكل لها لجان تقصي حقائق وعضاها - مثل التعذيب والوفيات في الأقسام والسجون- تقدم بوصفها حالات فردية.

بالإضافة لهذا فإن يمكن مناقشة الموضوع بشكل مباشر في البرلمان، ولكن بالنظر إلى موعد انعقاد البرلمان والأولويات المطالب بالقوانين التي يجب مناقشتها فور انعقادها، فإن مناقشة حديث جنينة والرذر عليه يستحتاج إلى وقت.

بهذا مطلت لجنة تقصي الحقائق العمل الأمثل للحظة وللشك الديمقراطية المطلوب، من ناحية قدمت رد سريعاً يمكن تقديمه للرأي العام، وسمحت بتكثيف الجدل حول جنينة أكثر من الفساد محل القضية وهي تؤكد على تعمدته التهوريل والتصميم والمغالطات، وتحولت لجزء من النقاش في البرلمان الذي أصبح عليه أن يحاكم جنينة لا الفساد، وضع يمكن أن نراه في الكثير من التعليقات وردود الأفعال والتعليقات التي تروى أن جنينة هو المشكلة وأنه أراد الإضرار بالدولة واختار وقتها قبل ذكرية ثورة يناير، وهو ما يعني أن معركة مصر من جنينة قديم لوزارة الفساد في العام لا يغضب أحدًا، أو أن أي حجم فساد لا يغضب أحدًا إن وضع في سياق زمني مختلف، وأن نشر في صورة مغايرة لا تسميق ذكرى ثورة يناير، التي رأى فيها البعض فرصة لتوجيه النقد والتشكيك في جنينة بسبب توقيت الإعلان.

يأتي الحديث معبراً عن جزء آخر من عدم الوضوح والريبة في إضافة نوع ما من الشرعية الشكلية أو الإطار الديمقراطي، الذي يظهر مرتبكاً ولا يحقق الهدف منه بالضرورة. تشكيل لجنة تقصي حقائق من الرئيس لغرض حديث وتقارير جنينة، يطرح تساؤلات حولها، خاصة أن الجهاز خاضع لرئيس الجمهورية، وهو نفسه أعلى جهة قضائية، لذا لم يتم الإعلان عن اجتماع مع جنينة ومطالبتها بشرح تقريره أو مناقشته مع الجهات المعنية، خاصة أن التقرير قديم لوزارة التخطيط، كما أنه جزء من تصريحات أعلن فيها مرارا عن تجاوزات وفساد وجهات ترفض عمل الجهاز ورقابته، ومناشدات

* كاتبة مصرية

سد النهضة... مصر والبحث عن عمق مفقود

خضعت مقولة هيروودوت «مصر هبة النيل» لفهم مغلوط، فكان النيل وجد من أجل مصر وحدها، والحقيقة أن مصر هي الإبداع للأهل للنيل، الذي يدخل بانسيابية إلى الوادي المصري ويوجد على جانبيه فرصة ليعبر عن نفسه بعيداً من أجله الاستوائية، وبذلك كانت فرصة قيام حضارة في المنصب المصري كبيرة، مقارنةً بأي مكان في العالم القديم، وذلك لا يعني أن شعوب النيل كلها كانت أكثر تحضرًا من بقية الشعوب الأفريقية، والمصريون بحاجة إلى تفهم النيل على امتداده لا مجرد النيل من منظورهم الخاص، وضمن هذه الرؤية يمكن لمرصر أن تترغم إقليمها مهما ووعدا من العالم، وتكون إثيوبيا ردء التاج فيه، ذلك كانت مصر في عهدا الملكي تتفهم العمق الاستراتيجي، وحاولت المرة بعد الأخرى أن تستولي على المنابع ففشلت المرة بعد الأخرى، فكانت المبادرات في مرحلة عبد الناصر تستوعب طبيعة العلاقات مع أفريقيا ومدى تأثيرها على موقع مصر القياي على مختلف المستويات، بقيادة مصر العربية ومكانتها في المتوسط استندت إلى عمقا الإفريقي، وبدونه ليست مصر إلا امتداداً للصحراء الكبرى.

السداداتية ضربت القيادة المصرية لإقليم النيل، وتصرفت كثيراً في النيل وكأنه جزء من الممتلكات الشخصية للسادات، فالرئيس المصري يهذي اسرائيل مشرعاً لم تظلمه ولم ترعة مع ترعة البلاد التي أزداهما أن تمتد من النيل إلى القدس، وبالطبع فإنه لم يتشاور أصلاً مع شركائه الأفارقة، ولم يكثر برود أفعالهم، ولما كان نظام مبارك لا يرى نفسه إلا امتداداً لسياسة السادات الخارجية التي لا ترى للعالم إلى من منظور الرضا الأمريكي، التي لا ترى للعالم إلى من منظور الرضا الأمريكي، فإنه استمر على إهماله للعرق الأفريقي، بما استغفر مشاعر عداوية تجاه مصر تكتن مصر أساساً معينة بمتابعتها، عدا عن تفهمها ومعالجتها، و اليوم يأتي الحصار لرد تلك السياسة التي وصلت إلى مرحلة العبثية، بعد محاولة اغتيال مبارك في أدبيس أبردي

* كاتب أبردي

د. منتنى عبدالله*

■ من أقصى العراق إلى أقصاه، ومن شرقه حتى غربه، ترتفع الرايات الإسلامية خضراء وحمرء وسوداء، مشيرة إلى وجود الدين وجدنه.

وفي كل بقعة من أرضه تنتشر معالمه بيضاء وسوداء وخضراء، بعضها معصوبة على الرؤوس وبعضها منشورة على الكفاف، حتى باتت أوتق هويسد طائفة بديلا عن الهوية الوطنية، وفي مرسد كل رمز ديني توجد حركة إعمار وتهدم قباب وتهدم دور مجاورة، كان يتشغلها أناس فقراء، بعد أن بات المرقد في حاجة ماسة إلى التوسعة، كي يستوعب هذا الكم الهائل من الناس، اللذين بالدعاء على الظالم هذا والسارق ذاك، وحده المراد تشهد حركة إعمار في العراق وما بعدها كله خراب في خراب، لأننا في زمن الحول الطائفي، وكل بحاجة إلى رمز له يتحصن به ضد الآخر، وبغايه به، إلى الحد الذي أجبرناهم على أن يكونوا سنة أو شيعية وهم أومات، كي تتدلى الأموال من الحواضن الإقليمية للشيعة والسنة على خزائن المراد، فهنا في هذا الوطن لم تكن القوى الإقليمية باستخدام الطوائف لأغراضها ومصالحها وأمنها القومي وحسب، بل جاوزتها إلى جعل المراد بؤراً ثقافية لتركز الطائفة، كي ينسد المنشار في الجسد الواحد ويصنع الاختلاف، حتى تنتفض خزائن الوقتين السنن والشيعي بالأموال، وبات هذان المنصبان أهم من وزارات الصحة والتعليم والإسكان والشؤون الاجتماعية، لأنها باتتا مسجونين سياديين لكل من الطائفتين السنة والشيعية، بوزن الوزارات السيادية الأخرى في العراق، أو ربما أهم.

في ظل كل هذا المشهد تأتي أحداث القادسية لتؤكد ما ذهبا إليه، فهي تأسى أكبر الأضام في محافظة ديالى بعد مركزها بعقوبة، وتقع ضامياً في محافظة بغداد بنحو 90 كم، ويقطنها ما يقرب من 300 ألف



د. منتنى عبدالله*

قوى

سياسية

ومليشياوية

تنفذ

التزاماتها

الخارجية

على حساب

العراق

عبير ياسين*

■ أكد رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات المستشار هشام جنينة في تصريحات منشورة في 23 ديسمبر 2015 على أن حجم الفساد في مصر يتخطى الـ 600 مليار جنيه، وأن الرقم تم التوصل إليه في دراسة تم إعدادها بناء على طلب من وزارة التخطيط للفترة ما بين 2012-2015.

و لكن تلك الأرقام التي تمثل قضية شديدة الأهمية والخطورة، وتحتاج لتكاتف كافة الجهود لتدقيقها وكشفها ومحاسبة المسؤولين عنها، علق عليها وزير الاستثمار، أشرف سالمان، سريعاً مستبعداً أن يكون الفساد بهذا الحجم، مؤكداً أن الرقم مبالغ فيه، ومطالباً الشعب بالعمل على النطر للمستقبل بدون الوقوف أمام عراقيل قديمة ضرها أكثر من نفعها، على حد قوله.

وفي الوقت الذي تحدث فيه رئيس الجهاز الرقابي المسؤول عن أرقام تابعة - كما يفترض - من دراسات يمكن أن تخضع للتدقيق العلمي، يجد وزير آخر أن له الحق في نقى حديثه بالمطلق ومطالباً الشعب بالتجاوز عنه بتلك المسئلة بوصفه مجرد جزء من الماضي، ولكن التعامل

مع تصريحات جنينة لم يتوقف عند هذا الحد، ودعوة التجاوز والنسيان لم تكن كافية وسط الجدل الدائر حول الرقم الذي تحول إلى فرصة لإلقاء حجر إضافي في بركة يُذفد فيها الكثير من الأحيان للتخلص من جنينة، بالدرجة نفسها التي كل الأشياء يتحول الجدل إلى رئيس الجهاز بدل القضية، ويصبح جنينة محل المحاكمة بدلاً من الفساد، ويوجه القضية إليه بدلا من السؤال عن الفاسدين ومحاسبتهم.

يغضب جنينة بما يعلنه أو الطريقة التي يعلن بها أوضاع الفساد والقائمين به في مصر، عددا غير قليل، خاصة لدى بعض الجهات السيادية التي ترى نفسها صناديق مغلقة ويجب أن تظل مغلقة عن أي تحسسا أو مكاشفة، بالدرجة نفسها التي يغضب بها بعض الشخصيات التي ترى في حديثه اتهاماً لها أو للقطاع الذي تمثله، والذي تراه أيضا جزءاً منغزلة لها حالاً من الفوقية التي لا تمس ولا تكشف أمام عامة الشعب.

يتحول جنينة، وليس الفساد، إلى سبب الخصومة اللتفق عليه لدى البعض باختلاف الأسباب، وكلما صعد إلى السطح الحديث عن فساده جديد صعد الحديث عن جنينة ووجهت له

سامح الحارثي*



سامح الحارثي*

■ إثيوبيا ومصر من البلدان الجزرية.. وقائع جغرافية وتاريخية لا يمكن تجاوزها، الصب المصري لا يمكن أن يواجه الهبة الإثيوبية، وصراع مصري إثيوبي يجب أن يجد له حولا عاجلة وبادية، علما بأن تارخ التعاون الأفريقي انطلق في الخمسينيات بتقارب مصري - إثيوبي على يد طيفي على منظمة الوحدة الأفريقية، التي بدأت اليوم تشهد نزاعات إقليمية أخرى، سواء من خلال تالقات في شرق القارة أو غربها.

وعلى الرغم من هذه الحقائق، إلا أن أحداً لا يفكر في خضوة لإفئاق القارة الأفريقية والبحر الأحمر والجموع العربية من أفران مصرية - إثيوبي يحتاج إلى كثير من المعقدين في موضوعية لتجنبيه، الكبار الدبلوماسي والإعلامي أدى إلى تشويش أدياء في تفهم النتائج التي سيسفر عنها وجود سد النهضة في إثيوبيا، وعمليا فإن الحصص المائية لمصر والسودان تبدو عرضة للتأثر لأسباب كثيرة أخرى، بجانب سد النهضة، فمن ناحية فإن ارتفاع معدلات التبخير في منابع النيل سيسبب تراجعاً في التدفق المائي للنهر، وكذلك فإن الزيادة السكانية في الدول التي تشترك في مسار النهر من شأنه أن يمثل ضغوطاً أخرى تستدعي إعادة النظر في تقاسم مياه النيل على أسس واقعية، وربما يتطلب الأمر

مشروعات أخرى في دول المنبع وأيضاً في مصر. أزمة سد النهضة يمكن تالفيها إلى حد بعيد بدخل مصر شركياً استراتيجياً في بناء السد، شريكية في التمويل والبناء، لا خصام فترات تحويل مياه نهر النيل الأزرق، بحيث يبدأ تشغيل السد وبفعالية كبيرة خلال فترة زمنية أقصر، وهو ما يضمن أن الاختلالات التي يمكن أن يحدثها السد على سيلك النهر ستختزل، ولكن تصاعد الأراء الإعلامي والسياسي الشيعوي، الذي يحث على مواجهة إثيوبيا ويلوح بالحلل العسكرية أحياناً يمنع الفكر الخيوي من التقدم بحلول عملية، فلا يمكن للحكومة المصرية أن تتصرف باحترافية

عن إزام المسلمات بإتقان الانكليزية للاقامة في بريطانيا

أعلن رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون أمس أن المهاجرين الذين سيغيثلون في اختبارات لاجادة اللغة الانكليزية قد يواجهون اجراءات الترحيل، ضمن تعديلات جديدة لقانون لهجرة سببها تطبيقها من شهر أكتوبر/ تشرين الأول المقبل، وخص كاميرون بالذكر المسلمين اللاتي يأتين الى بريطانيا للانضمام الى أزواجهن، وقال ان 38 ألف مسلمة لا يتحدثن الانكليزية، و190 ألفا يتحدثونها بشكل محدود ويعشن حاليا في بريطانيا. وحسب تصريحات كاميرون غير المسبوقة، والتي اثارت جدلا واسعا، فان الحكومة ستقوم بعمل اختبارات في اللغة بعد عامين من دخول المسلمات بريطانيا كشرط للحصول على الإقامة الدائمة، وكذلك بعد عامين ونصف بالنسبة للهاصلين على تأشيرة لخمس سنوات لضمان تحسن اتقانهم للغة، وردا على سؤال ان كانت الحكومة ستقوم فعلا بترحيل مسلمات لديهن أطفال في بريطانيا بسبب عدم اتقانهم للغة، اجاب بوضوح: «لا يوجد أي ضمان انه سيتم لهم البقاء، وعلى من يأتون الى بلاندا مسؤوليات يجب تحملها أيضا».

ولاقصت تصريحات كاميرون انتقادات من منظمات مدنية معنية بمساعدة النساء، فطالب احداهما باشتراك المسلمات في صياغة القانون بعد الاستماع اليهن، فيما رفض آخر تركيز كاميرون على المسلمات وشدد على اهمية ان يكون القانون شاملا، والا يرتبط بمكافحة الارهاب. ومن حيث المبدأ فان توقيت صدور هذا القانون يسهل على كثيرين ربطه بصاعد موجة الأعمال الارهابية في أوروبا، مع الخاوف من توجه المزيد من الشباب المسلمين البريطانيين الى سوريا للقتال في صف تنظيم داعش، الذي يعتقد انه يضم بالفعل قرابة ثمانمئة منهم. ويعد هذا الربط دعما واضحا من تصريحات كاميرون التي اشارت ايضا الى صعوبة السمكوت عن «الجماعات المنزلة، للمسلمين، واهمية الزامهم بالقيم الليبرالية باعتبارها اساس المجتمع والحياة في بريطانيا. ويعرف من يعيش في بريطانيا ان الاعتزال الثقافي والاجتماعي للمسلمين قائم بل واخذ في التكرار بالفعل، وان اغلب هؤلاء من اصحاب الاصول الاسيوية ويعيشون حياة مغلقة، كانت قاسما مشتركا بين الشباب المتهمين

بالانضمام الى تنظيمات متطرفة أو المشاركة في عمليات إرهابية. الان تحصيل المسلمين وحدهم مسؤولية هذا الوضع بعكس رؤية ناقصة وربما متجنبة من الحكومة البريطانية، فهل يضمن كاميرون ان مجرد اجبار المسلمات على اتقان اللغة الانكليزية سيحقق حالة الاندماج المنشودة للمسلمين في المجتمع البريطاني؟ وماذا عن المشاكل المتراكمة التي خلقتها عقود طويلة من الاعتزال، والتي اشار الى بعضها مثل ظهور عداة الفخشان بين الفتيات المسلمات للمرة الاولى، الى جانب حكم ما يسمى بـ «مجالس الشريعة»، التي كانت في العاتلات؟ وهل ستعمل الحكومة على تسهيل وجود ممثل سياسي منصف للمسلمين في البرلمان ومجالس البلديات للتعبير عن آرائهم واحتياجاتهم، وهل «الرتبة في الاندماج، هي السبب الحقيقي لاجراءات الجديدة ام ان كاميرون يستخدمها كغطاء لتشديد اجراءات منع التاشيرات وتقييد حق الإقامة للمسلمين بشكل حالة الواقع ان ثمة مشاكل سياسية وثقافية عميقة تقف حائلا دون تحقق ذلك الاندماج الثقافي الذي تحدث عنه

عنصرية جزائرية بغيضة!



توفيق رباحي*

ليس من الظلم أو المبالغة القول إن كثيرا من الذين يتحكمون في مصير الجزائر قوم مصابون بالانفصام السياسي وربما الشخصي. هناك حالة أفلاس قادت إلى نوع من الفاحشة تتعطل في الاتجاه نحو منع الجزائريين المقيمين في الخارج ومزدوجي الجنسية منهم من تولي مناصب سياسية وقيادية في البلاد. جدل أعقب الكشف عن هذا التوجه ضمن مسودة الدستور المعدل (المادة 51) التي تنتظر المصادقة، يتبرد في الجزائر بشأن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة حاول إنقاذ الموقف لاحقا بتوجيهه إلى أن التفاصيل والوظائف المقصودة تحددها قوانين منظمة في وقت لاحق. لم يلفخ كما هو دأبه مع ما لا يحصى، بل «تنازل» واقترح مراجعة بعض مضمونها، فقط. حتى لو حاول بوتفليقة إنقاذ الموقف، الضرر قد وقع ومجرد طرح الأمر في مسودة الدستور يكشف عن عقلية إقصائية بغيضة مستهترية بين أهل الحكم والمنظرين لهم.

يحدث هذا في زمن حركة الشعوب واندماجها وتزاوجها والتقاء اللغات والخبرات والثقافات. ويحدث بينما في العالم أكثر من 244 مليون شخص يعيشون خارج أوطانهم (وفق إحصائيات الأمم المتحدة 2015) 20 مليونا منهم لاجئون، ويحدث بينما تحسب البلدان، كبرى وصغرى، متقدمة ومختلفة، عن أبنائها في كل المجالات وفي كل الأمان لمحاولة الاستفادة منهم.

وأيضا، يحدث هذا في بلد عاش اثنان من رؤسائه خارج البلاد ودحا طويلا من الزمن. الأول عبد العزيز بوتفليقة الذي قضى نحو عقد ونصف متحولا بين سويسرا ودولة الإمارات بعد ترحيله من على رأس وزارة الخارجية في 1980، وملاحقته قضائيا بتهم الفساد والاختلاس. عندما اقترح صانعو الرؤساء الرئاسية على بوتفليقة في 1994 ولم يتوصلوا إلى اتفاق، استقل طائرة عائدا إلى.. سويسرا!

والثاني الراحل محمد بوضياف الذي طارده نظام الرئيس بين بلة والكولونيل بومدين فعاش في المغرب من 1963 إلى 1992 عندما عاد رئيسا واغتيل رئيسا على مرأى الجزائريين والعالم. الذين حكموا الجزائر في فجر استقلالها واستولوا على الحكم بقوة السلاح، جاؤوا من الخارج، يعرفهم الجزائريون باسم جماعة وجة. كانوا وراء الحدود أثناء الحرب الضرورية التي خاضها الشعب والمجاهدون في الداخل، بعضهم لم يطلق رصاصة واحدة باتجاه المستعمر الفرنسي.

أكثر من ذلك: بوتفليقة ذاته عين، وهو رئيسا للدولة بعد 1999، وزراء عاشوا في الخارج ويحملون جوازات أجنبية (عين بعضهم لكتابتهم بل مجرد أنهم من قريته)، عملوا فيها مثل اجانب منتدبين وأشرفوا على قطاعات حساسة. بعضهم لم تتوفر لديه الثقة الكافية في الجزائر فترك عائلته في أوروبا وأمريكا، بينما هو يزورهم في نهايات الأسبوع أو الشهر. لم يحدث هذا قبل نصف قرن، بل قبل سنوات تعد على اصابع اليد الواحدة؛ واليوم تفتقت عقريه العياصرة بحرمان المقيمين في الخارج من المسؤوليات الحكومية.

مدير مكتب بوتفليقة، أحمد أويحيى، وفاء منه دفاعه عما لا يقبل الدفاع، قال: كي تحكم الجزائريين يجب أن تعيش بينهم! تناسى الرجل أن الذين يحكمون الجزائر منذ 1992، وهو على رأسهم، لا يعيشون بين الجزائريين حتى وهم في الجزائر! هناك محمية تبعد 30 كلم إلى الغرب من العاصمة تسمى «نادي الصنوبر»، هي أشبه بالمنطقة الخضراء في بغداد، يعيش فيها أهل الحكم تحرسهم الحواجز الأمنية المدججة بالسلاح والأسلاك الشائكة، شواطئها وشوارعها محرمة على عامة الجزائريين. لا شيء يثبت أن الذين يعيشون فيها يشاركون بقية الجزائريين حياتهم ويومياتهم، أصبحاب التوجه الجديد إقصائيون، عنصريون، مرضى نفسيا، ومصابون بمرض الحسد، لا أوصاف أخرى، والجرأة على وصفهم بما فيهم ويستحقون، ضرورة.

الجزائر التي أمست بلا مجد (شكرا للذين تناولوا على حكمها وساهموا في وصولها إلى هذا الخواء المخيف) لا تتأخر في البحث عن مجدها في لاعب كرة فرنسي (زين الدين زيدان وأمثاله)، فيضرب الملقون السياسيون والإعلاميون على الحاق عبارة «الجزائري الأصل»، عند ذكر اسمها، لكن هذه العبارة ذاتها، وعندما يتعلق الأمر بتولي مسؤوليات ووظائف عامة، تقصي بعض النشور عن عاشوا في الخارج أو يحملون جوازات أجنبية، وإيمان الراسخ منذ سنوات طويلة أن الجزائري، ولكي يجب الجزائر أكثر ويختبر مكانتها وقيمتها في قلبه، يجب أن يخرج منها، يجب أن يعيش في الخارج ويحشد بأقوام وتصله محن وتجارب حولة ومرة تسعد على ثورة البركان العاطفي النائم بداخله تجاه بلاده. الجزائريون شعب يضرب بالظفرة طيبة يعجز عن إيدائها، وتبرز فيه طابع حادة وقسوة غير حقيقية وغير مبررة.. شعب يعصي يومه عصبيا وغاضبا ومنغفلا في كل مكان، يلعب «بلاد ميكي» ويسب «الشعب الراشي» ويحتقر «دولة البانديرة»، لكن ما إن يغادرها حتى يتصالح معها ويجد لها الأعداء والمبررات بسبولة، بل يتكفأ أنه يحبها فوق الطوبى. كنت سأهف وأقبل لو نضمت المادة 51 على منج أجنبي حصل الجنسية الجزائرية، لكن أن تستهدف جزائريين أبنا عن جدي في بلد تحكم في مصيره لوقت طويل صف ضباط سابقون في الجيش الفرنسي، فهذا عين بل أثار. إذا كان المقصود بهذا التوجه شخصيا بعينه مثل العقيد محمد أحمد، فقد رحل وتركها لكي لا تشيخوها بها، وإذا كان المقصود شخصا مثل رجل الأعمال رشيد نقاز مثلا، فهنيئا لكم بلو عنكم منتهى العبقريه.

* كاتب صحفي جزائري

رفع العقوبات عن إيران



عمرو حمزاوي*

ومن بين المظاهر الرهينة لخوف «جمهورية الخوف» المصرية، تلك التي أعادها إلى الوجود الكون العسكري-الأمني في صيف 2013 وتعتاش عليها السلطوية الحاكمة، تأتي في الوجهة الحملات المتكررة لإلقاء القبض على طلاب وشباب وصحافيين وعامل ونقابيين، وإيداعهم في أماكن الاحتجاز دون اتهامات محددة وإبعاد زمنية غير معلومة سلفا، فمثل هذه الحملات، ومعيها يتسعد نطاق القمع على نحو غير مسبوق وتصل أرقام ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان إلى معدلات غير مسبوقة، تدلل بوضوح على وضعية الخوف من المجتمع والتوجس من الناس التي تسيطر على الحاكم وأعدائه.

خلال الأيام القليلة الماضية، ألقت الأجهزة الأمنية القبض على عدد من طلاب الجامعات المصرية والشباب المنتمين لجماعة الإخوان المسلمين (في مدينة الإسكندرية وحدها أكثر من 70 طالبا وشابا، وفقا لمعلومات تداولتها شبكات التواصل الاجتماعي).

أوقف الأمن أيضا بعض أعضاء حركة شباب 6 أبريل الذين اقتيدوا من منازلهم في مدهامات ليلية (عودة ظاهرة زوار الفجر)، وكعادتها لم تعلن وزارة الداخلية عن احتجاجهم إلا بعد أن تداولت مبادرات الدفاع عن السلطوية حريتهم (كحملة الحريه للجدعان) أسماءهم وسجلت شهادات نوبهم عن غيابهم، كذلك، ويعد حبس الصحافي جعفر (صاحب التاريخ المهني الناصع في موقع إسلام أون لاين، والمتمسك بالعمل العلمي في مواجهة انتهاكات حقوق الإنسان وبفكرة الجماعة الوطنية الواحدة المستندة إلى المساواة والحرية) والصحافي إسماعيل الإسكندراني (الباحث في شؤون سيناء والذي أوقفه الأمن المصري عند عودته من الخارج لمعادوة والدته المريضة)، تواصل إلقاء القبض على صحافيين مثل الشاب محمود السقا الذي «أخفق»

أكثر من شيء من الخوف



عليه القنوات التلفزيونية العامة والخاصة (الأربع الإعلامية) وأغلبية الصحف. على الرغم من ذلك، يظهر الفهم المقنن للكتير من المصريين والمصريين حقيقة خوف الأجهزة الأمنية والسلطوية الحاكمة من وراثتها منهم ومن التناقضات غصبيهم الخملمة - ولسان حال الناس هنا يقرب بنشدة من معادلة قمع يومي يساوي خوفا يوميا، كما أن القمع المفتوح يجرى السلطوية الحاكمة من القدرة على ادعاء حضور «التأييد الشعبي الكاسح»، ويهبط بالحاكم من مصاف «الأبطال المنقذين» إلى يوميات القمع، من أجل البقاء في الحكم.

فإذا أضيف إلى القمع المفتوح الاضمحاض للسلطوية الحاكمة في مصر على المؤسسات الدينية الرسمية والرموز الدينية التولية كمنكيات لإصدار فتاوى وأراء تحريم المظاهر وتبريم الحراك الإسلامي واستعادة مفردات «أم الخروج على الحاكم، البالية، يتضح مدى خوف «جمهورية الخوف» من المجتمع وتوجسها من الناس.

قبل أيام قليلة، أصدرت دار الإفتاء فتوى «حرمانية المظاهر في 25 يناير»، والتي وصفت المظاهر كجريمة والآثار الابتعاد عن قضايا الحكم والسلطة والامتاع عن الإصباح عن تقصيلات سياسية، فلم تتردد خلال الأيام الماضية في إظهار تاييدها المطلق للحاكم وأعدائه، وتطوعت بإسباغ الصفات الإيجابية على أفعاله، ومفخرين بكونهم استنساخا عراقي، بصيغة طائفية، لجرائم التعذيب الوحشية الأمريكية في أبو غريب. ومع تزايد أعداد الميليشيات وتصاعد الصراع بين مافيات الفساد، ضمن النظام نفسه، تتلطف في الحين بالآخر تصريحات تشي بعق الإرهاب الذي يمارسه النظام وأجهزته الأمنية بدعوى مكافحة الإرهاب، فمن قلب النظام نفسه، صرح رئيس مجلس القضاء الأعلى مدحت محمود (11 يناير 2016)، بأن مجموع الموقوفين في عموم العراق، خلال شهرين فقط، من العام المنصر، بلغ (23316) شخصا، وأن موظفي القضاء تمكنوا من انجاز القضايا المتعلقة بالإرهاب تحقيقاً ومحاكمة وعدلات قياسية بلغت 27545 دعوى في دور التحقيق و6362 دعوى أجرت في دور المحاكمة. مما يعني أن أعداد المعتقلين بنهمة الإرهاب (وعقوبتها الأعدام)، قياسية حقاً، خاصة إذا ما أخذنا بنظر الاعتبار الفساد النظام القضائي، والانتهاكات الكيفية، والتدخل والإيداع بواسطة التعذيب وعدم توفر آليات شروط المحاكمات العادلة والنزيهة، حسب تقارير مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة.

نحو رسم خريطة العراق الجديدة



المصورة، ترتكب جرائمها خفية أو تستسر عليها، فلا تنشر تفاصيلها إلا بعد مرور ثلاثين عاما، مثلا، خشية غضب شعوبها والرأي العام العالمي؟ الأنظمة الكيان اليوم، مثلها البرز سوريا والعراق، على خطى التحليل الصهيوني والأمريكي، لا تخشى في الاعتقال والقتل لومة لائم، قتلة اليوم، في العراق، من داعش والحشد الشعبي والمليشيات، يصورون جرائمهم ويجدون لذة في تضاهي في سادية ما ترتكبه أيديهم، أنهم يتباهون بنشر وتوزيع افلامهم وهم يعذبون ضحاياهم، مفتخرين بكونهم استنساخا عراقي، بصيغة طائفية، لجرائم التعذيب الوحشية الأمريكية في أبو غريب. ومع تزايد أعداد الميليشيات وتصاعد الصراع بين مافيات الفساد، ضمن النظام نفسه، تتلطف في الحين بالآخر تصريحات تشي بعق الإرهاب الذي يمارسه النظام وأجهزته الأمنية بدعوى مكافحة الإرهاب، فمن قلب النظام نفسه، صرح رئيس مجلس القضاء الأعلى مدحت محمود (11 يناير 2016)، بأن مجموع الموقوفين في عموم العراق، خلال شهرين فقط، من العام المنصر، بلغ (23316) شخصا، وأن موظفي القضاء تمكنوا من انجاز القضايا المتعلقة بالإرهاب تحقيقاً ومحاكمة وعدلات قياسية بلغت 27545 دعوى في دور التحقيق و6362 دعوى أجرت في دور المحاكمة. مما يعني أن أعداد المعتقلين بنهمة الإرهاب (وعقوبتها الأعدام)، قياسية حقاً، خاصة إذا ما أخذنا بنظر الاعتبار الفساد النظام القضائي، والانتهاكات الكيفية، والتدخل والإيداع بواسطة التعذيب وعدم توفر آليات شروط المحاكمات العادلة والنزيهة، حسب تقارير مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة.

* كاتبة من العراق

هيفاء زنكنة*

في رسالة مصورة موجهة إلى العالم، نسمع شابا عراقيا من سكان محافظة ديالى، شمال شرقي بغداد، يترحم على استشهاده، شقيقه ثم يوجه بقلب لم يعد يتسع للمزيد من الموت، نداء لانتقاد ديالى التي تعرض للذبح «الحلحذ بالشوارع، وسيارات الميليشيات تجول في الشوارع وتنادي عبر مكبرات الصوت، تطالب السكان من السنة الفريخ بوجده وطهم، تنص على ان وجوه ثم يتحدث بغضب عن الساسة المشاركين بالعملية السياسية على اساس تغليل السنة، قائلا: «اطلع، استقبل، وصلت الدماء حد الرية».

على استنقل عدد من الاحزاب العراقية، منذ بداية التسعينيات، على استنقل الدعم الامنكو امريكي لما أطلقوا عليه تسمية «تحرير» العراق، كانت وعوهم لعموم الشعب ذبيلة، لا مثيل لها، تراوح ما بين الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان.

وعدا المرأة بسلة مملوءة بحقوق المرأة والمشاركة السياسية، بعد ان قدموا للعالم ضحية تعاني من الحيف والجهل.

وكانت الوعود، لمن تغذوا على «مظلوميته» وحين فوجئوا بانهم، اولا واخيرا، عراقيون، وطنيون، لا يرضون القربط بوجده وطهم، تنص على ان وجوه القوات الامنية خط أحمر لن يتجاوز السنة شهر، يعدها سيكون العراقيون النموذج الخفي، يدقراطيا، في الشرق الاوسط.

فمت السنة أشهر التي عرف بها التاريخ الصوري والحكيم، ومضى معها ما يقرب 13 عاما، ومن كان طفلا في 2003، عام الغزو، صار شابا أجبر على النزوح والهجرة (ان لم يعقل ويقتل، وهو ينتظر انقضاء

القُدس
Opinion
www.alquds.co.uk

رئيسة التحرير:
سناء العاقل
Editor In Chief
SANA ALOUL
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم

المقر الرئيسي (لندن):
1st Floor Landmark House, Hammersmith Bridge Road, W6 9DP, UK
هاتف: 8008 0208 741 (خطوط) • فاكس: 8902 0208 741
مكتب القاهرة، 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب، 8 زقة المرج شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 23152 5377 00212
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 1st Floor Landmark House
Hammersmith Bridge Road • W6 9DP United Kingdom
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk • www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) • Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassan - Rabat - Morocco • Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Alkawi Complex
4th Floor/ No 408 • Tel/Fax: (009626) 5066089

«لبنى» تتوج أول ملكة جمال لأمازيغ المغرب

الرباط- «القدس العربي»- من فاطمة بوعنبر: فازت الشابة لبنى الشماق (20 سنة) بلقب ملكة جمال أمازيغ المغرب لسنة 2016 الموافقة لـ 29% بالتقويم الأمازيغي وذلك بعد أيام من الاحتفال برأس السنة الأمازيغية الموافق لـ 13 من كانون الثاني/يناير الميلادية، وأقيم حفل تتويج ملكة الجمال في رحاب الجامعة الدولية في مدينة أغادير وحضرته شخصيات ثقافية وفنية وإعلامية، وتصدرت الشابة الفائزة من منطقة أورير الأمازيغية شمال أغادير وتعمل ممرضة، وانتزعت اللقب من بين 9 مرشحات من أصل 30 متسابقة.

وكانت جمعية «إشراق أمل» المنظمة للمسابقة بالتعاون مع مؤسسات ثقافية ومدينة أخرى وضعت شروطاً ومعايير للتقدم إلى المسابقة، ومن الشروط إتقان اللغة الأمازيغية والقوام الجمال الطبيعي والمستوى التعليمي والثقافة والسن ما بين 18 و 28 سنة.

وصرح موحا بلبصاء عضو الجمعية وعضو لجنة تحكيم المسابقة بأن تتويج لبنى الشماق تم بناءً على قرار لجنة التحكيم التي تضم بعض الوجوه الإعلامية والفنية كرشيد بوقسيم مدير المهرجان الدولي للفيلم الأمازيغي والفنانة خديجة سكارين، والإعلامية في إذاعة أكادير حادة العويج، إلى جانب تصويت جمهور حفل التتويج.

وعبرت الفائزة باللقب عن فرحتها العارمة، وتوجت غزلان بحاري كوصيفة أولى وسكينة كوريان وصيفة ثانية وينتظر أن تقدن قوافل طبيعية لفائدة سكان المناطق الجبلية. إضافة إلى أنشطة أخرى تستهدف محاربة الأمية والهدر المدرسي لدى الأطفال.



هواء طلق



الجريمة ومرآيا الموت

الياس خوري

كان المشهد غريباً في ذلك المساء في حي الأشرافية، الذي يسمونه «الجيل الصغير»، في بيروت، وصل الخوري بطرس الخوري، كاهن كنيسة مار يوحنا في قرية الخنشارة، وهو يحمل ضمة من أعصاب الزيتون وبدأ يرش الماء المقدس في أرجاء منزل ميشال سماحة وعلى رؤوس الحاضرين ووجوههم وهو يرنم طروبارية الظهور الإلهي التي تترنل عادة في عيد الغطاس، وفي طقس المعمودية.

امتزج الترتيل بالجريمة، هكذا تكون الجريمة خليطاً من القداسة والوحشية، أو لا تستحق اسمها: فالجريمة هي الغواية الكبرى، وكل الغوايات الأخرى تصغر أمام هولها. يكفي أن تنظروا في عيون المجرمين كي تكتشفوا كيف تزج العين ويصير بياضها أملس.

وحدهم المجرمون يحملون مرآيا الموت في عيونهم، ويحتمون بقداسة ملوثة بدماء الضحايا. لم يكن المشهد مستغرباً، فهذا التقليد الإجماعي قديم، شاهدناه خلال فصول الحرب الأهلية اللبنانية كلها، وشاهداه اليوم في سوريا، من جهة يرش الكهنة الروس الماء المقدس على الطائرات التي تقصف سوريا، ومن جهة أخرى يسنّ الداعشون سكاكيتهم على إيقاعات الآيات والأناشيد الدينية. هكذا تستولي الجريمة على القداسة، وتتسحح بها، وتحولها بقعاً من الأسى والمآسي.

لكن هل كان السيد سماحة في حاجة إلى كاهن ضعيفه كي يرشوه ويعيد تعميده؟ ألم تكفه بركات الديكتاتور السوري ودعوات اللواء علي الملوك الذي أرسله محملاً بالمتفجرات من أجل أن يغرق لبنان في الدم؟

حبرني مشهد الكاهن، ولم أجد له تفسيراً، فالجريمة التي توغلت في أزقة الحرب الأهلية اللبنانية، من مذبحه صبرا وشاتيلا إلى ما لا آخر له، ثم وضعت نفسها في خدمة حفل الموت السوري تنتشي بالدم، وتلذذت بسماع آئين الضحايا. هذه هي عباداتها، وهنا يكمن إيمانها الوحيد. الجريمة تعيد القوة، والقوة تصنع المال والثروة، فلماذا جلبوا الكاهن؟ لماذا لم يكتفوا بطقوس النصر على الضحية؟

أغلب الظن أن مجيء الكاهن لم يكن عفواً، بل كان جزءاً من سيناريو الجريمة التي لم تتحقق. مشكلة السيد سماحة ليس الجريمة بل فشلها. الوزير والنائب السابق، الكاتبية النشأة والذي تمس في المهام حين عمل مستشاراً إلباني حبيبة الذي نفذ مجزرة صبرا وشاتيلا خدمة للإسرائيليين، ثم صديق سورية الأسدي ومستشار بشار الأسد، ملك التقلبات ومهندس استراتيجيات المانعة، سقط في الفشل. أوقعه جهاز الأمن اللبناني في الفخ فوقع، ورغم أن رئيس شعبية المعلومات في قري الأمن الداخلي، وسام الحسن، قتل غيلة وأمحت بقاياها، رداً على اعتقال السيد سماحة، مثلما يُشاع، لكن الفشل غير مسموح، والسيد سماحة، في حاجة إلى براءة تعيد موضوعة جريمته، أي تضعها في سياقها الطائفي والديني، وتدخلها في حضي الصراعات الطائفية التي تلتهم المنطقة. الأذكارون أشرطة الفيديو التي كان يسرّبها شخصية نظام الأسد في بدايات الثورة السورية، وهم يدوسون على ضحاياهم ويطلبون منهم السجود وتقبيل صورة الأسد والاعتراف بالوهمية؟

إله الجريمة، أرسل السيد سماحة بشارة موت، ونذير انتقام، ومن الواضح أن الرجل أخطأ أو خدع، واضطر إلى الإقرار. لكن «الغنى» الذي تربي في أحضان الغاشية اللبنانية، قبل أن تتقاذفه أروع المخابرات الإسرائيلية والسورية، التجأ إلى الماء المقدس، لا كي يستغفره ويعتذر من ضحاياه، بل كي يستعيد مكانته في المكان الذي بدأ منه، ويستكمل مسيرته في حكاية «وحدة المسار والمصير» الذي يصنع الاستعداد والقتل.

ميشال سماحة مظلوم، بل ربما كان أكثر مجرمي هذه الحقبة السوداء التي افتتحتها اغتيال سمير قصير، مظلومية. كل الجرائم التي ارتكبت سجلت ضد مجهولين، لكننا نعرف مصدر القتل ومنظفهم، لكن يد الجريمة كانت الأعلى. الجريمة تتجول في الشوارع والساحات، والقتلى في عمّة القبور. هذه هي عبقرية ملك الجريمة الجالس فوق أكوام الجماجم التي تحيط بقصره الذي تحمي الطائرات.

جريمة ميشال سماحة الكبرى أنه فشل في ارتكاب جريمة، وبهذا المعنى هو الأكثر صدقاً في عالم الجريمة الذي يفترس سوريا ولبنان، والأكثر إثارة لزعج من الشفقة والاشمئزاز. أقرانه يصلون ويجولون في كل مكان من وطننا اللبناني، أما هو فتنبهل وبهدل معه أحد أكثر أنواع الفاكهة جمالاً: ففي الفيديو الذي تسرّب عن تهريب المتفجرات كان السيد سماحة يأكل «الصبر» ويمدحه. قتمت امانه أكوام الصبار، وعلى هذه الامانة وحدها يستحق الرجل العقوبة. فالصبار هو فاكهة الفقراء، وتين الشوك الذي يحول الأرض القاحلة إلى مصدر للماء.

صدق الرجل لأنه قال ما لم يقله أحد غيره. فنحن لم نشهد اعترافاً بالصوت والصورة كالاقرات التي ادلى بها سماحة. ربما كان هذا هو السبب الحقيقي وراء إطلاق سراحه، فلبنان لا يحتمل صدق الجريمة، ولا يستطيع أن يتابع البحث، لأن أي بحث سوف يقود إلى الغضبية التي تقول بأن جميع أفراد طبقة المافيا الطائفية الحاكمة هم مجرمون، وجرائمهم التي تعشش في صمت العمّة تستطيع أن تستقيق في أي لحظة تشاء، وتعيدنا إلى مسلسل الموت.

الأشرفية التي شهدت، عقب إطلاق سماحة، تجمعات احتجاج تجد نفسها للمرة الأولى مضطرة إلى الاختيار بين الجريمة والعدالة.

فعلى بعد عشرات الأمتار من ساحة ساسين، حيث منزل سماحة، وعلى جانب الطريق التي تتحدر بعد مدرسة «زهرة الإحسان»، تنتصب زيتونة أمام حائط صغير حمل صورة سمير قصير. الزيتون التي امتصت دم الكاتب والصحافي الشهيد وحولته زيتاً، طهرت الأرض من الجريمة وأعدت تقديسها بدم بريء سقك من أجل أن يُرهب ياسمين دمشق حرية.

إطلاق سراح ميشال سماحة يعيد الحكاية إلى مصدرها، أي إلى مقاومة الاستبداد والطائفية المتوحشة. وبدعونا إلى زيارة زيتونة سمير قصير التي تشاكت في أعصابها أيام لبنان وسوريا وفلسطين، كي تجد التزامنا بقضيتي الحرية والعدالة.

أحوال الناس

● المنظمة العالمية للتهووس باللغة العربية، عضو مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، تحت رعاية الشبيخة موزا بنت ناصر تتولى تنظيم المنتدى الثاني للتهووس باللغة العربية، تحت عنوان التنشئة اللغوية للطفل العربي- الواقع وآفاق المستقبل، يومي 20 و 21 من الشهر الجاري في مركز قطر الوطني للمؤتمرات في الدوحة بمشاركة الدكتور علي أحمد الكبيسي المدير العام للمنظمة والدكتور بشير العبيدي، رئيس المرصد الأوروبي لتعليم العربية والدكتور عبدالله الدنان، صاحب نظرية تعليم العربية الفصحى بالخطوة.

● لجنة التحقيق في نقابة الصحفيين في مصر قررت إحالة الصحافي والإعلامي أحمد موسى إلى هيئة التأديب الإبدائية بعد تقدم المخرج خالد يوسف

أوكسفام: ركاب حافلة واحدة يستأثرون بثروات نصف سكان العالم!

على تحويل «مخاوفهم بشأن أزمة عدم المساواة الأذخة في التصاعد... إلى إجراء ملموس...»، وقالت: «إنه من غير المقبول ببساطة أن النصف الأكثر فقراً من سكان العالم لا يملك أكثر مما يملكه عشرات قليلة من الأشخاص من أصحاب الثراء الفاحش الذين يمكن أن تستعهم حافلة واحدة».

«رغم أن قادة العالم تحدثوا بشكل متزايد عن الحاجة إلى التصدي لعدم المساواة، ووافقوا في أيلول/سبتمبر الماضي على هدف عالمي لخفضها، فإن الفجوة بين الفلحة الأكثر ثراء وبقية سكان العالم اتسعت بشكل كبير في الـ 12 شهراً الماضية»، وحثت ويني بيانها، المديرة التنفيذية الدولية لأوكسفام، قادة العالم في دافوس

العالمي الذي يفتتح غداً الأربعاء في دافوس في سويسرا أن ثروة سكان النصف الأفقر من العالم تراجت بواقع 41 بالمئة أو بواقع نحو تريليون دولار منذ عام 2010 بينما ارتفعت ثروة الأشخاص الأكثر ثراء البالغ عددهم 62 شخصاً إلى 1.67 تريليون دولار. وأضاف التقرير الذي يحمل عنوان (اقتصاد في خدمة واحد في المئة؛

لندن- د ب أ: ذكرت منظمة «أوكسفام» الدولية المناهضة للفقرا الاثنين أن 62 شخصاً من أصحاب الثراء الفاحش يمتلكون ثروة تعادل ما يملكه نصف سكان العالم أو 3.7 مليار شخص، فيما تصل عدم المساواة العالمية إلى «أبعاد جديدة».

وأوضحت أوكسفام في تقرير قبل المنتدى الاقتصادي

كثير من الشبان يخشون أن يخطف الروبوت وظائفهم

في الاستطلاع أن نظرتهم إلى مستقبلهم المهني ايجابية الا ان من هم في أسواق نامية مثل البرازيل والصين والهند وجنوب أفريقيا كانوا أكثر تفاؤلاً مقارنة مع أقرانهم في الأسواق المتقدمة.

وأظهر الاستطلاع أنه بينما قال 60% في الهند أنهم يتمتعون بالمهارات اللازمة للمضي قدماً في أعمالهم فإن الربع فقط كان لديه ذات التفاؤل في فرنسا. كما أظهر الاستطلاع أن مستوى ثقة الشبان في مهاراتهم التكنولوجية ترتبط بإيمانهم بمستقبل علمهم.

وأجرت الاستطلاع شركة أي.سي.ام إنتلجنت. وأعلنت نتائجها قبيل المنتدى الاقتصادي العالمي الذي يقام سنوياً في دافوس في سويسرا ويركز على ما يصفه به الثورة الصناعية الرابعة».

الروبوت والأنظمة الذكية عليهم - حتم عليهم الاستمرار في اكتساب مهارات جديدة. وشمل الاستطلاع نحو 1000 شاب في اسبانيا والبرازيل وبريطانيا والصين وفرنسا وألمانيا والهند والولايات المتحدة إضافة إلى جنوب أفريقيا حيث شاركت عينة صغيرة من 700 شخص.

وقال فيشال سبكا الرئيس التنفيذي لشركة (إنفوسيس) إن التكنولوجيا تطورت أسرع مما كان متصوراً منذ عشر سنوات فقط فيما لا تزال أنظمة التعليم مرتبطة بمارسرات وضعت في الأساس لجمعات زراعية عاشت قبل 300 عام.

وقال في رد على نتائج الاستطلاع «علينا أن نتنقل بعيداً عن الماضي.. إن تحول التركيز من تعلم ما نعرفه بالفعل إلى تعليم يركز على استكشاف ما لم يحدث بعد».

وعلى المستوى العالمي رغم قول نحو ثلثي الذين شاركوا

ميونخ-رويترز: أظهر استطلاع للرأي الاثنين أن أربعة من بين كل عشرة شبان يعتقدون أن المكينات سيكون بوسعها تأدية عملهم خلال عشر سنوات. وقال نحو نصف العاملين من الشبان الذين شاركوا في الاستطلاع في الدول الغربية إن التعليم الذي تلقوه لم يؤهلهم للقيام بأعمالهم.

وظهرت هذه الفجوة في المهارات والتي بدت بشكل خاص في أوروبا خلال استطلاع للرأي شمل 9000 شخص تراوحت أعمارهم بين 16 و 25 عاماً في تسع من أكبر دول العالم واشرفت عليه شركة (إنفوسيس) الهندية المتخصصة في الأعمال التجارية وخدمات البرمجيات.

وقال نحو 10% في المئة على مستوى العالم إنه تعين عليهم تعلم مهارات جديدة لم يتعلموها في المدارس وإن التغيير التكنولوجي السريع - المتمثل في خطر تفوق أجهزة

شاب في ألمانيا متهم باغتصاب وقتل عجوز تجاوزت 80 عاماً

مولهاوزن (ألمانيا)- د ب أ: بدأت الاثنين في ألمانيا وقائع محاكمة سرية لشاب متدرب تمرير بشبهة اغتصاب وقتل امرأة تجاوزت الثمانين من عمرها.

وقد تمت تلاوة صحيفة الدعوى في جلسة علنية أمام محكمة مولهاوزن في ولاية تورينجيا شرقي ألمانيا قبل أن يقرر قضاة المحكمة مواصلة نظر القضية بدون جمهور وذلك بناء على طلب من دفاع المتهم الذي توقع أن يتعرض للمتهم لعقوبة وفقاً للقانون الجنائي للاحداث. ونكر رئيس المحكمة أنه وافق على سرية الجلسة «لحماية خصوصية المتهم ومنع تعرضه لإساءات» أثناء نظر القضية.

ووفقاً للدعوى فسان من المقترض أن يكون المتهم (20 عاماً) قد قام في نهاية أيار/مايو 2015 باغتصاب جارتته المسنة (82 عاماً) مرتين ثم قتلها.

مليوناً شخص زاروا متحف فان جوخ في امستردام

امستردام- د ب أ: أعلنت ادارة متحف فينسنست فان جوخ الاثنين أن نحو 1.9 مليون شخص زاروا المتحف بالعاصمة الهولندية امستردام في 2015 وهو العام الذي وافق مرور 125 عاماً على وفاة الرسام الهولندي. وأضاف ادارة المتحف أن عدد الوافدين كان أعلى بنسبة 18 في المئة عن عام 2014.

وجذب معرض خاص يعرض أعمال الرسام النرويجي اندارسد مونك الى جانب اعمال فان جوخ مطلع الأسبوع 585 ألف زائر منذ أيلول/سبتمبر. ويضم المعرض نحو مئة عمل، أبرزها لوحة «الصرخة» لـ مونك و«ليلة مرصعة بالنجوم» لفان جوخ.

التلوج الكثيفة تصيب اليابان بالشلل

طوكيو- د ب أ: ذكرت تقارير الاثنين أن تساقط الثلوج بكثافة في العاصمة اليابانية طوكيو ومناطق أخرى من البلاد أدى لإصابة العديد من الأشخاص وعرقلة حركة النقل وأفادت وكالة كيودو اليابانية للأنباء بأن أكثر من 40 شخصاً أصيبوا في العاصمة نتيجة تساقط الثلوج والحوادث المرورية.

وسقطت الثلوج ووصلت إلى ستة سنتيمترات على طوكيو والمنطقة المحيطة بها خلال الليل. ونبع تساقط الثلوج هطول أمطار وهبوب رياح قوية. وأفادت وسائل إعلام محلية بأن تلوجاً كثيفة تساقطت أيضاً في شمال وشرق البلاد، وقالت إن ما لا يقل عن 120 شخصاً أصيبوا في أنحاء البلاد، وقد تأثرت حركة المرور خلال ساعة الذروة في طوكيو ومناطق أخرى. كما شهدت حركة القطارات المنتظمة عادة تأخيرات.

وذكرت هيئة الإذاعة والتلفزيون اليابانية (إن.إن.إتش.كيه) أن بعض محطات السكك الحديدية كانت تعج بحشود كبيرة من الركاب، وقد تم تقييد الدخول لبعض الارصعة عقب أن عرقلت الثلوج حركة القطارات، مما أدى لتراحم الركاب.

ملكة جمال ألمانيا خطفها عروض الأزياء من محراب الطب

روست (ألمانيا)- د ب أ: تعزّم ملكة جمال ألمانيا أولجا هوفمان إنهاء مسيرتها المهنية في الطب عقب مرور حوالي عام على تتويجها بهذا اللقب.

وقالت هوفمان 24 عاماً: «أريد العمل كعازفة أزياء في المستقبل... انتهى وقتي في ممارسة الطب عقب خمسة أعوام قضيتها في هذه المهنة».

«ناسي» في حفل «اختبارات النقاد»

النجمة «ناناسي شاميرز» حضرت الحفل السنوي الـ 21 لإعلان جوائز «اختبارات النقاد» في «سانتا مونيكا» - «كاليفورنيا».